تاج الملوك

(المسمى)

درة الأنوار فى صنائع الأبرار

لسيدى محمد ابن الحاج المغربى الكبير
نفع الله المسلمين بعلومه آمين

ويطلب من ملتزم طبعه
عباس بن عبد السلام بن شقرون

تــاج الملوك

المسمى

درة الأنوار فى صنائع الأبرار

لسيدى محمد ابن الحاج المغربى الكبير
نفع الله المسلمين بعلومه آمين

روجعت على نسخة صحيحة بخط مغربى قديم بمعرفة أحد العلماء

•••••

يطلب من مكتبة

الحاج عبد السلام بن شقرون

بالفحامين بمصر

دار العهد الجديد للطباعة
كامل مصباح – ت ٩٠١٧٢٥

اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم

[قرآن كريم]

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً آمين

قال محمد بن الحاج الكبير   مبتدئا باسم الاله القدير
الحمد لله الذى علمنا   سر الكنوز وبه قدرنا
ثم الصلاة بدوام الأبد   على الرسول المصطفى محمد
وآله وصحبه الأخيار   ذوى التقى والمجد والأسرار
وبعد ، فالعون من الله على   ما قصدنا فى ذا الرجز موصلا
لعلوم الصنائع محققا   مطرزا فى ذا الكتاب موفقا
لكل كهل أو شيخ أوصبيان   أو من أراد علم هذا الشان
منظومه مفصلا مبوبا   لكى يبين للمبتدى مرتبا
أحداً وأربعين بابا فى الدرج   لكل باب مفصلا ولا حرج
سميته « ندوة الأنوار »   محققا صنائع الأبرار
لقبته (تاج الملوك) أجمع   لما حوى من كل شىء أنفع
والله أسأل جنة النعيم   لعلى أتقى بها حر الجحيم

الباب الأول

فى معرفة الأشغال بالصنائع والتوصل إليها بالسياسة والرياسة والعدية

القول فى الأشغال بعلم المعرفه   فهاكها منظومة على الصفه
تحتاج للعقل مع الرياسه   وطوع الأعضاء مع الكياسه
وتحقيق المسائل ياقارى   من أشرف الإرشاد لا تمارى
فى الاشتغال حاذقا محققا   على سبيل الفهم حاز الطرقا

عارفا بالالغاز فيما يرسم   إذا تأمل الناظر فيما يفهم
وحاذقا من شرطه يكون   وناقص العقل فذا مجنون
لكن ما ذكرته ياصاح   يوفق ربنا لدى الصحاح
وليس للخلق خيار لا   ولا لنفسه يكن سعيداً عاقلا
فالأمر الخالق بالتحقيق   يفعل ما يريد فى المخلوق

الباب الثانى : فى تركيب الأشتغال

تركيب الأشتغال فى المسائل   فهاكها إن كنت عنها سائلى
فمكن الأعضا من الحركه   يمكن جلوسك على المقعده
وحضر العقل وثبت الجسد   وجنب الريح وموضع الرمد
كذا التراب والرمال والحجار   ومتلف وما يعين كالغبار
وموضع العمل إن كان ذا عوج   دعه وما عليك فيه من حرج
وسكن الفؤاد والجوارح   وخفة البدن من القبائح
وانظر بعينيك ورتب العمل   فيهما تريد من هذا العمل
فهذه طريقة التعليم   خذها وكن لعلها فهيم
وابحث عن المسائل المخفيه   عليك فى الأمور خذ توصيه
وكن لشيخك مطيعاً كالأب   تفز بما تريد بالتأدب
وطاعة الأشخاص قل ياعاقل   كالشيخ والأدب والأم حاصل
من أسرار العلوم قد يصيب   هذا الذى تحتاج يالبيب

الباب الثالث : فيما يبتدىء به من الصنائع

القول فى تبرك البدايه   إلى تمامها مع النهاية
فتبتدى بالبسملة ثم النيه   وتعتقد بها بلوغ العصمة
من الشيطان وجميع المهالك   ولسبيل الصنائع ايضاً سالك
أول ما يجب فى التلقين   معرفة الاله يافطين
ثم الرسل والكتب المنزلات   وجميع الأملاك بذى الصفات
وتعليم القرآن بالحروف   حتى يتم به على المعروف

ثم علوم الدين والصلاة بالأركان المفروضة المعلومات

وتعليم الأدب والصواب ذكرته في أول الكتاب

لأنه أصل العلوم كلها وتفتقر له جميعها بأسرها

فمن خلا من الأدب فقد خلا من جملة المكاسب فاعقلا

البـــاب الرابع

في تعليم أصناف الطعام، وأوصافه، وألوانه

هاك الطعام وله أصناف تأتي بها جميعا فلا يعاف

اعلم بأن أصناف الطعام من الحبوب تأتي في النظام

من أصلها أريكها ياقاري لكي تفيدك في الاختبار

فمنها بر وشعير وقطان فروعها شتى صفات وألوان

تقوم كالجنين بالتربيه سبحان من صفاته أبديه

يخلق ما يشاء بالألوان من صنف واحد تجد صنفان

علمنا ما لم نعلم ياصاح سبحانه الموصوف بالفتاح

علم آدم الأسماء كلها من ذاك شرعت لنا بأسرها

فصـــل في الحرث

القول في حرث حبوب الاطعمة وتربيتها وحسن الامتعة

وأزمنتها وكذاك الأمكنة لأنها طبائع مختلفة

منها حراره برودة رطيب كذا يبوسة على الترتيب

ويعتدل بزمن البروده من الشتاء للربيع فصوله

والرطب لا تنفعه البروده سوى الحرارة له منسوبه

في البر والشعير قبل حرثهما من الشتاء للربيع علها

ومثلها بعض من القطاني كالفول والعدس وحب البان

لأنها معادن قريبه تحرقها المواجر الحميه

ومن سواها من ذوي الحبوب معادن لطيفه الحبوب

فصل في الأمكنة

القول في الأمكنة الأرضيه للبر والشعير والقطنيه

فالبر يصلح على الحبوب ويسقط في بقاع ذا الغيوب

والشعير قوة المكان يصلح معها في مر الزمان

والفول والعدس وحب الباني يصلح لك في جملة المكاني

سوى الرمال والحصى مع الحجر فهذي المواضع لهذا ضرر

(القول) في التربية والاطعمة وما يحتاج من شرب وأطعمة

اعلم بأن تربية ما ذكر كتربية الطفل مهما صغر

رطبة البطن ولطف الجسد كالعظم ذا العروق ثم الكبد

فاقوه الماء تضع والمائده إذا كان في الإبان خذها فائده

حتى إذا تكمل العروق وتبلغ نهاية الفروق

فعند ذاك فاسقه معدلا من غير تفريق ولا مبدلا

فدعه في حراره البروده مثل الشولة والذابح معدوده

ومثلها ممزوجة بلبيع والأفراد الليالي مثلها معى

والسبعة المعلومة الحسومه فكل ذا قبائح منسوبة

لفساد الغلال بالتحقق كالريح إن هبت من المشرق

واسقه في أضداد كل ما ذكر من الشولة إلى هنا وإن عذر

ثم الشراب يتلوة الطعام طعامه في إبانه يقام

مقاماً مرضيا على الاكمال ويبلغ نهاية الوصال

ومثل ذاك عند البداية في أول الصفر إلى النهايه

وإن ثمنة يوم الابان فعندنا هو العهد بالاحسان

فمثل هذا قد يطول ذكره بالحقيقة قد ذكرنا نصه

الباب الخامس : في صفة الطعام

القول في العيش وفي الثريد والحريرة وخبز مجيد

فالعيش صنف وله أركان نص بها الديوان والاخوان

أركانه الدقيق والمونه وصفة جيده محسونه

دقيقة معتدلا يكون بين الرقوقة نصفا مسنون

ويبرم بالكفين المساويه والاصباع لها تزدانيه

فان بدأت باليمين مبرما فرد إلى اليسار وأمضى محكما
وقلل الماء وحلّ الدقق بمتونه البنان يأتى بمرتفق
وإن بدأت باليسار فى العمل فأعكسه أيضا باليمين لا عل
تجد الطعام مثل الجوهر لم تكن فيه كورة ولا وجز
وعند تفويره فى أوله اتركه حتى يأتى مع أكله
يشرب لك الماء على الهيئات بيان نصفا ثلث مع الانصاف
يحكم إحكاما بلا تفريق كذا الرطوبة على التحقيق
وابردة عند رشه بالماء إياك أن ترشه فى الحاء
ودعه مرشوشا على التأويل حتى يجف الماء خذ تفصيلى
واورده للكسكاس أيضا يافتى حتى ترى البياض فيه قد أتى
تكمل لك الاغراض بالاعمال هذا مقامه على التوالى

فصل فى الملح والماء

القول فى الملح والماء الركيد فى جملة القدور خذ يا مريد
ثلثى القدر للماء يكونا وثلثها يعمها ولا تهونا
وإن كان فيها لحم أو خضاد لا ينفع فى جسمها الافساد
وتغلى بالجهالة فتنفضى وتحترق بجلها والبعض
والملح والماء على ذى المهيع ان ما له عند إذا من مدفع
فذقه باللسان لا بالشفتين وإن تصل لذة للحلق يبين
فذاك ملحة ولا تزيد وإن قصدت لذه المزيد
فى نعمة اللسان ذاك يحتمل زيادة النحال فى قول وعمل

فصل فى النار والحطب

القول فى النار مع الاحطاب فى جملة العمل من نصاب
فالنار إن تحمل على القدور فحكمها الافساد بالماسور
فى كل ما تريد نارا لينه فى الطيب والسخن وقطر المائدة
فليس مطلوبا سوى الحراره فى كل ما تريد ياذا التبصره

فصل فى الثريد

القول فى الثريد يا خليلى اعجن دقيق القمح بالجيل

بثلثيه من ماء ذا العذب الفرات يكون دقيقاً ميت الحياة
واعجنه عجناً بالغاً مفيدا حتى يصير الكل مفردا وحيدا
بجملة البنانى المعقودة وأبدله فى الاناء للصعودة
حتى تنقيه صعودا واقفا بذاك أعجنه ولا تخالفا
وقرصه فى آنية من عود بزيت أو سمن من الموجود
واحمم صلايتك بالحرارة إياك أن تشطط لها الحماية
مقدار ما تطيقه باليدين إن طرحت فوراً على هذين
واجعله على الحرارة المذكورة بما تدرك من نارك المفيدة
يعنى بها اللينة المعلومه من فوق حر شمسنا المفهومه
واطرحهم واحدة فوق أخرى إلى تمام عشرة لا تدرى
لكل طرحة لها تقليب وتبديل إلى تمام الكل ياليبيب
ثم الثريد ثم والمخبوز لعلك بأوصافه تفوز
(القول) فى الخبز على الاطلاق فى جملة المدن والآفاق
الخبز صنف واحد معلوم من جملة الحبوب قد يقوم
فليس فى عجن له مشقه من ثلثى ماء يقوم حقه
وإن ترد حكم العمل محضاً امزج به خميرة وبيضاً
من النهار ساعة زمانيه وصفة الخميرة مرويه
وواحد يضاف للعجين هذا هو المعلوم فى المدين
وملحة مثل الخميرة على وقف عمله فلا تبدلا
ثم الكلام فى الطعام واتبعه ما جاء فى الأكل فخذوه وانتبه

آداب الأكل

الأكل معلوم له صوابه نص به الحديث لاتعابه
فبعد بسم الله فى ابتدائه وتختم بالحمد فى انتهائه
ويستحب الغسل له أولا وسنة غسلك أن تكملا
وتبدأ بالسبابة ثم الوسطى وتعقد الثلاثة الموطا
ولقم اللقمة بالمهل على مقدار الفم ولا تعجلا
ورهوج الأسنان بالمضغ كما تفسد به لذة ما تقدما

السرف فيه حرام وبدعة   تسقط به بركة وقنعة
وابتدىء من إمامك ولا تزيد   إلى اليمين واليسار قحطا تريد
ولا تهضم فيه بالتغذية   وانظر لمن خلفك فى الآنية
وهضم الحدود والصمت اجتنب   لأنه فعل اليهود يجتنب
وفضلة من الطعام تستحق   لمن معك واقفاً لما يحق
ومقدار الاكل على الترتيب   تناول ما يحصل يا لبيب
الاكل من مائدة مفيد   وتخليط الموائد ليس بالجيد
لأن المصران بها العقادى   وإن تأنى يفسد العقادى
وتمرى المعدة بالاطلاق   فذاك علة الآفاق
فثلث البطن خذ بيانى   الثلث للطعام يا إخوانى
والثلث للماء على التوالى   وثلث للنفس خذ مقالى
ولا تأكلن واقفا وراقدا   واجلس المقعدة لفخذك مسندا
وجعل اللحم فى الأمام   وجنب الماء فوق الطعام

فصل فى الحريرة

وصفة الحريره المقدما   خذها كن لعلها مفهما
حريرة معلومة لا تخفى   عليك من جل الطعام تقفى
وهى من ربعك الدقيق   والربع منه ثلاث يحيق
واعتها محقا ثانيا مقيما   حتى تصير جسدا معلوما
وفضلها قبل الفطور عجلا   وبعده ضرورة مسجلا
قبل طلوع الشمس يا إخوانى   وإن تأخرت فللبيان
وكلما أتاك منها فاكتفى   به مواتيا لا تقتفى

الباب السادس : فى اللحم والخضرة

اللحم أصناف من جميع الماشيه   ضأن ومعز وبقر علانيه
ثم الإبل والجواميس مع   بخت إلى الإبل صنف وقع
كذلك الجواميس مع الابقار   أبدلت منها فلا تمارى
ثم الوحوش والطيور يا فتى   أجناسها مختلفات فاثبتا

فمنها ذو الحرارة والبروده   ومنها ممتزجة معدودة

فصل فى الضأن والمعز

الضأن لا يضر فى الزمان   أكله صحة مع الايقان
لأنه ممتزج الطباع   فى كل وقت وزمان واعى
فى الصيف والشتاء والربيع   ثم الخريف ما له منيع
أما الأناث فلها أوقات   فى الصيف قد عينها الرواة
واتركها فى الأزمنة الثلاثة فى   الشتاء والربيع والخريف
والمعز إن يكن ذكرا مفحلا   فاقتله فى كل زمان أقبلا
(أزمان الذبح المكروهة   أيام العجوزة العقيمة)
وإن تكن إناثها صغيرة   فذبحها . فى صيفها مصيره
كذا الخريف والشتاء والربيع   ومثلها فى الفصول يابديع

فصل فى الابل والبخت

السنا للبخت والابل ليس خافى   فهو دواك خذه بالأوصاف
فها أنا آتيك بالمنافع   من كل وحش فى الفيافى واقع
سوى الذى ينسب للفساد   تسعة رهط فأر أو جراد
آياتهم فى سورة النمل وقع   مشهورة بالفساد نصا متبع
أكل لحوم الوحش يا قراء   لها منافع بلا امتراء

فصل فى البقر والجواميس

ثم البقر والجواميس لها   فصل واحد ممتنع لقتلها
أكلها فيه أصل الآفات   هو الشتاء موجد العلات

فصل فى النعام

أولها النعام وهى أشرف   خواصها فى النفع حقا تعرف
فلحمها يشفى العليل من سقم   إن طبخت مع عسل بالزكم
وهو العدس فافطر منه يا فتى   حتم من الأيام خذها ثابتا
واقصر فى الاكل على الفطور   إلى الضحى وقبل الظهور
ورخمها لكل عرق مقتصر   يخرج أو عقد وبول حضر
وجلة الأورام فى الابدان   يطبخ لحمها مع الجلبان
فيأكل كل اللحم ويدهن الورم   بالماء والجلبان فى الحين سلم

كذلك الصبر على القلب يقع   فاللحم يطبخ مع الزيت يقع
وسبعة يفطر من الأيام   بالزيت والورد على التمام
كذا إذا الحروق تحرق الجسد   فالسمن يطبخ مع السمن وزد
حتى يصير الكل شيئا واحدا   فيفطر به ثلاثاً مفردا
كذا الذى فى ظهوره البرد سكن   أو الكل يطبخه فى اللبن
حتى يزول العظم منه فى اللبن   وقيل فى الزيت والأول حسن
واجعل عليه طعام الشعير   يكن قديما حائلا يسير
وافطر على الريق بتلك الفائدة   من الأيام سبعة لا زائدة
كذا إذا يصفر خروج البول   اصنع طعاما من دقيق الفول
وإن يأت دم فى إثر بوله   اطبخه فى الحليب مع لبنه
وكلما يصفر فى العينين   من رمض أو عمش أو دمعين
ثم الشعر والحبوب والنزله   تصلح لذلك كله المراره
أعنى بها مرارة النعائم   مع شعر الزعفران القائم
فطيب زعفران يختمر   فيها سبعة من الأيام مشتهر

فصول فى حمار الوحش وخواصه ومنافعه

القول فى الحمر الوحشية   خواصها مشهورة مرويه
اول ما ينفع للسموم   يذهب منها السم بالعموم
فان تقع رائحته فى المنزل   خلا من السموم ذاك المنزل
ولحمها وشحمها يا صاح   منفعة للبرد لا جناح
ولسعة الحيات والعقارب   وجملة السموم والمصائب
كذا للمعتر من المعقود   يحله بقدرة الموجود
ومثل ذاك عاقم النساء   تحمر عروقها بلا امتراء
وإن بشحمها دلكت الذكرا   تنعظه نعظا شديدا مبترا
وتشكع الزوجة فى الفور على   قيامها من النعاس حصلا
كذا الجنين الراقد فى البطن   شحومها مع جوزة الضأن
يخالطان بالعسل والسفرج   على نار لينة مثل السرج
وتفطر به للجنين سبعة   من الأيام وقيل ثلاثة

يقوم جنينها فى الحين كما   يقوم النبات فى بزر الحكما
وروثها لجملة الأبراص   وبولها للعز إلزم الاحراص
ودمها السخون البياض   ذاك الذى فى العين باعتراض
ولسواد الشعر والقيام   فى رءوس النساء على التمام
حرارتها تصلح للاشعار   إن دهنت بها مع الكبار

فصل فى الأدوية وخواصها ومنافعها

ينفع لحم الارو قل يا قارى   لجملة الأبدان والاضرار
كالبرد والجوف مع الطحال   وعصمة البطن من الاسهال
فان ترد للبرد فاقليه   مع زيت الزيتون والعسل جميعه
جزء من كل واحد مساويا   بالكيل لا بالوزن كن لى داويا
من بعد اقلالك للطعام   وقطع اللحم على المرام
وافطر به على دقيق الحرمل   لكل برد فى الجسد بجبل
وان ترد للجوف خذها فائدة   اطبخه فى الخل بطيب جيده
واتطربه مع السنوج والريحان   ثلاثة أيام لترك الالبان
وان ترد ضعف الطحال اطبخن   شحمها فى الشيح مع الفراسجن
وافطر على الريق ثلاثة ولا   من الأيام والفطور عجلا
وإن ترد عصمة البطن خذ   شحومها مع البصل والقنفذ
أعنى به جلده يا خليلى   واحرقه بالعهد يا عليل
واسحقه واعجنه مع الشحم كما   تجمعهما مع البصل إن نما
وكرر العمل سبعا وافطر   بهم على الريق ولا تختمر
ومن يكن محصورا من بول الذكر   وغائط يطبخه بماء حضر
مع تبوله حتى وهى الرجله   يفطر بها ثلاثا مرتبه
وروثه للجن يا اخوانى   يخرجه من جسد الصبيان
وبوله لسواد الوجوه   مع بياض الوجه يا نبيه
وقلبه شربة للصبيان   لمن كان يقرأ فى القرآن
يفطر به مع العسل والزبيب   أعنى به الاسود خذه يا لبيب
مرارته تنفع للابصار   مع النشادر وذهب الفار

ثلاثة من النشادر ومثلها … من الذهب المذكور فى رسمها
وواحد من زيت تلك المراره … واجعلهما فى جعبة مغتمرة
فى كسكاس من لحوم الضان … وعيش قمح كلها سيان

فصل فى الظبى وهو الغزال والآدمى والطير

فللظبيان أسماء جليله … خواصها مشهورة جميلة
هى للغزال والآدمى فى المقال … والطير والمها فى الأعمال

خواص الغزال

وللغزال خواص مفيده … عقاصة لجعدة الغاليه مفيدة
إذا أضيفت بمثلها من البوره … ومثلين من شحوم القسوره
لحمها فى النفع كمثل الأرويه … فيما ذكرنا أولا مساويه
فى اللحم والشحم وما معهما … من أدويات وعلل منتظما
سوى الطحال والبطن يختلفان … لما ذكرنا أولا مؤلفان
فهذه كبدتها والحوصلا … لعلة الطحال خذ وحصلا
جففهما فى الظل ايس الشمس … واسحقهما ناعما بعد اليبس
وافطر بهم ثلاثة يا قارى … مع صادق الخل لا تمارى
وقلبها للبطن فى الرطوبه … مع السنوج حلته مضمومه
كما فعلت بالكبدة تفعل … فى القلب والعقاقير لا تجهل
فهذا بالماء يكون عملك … عند الفطور لا خلاف لك
ودمها للغمام فى العين … أعنى به المرارة فى الحين
فورا عند السلخ لها سخنه … تصفى بها العين من المضره

فصل فى الذئب وخواصه ومنافعه والأرنب والثعلب

الذئب مكروه له منافع … لجملة الاضرار والمراجع
فمنه جميعا للبرود يا فتى … فى الظهر والكلى مهما أتى
فلحمه إذا أكلته مع … زريعة الخروع للبرد قطع
ومنه أسنانه للمحموم … إن علقت عليه يا فهوم
ومنه عينه لكثرة المنام … أعنى به اليسرى وعكسه للقيام
ومنه أنيابه للقبول … إن علقت للشخص بالفصول

ومنه للرمد على المشهور … مرارته فى الكحل على المأثور

فصل فى الأرانب وخواصها ومنافعها

دماغها لقلة الولاده … يعقر النساء حسب العاده
إن شربته حائض على الدم … عقرها إلى يوم الرمم
وقلبها لحة الجوف كذا … حرارة البطن لخذها غذا
عينها لكحل نافع يا قارى … مع النشادر كذا التنكار
وزنا مساويا بلا زياده … من كل واحد وزنا مساويه

فصل فى الثعلب وخواصه ومنافعه

خواصه قليلة مفيدة فى الرجز … عندنا قل ثلاثة بلا وجز
مرارته للجنين إن رقد … فى بطن أمه ولا عنها تزد
تسقى لها بعد صلاة الفجر … عند قيامها فذاك قادر
ومثله الخصية للعقيم … مع العسل واللوز فى المعلوم
وزنا مساويا على التوالى … بالميزان المعلوم خذ مقالى
تقطر به العقيم سبعا لاحرج … مولدها بعد ذلك يندرج
وثالث المنافع المنظومه … شحومها المقود الذكر مقيمه
يدهن به الذكر فينعظه … نعظا شديدا الادوا سواه فاحفظه

فصل فى القنفذ ومنافعه وخواصه

فى أكل شىء من ذكر القنفوذ … يهيج ولحل المعقود
وإن بشحمه دلكت الذكرا … ينعظه نعظا شديدا مبطرا
لورم البدن يا خليلى … شحم القنفذ ودقيق الفول
وللسعال كله يعترق … فى قدرة جديدة لا يفترق
واسحقه سحقا بالغا ناعما … مع العسل يختلط منهما
واجعله حبا على قدر العمل … واقطر منه كل يوم بالعجل
مرارة القنفذ عند الناس … تصلح اصداع الراس
إن خلطت مع القطران يا فتى … يطلى بها العليل قد أثبتا
وكبدة القنفذ وللطحال … لمن به الخرة بلا إبطال
يجفف فى الظل ويسحق ناعما … مع الخبيرة والعسل كن فاهما

وجنبة القنفذ والدماغ لمن به الخنزير كالسباع
تخلط بالبول والدخان وتطلى للخنزير يا إخوانى
وحنكه لمن يفزع فى المنام من الصبيان علقه يا غلام
ويده للنفس قد تعلق فلا تضر معها وتلصق

فصل فى الأسد وخواصه

القول فى الأسد بالاتفاق واحد الانفاع بلا شقاق
فنفعه الكبدة والمرارة وما بقى كله ضراره
مرارته تنفع للابصار وكبده للقلب والجبار
تقطر مرارته فى الأعيان وهى سخونة نخذ بيانى
وكبده للقلب قل يا صاح يفطر بها سبعا ولا جناح

فصل فى الفهد ومنافعه

الفهد فيه صحة الابدان لكهل أو شيخ أو صبيان
فأكله من أشرف الادويه للقلب والصدر كذاك الخصيه
وحدة البطن جوف ومعده كذاك برد الظهر والنبوله
وبرد الكلا وحجر وباسورى تمضى له شحمة لا تسرى
فكل هذا شحمه للدهن ولحمه للأكل ثم البطن
يبريك ذا من جملة الآفات فهذه الأوصاف بالصفات

(شرح الابيات) يعنى أن الفهد وهو النمر بالعربية، وبالعجمية أغلس، فانه يصلح للبدن سواء كان كهلا، وهو الرجل المتوسط، أوشيخا، وهو الرجل الكبير، أو الصبى، ورمى به أنه يشمل الذكور والاناث فى هذه المعانى. يعنى أن من أكل لحمه ينفع بدنه، ومن أدهن بشحمه ينفع جسده (قوله فأكله) الفاء للجواب، من أشرف الادوية: أى من محاسن الادوية كلها والمنافع (قوله للقلب) أى مرضه وكل علة فيه كالعسرة وضيق القلب بالحرارة وترك الاكل إن كان القلب يضيق بالاكل ولا ينفعه الاكل ولا يتلذذ به، فانه يفطر بلحمه سبعة أيام متواليات، يبرأ من علة القلب كلها (قوله والصدر) يعنى أن من كانت به ضيقة الصدر والكحة والسعال وأحوال الصدر كلها فيأكل لحمه ويعالج به صدره سبعة أيام متواليات، فانه يبرأ إن شاء الله تعالى من جملة

العلل التى فى الصدر (قوله كذا الخصية) أى من به وجع الخصيتين، وهما الانثيان: أى المقعدة وإناث الذكر، فإنه يعالج أيضا بأكل لحمه سبعة أيام، ويدهن بشحمة يبرأ بإذن الله تعالى (قوله جوف) أى حرارة الجوف مثل الصفراء أو السوداء يعالج بأكل لحمه (قوله مقعدة) يعنى أن من خرجت له المقعدة يعالج أيضا بأكل لحمه وتدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله كذلك برد الظهر) يعنى أن من به برد الظهر، فإنه يعالج أيضا بأكل لحمه، ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله والنبولة) بضم النون والباء على وزن سهولة: يعنى أن من كان به برد النبولة يعالج بأكل لحمه، ويدهن بشحمه يبرأ بإذن الله تعالى (قوله وحجر) يعنى أنه إذا كان البردفى الحجر، وكان يبول الدم أو ينتفخ الحجر، فإنه يعالج بأكل لحمه ويدهن بشحمه (قوله وباسور) يعنى أنه إذاكان يخرج له الباسور. وهو المقعدة: أى الدبر، فإنه يعالج بأكل لحمه، ويكمده بشحمه على السخون يرجع إن شاء الله تعالى (قوله يمضى له) أى يمضى مع شحمة ولا يبرز الدبر عليه (قوله وكل هذا شحمه للدهن ولحمه للاكل نبه به على أن الشحم كله فى هذه الضرورات كلها يدهن به واللحم يؤكل (قوله ثم البطن) يعنى أن علل البطن كلها كالدود وما يكون فى البطن فإنه يصلحه بإذن الله تعالى (قوله يبريك من جملة الآفات) أى الفهد يبرى من أكله من جميع الآفات وهى العلل، فهذه الصفات: يعنى أن هذا هو: ص.

مرارته تبرىء للابصار من جملة الآفات والاضرار
إن مزجت مع الاثمد الأسود مستويات حقق الارشد
ثم العقاب والاعراق منتخب إلى الثلاثة بوزن يعب

يعنى أن مرارته تصلح البصر من جملة الاضرار كلها، كالبياض، والغمام، والرمد. والنوازل الباردة، واللحمية، والشعر والحبوب، والرطوبة والحمرة وكل مضرة تضر العين (قوله أن مزجت) معناه أنه يخلط مع الكحل الأسود وهو الإثمد (قوله مستويات حقق الارشد) يعنى أن وزنهما واحد مستويا خققه، وكن راشدا: أى عاقلا فى الوزن، ثم العقاب معطوف على الأولين وهما المراره والكحل فى وزنه وامتزاجه (قوله والاعراق) معطوف أيضا والعقاب

هو النشادر المصرى ، والإعراق هو الزنجار منتخب تتميم للبيت ، ومعناه مضموم الثلاثة الأولين فى وزنه (قوله يعب) أى كل .

فصل فى الخضرة

فجملة النبات للمنافع	فى جملة الفيافى والبقائع
فهاكها منظومة كما أتت	فجملة الحكماء عنها بحثت
ولم أر لأحد أن يجهل	فرائد العشوب إلا الأبهل
له كنية ولقب وفروع	واسماؤها مختصة ستروع
هاك فروعها بلا إشكال	على النساء جمعا والرجال

(شرح الفصل) الفصل هو الحاجز بين الشيئين كالباب لما فرغ رحمه الله تعالى من الحيوانات أراد أن يبين الخضره والشعوب واليه أشار بقوله (فصل فى الخضرة)أى جملة النبات جمع خضر ، ثم قال : فجملته للمنافع البيت أشار إلى ما ينفع وينبت على وجه الارض من النباتات كلها (قوله فى جملة الفيافى والبقائع) كالاجنة وغيرها (قوله فهاكها منظومة) البيت إشارة إلى النبات المذكور (قوله كما أتت) أى كما جاءت فى الاوصاف (قوله فجملة الحكماء عنها بحثت) يعنى أن كل من ادعى الحكمة بحث عن ذلك ولم يستفد منها شيئا سوى الابهل رحمه الله ، وهو من أهل الفنون والصنائع ، وألف فيها كتبا عديده ، فسقطت تلك الكتب وانقطعت حكمتها ، ولم يتصل بهما أحد من المتأخرين (قوله لها لقب وكنيه وفروع) الاشاره الى العشب (قوله وأسماء معطوف على اللقب والكنية (قوله مختصة) أى يختص ذلك النبات بتلك الاشياء وسيأتى إن شاء الله تعالى قوله شروع) شرعت فيها تلك الاسماء : أى ظهرت بها (قوله هاك فروعها) تنبيها لفروع العشب المذكوره (قوله بلا إشكال) أى بلا تأميل ولا ريب (قوله لا تغيب عن أحد) ذكر أو انثى والله أعلم

فصل فى الورد ثم السوسان

الورد حقا أشرف النبات	كما أتى عن جملة الرواة
له بركة على الاطلاق	غانه من عرق البراق
فيه الخصال والمنافع التى	قد ذكرت فى الكتب والسنة
أولها الماء أكل سبب	وهو فى الفخ ثم الكتب

وصفة الماء على المشهور	فهاكها يا أخى لا تمارى
خذ بفضل الوحد العلاء	واجعله فى خرقة فوق الماء
مزجج وفوقه النار على	صلاية من فخار بفضلا
عرقه يقطر فى الاناء	هذا الذى عن جملة القراء

(شرح الابيات) ذكر فى الفصل منافع الورد وأصله وخواصه وبركته ، ثم قال (الورد حقا أشرف النبات) أى هو أفضل النبات كله (قوله كما أتى عن جملة الرواة) والدلائل أن أصله من عرق البراق ، وله بركة عظيمة على الاطلاق أى ليس فيها قيد فى بركته إلا تقيد ببعض المسائل وبعض المنافع ، فان فيه المنافع التى ذكرت فى الكتب والسنة . أول منافع الماء الذى يقطر منه المقيد بماء الورد ، فانه يصلح لجميع ما يكتب به حرزا أو حجبا أو غيرهما مما ذكر فى النسخ والكتب جمع نسخة وجمع كتاب ، ثم ذكر صفة تقطير ذلك الماء وكيف يجعل له فى التقطير ، ونبة عليه فى بقوله (على المشهور) : أى على الطريقة الكاملة التى يصلح بها تقطيره (قوله لا تمارى) ان لا تشك (قوله خذ بفضل الواحد العلاء) يعنى أنك تأخذه على بركة الله تعالى الواحد الذى ليس له ثانى . الوالى الذى من علينا وعليك بتعليم الذى كنت فيه جاهلا أن تأخذ بفضله ما شئت من الورد يابسا أو طريا ، فذلك أصله تخذ منه ماتريد واجعله فى خرقة نظيفة جديدة بين الرقة والغلظة مربوعة ، وتجعل الخرقة فوق آنية مزججة كالمطاية ، وتجعله فوق صلايه وطاجن مصبوغ من الفخار جديداً ، وتجعل النار فى الصلاية ، وتتركها حتى يقطر لك مثل العرق ، ثم خذه واجعله فى زجاجة لئلا يفسده الرياح وتشربه ، وهذه صفته والله أعلم ، ثم قال :

وله أيضا لعلل القلب	مع العسل ذاك بحسب الطيب
كالصفرا أو السوداو عرق الفؤاد	ولجة الاحناش فى الاكباد

(شرح البيتين) يعنى أن الورد له منافع كثيرة لكل من يشتكى القلب والصفراء وهى المرة ، والسوداء وهو ما يفيض به الجوف على الجلد بالحبوب وعرق الفؤاد يصلح له أيضا ، ولجة الاحناش : أى الموضع الذى سكنته الاحناش فى القلب كعلائق القلب وشحمه ، وكل موضع تسكنه ، وكذا وجع الكبد والرئة فانه يصلح لهذه العلل كلها إذا أخذته ودققته ناعما وخلطته

مع العسل وتفطر به سبعة أيام ، فهو أحسن من كل طب لكل هذه العلل المذكورة انتهى .

كذاك صاحب النوازل إذا   كانت حرارة فليس باردا
مع بياض البيض حقا يمتزج   وهو جميعا لعينيك يندرج
يشفى لك الرمد والنوازل   وكل داء فى العين نازل
سوى الشعر والحبوب لاحرج   له عليهما من ذا خرج

(شرح الأبيات) يعنى أن من كانت به النوازل الحامية ليس الباردة ، فيأخذ الورد ويدقه ناعما ويخلطه مع بياض البيض ، ويجعل منه لبائخ ، ويجعل تلك اللبائخ على عينه ويلصقهم عليه بدرج اللبائخ : أى لصقا من غير عصر فإنه يشفى لك كل داء وعلة وقعت فى العين من النوازل الحامية ، والرمد والعمش ، والبياض ، والغمام ، والحمرة ، والأكلة ، والنهرية سوى الشعر الذى ينبت فى العين ، والحبوب ، فليس له سبيل على هذين ، لأنه نبات ، وغير هذين خرج من العين من جملة المصائب كلها داخلة وخارجة ، والله أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

ولصداع الرأس والشقيقة   ووجع الأذنين ذا حقيقه
ورائحة الأفواه والابط   مع ثبات سكنات القبط
بميزان واحد فى الوزن   ويسقيان بحذيق السمن
وبطليان فيه الضرورة التى   مذكورة فيه ثلاثه (الأبيات)

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات وجع الأذنين ووجع الرأس والشقيقة ورائحة الفم والإبط : يعنى أن من كان به صداع الرأس ووجعه ، والشقيقة ووجع الأذنين ، فمن فيه رائحة الإبط ورائحة الفم ، فإنه يمزج الورد مع جوزة الطيب ، وهى التى أشار اليها بنبات سكنات القبط يمزجها بالسمن مستويان فى الوزن وزنا واحدا ، ويعجنها بالسمن الحاذق : أى الحائل ، ويدهن به الرأس بعد قلع الشعر للانصداع والشقيقة ، وكذلك وجع الأذنين . وأما رائحة الفم فيمضمض فاه به كل يوم مدة سبعة أيام . وأما رائحة الابط ، فانه يدهن الابط بالسمن يذر عليه الغبار المذكور والله أعلم ، ثم قال :

جملة الرأس وخفة الدماغ   مع السنوج ثم حبة الدماغ

يجتمعون فى ميزان الاتفاق   من كل واحد بلا فراق
ويسحق الكل بالغا ناعما   ويصعدانهم صعدا معلوما
من الخياشيم كمثل الشم   تهبط به حرارة الخيشوم

(شرح الأبيات) يعنى أن من كانت تضره الحملة وخفة الدماغ ، فليأخذ الورد والسنوج العذبة ، وهى حبة الدماغ وزنا واحدا ، ويسحقهم سحقا بالغا ويشمهم فى مناخيره ، فانه نافع إن شاء الله تعالى .

فصل فى الحبق

الحبق نورته معلومة شهيرة   فيها خصائل لذوى البصيرة
لجملة الجراح فى الآدمى والبهائم   وينفع قوة الجماع والعقائم
وبركة السمن والطعام   ولسعة السموم خذ نظامى

(شرح الأبيات) تكلم الناظم رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات على الحبق ومنافعه . وهى شجرة صغيرة أنوارها دررة ورائحتها طيبة . ولها خصائل عند أهل المعرفه تنفع لجميع الجراحات كلها فى الآدمى والبهائم ، واليها أشار بقوله

لجملة الجراح فى الآدمى والبهائم   وينفع لقوة الجماع والعقائم

من الذكور والاناث ، وللبركة فى السمن والطعام ، ولمن لسعته حية أو عقرب أى لدغته وسيأتى مفصلا إن شاء الله تعالى (ص)

أما إذا كانت جراحة الحديد   فيجتمع مع السمن لا تزيد
سوى الآدمى والبهائم   وفى الذى ذكرت للعقائم
مع العسل يختلط يافتى   ويلعقانه على الريق أتى
ومثل هذا للجماع قاله   من جملة الفوائد قد حكم له

(شرح الأبيات) يعنى إذا كانت جراحة الحديد فى البدن لا جراح غيره ، واحترز به عن الرصاص والحجر وغيرهما ، فانه يدق الحبق ويخلط بعد دقه بالسمن ويفرغه على الجرح ، فانه يبرأ إن شاء الله تعالى سواء كان الجرح فى الآدمى أو البهائم ، وسواء كان ذكر أو انثى ، صغيرا ، أو كبيرا وكذلك البهائم مطلقا لجروحاتها وأدبارها فانه يطبخ السمن ويفرغ على الدبر والجروحات تموت باذن الله تعالى (قوله وفى الذى ذكرت للعقائم) البيت : يعنى أن ما ذكر أولا للعائم من الرجال والنساء ، يخلطه مع العسل المصفى ، ويلعقه على الريق

سبعة أيام متواليات ، وذلك لتقوية الجماع بجعله عند رأسه وقت الجماع ،
وحيث أراد الجماع يجعل شيئا فى فه فانه ينعظ الذكر ويقوى المنى ويزيد
فى الظهر باذن الله تعالى ، فان هذا ما حكاه الشيخ من جملة الفوائد المعلومة
والبركة فى السمن والطعام يخمر فى بياض البيض ويجعل فى الدقيق والشكوة
ولسعة السم يشرب مع الماء .

فصل فى السوسن ومنافعه

منافع السوسن الانام كنيتها حبقة الغلام
خصالها أربعة مشهوره وها كها فى الرجز منظومة منثورة
أولها للجرب والخنزير وتشرب فى الاورام كالمزور
الرابع الاغماءة المغشية تنفع كالشم من القرطوبة

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل خواص زهرة السوسن ومنافعها
ما كنيتها عند أهل العلم ، فانهم يكنونها بالحبقة بضم الحاء والباء الموحدة وفتح
القاف : أى زهيرة الغلام ، لانها محبوبة عند الناس كالملوك وأشراف الخلق ،
ولها أربعة خصال لا زيادة لها على ذلك : وذكرها فى النظم لكى تفهم ، أول
خصالها تنفع للجرب مع الزيت ، وحذف الزيت لضرورة الوزن وتنفع أيضا
للخنازير وحذفه أيضا للوزن ، وتنفع أيضا لورم البدن ، وهو النفع المعلوم
مع العسل ، وحذفه أيضا ونبه عليه بالتشبيه حيث قال كالمزور وهو العدل
ورابعها الدوخة ، وهى التى تغمى على الانسان وتتركه مغشيا ، فان من وقع
به ذلك الامر فليدقها مع مثلها من القرطوبة ، وهى ربيعة تفرش عروقها على
الارض ونواره بعض منه أصفر والآخر أبيض ، فالذكر بيض والانثى
صفراء حلوة الطعام فى اللسان ، فانما تصلح مع الرطوبة ينفخها صاحب العلة من
خياشيمه كالشم يبرأ باذن الله تعالى والله أعلم ، ثم قال :

فصل فى الرخام ومنافعه

الرخام المعلوم فى اللغات خواصه كثيرة ستأتى
لجلة الاشياء جاء الاثر تصلح هذه العشبة مما يدخر
من الآدم والبهائم وما يطلق عليه اسم حى فانما

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل الرخام وهو الكبار ، وهو شجرة

تنبت فى الاحجار وموضع الاوعار كالجبال والاصاف ورقها مدور ونوارها
أبيض ، ونوارها كصفير العجم ، وهو الذى يسمى بالدنجال مثل صفير العجم
وله منافع كثيرة يصلح لكل شىء كان آدميا أو بهيمة من أجل أن قوته تؤثر
فى كل شىء وتسكن بمواضع الاوعار ، والله سبحانه وتعالى أعلم وبغيبه أحكم

تنفع للاجواف والابدان لجلة العلل خذ بيانى
قطرانها مع العسل يعتبرا أعنى به ياطالبا ذاك الثمرا
وكل ما يضر فى الأجساد يصلحه ياقارى الانشاد
حرارة برودة معلومه وسقم وحمة مسمومة

(شرح الابيات) يعنى أن هذه العشبة المذكورة تنفع لكل ضرورة تضر
الآدمى فى الجوف والبدن ، يعنى بالجوف داخل البدن كله مطلقا ليس الحرف
المعلوم وبدنه مطلقا أبدا من انواع المضرات كلها والمهالك بأسرها إذا أخذها
ودقها دقا ناعما وخلطها مع العسل وكان يفطر بها كل يوم ويعتبر أيام الضرورة
ومفهومه أن ثمار الكبار هو الذى جمع المنافع ، وعليه نبه بقوله ، وأعنى به
ياطالبا ذاك الثمرا ، واحترز به من الورق والعود والعروق (وقوله كل
ما يضر فى الأجساد) جمع جسد مطلقا على الضرورة سواء كانت حرارة أو
رطوبة ، فالحرارة كالصفراء ، والسوداء والحمى ، وقباضة الكبد . وحرارة
الجوف ، والرطوبة : كسهك البطن ، وخروج المقعدة ، وخروج الدم من
المنافذ ، وكثرة والبول الغائط ، والريح كالسلس ، ورطوبة البواسير ، ورطوبة
المعدة ، ونفخ الطحال ووقوفه ، وخروج اللعاب من الفم ، وكثرة الدود فى
البطن وغيره ، فكل هذا حرارة ورطوبه ، وتصلح دواء للكبار : أى الثمار
وكذلك الاسقام ، وهى علة تسكون بين العظم والجلد ، وجميع البرودة فى أى
موضع كانت من المفاصل والعروق واللحم ، وكذلك الحمة : أى حمة الجوف
التى تهشم العظم ، وتأكل اللحم ، وتشرب الدم ، أعاذنا الله وإياكم مما ذكر والله أعلم

ويصلح لجلة المعادن تأتى فى بابها بلفظ بائن

(شرح البيت) يعنى أن العشبة تصح أيضا لجلة المعادن كلها حارة أو
رطبة ، ويأتى الكلام عليها إن شاء الله تعالى .

وتعدل اللحم بحسن الطيب   تخذها يا أخى وكن لبيب

(شرح البيت) يعنى أنها تعدل اللحم بحسن الطيب إن جملت فيه بطيب حسنا جيدا (وقوله تخذها) أى حققها وافهمها ، وكن عاقلا ولا تفرط فى وصيتها

فصل فى الرخاف ومنافعة وهو الصلاع

القول فى الرخاف يا ابن ساره   كنيته عند ذوى النضاره
له مسائل من المنافع   فى علمهم وليس فيهم واقع
يعرفه بصحة الفوايد   ولا فى برهم جمعا وارد
قطرانه البرد والسقام   وطعمه للصفراء والاوهام
يدهن بذاك جميع الجسد   ويطعم الدقيق للفؤاد
وكثرة الدم فى النساء   يعلق بالعسل الغذاء

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على الرخاف وهو الصلاع عند العرب وعند البرابرة أكنود ، وعند الروم الرخاف ، لاجل جلوسه لا يقوم فى الأرض كالشجر ساكن أبدا ، وهو شجرة ساكنة كأنها حجر . وله منافع عند الروم ، وليس فى بلادهم من يعرفه بالحكمة والخصائل ولم يعدوه ، ولو وجدوه لسكان الذهب والفضة عندهم كالماء . فمن منافعه قطرانه يصلح لكل برد فى المفاصل والعروق والأعضاء ولجملة الاسقام جمع سقم (قوله وطعامه) أى دقيقه يصلح للصفرة وغيرها من أنواع الحرارة كلها ، والهوام التى تكون فى البدن وهى الدود الذى يكون فى البدن كدود البطن والجروحات ، يدهن بالقطران الجسد كله ، ويفطر بالدقيق للفؤاد : أى للوجع (قوله وكثرة الدم فى النساء) البيت . يعنى أنه إذا كان فى النساء دم العلة والفساد تلعق دقيق الرخاف مع العسل سبعة أيام تبرأ باذن الله تعالى والله أعلم ، ثم قال :

وأيضا للطحال مع التايدة   وعسل تحقق لها فايده
والقروح مع الشب الابيض   ثلث عملك ولا تبغض

(شرح البيتين) يعنى أنه يصلح للطحال إذا امتزج مع التايدة والعسل وينظر بهم صاحب الطحال سبعة أيام متواليات ، فانه يبرأ باذن الله تعالى وينفع أيضا لجملة القروح التى تخرج فى الجسد سواء كان من الكبد ، أو من

الرئة ، أو من أى شىء كان ، والدماميل التى تخرج فى ظاهر الجسد ، وهو أصله من الدم الفاسد إذا وقع القروح فى الجسد ، فانه يعالج بالرخام المذكور مع الشب اليمانى ، وواحد من الرخاف ، ويعجن بالقطران ، ونزله بالوزن ، والله أعلم .

فصل فى الدباج وهو الحرمل

هذا الدباج من ذوى العشوب   يصلح الابدان والجنوب
والجن والارياح ذا شيئان   لجلة ماشية الحيوان
فن لابن آدم ياصاح   وما يصلح للجسد بالصحيح
مما يكون فيه من هوام   وورم الابدان بالسقام
تأتى بلحم الضأن لا غيره   واطحن دياحك على مثواه
انظر بذا الدباج واللحم ووجود   إياك تفارقه أو لا موجود

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على الدباج وهو الحرمل ، وهو شجرة كثيرة فى القفار ، والعمارة والأدوية . والجبال ، والسواحل ، وهو شجرة صغيرة ، وله حب كالحمص ، وله زريعة سوداء مثل السنوج ، وله منافع كثيرة ، يصلح الابدان والجنوب ، ولمن به الجن والارياح (قوله ذا سيئان) إشارة إلى أقرب مذكور : أى الجن والارياح ، وسيأتى مستويان فه الآدمى والبهائم ، وكل من تضره النفس وعين السوء كالغلال وغيره ، وأشار إلى مايصلح للآدمى منه : أى من الحرمل لجميع ما يكون فيه من الهوام ، وهى الدودة فى أى موضع كانت جميع الانفاخ أينما كان ، والاسقام جمع سقم ، وتقدم تفسيره . يعنى من كانت به هذه العلل المذكورة . فليأخذ الحرمل ويطحنه ناعما ، ويفطر به على الريق ، لكن إذا كان لحم الغنم حاضرا لئلا يغيبه لاجل قوته ، ويصلح أيضا لتخير النفس والعين وللملة فى بعض الاوقات كالمنصرة ، ويحمل مع الانسان لضرورة الجن والارياح ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى تفاح الجن ، وهو الفجل عند العرب ، وعند البرابرة أورم

مسألى للتفاح معلومة   فى نظمنا هذا مقيدة مفهومة
الجن والبرد ولا زيادة   هذا الذى وجدته بالفائده

حبها للجن فخذ مقالى   وقطرانها للبرد ياخليلى

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على تفاح الجن ، وهو الفجل عند العرب ، وعند البرابرة تفززت ، وهى شجرة تنبت على الارض كالزلاع فى النبات ، وفى الكورة ولم تختلف عليه إلا بمرارتها وحرارتها ، ومنها ما يطيب فى أول الصيف ، وما يطيب فى الخريف وتصلح للبرد إن كان فى الظهر فيدهن بها مع الزيت المردن ، وهو زيت الكتان ، وكذلك إن كان فى المفاصل أو فى الكلى ، وإن كان فى الحجر والنبولة بخورها ، ويجعل فى شىء من الزيت والحليب ، ويجعلها فى حرارة الرماد السخون حتى تسخن ويضع قدمه فيها ، حتى يتلذذ بها يفعل ذلك سبع مرات ، فانه يخرج منه البول باذن الله تعالى ، وليس فيها منفعة سوى ما ذكرت ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

فصل فى الدقة بضم الدال ، وهى التى تسمى بالقرطوبة

فللدقة فضيلة جليله   يفيدها ذوى البحث والبصيره
لها المنافع المعينه   أربعة للآدمى مفيده
أولها للقلب ثم البطن   ومعدة خفيفة والذقن
أربعة مفيدة معدودة   مع العسل فاعتبر الفائدة
فطورها عند طلوع الفجر   هذا هو الصحيح عنه فادر
ولغير الآدمى فيها فوائد   كثيرة من غير شك وارد
تأتى فى باب الفوائد آخره   مع بقية العشوب الآخره

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى خواص الدقمة بضم الدال وفتح القاف والميم وكسر التاء . وهى المسماه عند العرب بالقرطوبة ولها منافع كثيرة وخصائل لكل شىء . واختصر منها بعض المنافع . وأشار بها إلى باب الفوائد يأتى إن شاء الله تعالى . وذكر أربعة منها التى تصلح للآدمى . ثم ترك خصائلها التى تصلح لغير الآدمى : الاول منها لوجع القلب يخلط مع العسل ويفطر بها الموجوع سبعة أيام عند طلوع الشمس . الثانية للبطن مطلقا سواء كان معصوما أو جاريا يفطر بها كما ذكر مع العسل على الريق سبعة أيام والثالثة للمعدة إن كانت حامية يفطر بها أيضا كما ذكرنا . الرابعه لجميع العلل

كاعتراض الشعر فى الحلق والوليس الذى يكون تحت الذقن كالبحونة وأنواع المهلك . والله أعلم . ثم قال :

فللكركة من المنافع   أربعه للآدمى نافع
ثلاثة للبطن ورابها   لعلل الرأس إذا شمها
تصلح البطن إذا كانت معربة   مع الزيت والعسل حصله
وعصمة البطن مع الكرموس   تنقذها من ضرورة البوس
كذلك للنخم مع الماء   هذا الذى لها بلا أمتراء

(شرح الابيات) ذكر فى الفصل خواص الكركة بفتح الكاف الاولى والثانية وسكون الراء وفتح الميم وكسر التاء . وهى التى تسمى بالشند كورة وهى عشبة صغيرة تنبت فى الشعاب . ولها ورق دقيق ونوارها تارة يصفر ، وتارة يبيض . وهو على الخصب إن كانت الارض مخصبة يصفر . وإن لم تخصب يبيض . ذكر مالها من المنافع للآدمى فقال : لها أربعة منافع : منها ثلاثة للبطن إذا كان البطن معربا : أو مغيرا جاريا . فانها تصلحة إذا خلطت مع العسل والزيت . ويفطر بها على الريق سبعة أيام يبرأ باذن الله تعالى

(الثانية) إذا كان البطن معصوما تخلط أيضا بالكرموس المعلوم عند الناس بالتين ليس الكرموس الآخر فانه يبرأ من كل علة ومن العصمة باذن الله تعالى

(الثالثة) للنخمة . تسحق ويفطر بها مع الماء على الريق ثلاثة أيام فانه يبرأ باذن الله تعالى . (الرابعة) لوجع الرأس كله مطلقا سواء كان صداعا أوشقيقة أو ما كان من ضرورة فانه يسحقها ويشمها والله أعلم . ثم قال :

فصل فى المغليسية

منفعة المغليسيه محققا   واحدة للآدمى حقا
وغيره فروعها كثيرة   لجاد المعادن منسوبه
لصداع الرأس لا لغيره نافع   هذا الذى عندنا فيه واقع

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل منافع المغليسية بفتح الميم وسكون الغين . وهى التى تسمى بتفغشت عند العرب . ولها للآدمى منفعة واحدة لاغيرها . وهى لصداع الرأس إذا كان الانسان مصدوعا فليأخذ من المغليسية ويدقها ناعما : أعنى به ورقها وعروقها ويشمه يبرأ باذن الله تعالى والله اعلم .

فصل فى الجدرة ومنافعها ، وهى التى تسمى بتمر صطت عند العرب

الجدرة لعلة الصدر   هذا الذى وجدت فيها فادرى
مثل دواعى الابدان المعلوم   تشرب فى الحرارة والطعام

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل منافع الجدرة بضم الجيم والدال وهى تنبت فى كثرة المياه بالامواج والسواقى والوديان ، ولها ورق رطب مدور ذكر فيها ما ينفع للادمى ، وله فيها منفعة واحدة فقط تنفع للصدر وعلله كرواح البدن تشرب فى الحريرة أو تؤكل فى الطعام ، والله تعالى أعلم ، ثم قال :

فصل فى القرطه ومنافعها ، وهى التى تسمى بازوكنى عند العرب أى الصعتر.

كرطة معلومة سكتية   فى بلد البرد لا الحرية
لها منافع لحل الرأس   لكل ما يضر فى الاجناس
كالرأس والبطن مع الفؤاد   وبعضها لظاهر الاجساد
فللفؤاد مع مح البيض   غنى به الاصفر ليس الابيض
والبطن مشهور مع العسال   سبعه أيام على التوالى
والذى للجسد جاءنا الاثر   مع الزيت يدهن لكل ضرر

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على منافع الكرطه بضم الكاف وسكون الراء ومنافعها ، فذكر أنها تصلح لكثير من المنافع . واختصر منها ما ذكر فى الابيات ، وهى التى يسمى بازوكنى عند العرب ، تنبت فى بلد البرابرة ، وهذه تنفع لضرورة الرأس إذا كان مكلفا تلصق له مع العسل البرأ باذن الله تعالى ، ولمرض البطن كله ، واكتفى بما فسد فيه أولا من العلل ، وكذلك تصلح لوجع الفؤاد ، وتنفع لبعض ظاهر الجسد ، فأما ما ينفع الفؤاد فيجعل مع مح البيض الاصفر ويفطر به على الريق سبعة أيام متواليات والبطن مع العسل يفطر به أيضا سبعة أيام متواليات ، وكذلك الجسد فيدهن به مع الزيت لكل علة فى ظاهر الجسد كالحبوب وغيرها من المهالك كلها والله أعلم .

الباب السابع

فى غير المنافع كلها كالباقى   من الوحوش الهوامية والعشب
هذا الذى بقى من الوحشيه   على الذى ذكرت فى الادويه

يصلح للارواح والانفاس   من المعادن فخذ قياسى
أولها فى النساء والآدمى   ضرورة قاعدة القيام
صغيرة الوحوش كل مفسده   أقضى بها فى السر والعلانيه
كحية وعقرب كلب عقور   وحجة مكسوبة ذات الفجور
إذا مزجت عقرب مع العلم   كذلك الكبريت اليها يضم
وأطعمت لجلة النساء   حرمت دما وبلا امتراء
ذنبها يفرق بين الزوج   إن وقع فى الذكر أو فى الفرج
وتنبت الشعر للنساء   إن وضعت فى الزيت والحناء
وسود الألوان والعروق   وتكثر القروح والشقوق
هذا خواص العقرب المفسوده   وها أنا أتبعها بالحية المعهوده

(شرح الأبيات ذكر المنصف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل أنواع الفساد من الحيوان والنبات ،لأنها تفسد فى الأرض ولا تصلح إلا بالمعارف اللطيفة كالرجراج وهو الزاوق ، والجزا وهو القلمى وغيرهما من اللطائف ، وتفسد الآدمى والبهائم ، وذكر العقرب لأن خلقتها من النار ، وهى أكثر المفسدات كلها ولا تصلح لشىء من الأشياء ، سواء كان ذا نفس أو غيره ، وبدأ بها حيث كانت أصل الفساد ، واليها أشار بقوله (صغيرة) البيت . جعلها أصلا للباقية من الصغائر (قوله اقض بها فى السر والعلانية) أى أقتلها فى السر والعلانية لأنه لاراد لك من قتلها ، والدليل عليه أنها تقتل فى الإحرام فى الحرمات كالمساجد وغيرها وذكر ضرورته لجميع النساء تنبيها لئلا يقع أحد فى ذلك ويجعله دواء وهو فساد . واليه أشار بقوله (إذا مزجت مع العلم) البيت أى اختلطت مع العلم وهو الزرنيخ ومع الكبريت أجزاء متساوية وأطعمت لأحد من النساء يحرق دمها . وإن وقع ذلك لا تبرأ إلا إن شربت السمن فانها تبرأ . والثانى ذنبها : يعنى شوكتها إن وقعت فى ثوب زوج أو زوجة افترقا ولا يجتمعان . وكذلك إن وقع شىء منها فى أى فرج من الفروج فان صاحبه تكرهه الخلائق كلها ويفترق مع الناس . الثالثة إن وقعت فى الجنة أو فى الزيت ودهنت به امرأة شعرها فانه ينتف شعرها ويسقط كله ويسود لونها وتموت عروقها وتكثر القروح فى الجسد ، وتورث البرص والشقوق فى الرجلين ثم

أشار إلى الحية والكلب العقور ، والجحة بضم الجيم وفتح الحاء وهى الزرمومية بالعربية ، وهى المكسوبة ، لأنها كانت فى زمانها صاحبة الفجور والزنا والمعاصى وغيرها ، وسيأتى الكلام عليها إن شاء الله تعالى ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الحية وما لها من المنافع والمضار

الحية المسمومة المعلومة ... أقتلها فى مواضع الحرومة
لأنها من أكبر السموم ... تورث الغموم والهموم
لسعتها فهرومة بالقتل ... إن سلطت مع حضور الأجل
ونفعها لقتل عبد آبق ... تأتى على التوالى مابه بق
هذا الذى وجدت فى السموم ... منفعة لا غيرها معلوم

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الحيه ، وهى الأفعى العمياء التى تضر ولا تنفع فشرع قتلها فى كل موضع سواء كان حرما أو غيره . وذكر لها منفعة واحدة لقتل العبد الآبق وهو الزواق . وستأتى منفعتها له فى بابه والله تعالى أعلم . ثم قال :

فصل فى الكلب العقور

الكلب كلب وبها معلوم ... من جملة الحيوان مفهوم
إن وقعت الامارة قتل ... فى الحل والحرم عنه لا تحل
لأنه من أكبر المصائب ... مشهور بالعلل والعطائب
جانب من المرارة المنزوعة ... من جوفه نفرق الزوجيه
إن وقعت فى طعام مطعوم ... لأحد هلكته السموم
ومثلها الكبدة للتخييل ... ذاك الذى يحتوى بالعقول
وماؤها يعقد كل إنسان ... من قوة الجماع ثم القنسان
ومن بول النساء والذكور ... دمعه يعقد بالمشهور
إن أطعمت جميع ذوى الأوصاف ... جرت علاتها بلا خلاف

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الكلب العقور الذى يعقر كالأسد . وشمل ذلك كل ما كانت صورته واحدة . وليس فيه نفع سوى الضرورة . ونبه على ضرورته . وعلى أنه يقتل فى الحل والحرم كحرمات الله ولا يفتر فى قتلة ولو كانت له تفسيره فى قتله لذكرها . ولكن حض على قتله

لأن ضرورته أشد من منافعه ولا رأينا له منفعة قط سوى الضرورة ، والدليل على قتله فى الحرمات ما ورد فيه ووصفنا ما فيه ضرورة للنساء كالمرارة إن وقعت فى الطعام وأطعمت لأحد . فانه يقع فى جسمه السم القاطع ويضره . وكذلك كبدته ان اطعمت لأحد تخبل عقله ولا يرجع اليه أبدا . وكذلك ماؤه : يعنى بوله يعقد كل إنسان ويضعف قوة الجماع والنساء يعقدهن عن الولادة . واليه أشار بالقنسان أو الولادة . وكذلك دمه من جعله فى طعام أو شراب وأطعمه لأحد سواء كان ذكرا أو أنثى كهلا أو شيخا أوصبيا . فإن ينعقد من البول . واليه أشار بقوله : إن أطعمت البيت (قوله جرت علاتها) أى بلغت عملها والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الجحة بضم الجيم وفتح الحاء . وهى الزرمومية

الجحة تسقط الجنين ... فى جوف الأرحام كذا البطون
ثم رائحتها فى النار ... إن احرقت فى جبة الجمار
ويحي بها العروق الشقيقه ... فى البر والبحر كذا الطريقة
تورث البرص والجذام ... ومثلها الوغواغ والسمسام
إن وقعت للدهن فى الجسد ... أفسده بهذا العدد
وتورث البغض بين الأحبة ... من بعد مودة أو محبة
كذا إذا وقعت فى الجراح ... أسكنته الدود ولا جناح

(شرح الأبيات) تكلم فى هذا الفصل على خواص الجحة بضم الجيم وفتح الحاء . وهى الزرمومية وذكر ما فيها من الداء من غير دواء : الأولى يسقط الجنين فى تخوم الأرحام والبطون من حر له رائحتها إن أحرقت فى الكانون أو غيرها فـكل حامل شمت رائحتها سقطت . الثانى كان من شم تلك الرائحة ذكرا كان أو أنثى صغيرا أو كبيرا وقعت فى رأسه الشقيقة وصداع الرأس مطلقا سواء كان فى البر أو فى البحر أو فى طريق أو قاعدا أو قائما . الثالث إذا وقعت فى دهن زيت أو سمن أو غيرهما . ووقع ذلك الدهن فى الجسد يورث منه الجذام والبرص . والوغواغ : هو الضفدع لأنها وغواغة : أى عياطة وكذلك السمسام : أى الفأرة خداعة جهارة مفسدة الأشياء . فانها كالجحة . والوغواغة إذا وقعت فى الدهن ووقعت فى الجسد أسكنت الجذام والبرص

ذلك كله بعد الحرق ، وكذلك هذه الثلاثة إذا وقعت فى بيت قوم متحابين بعد الحرق والسحق وذر ذرا فى موضع الفراش لهما افترقا فى الحين ولا يجتمعان أبدا والله أعلم . ثم قال رحمة الله تعالى :

فصل فى المسكوبة . وهى رضاعة البقر التى تسمى ببرص أو أبو ابريص

مسكوبة رضاعة البقر   تورث العلل والمرض والضرر
ان وقعت فى الزيت والحناء   تنتف شعر رؤوس النساء
ومثلها الفراق بين الزوجين   إن أحرقت فى البيت يا إخوانى

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل علل المسكوبة بضم الكاف وهى رضاعة البقر . وهى عند العرب أبو ابريص . وعند البرابرة جدرى : يعنى أنها إذا وقعت فى الحناء أو فى الزيت . يعنى بها رمادها أو دقيقها سواء كانت يابسة أو محروقة فإنها يهدم بها شعر النساء ويسوس وينتف . وكذلك إذا أحرقت فى بيت فان أهل ذلك البيت يفترقون من حينهم ولا يعمر ذلك البيت بهؤلاء القوم ما دام ذلك الرماد هناك والله تعالى أعلم .

فصل فى ذات الفجور . وهى الوزغة لأنها صاحبة الفجور

ذات الفجور حقا للفراق   مروية عن جملة الأوراق
إن أسحقت ووضعت فى البيت   وللحقود مثل ذاك النعت
بين الجماعة وقوم السوء   إن وقعت فى وسطهم مستويه

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص ذات الفجور وهى الوزغة ، لأنها كانت قبل مسخها امرأة تقود بنتها للرجال ، وتتزين لزوج بنتها لتفسق معه ومسخت بفجورها ، ولذلك سميت بذات الفجور : أى صاحبة الفجور ، وذكر هنا أن أول مصائبها للفراق بين المرء وزوجته وبين الأحبة من زوجية أو غيرها معلومة عند أهل العلوم كلها أنها مجربة فاجرة من أولها إلى آخرها إذا أحرقت أو يبست وسحقت ورميت فى الفراش أو البيت يفترق أهل ذلك البيت من حينهم وكذلك إذا رميت بين جماعة مجموعة فى موضع وقع الخلاف بينهم والبغض والمحاربة والهلاك فى الموضع ، وكذلك قوم السوء مثل الزناة ، وأهل الجلاسة ، وأهل الخمر ، وأهل السوء أنواع كلها إن وقعت بينهم افترقوا فى الحين ووقع البغض والعداوة والتشتيت ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الوغواغة وهى الضفدعة

وغواغة ضفدعة ياصاح   نخذها وما عليك من جناح
تقدمت عللها فى الجمة   وهذه منفعة لها صفة
جلدها إن تكن على الرأس فلا   نظر لحامله محصلا
ليست لها فائدة ولا فسد   سوى الذى ذكرته هنا ورد
وخصية السمسامة تضعف البصر   فاصغ لهذا القول وامعن النظر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل خواص الوغواغة وهى الضفدعة وقد تقدم ذكرها وتفسيرها وعللها ، ونبه هنا على منفعة لها وقلة المنافع والضرورة وإليه أشار بقوله (جلدها) البيت . يعنى أن من أخذ جلدها وجعل منه شاشة أو عرقيه وحملها على رأسه فلا يراه ذو بصر سوى الله . ويخفى عن جميع المخلوقات كلها والانسية بأسرها . ولا لها منفعه سوى هذه . وإليه أشار بقوله ليست لها فائدة البيت إلا ما ذكر . ونبه على خصية السمسامه وهى الفأرة . وقد تقدم ذكرها . وبقى عاقبة عليها وهى خصيتها : أى فرجها يعنى أنه إذا وقع فرجها فى الكحل واكتحل به أحد ضعف بصره وقل نظره والله أعلم . ثم قال رحمة الله تعالى

فصل فى ضروره النبات وهى ثلاثه خضر

ثلاثه من النبات ضروره   إن وقعت فى الطعام حريره
حنظلة وجعدة دفيله   تحرق الأكباد كذا الجيمة
وما بقى سيأتى فى النظام   لبركات السمن والطعام
وجملة منافع الصنائع   من العلومة النازلة فى الوقائع

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل بعض ما يضر من النبات وهى ثلاثه معلومات بالضروره إن وقت فى الطعام مطلقا أو فى الحريرة أو الماء وجميع الاطعمه كلها . ونبه عليها بالبيت المذكور لئلا يقع العمل بها لأحد فيهلك نفسه أو غـيره . وهى الحنظلة المعلومة ، وتسمى عند العرب بالحدجة وعند البرابرة بتغرززت وقد تقدم وصفها وتفسيرها . الثانية الجعدة وهى شجرة صغيرة تنبت فى بلد الرمال والحضى كثيرة الفروع والأوراق والخنزيره يقال لها الخنزرة . الثالثة الدفلة المعلومة التى تنبت بشط الأنهار والسواقى ومنها ما ينبت .

فى البور من غير ماء ولها نور وورق طويل وبعضها تركب من أربعة أوراق وجسدها ثلاثة أوراق . لها نور أحمر كزهر الورد ويكثر فيه الماء : يعنى أن كل هذه العشوب الثلاثة من أكلها ألقى بنفسه إلى التهلكة . ومنافعهم تأتى فى باب منافع الصنائع . وقد تقدم الكلام فى النبات ومنفعة الآدمى فيه وضرورته ونبه على إصلاحه لبركات السمن والطعام والدبغ والصبغ فى الصنائع كلها ، وسيأتى إن شاء الله تعالى ثم قال رحمة الله تعالى :

الباب الثامن
فى الطيور وأصنافها ومنافعها وخواصها

يا سائلا عن جملة الطيور ماك المنافع على المشهور
أولها العقاب خذ بيانى دماغه يشفى من النسيان
ورأسه للدمع والاعماش مخلطا مع رأس الخفاش
ومرارته على الاطلاق لعلل العين بلا شقاق
وقلبه للحفظ والصبيان ومن أراد قراءة القرآن

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الباب على الطيور ومنافعها وأسمائها ثم نبه على العقاب وهو أشرفها كما مثله البوصيرى رحمه الله تعالى فى البردة بقوله : العقبان والرخم . ونبه الناظم على منافعه : أولها الدماغ . وهو المخ الذى يكون فى الرأس : يعنى من أكله ذهب عنه النسيان . وتحدد عقله . وذهبت عنه السنة والارطاب ، الثانى رأسه : فإن من أخذه وأحرقه وجعله مع الاثمد وا كتحل به فإنه ينفع من الدمعة التى تكون فى العين والعمش الذى يخرج من العين وهو الخبث وذلك أن تخلطه مع رأس الخفاش وهو الوطواط الذى يكنى بسحت الليل أى طير الليل . لانه لا يظهر غالبا الا فى الليل لا فى النهار . الثالث مرارته : أى مرارة العقاب إذا يبست فى الظل وسحقت وخلطت مع مثلها من الاثمد الأسود وا كتحل به أحد شفى من جميع المصائب التى تكون فى العين وعللها : كالرمد . والعمش . والدمع . والغام والبياض . والحبوب والرطوبة والحمرة وما يضر العنين من المهالك . والله أعلم .

فصل فى النسر وهو المسمى بالاقرع

القول فى النسر له مسائل محمودة إن كنت عنها سائل
فرأسه عد لجمع الحفظ من الشياطين وكل فظ
إن حمله صبي صغير حفظه من كل ما يضير
وعنيه للفزع فى المنام لحلة الصبيان والقيام
يداه للنفس وحفظ السوء وجملة الأوهام والنفساء
مرارته تجد فى البصر يزيد فى الشوف وقوة البصر
شحمه للمسك وسيأتيك إن كنت ذا لب أنا أريك

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل خواص النسر ومنافعه واسمه . ونبه بما ذكر من المنافع على ما كان هنا وما يأتى فى باب الصنائع . وإليه أشار بقوله : وسيأتيك . يعنى أنه مؤخر فى باب آخر . ويحتمل أن يريك إن شاء الله تعالى إذا كنت ذا فهم تستفيد منها . وذكر فى هذا الفصل ما ينتفع به الآدمى من الادوية التى فيه وعليهما نبه بالابيات ، الاول رأسه أى أن رأس النسر إن علق على صبى أو صبيه أمن وحفظ من الشيطان وكل جبار عنيد . الثانى عيناه : أى عينا النسر إن علقتا على من كان يفزع فى المنام أو يقوم فازعا ، فإنه لا يعود إليه أبدا ما دام ذلك عليه . الثالث يداه : أى يدا النسر إذا أخذهما إنسان وعلقها أو علق احدهما عليه أو على إنسان أو بهيمة أو شاة أو غيرها لا يضرهم عين السوء ولا النفس مادام ذلك عليه باذن الله تعالى . وكذلك لا يضره سم عقرب ولا هامة من الهوام . الرابع : مرارته : أى مرارة النسر تحد البصر أى تصفيه وتزيد فى قوته إذا أخذها ويبسها فى الظل وجعلها مع مثلها ثلاث مرات من الاثمد الأسود المصفى من الدنس ويسحق الجميع سحقا ناعما واكتحل بذلك فإن بصره يزدد وصقلا ولا يضره شعاع الشمس ولا القمر إذا نظر فيها والله تعالى أعلم .

فصل فى الغراب ومنافعه

يصلح ذا الغراب للانسان فى ثلاث مسائل يا إخوانى
رأسها للشعر خدها فائدة مختصه بها النساء قاعدة
ومرارتها لها اثنان لمن أراد الحب والعينان

من أراد حب الزوجه فى الجماع   يدهن ذكره بها عند الوقاع
فلا تحب فى الذكور سواه   ولا يأتى لذكر بمعناه
ولعلل العين خذ نظامى   يقطر ماؤها لذى الغمام

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على منافع الغراب ، وهو الطير الاسود ، عند العرب الغراب ، وعند البرابره أكيرر ، وبعضهم يقول المغر فإن له ثلاث فوائد : الاولى من أخذ رأسه وحرقها ودهن برمادها مع الزيت الرأس ، فإنه يسود الشعر ويقويه وذلك للنساء . الثانيه مرارتها : من أراد أن تحبه امرأته ولا يتلذذ بها فى النكاح سواه ، ولا تنساه فيلدهن . ذكره بها : أى بماء تلك المرارة عند وقاع الجماع فإنها لا تميل لغيره أبدا . الثالثه للغمام الذى يكون فى العين : من أخذ المرارة وهى ساخنه وقطرها فى العين ذهب ذلك الغمام بأذن الله تعالى ، والله أعلم ، ثم قال رحمة الله تعالى :

فصل فى البلبل ، واليمام ، والحمام

خذ البلبل واطعمه القاصمه   لمن أردت أن تكون مغرمه
مع منى الذكر للانثى   ويكن ذكراً سالماً لا خنثى
ومثله دم اليمامة يطعم   لمن تريد المحبة يامعظم
كذاك خذ قلصمه الحمام   الهم رعاك الله ذا النظام
ودماغ الدجاج يسقط الولد   من بطن أمه لحيث ماورد
ومرارته إذا اجتمعتا   بمائها والزوجه حبا يافتى

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل خواص البلبل وهو المسمى بادضض ، وله منفعه واحدة فى قلصمته وهى الخصيه من أطعمها مع منيه لزوجته أو امرأة أجنبيه أحبته حباً شديداً ، بشروط أن يكون الذكر ذكراً ليس بخنثى ، وكذلك دم اليمامة أيضاً مع منى الذكور من أطعمه لزوجته كيفما كان أحبته ولو كان ذميا أو نصرانيا أو واحدا من الاجناس المذمومات ، وكذلك دماغ الدجاجة إذا أطعمته امرأة سقط جنينها من بطها ولو كان على الوضع . ومرارة الدجاجة إذا وطىء الإنسان امرأة بذلك الماء : أى ماء مرارتها ، ويدهن به الذكر لاتميل لغيره ، والله أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الخفاش ، والهدهد . والبومة والزنفور ومنافعهم

خواص الخفاش والزنفور   أربعة مشهورة ياقارى
ثلاثه للخناس معلومه   ثم الزنفور خص بالرابعة
فللخفاش الرأس للمحبه   وذاته للبق لا يزيدة
دماغه للقمل المعلوم   هذا الذى وجدت فى المرسوم
قوة للجماع الزنفور   مخصص به فلا تمارى
منفعة البومة والهدهد   فى الافاق مواقيت معهود
كلها المنافع حقا   وها أنا آتيك بها صدقا
فى غيرذا الباب على التوالى   كما هى فى الحكم العالى
فلها معلوم فى هذا الباب   عينها للنائم سباب

(شرح الابيات) يعنى ليس فى الهدهد والبومة فى هذا الباب سوى عيونها اليسرى لمن أراد قلة المنام . فليقلعها بالتأويل ويعلقان عليه فانه لا ينام ، واليمنيان بعكس ذلك ، ومنافعها أتى إن شاء الله تعالى فى هذا الفصل .

(خواص الخفاش) وقد تقدم ذكره فى ثلاث مسائل مجموعة . الاولى الرأس : من علق رأسها على رأسه تحت شاشية فانه يحبه كل من يراه من الناس سواء كانت امرأة أو رجلا . الثانية ذاته : تصلح للبق إذا بخر به أحد مواضع البق أى بجسد الخفاش ارتحل سريعا . الثالثه دماغه : لمن كان به القمل وادهن به ذهب عنه القمل . والزنفور وهو المسمى بشام : له خصلة واحدة من أكله مع السكر كان له قوه فى الجماع ، والله أعلم .

الباب التاسع

فى خواص الآدمى وطبائعه ، وأصناف النساء وأوصافها وطبائعها

الآدمى له من المنافع   أربعة حقا بلامنازع
نارى ترابى ثم ريح مائيه   كما أنت فى نظمها مرويه
فمن كانت طبيعته النار   حرارة القلب له آثار
ومن تكن ترابية تمتزج   من الرطوبة والحرارة خارج
ومن تكن ريحية يكون   كمن سكنت ذاته الجنون

ومن تكن مائية معتدله   سهلة على التمام كانت طيبه

(شرح الابيات) يعنى أن الكلام فى هذا الباب على خواص الانسان وطبائعه وأصنافه ومعادنه وإصلاحه وفساده ثم بدأ بطبائع الآدمى لأنها هى أول خصاله وعليها يقر الانسان وبها يعرف . ثم ذكر له أربع طبائع . الأولى منها النار ، فمن كانت طبيعته ناريه فانها حارة ، وهو الذى يكون كثير الجرأة فى قلبه لا يطيق الصبر فى أى شىء من الاشياء كلها سواء كان مع آدمى وغيره ولو مع كسوته . وذلك من معدنه ونجمه . فان معدنه من الهند وهو معدن أخر شر أصله ترابى . ثم قام حجرا . ثم رجع هندا . ومثل ذلك من كان معدنه هند من الآدمى : أى من معدن الهند . الثانيه الترابى . يعنى أن من كانت طبيعته ترابيه فانه يكون إنسانا ممتزجا بين الحرارة والرطوبه مرارا سهلا طيبا وبعضها حارة لأن معدنه نحاس ونجمه عطارد ويكون كثرة نظره فى التراب ويكون يحب الخدمة فى التراب كالعلاج . الثالثه الريح : يعنى أن من كانت طبيعته ريحيه . فانه يكون كالسفيه كلامه كالريح . لأن معدنه زواق ونجمه مقاتل لا يميز فى قول ولا عمل ولو ماشيا أو جالسا . ويكون عند الناس كما تكون عنده . الرابعه المائى يعنى أن من كانت طبيعته مائيه فانه يكون طيبا سهلا يوافق جميع المخلوقات ويكون كثير الصبر لأن معدنه فضه خالصه . وهى التى تصلح من كل معدن سوى الزواق والمراد بقلة إخلاصه وتصفيته وأصله . ومعدنه هو القصدير لأن أصله منه . لأجل ذلك هو ممتزوج منه أيضا وجسده لا ينفك عنه لأن أصله ذلك وتقول العرب : من جاء على أصله فلا سؤال عليه .

فصل فى حقيقه الانسان على هذه الطبائع الاربع

قال من كانت طبيعته النار يكون آدميا منحوسا وكثرة صفه النار قال الله تعالى (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا) الآيه وإذا تكلم ولو مع بهيمه نشط اليها وأراد النيوحه معها ولو كسوته . ولا يوافقه فى الآدمى إلا من كانت طبيعته مائيه كالزوجه والعشير . وأما من كانت ناريه لانقانه : أى تأويه أبدا ومن كانت طبيعته ترابيه فانه يكون طيبا معتدلا كما تقدم . تارة تأوى الطبائع كلها . وتارة تختلف مع الريح والنار . وأما المائى فلا يختلف معه أبدا إلا أن للماء إذا سقى الأرض نبتت وتزهزهت وتزين بالحلى والازهار . واذا مسها النار

احترقت ، وكذلك إذا مسها الريح من الشرق أفسدت لها مولودها . وكذلك تارة تحب هذين وتارة تنكرهما . قال الله تعالى (والله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها) الآية . وأما من كانت طبيعته الريح فانه يكون سفيها يمزق الأعراض مفسدا فى الارض . قال الله تعالى (إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ماتذر من شىء أتت عليه إلا جعلته كالرميم) الآية . وأما من كانت طبيعته مائية فانه يكون فيه الصلاح والفلاح والنجاح وكثرة العلم والعمل قال الله تعالى (وجعلنا من الماء كل شىء حى) أى من حقيقة الماء والله أعلم

فصل فى خواص الآدمى ومنافعه

خواص الآدمى معلومه   كالذى وردت به الروايه
فمنها ماء الذكر للنساء   محبة لجملة النساء
إن أطعمت مع الورد المعلوم   ثم السكر قلة يافهيم
ومثلها المرأة إن علقت   منيها على نفسه قد أعشقت
يطعمها لها مع العسل   تهيج به المرأة لا محل
ووسخ الذكر إن أطعمته   للمرأة ولم تدر سقيه
هيجها بالحب للطالب   كما هاج الطالب للمطلوب
وشعر رأس المرأة إن أنكحت   به فحبة ناكحها سبقت

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على خواص الانسان فى بعضه بعضا ثم ذكر ما تقع به المحبة بين الذكور والاناث مطلقا . ثم ذكر المنى المعلوم . وهو الذى يخرج من الانسان فى اللذة الكبرى عند الجماع وغيره . فان من أخذه وأطعمه للانثى مع الورد والسكر أحبت ذلك الانسان : أى صاحب المنى حبا شديدا . وكذلك إذا أخذته الانثى من الذكر وعلقته معها . فانه يتعلق قلبه بتلك الانثى ويعشقها عشقا بالغا لا يطيق صبرا عنها مادام الماء معلقا عليها وكذلك من أخذ شعر بطنه : أى وسطه مع أظفاره كلهم . ثم حرق الجميع وجعله مدادا وكتب به هذه الاحرف : لياخيم . ليالغو . ليافور . لياروث . لياروغ . لياروش . لياشلش فى بعضها وأطعمه لأحد أحبه حبا بالغا ولكن إطعامها مع العسل . وكذلك من أخذ وسخ ذكره وأطعمه لامرأة ولم تدره ولم تره . فانها تحبه حبا شديدا . ولا تستطيع فراقه أبدا . وكذلك شعر

رأس المرأة إذا أخذه الذكر وحرقه وسحقه وعجنه بمنيه وطلى به ذكره وجامع
زوجته أينما كانت ، فانها لا تميل لغيره أبدا ولو كان يهوديا أو نصرانيا أو
واحدا من الأجناس المذمومة وسبقت بينها وبينه محبه القلوب التى لا انفصام
لها أبدا ، ولو مات أحدهما بقى الآخر على العهد الاول .

سن الميت

وسن الميت على رأس نائم   إن جعلت تحته فانه لا يقم
ومثل ذا عظمه إن جعلته   لرأس واجع الضرس أسكنه

(شرح البيتين) يعنى أن سن الميت إن جعلته تحت رأس نائم . فانه لا يقوم
من ذلك النوم مادام تحت رأسه ولو مدة من السنين أو يوم أو ساعة
وكذلك عظمه : أى عظم الميت إذا وضعته على رأس من به وجع الضرس
سكنه باذن الله تعالى .

فصل فى ضرورة الانسان

وعرق الانسان بإخوانى   ضرورة كله للصبيان
ومثله البول تحمله الحامل   إن طعمت هذا فلا تكن جاهل
ووسخ الاذن مع الراس   إذا أطعمها إنسان من الناس
له من السم كذا العذيره   تفرق بين الاحبة جديره
وعظم الاموات لذى الحياة   يقلل الصحة إلى الممات

(شرح الابيات) تكلم فى هذا الفصل على ما يضر الانسان من الآخر ثم
قال عرق الانسان . يعنى به الماء الذى يخرج من الانسان من جسده إذا كان
الجسد فى الحمام أو مقذوفا بشىء كالوجع والحمى وغير ذلك ، لانه إذا وقع
فى بطن صبى أو غيره ، واكتفى بالصبى لان الادمى كله يكون صبيا عند أهل اللغة
فانه يهلك ويضره مطلقا كبيرا أو صغيرا ذكراً كان أو أنثى . سواء كان من
ذكر لذكر أو من أنثى لانثى أو بالعكس ؛ وكذلك البول لشكل من كانت
حاملا واطعمت البول فانها تسقط وتهلك ، والاشارة فى قوله هذا . أى العرق
والبول . وكذلك وسخ الاذن من الانسان للآخر ووسخ رأسه ، فانه يضر من
اطعمهما أى أكلهما فلا محيد له من السم المعلوم وذلك هو السم المعلوم
وكذلك عذرة الانسان اذا أطعمت للمحب فانه لا يحبه أبدا ويفترق منه ويكون

عنده كمثل تلك العذره اذا نظره يتمثل له فى نفسه أنه عذرة ، وكذلك عظم
الاموات للاحياء من أكله من المحبين لا يدرى صحبته حتى يموت ، والله أعلم .

شعر الانسان

وشعره لكثرة النسيان   ينفخه الانسان خذ بيانى
وسيأتى الشعر فى بعض المنفعه   بول الانسان ثم العذره

(شرح البيتين) يعنى أن شعر الانسان لمن به النسيان يحرقه وينفخه فانه
يذهب منه النسيان ولا ينسى أبداً ، وكذلك شعر الانسان وبوله وعذرته يصلح
لبعض المسائل وستأتى فى بابها إن شاء الله تعالى .

فصل فى أوصاف الآدمى

خذ أوصاف الآدمى ياقارى   كالحسن والجمال والاقدار
فالذكر خصلة جميله   يعلها ذو الفهم والبصيرة
إقامة القد مع التجريد   وصفة الطباع والتعديد
كجعد الوجه وسلب الشعر   ولحية كثيفه كالبدر
والحاجبين رفيعين ياقى   وتهدبا للاشفار طوقا ثابتا
بيوضة الاسنان والشقرقق   بينهما كجوهر فى المطرق
رقيقة الاشفاف واللسان   وسلبة العنق من الاغصان
كسلبة اليدين والرجلين   وعن منخور محمر والخدين
هذه صفات الرجال المعلومه   وللنساء على هذا زيادة مفهومة

(شرح الابيات) ذكر المصنف فى هذا الفصل صفة الانسان ، وبدأ بصفة
الرجال لانها أشرف مقال صفة الآدمى : يعنى به الذكر من غير الاناث ،
وسيأتى الكلام على الاناث ، فذكر صفته كالحسن والجمال والقد والاعتدال ،
فوصفه بهذا الوصف أن يكون معتدل القامه ، ليس طويل عوج ، ولا قصير
حجج ، ولا رقيق سبج ، ولا غليظ أخرج ، مروع القامة معتدل الشكل
والبهاء ، كامل الخلقه محسنها ، فن كانت فيه هذه الاوصاف التى يأتى ذكرها
ذو قدر وعلو ورفعة ، واليه أشار بقوله : والاقدار جمع قدر ، فن كان
موصوفا بجعدة الشعر ، وسلب الوجه ، واللحية الكثيفة ، والحاجبين الرفيعين
وتهدب الاشفار فى العينين مطرقة بها : أى الاشفار ، وكذلك بياض الاسنان

متغزلين بالثغر الجميل مدور رءوس البنان ، معتدل فى القوام على النهاية وكذلك أن يكون مسلوبا عنقه : أى وذقنه وأغصانه : أى أعضاؤه كاليدين والرجلين ويكون رقيق المنخور مستويا أبيض وهو الأنف ، ويكون فيه حمرة الخدين فهذا كما قال الرجال فى الحسن والخلقة ، ومثل هذا أوصاف النساء أيضا ، ويزرن على هذا الوصف أوصاف شتى ، وسيأتى ذكرها إن شاء الله تعالى .

وزينة الذكر طول القوام … يحبه النسا على التمام
وكثرة المنى ذو قوة … مخمر المشى على الخطوة
حسن اللباس والهيئة … من خصال الرجال ياسادة
ولا يكون مهموما مذموما … بالوسخ والشعر والهموما
متقن وصاحب الشجاعه … ذو الكرم والجود والبضاعه
تعرفه بالنسبة المرضيه … أنه ذو الفضل والحميه
يمشى قبول الخير والتمجيد … هذه صفه الذكر المحمود

(شرح الابيات) ذكر هنا زينه الرجال وما يليق بهم من المروءة والهيئة كالصبر والجود والشجاعة وأنواع الخصال كلها وما يفتخر به الذكر ، ثم ذكر أن له زينه عند النساء ، وعما يحبب النساء فى الرجال هذه المسائل . أولها : من كان ذكره طويلا كثير المنى والجماع ؛ وكثرة الجماع ضرورة للذكورة عجيبه للنساء . والثانى : إذا كان يعرسج فى مشيه . أى خطوته فانه تعشقه النساء على تلك الهيئه . والثالث : من حقه أن يكون مولعا باللباس الجميل من الثياب والبساطه والسلاح والحلى وحسن الهيئه . فان هذا كله من خصال الرجال وما يليق بهم . الرابع : أن يكون ذا فرح فلا يكون مهوما ولا يكون مغموما مذموما سواء كان فى الخير أو فى الضر لأن الهم والغم يورث القلب النكردة ، وذلك كله من علامه الشقاء . قال الله تعالى (فتقعد مذموما مخذولا) الآية . ولا يكون صاحب وسخ وشعث لأن ذلك من علامات أهل النار . ثم ينبغى له أن يكون متقنا فى كل شىء فرحا فى كل شىء . ذا شجاعة فى كل شىء . يتعجل إذا تعجل ويجود إذا أجيد ويكون من أهل الاحوال المرضيه المذكورة بالخير يعرى بسببه من أهل عند رؤيته ويوصف بوصف الخير لمن لم يره تشتهيه الانفس وتلذ به الاعين . وتطيب به الخواطر . وتعتقد فيه الناس الخير والاحسان . والله

يجعلنا وإياكم من أهل السعادة ، ولا يحرمنا وإياكم من الشفاعه وطيب المعيشه فى الدنيا والآخرة

فصل فى أحوال النساء وهيئتهن وما يتعلق بماذكرنا فى الرجا

وكل ما ذكرت فى الرجال … فمثله فى النساء خذ مقالى
ويزدن النساء على ماذكر … أوصافا مختصه بهن شهر
فأحسن حسن وجمال فى النسا … كما ذكرنا فى الرجال أسسا
ويزدن النساء ذى الاوصاف … على الرجال هيئه الأعراف
كثيرة الشعر وسودته معا … ضيقه الفرق حيث وقعا
مقرونة الحاجب سودة العين … مبسوطه الانف مليحه الخدين
حمرا الشفتين رقيقه … والفم كالخاتم ليس شقيقة
مدور فيه لسان يلهب … كشهاب قبس حتما يجب
والسن كالجوهر والثغر جرا … بين الصفوف محمرا
مساوية الحنك طويلة الرقب … مبسوطه الصدر صغيره النحب
مسلوبة الجيب مع البطن كذا … غليظة الاوراك ثم المقعدا
رقيقه الخزام ثم الاصبع … مربوعة الافخاذ ثم الاذرع
مستويه الساق والكفوف … ممسوحه الاقدام ذا المعروف
ضجيعة الجنب وضيقه الفرج … بهذه الاوصاف حقا تدرج
سخونة الفرج فهن كميه … والبارده عيب والمريه
ثم التى فى فرجها تهرق … وواسعه هذا يفرق
وزرقة الشفه صفرة الاسنان … كالبيوضه لحن واللسان
وعكس ما ذكر فى البيوت … الاولين من ذوى النعوت
فكل هذا عيبه مشهور … عند الأئمه كله مذكور

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الابيات أوصاف النساء المعلومه من الحسن والجمال وعيوبهن وما يفارقهن ، ثم ذكر أنهن كالرجال فى الاصاف المذكورة للرجال ، ويزدن على الرجال خصالا ، وهى التى ذكرها فى هذه الابيات الثمانيه عشر . الاول : كثرة الشعر فى النساء ثم اسوداده . فان كانت فيهن هذه العلامات . فذلك من علامات حسن النساء . والثانى : أن تكون

ضيقة الفرج وما بين الحاجبين والثالث : أن تكون مقرونة الحاجبين : أى مساوية لها . والرابع أن تكون سوداء العينين : أى سوادهما ليس فيه حمرة ولا زرقة ولا صفرة ، لأن زرقتهما خلقتها كالهر وحمرتهما كالاسد وصفرتهما خلقتها كالبومة ، وذلك عيب فى النساء . والخامس : أن تكون مبسوطة الانف وأن تكون مليحة الخدين . أى مدورة الخدين لا شقراء ولارمادية . ولا خضراء لوناكلون العقارب . وأما إن كانت شقرة فاستعاذ منها النبى صلى الله عليه وسلم . وأما إن كانت رمادية فاستعاذ منها الملائكة . والخضرة مسمومة استعاذ منها ربنا والسادس : أن تكون حمراء الشفتين ولحم الأسنان رقيقتهما أى الشفتين . وأما زرقاء الشفتين مرقوقة الفرج والإبط والمنى الباردة النكاح الواسعة الماوية وبيوضتها باسلة كالبطيخ فى الشتاء لا عمــل عليها . السابع : أن يكون فيها ضيقا كالخاتم مدورا ليس فيها شروكة . وأن يكون اسنانها أحمر يلتهب كالشهاب القابس وأما شروكة الفم بيضاء للسان غليظة الشفتين فهى التى تورث العلل فى الرجال وهى تسمى غير لذيذة الفرج . لأن فرجها يكون واسعا على قدر فيها . ويكون داء لا دواء له . والثامن : أن تكون اسنانها كالجوهر فى البياض لا صفرة ولازرقة ولا سواد . وأن يكون شطره فى الصف الفوقى والسفلى ولحم الشفتين احمر . وأما زرقة الاسنان وصفرتها فهى منطرحه . وتكثر التمزيق فى الفراش . بينها وبين الرجل فزع وتباعد . التاسع : أن تكون مساويه الاحناك طويلة الرقبة ليس فى منا كبها رمانه ظاهرة ولا قصيرة رقبتها مركركة فى جسدها لا يفرق بين جسدها فكل ذاعيب . العاشر : أن تكون مبسوطه الصدر ، وأن تكون صغيرة النحب وهما النهدان فلا فائدة لها . الحادى عشر : أن تكون مسلوبه الجيب وهو ما بين الصدر والسرة ، وأن يكون مستويا مع البطن . وأما إن كان احدهما خارجا عن الاخر فذلك عيب . الثانى عشر : ان تكون غليظه الاوراك . وهما رءوس الفخذين مع المقعدة . وأما رقبتها فتسمى مسقوطه . الثالث عشر : ان تكون رقيقه الاحزام . وهو ما بين رأس الأوراك والاكلاء . وكذلك تكون رقيقه الاصابع فى اليدين والرجلين معا . الرابع عشر : أن تكون مربوعة الفخذين والذراعين معا . الخامس عشر : أن تكون مستويه الكفين والساقين معا فى اليدين والرجلين . السادس عشر . ان تكون ممسوحه الاقدام :

أى ليست أقدامها خارجة مستوية مع ساقها وأن تكون ذات عرق فى الاقدام السابـــع عشر : أن تكون مضجوعه الجنب مبسوطا جنبها لا صفرة ولا عقبة الثامن عشر أن تكون ضيقه الفرج لا واسعته ولا مشقوقته ، فهذه هى الاوصاف الجامعة فى تفضيل النساء . وضد هذا كله عيب ظاهر فتجنبه ودعه وباعده والله أعلم. ثم قال : سخونة الفرج : أى المرأة التى يكون فرجها سخنا فإنها من أنواع الحسن فى النساء فإنها تقطع البرد والبلغم والسوداء وإن كان باردا فهو أصل هذه العلل كلها . ثم ذكر أيضاً أوصاف عيوبهن بالتوالى : وهى الباردة الفرج، ثم التى تهرق من فرجها وواسعته أيضاً أى واسعه الفرج (قوله هى تفرق) أى من كانت فيها من النساء الاوصاف المذمومة التى ذكرها فى هذه الابيات ، فهى تفرق بين الزوج وزوجته ثم قال (وزرقة الشفة) البيت . يعنى أن من كانت زرقاء الشفتين صفراء الإسنان فإنهما من أنواع العيب فى النساء . وفى الرجال . وكذلك بيضاء الشفتين وبيضاء اللسان ، فإن هذا كله عيب (قوله وعكس ما ذكر) أى عكس الذى ذكر أولا ، فإنه كله فساد وعيب مشهور عند الأئمه الاولين العارفين ، والله تعالى أعلم : ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب العاشر

فى الدخول فى المعرفه والحكمه والصنائع كلها

قال الله تعالى : (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمه وعلمك مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما)

القول فى الحكمه ياذا الفهم   لها شروط وصات فاعلم
ذكرها الله بعض الذكر   شروطها محققات فادر
أولها الزمان والاخوان   ثم خلوة وهى المكان
ثم لها الجرب فى الجيوب   ومعرفه الناصب والمنصوب
كذلك تعديل الأشياء ويمتزج   كما أتاك أولا معروق
إذا أردت حكمة البيان   فيها كها بتحقيق الأمانى
ليس الخبر كالعيان ياأخى   وليس يستوى ناسخ ومنسوخ

معـــلومه ناسخ أو منسوخ ‏ وثالث الأشياء قل ممسوخ

فالناسخ مختلف الأشياء ‏ والمنسوخ ببعض منها جاء

وثالثها تريك الكل ‏ فكل ذا باطل عندنا قل

يسكن عليها باب وطرقان ‏ إلا واحد كمثل الحيوان

يكفيك ما ذكر فى القرآن ‏ وأتوا البيوت حقق الإنسان

فهذا الذى نذكر بالتحقيق ‏ صنعته باليد والتصديق

على شيوخه رويته كما ‏ طرحته لحجر علم العلما

ونسيهم لقلة المعرفة ‏ من النساء فى هذه الطريقة

بنسخ مالا يفعل بالجهل ‏ وتركو التحرى لأهل الفضل

من قلة الأفهام والعجز مع ‏ تعجيل الأشياء حيث وقع

فنسأل النفع بها على الدوام ‏ وجملة الأشياء من ذى العلام

بجاه أحمد النبى الهادى الأمين ‏ صلى عليه ربنا فى كل حين

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى ورضى عنه وأرضاه ونفعنا ببركاته فى هذا الباب أوصاف الحكمة وشروطها وأركانها وما يحتاج إليها من المنافع والأزمنة والأمكنة . وأسرار الصداق والنية . وتحقيق المسائل والمعارف فى الأشياء . والترتيب . والسكانه . والتحديق . وتحضير العقل والرياسة مما ذكر أولا . فشرع يفسر ذلك بابا بعد باب وفصلا بعد فصل إن شاء الله . والله الموفق . فافهم ترشد وثبت ذهنك وعقلك على ما ذكر الناظم فى الأرجوزة بتحقيقه ليس من سماع ولا من قول إلا ما فعل بنفسه من صدق أشياخه . وحسن نيته . وفضل ربه الذى تكرم عليه بهذا الفضل . وأعطاه ما ذكر وما يذكر إن شاء الله تعالى . وأسعدنا ببركاته ولحوقه بمنه وكرمه . حققه بيده وجعله على صدق نيته . ولا يترك منه شيأ راعى به سبب الأشياخ ما يزعم أهل الفنون فى هذه الطريقة من قلة المعرفة وينسخ مالا يجرب ولا يعرف بعضهم بالسمع وبعضهم بالنظر فى الكتب وبالجهل . وحقق ذلك من المتقـــدمين والمتأخرين وصار كتابه محمودا مشكورا . لأنه لا تبديل فيه ولا تغيير كما علمه الله تبارك وتعالى . وقصد بذلك وجه الله لعباده وأهل التبصرة وغيرها . فذكر هذا بابا وفصلا . فقال رحمه الله تعالى ورضى عنه :

الباب العاشر

فى الحكمة ، وهى الصنعة فى علم النار وغيرها

أى هذا شرح الجزء العاشر ما ألف فى ذلك ، وهو الذى يتكلم فيه على الحكمة وهى الصنعة فى علم النار ، وعلم الأسماء والأوفاق وغيرها فأشار بقوله : لنا ناسخ ومنسوخ وممسوخ . معناه ما كان منها صحيحا فهو الناسخ . وما كان بعضه صحيحا وبعضه فاسدا فهو منسوخ ، وأما ما كان باطلا فهو ممسوخ . قال رحمه الله تعالى : القول فى ذى الحكمة : أى النطق . يا صاحب الفهم افهم فوائد ما ذكرت لك من المعانى ، فها أنا أفصله لك واحد بعد الآخر إن شاء الله تعالى . ثم ذكر شروطها وصفتها تنبيها لغير عارفها لئلا يقع فى غير الشروط ويفسد العمل ويقول لاشىء فيها (قوله فاعلم) أى اعلم أيها السائل عن هذا أن له شروطا فى الذكر الحكيم . قال الله تعالى (ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم) الآية . قال الناظم (شروطها محققة فادر) : أى أيها السائل . من أهل المعرفة فادر : أى افهم أيها السائل . الاول من شروطها الزمان . وهو أن يكون الزمان معتدلا من غير ريح ولا سحاب ولا مطر . الثانى الأخوان وهم أرباب الصنعة وأهل المعرفة من الرجال والنساء . الثالث المكان من الخلوة وهو ما يخفيك عن العيون والكلام وما يشغلك عن فهمها كلها الرابع آلاتها أى مصاغاتها من الآنية والعوامل كلها . وتكون حاضرة معك فى جيبك مصاحبة معك لا مفارقة عنك . قال الله تعالى : (والصاحب بالجنب) . الخامس معرفة الناصب فى العمل والمنصوب فى الاشتغال . السادس تعديل الأشياء والتزويج وامتزاج بعضها فى بعض ، السابع : تسكين الأبدان كاليدين والرجلين والجسد من التحرك فى الوزن والموزون كما ذكر ذلك فى الباب الأول (قوله فى ظاهر وباطن بلا عوج) تتمة للبيت . ثم قال : إذا أردت جملة البيان . يعنى أنك أيها السائل عن هذه المسائل الراغب فى تعليمها إن أردت معرفة الحكمة بالبيان ليس فيها إشكال بل مبينة . نخذها منى بتحقيق الأعيان ليس بقول قائل ولا منسوخة من تأليف مؤلف . وإنما هى مما دخلت بالتحدق ولا فخر بذلك . والله أعلم (قوله ليس الخبر كالعيان) البيت يعنى به أنه كالنظر مثال ذلك .

أن من كان فى الطريق ماشيا ثم وجد فيها أرضا مخصبة فشربها أهل الكسب ثم
وجد فيها أرضا قليلة الخصب وبشعره عن قوله مخصبة ، فقال وليس بكاذب
وإنما يضر بما نظر ولم أعرفه وأخطئوا الطريق وتركوا البلد وساروا فى الخلاء
مثاله أيضا من فعل بيده وعاين تلك الصنعة بعينه حتى رآها صحيحة أو غير
صحيحة ، فهل يستوى مع من قال له قائل : أنا فعلت كذا وكذا ، فقام وفعل
كما فعل واستوى ، ويستوى أيضا ناسخ الصحة مع ناسخ غيرها ، فافهم
الاشارة فانه مقسوم على ثلاثة أقسام : طالب ولا مطلوب وليس بطالب ولا
مطلوب وصانع ومصنوع وما يصنع (قوله فكل ذا باطل) أشار إلى أن ماذكر منه كله
عنده باطل وليس عند أهل الحكمة إلا باب واحد ، فمن دخل منه بلغ اليها ومن
لم يدخل منه فليس لها باب إذن ، والدليل على دخول الأشياء من الأبواب قوله
تعالى (وأتوا البيوت من أبوابها) فى البكر وكذلك الحكمة من فصولها يقوم بما
يقوم به جنين الحيوان من المخلوق والحمل والرضاع والتربية ، وقد تقدم ذكرها
أولا (قوله هذا الذى يذكر بالتحقيق) البيت على أن كل مايذكر إن شاء الله
تعالى ، وسيأتى ذكره فقد صنعه بيده وحققه بعينه ما سمعه من غيره ولا نسخة
من كتاب غير أنه رواه عن الأشياخ المحققين لهذا الفن العارفين به حق المعرفة ،
فما حققه عن شيخه أبقاه فى كتابه لئلا ينقص منه شىء فيقع فى الكذب والخيانة
والكتمان ويجحده الناظرون له والمجربون له من أهل العلم وينسبونهم بذلك قصيلة
لقلة أهل الفهم فيه كما يفهمونه ويحسبونه ويثنون عليه وعلى أشياخه بالرحمة ،
وبوبه لقلة معرفة الناس وجهلهم وتعجيلهم على الشىء حتى يفسدو عملهم ،
ثم طلب من الله عز وجل النفع به على الدوام وله بالثواب ولأشياخه بالمغفرة
ولوالديه بالرحمة ، وللمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، ولمن أراد المعرفة
به أن ينفعه بمعرفته حتى يبلغ به نهايته إن شاء الله بجاه نبيه صلى الله عليه وسلم ثم
قال رحمه الله تعالى :

الباب الحادى عشر

فى الأسماء والأوفاق والطلاسم والعزائم

الأسماء كلها من الإسم العظيم   مشتقه خذ المثال يا فهيم

أعنى به المذكور فى القرآن   هو الله الذى خذ بيانى
آياته فى طه ياخليلى   مشهورة من غير ما تفصيل
هل تعلم له سميا ياقارى   محققا خذها ولا تمارى
وله تسعة وتسعون من   أسماء مشتقة خذ بيانا يافطن
فهذه القاعدة منظومه   وزجرها والفوائد منثورة
كذلك لهم ترتب يافتى   خذ العدد بالتحقيق ثبتا
واخل به مخمسا خلى القلب   على مثاله ما سيأتيك مرتب

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الأبيات تفصيل
الأسماء أصلها وخصائصها ، والإسم العظيم ومنافعه وزجره ووفقه ودخوله فى
الأوفاق . فنبه عليه أنه هو الاسم المذكور فى قوله تعالى (هو الله الذى لا إله إلا
هو عالم الغيب والشهادة) وقيل إنه (هو الله لا إله إلا هو الحى القيوم) والأول
أشهر لأنه لا يضر مع إسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء ويذكر فى أى وقت وفى
أى مكان وبأى لسان كافر أو مسلم وكل ذنب يناجزه النجاسة : أى حاملتها أو
طاهرة لأنه هو أول الأسماء ومنه أشتقت الأسماء وهو مختص بالجلالة والألوهية ،
والدليل على ذلك قوله تعالى فى مريم (هل تعلم له سميا) ولا يسمى أحد من
الأسماء الحادثة والقديمة بذلك سوى الله جل جلاله . وكان بعض الفجار المنافقين
اهتم بذلك وحدثه الشيطان والامارة بالسوء ، ثم أراد أن يسمى ولده بذلك
الاسم فخسفت به الأرض إلى الآن . والله أعلم

فصل فى أول منافعه

من وفق به وفقا مخمسا خالى الوسط والزجر دائر به ويتلو عليه الزجر عدده
مضعف بالمائة : أى عدد الاسم المذكور بالمائة أسمة تعالى ، ومثال ذلك هكذا عدد
٦٦ وهو ستة وستون تضعفها . أى الستة بستمائة ، والستين بستة آلاف ،
وتضيف عليها أصل الاسم ، وتبخره بالعود وما يناسبه مثل المسك والكافور
واللوبان والميعة والعنبر والمقل الأزرق ، وهو يتلو الزجر فى خلوة ظاهرة
أول مرة حتى يكمل وينقر منه مطبوعا لكل بيت وهى خمسة وهو
هذا وعشرون الزجر : اللهم بعظمة الألوهية . وبأسرار الربوبية ، وبالقدرة

الازلية . وبالعزة السرمدية . وبحق ذاتك المنزهة عن الكيفية والتشبية . وبحق ملائكتك أهل الصفة الجوهرية . وبعرشك الذى تغشه الانوار أن تسخر لى روحانية الاسماء فيأتونى بكل ما أريد فى أقل من لمحة البصر . وبحق إسمك الله الله الله . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . ثم الزجر . ثم يليه التصريف وذلك أن تأخذ العدد المذكور عدد ٦٦ وتسقط منه واحدا . وتدخل بواحد من بابه على صفة أبجد إلى ثمانية فتسقطها وتضع التسعة عشر تمشى به إلى ثمانية عشر فتسقطها . وتضع تسعة عشر وتمشى إلى آخره يتم لك الوفق بعدده

ويوافق لك تجد فى كل قطر وفى كل ضلع ما عندك من العـــدد . وتطرح الدر . وتنظر البيت الخالى . وتطرح فيـــه السكين وتنقر . وهو هـــذا الجدول المذكور :

٢٦ كو	١٢ يب	١ ا	١٠ ى	١٦ يو
٣ ج	١٣ يج	١٩ يط	٢١ كا	٩ ط
٢٥ كه	١٤ يد		١١ يا	١٥ يه
٧ ز	٢٤ كد	٢٣ كج	١ و	٥ ه
٤ د	٢ ب	٢٢ كب	١٧ يز	٢٠ ك

وكذلك إذا دخلت به فى مثلث فإنه للبركة فى كل شىء بحيث تأخذ العدد المذكور وتسقط منه أثنى عشر . وتدخل بالباقى فى الوفق أعنى تقسم الباقى على الثلاثة أقسام وهو ثمانية عشر للثلث . فتدخل بالثلث فى المثلث عدد ٦٦ على طريقته وتمشى بزياده الواحد حتى يتم الشكل تجد العدد فى كل قطر . وفى كل ضلع كاملا وذلك السر أيضاً . وهو هكذا

١٩	٢٦	٣١
٢٤	٢٢	٢٠
٢٣	١٨	٢٥

وأيضاً من دخل به فى مربع على طريقة أحرج زبدة المعلوم بقيام الفيل — وسيأتى إن شاء الله تعالى — وعلقه على من يفزع فى المنام أو به الارياح فإنه يبرأ بإذن الله تعالى . وهو هكذا على هـذا الرمز هب حج . رزاد بحيث تبدأ بالالف فى البيب الاول من الضلع الاول والحاء آخر الضلع والواو فى السادس والجيم فى السابع والزاى فى التاسع والباء الموحدة فى الثانى عشر والدال فى الرابع عشر والهاء فى الخامس عشر يتم

لك نصف الوفق بحروف أحوج زبدة ، ثم تبدأ بالعدد الباقى : أى عدد الإسم من البيت العاشر ، وتسير بزيادة الاثنين : أى تزيد الاثنين : على ما دخلت به من العدد فى ذلك البيت ، وتدخل به فى البيت الثالث من الضلع الاول وتزيد اثنين على ذلك ، وتدخل به فى البيت السادس عشر وزد عليه اثنين وادخل فى البيت الخامس وزد عليه اثنين ، وأدخل به فى البيت الثامن وزد عليه اثنين وادخل به فى البيت الثالث عشر وزد عليه اثنين ، وادخل به فى البيت الثانى وزد عليه اثنين ، وادخل به فى البيت الحادى عشر يتم لك الشكل ويوفق ، مثال ذلك اسمه تعالى الله . عدده سته وستون تسقط منه النصف يبق لك ثلاثة وثلاثون ، واسقط منه واحداً ومر كما وصفت لك والله الموفق . والذى وجدناه صحيحاً فى المربع وتكون أضلاعه كلها سواء وأقطاره كلها سواء ، وهو أن تأخذ عدد المطلوب توفيقه وتطرح نصفه وتطرح نصفه وتطرح من النصف الباقى ثمانية ، وهى عدد الحاء من أحوج زبده لأنها أكبر حروفها عدداً ، ثم تنزل بالباقى على ترتيب المؤلف لكن بزيادة واحد فقط الخ . وكذلك تنزيل أعداد أحوج زبده يكون على نصف ما تراه فى هذا المربع إن شاء الله تعالى ، فانه يأتى صحيحاً من جميع أضلاعه وكل أقطاره ، فاننا جربناه وامتحناه فوجدناه على الوجه المذكور ، ويأتى صحيحا إن شاء الله تعالى ، والله أعلم

ويقول إن هذا الفساد من تداول أيدى النساخ القاصرين فى الفن مثله لا رمز من المؤلف ولا تغطيه .

وهذا مثاله فى اسمه تعالى الله ، وهو هذا المربع كما تراه إن شاء الله تعالى ، وهو هذا

١	٣١	٢٦	٨
٢	٦	٣	٣٩
٧	٢٥	٣٣	٢
٣٠	٤	٥	٢٧

فصل فى تشقيق الأسماء وتصريفها

(اسمه تعالى الرحمن) من وضعه فى مخمس خالى الوسط كما تقدم ودور به الزجر المذكور وبخره بالصندل والمقل الازرق وعلقه عضده الأيمن وتلا عليه الزجر كما ذكرنا أولا ودخل به على قوم هابوه كما يهاب الأسد والأمير وكذلك إذا كتبه بماء ورد وزعفران وبخره أيضا بما ذكروا حمله معه للبيع والشراء وكذلك إذا كتبه أيضاً بمسك وزعفران وكافور وماء مطر وعلقة معه بعد

التسخير والعزيمة ودخل به على قوم لا يراه أحد إلا الله تعالى . (اسمه تعالى
الرحيم) من كتبه فى ورق غزال بماء ورد وزعفران فى مخمس خالى القلب : أى
الوسط وبخره بالميعة السائلة واللبان وعلقه على عضده الأيمن أمن من الحديد
والرصاص والنشاب وكل مضره من المضرات . وكذلك من علقه على أقوات أو نخيل
أو أشجار أو زرع أمن من الآفات كلها كالريح والجراد والطيور والبعوض وأنواع
المفسدات . وكذلك من كتبه فى مثلث بماء مسكوب وهو الماء العذب : أى
الفرات الذى يخرج من الابار يوم عاشوراء أو من بئر زمزم وتلا عليه الزجر ودوره
به سبع مرات ويحمله فى كفن ميت أمن شر منكر ونكير ، ومن فتنة القبر ومن
عذابه ، وكذلك من كتبه فى زلافة بماء ورد ويدوربه الزجر ويتلوه عليه عدد
ماذكرنا أولا ومحاها بماء المطر وسقاها لمن يقرأ القرآن فإنه يكون له حفظ إن
شاء الله تعالى ، وله منافع شتى . (اسمه تعالى المؤمن) من كتبه بماء ورد
وزعفران مخمسا كما ذكرنا أولا وسقاه لحامل وضعت من بطنها مؤمنا عالما سواء
كان ذكرا أو أنثى . وكذلك من كتبه ومحاه بعسل مصفى وسقاه أيضا لصبى حفظ
العلوم بأذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فى حرقة حرير أبيض وعلقه على عضده
الأيسر ودخل به على قوم أطاعوه وأحبوه ، وكذلك من كتبه فى رق غزال
بمسك وزعفران وبخره أيضا بالمسك والسدر وعلقه على من به الأرباح عوفى بإذن
الله تعالى (اسمه تعالى المهيمن) من وضعه فى وفق مخمس خالى القلب وأطعمه
لزوجته أحبته حبا شديد . وكذلك من كتبه ، بماء ورد وزعفران وعلقه على
عضده الأيمن فإنه يحبه كل من يراه من الخلائق ولو بهيمة . وكذلك من كتبه فى
خرقة من حرير أبيض أو أخضر وبخره بالجاوى والميعة والعود وحمله على رأسه
كان من أهل الرفعة مادام عليه . وكذلك من كتبه فى مثلث بماء المطر والزعفران
ومحاه بماء بئر وعسل وشربه على الريق عافاه الله من الاسقام ، ولو كان معقودا
ينحل بأذن الله تعالى ، وكذلك من كتبه فى يوم عرفة فى ساعة الزهرة والقمر فى وفق
مربع على قاعدة أحوج زبده كما ذكرنا أولا وحمله معه ودخل به على الملوك والجيوش
انهزموا بإذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فى جلد أسد فى وفق مخمس خالى
الوسط بماء ورد وزعفران وحمله على ذراعه الأيمن لم يقف أمامه من اللصوص كلها

كالأسد والطغيان فى الحرب ، وغيرها . وكذلك من كتبه على حافر بهيمة منغولة
مشت وانطلقت بإذن الله تعالى . (اسمه تعالى القدوس) من كتبه فى صحيفة
من فخار غير مسقية بصمغ أو مداد ومحاها بماء المطر أو ماء البئر وسقاه
لمعترض عوفى بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه فى مثلث بماء ورد وزعفران وعلقه على
فخذه وبخر باللوبان والميعة وجعل قضيبا من الطرفاء فى يده اليمين وهو يتلو
الزجر حتى يكمل ويشير بالقضيب لأى ناحية يريد فانه يطوى الارض .
وكذلك من كتبه يوم الخميس عند طلوع الشمس فى رق غزال بماء ورد
وزعفران وبخره بالعود وجعله على رأسه ودخل على قوم هابوه وكذلك من
كتبه فى مربع بماء المطر والزعفران وعلقه على عضده الأيمن كان له قبول عند الخلائق
أجمعين ولو البهائم (اسمه تعالى الملك) من كتبه فى لوحه من الفضة وحملها على عضده
الايمن فى وفق خالى الوسط ملك كل ما مر عليه . وكذلك من كتبه فى وفق
مخمس أيضا خالى الوسط فى رق غزال بماء ورد وزعفران وبخره بالطيب
كالجاوى وأصنافه وحمله عليه كان له عطف عند كل من رآه . وكذلك من
كتبه فى مربع على قاعدة أحوج زبده المعروفة بقيام الفيل وعلقه على شقته
اليسرى وساربه لسوق أو دار وحمل كل ما يريده لم يره أحد إلا الله تعالى .
وكذلك من كتبه فى مثلث ووضعه فى لجة صمت الضفادع فيها . وكذلك
من كتبه فى مخمس خالى القلب بماء الورد والزعفران وبخره بالطيب ودخل به
بلدا لم يعرفوه وتلا الزجر العدد المذكور أولا ملك تلك البلاد . وكان كبير
القوم وأسندوا اليه الامر كله . وكذلك من كتبه فى مثلث فى شقف فخار ودفنه
فى منزل تولى أمره . . (اسمه تعالى السلام) من كتبه فى رق غزال بماء مطر
وزعفران ومحاها بماء يوم عاشوراء : أى بماء الآبار وسقى به بدنه داخلا وخارجا
سلم من جميع الاسقام والامراض والاوجاع كلها . وكذلك من كتبه فى صحيفة
أيضا ومحاها بماء وسقى به أقواتا أو زرعا كأشجار ونخيل سلم من الآفات كالجراد
والطيور وأنواع المهلكات كلها . وكذلك من كتبه وحمله على بهيمة أو دابة أو
صبى أو صبية أمن من ضرر النفس والعين والجنون . (اسمه تعالى العزيز)
من كتبه فى مربع على طريقة أحوج زبده المعروفة بقيام الفيل بماء ورد
وزعفران وبخره بالجاوى واللبان والميعة وحمله على نفسه أورثه الله تعالى العز عنده

وعند الخلائق كلها . وكذلك من كتبه يوم مؤنس فى ساعة الزهرة وهو يوم
الخميس فى وفق مخمس خالى الوسط كما هو مذكور أولا بماء الورد والمسك
والسدر وبخره بالعود والمقل الازرق كان فى منزلة الملوك عند الله وعند الناس
أجمعين . وكذلك من تلاه على العدد المعلوم بالذكر . وهو هكذا عدد ٦٦٦٦
ستة وستون وستمائة وستة آلاف فى بيت خال أدركه الله تعالى بالعز بما لايعتقده .
وكذلك من داوم على قراءته مع الزجر سبعة أيام دبر كل صلاة سبع مرات
كان من أهل العز والرفعة ، وكذلك من كتبه ومحاه بماء المطر وسقاه لمحقور
بين الناس أعز . ومن كتبه أيضا فى صحيفة مزججة ومحاها بعسل وسكر وسقاها
لرضيع تلك الساعة لم يشتق لبطنه حليب ولا طعام كان عالما قارئا للقرآن إن شاء
الله تعالى . وكذلك من كتبه له فى مربع وعلقه عليه كان من أهل الاسرار ومن
أهل المعرفة . ويكون كبير عصره إن شاء الله تعالى . (اسمه تعالى الجبار) من
كتبه فى خرز فى وفق مربع على القاعدة المذكورة وجعله على عضده الايمن
عند دخول السفينة أو الحرب أجاره الله من غرق السفينة ومن شر الحرب .
وكذلك من وضعه فى مخمس خالى الوسط بماء ورد وزعفران وعلقه على محبوس
أجير من حبسه . وكذلك من كتبه فى رق غزال على الهيئة المذكورة أو الصفة
المنعوتة المذكورة وهى صفة أحوج زبده المعروفة بقيام الفيل منسوبة والزجر
دائر بالوفق بماء ورد وزعفران ووضعه فى موضع السرقة أو التالفة أعيدت
باذن الله تعالى . وكذلك من كتبه يوم الخميس فى ساعة القمر بماء عين أو بئر ومحاه
فى الماء يغور . وكذلك من كتبه فى ورقة حمراء أو لوحة نحاس أحمر فى وفق
مخمس على الهيئة الاولى وبخره بالعود واللبان . ويعزم عليه بقوله تعالى (اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) وقوله تعالى (هذان خصمان اختصموا
فى ربهم — إلى قوله تعالى — أو تهوى به الريح فى مكان سحيق) وتبخره بالجاوى
والميعه واللبان وهو يتلو العزيمة . فان الورقة تقوم من موضعها إلى الموضوع المتوهم
بالمال وتنزل عليه ولو كان فى أقصى البلاد . وكذلك من كتبه فى رق غزال
على هذه الصفة وبخره بالجاوى والقزبور وعلقه على عضده الايمن عند دخوله
الكهوف أبطلت مواقع تلك الكهوف . وكذلك من كتبه فى صحيفة كاغد بالصفة
المذكورة وبخره بالجاوى واللبان وحمله عليه عند حفر كنز من الكنوز فلا يضره

مانع ولا يفسد له ذلك الكنز باذن الله تعالى . (اسمه تعالى المتكبر) من كتبه
فى رق غزال بماء ورد وزعفران فى يوم الخميس فى مخمس خالى الوسط والزجر
دائر به وبخره بالمقل الأزرق والقزبور وعلقه على عضده الايمن كان من
أهل الكبرياء . وكذلك من كتبه على خبز أو تمر أو تين أو طعام من الاطعمة
وأطعمه للمتباغضين تحابا باذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فى مثلث وحمله على
من به الجن إنصرفوا باذن الله تعالى . وكذلك من كتبه فى صحيفة من الفخار
ودفنه فى حانوته أوداره أوجنانه أمن من الجبابرة والسارقين وكذلك من كتبه فى
عظم أسد وحمله معه يوم الحرب انهزمت الاعداء والجيوش أمامه وكذلك من كتبه
فى مربع على القاعدة الاولى المذكورة لقيام الفيل منسوبة ووضعه على فخذه
الايمن وجعل قضيبا من الطرفة فى يده وهو يعزم بالزجر وقوله تعالى (وذا
النون إذ ذهب مغاضبا) إلى آخر السورة . ويشير بالقضب للناحية التى يريدها
انطوت له الارض باذن الله تعالى . (اسماء تعالى الخالق المصور) من
كتبهما فى وفق مخمس مفجر القلب ومحاهما بماء المطر ووضع فيه عسلا وسقاه
لعاقم من النساء حملت باذن الله تعالى . (اسمه تعالى البارىء) من كتبه فى وفق
مخمس خالى القلب بماء المطر والزعفران وبخره بالجاوى وبخور السودان وعلقه على
من كانت تسقط والجنين فى بطنها فانها لا تسقط أبدا . (اسماء تعالى الفتاح
الرزاق) من كتبهما فى رق غزال فى وفق خمس وجعله فى الزرع كالتمر وجميع
الحبوب وبخر ذلك المكان بالجاوى والبخور بارك الله تعالى فى تلك المزروعات
وكذلك من كتبهما أو نقشهما فى أرض طاهرة والزجر مدور بالوفق و يعزم
عليه العدد المذكور أولا ويحمل السكين فى البيت الخالى ويبخره بالعود والسدر
والمسك فينقر منه خمسة وعشرين مطبوعا من الذهب باذن الله تعالى وكذلك
من وضعها فى وفق مربع معتدل الشكل والبيوت على قاعدة أحوج زبده
المنسوبة لقيام الفيل المعروفة وبخره بالجاوى وما يناسبه . ويكون العمل
فى الساعة المناسبة لذلك العمل ، وهى أن تأخذ العدد كله وتسقط منه النصف
كما ذكرنا أولا على القاعدة المعلومة ويحمل الوفق معه يكثر رزقه باذن الله
تعالى . وكذلك من كتبهما فى مد الكيل كما ذكرنا والزجر دائر بالجدول
ويتلو الزجر على عدده ويحمل ذلك المد على الطهارة من عود الدفلة أو الطرفة

ويكيل به مدا ويكون على كيل مد النبي صلى الله عليه وسلم ويطرحه فى منزل
مظلم ، ولا يدخل ذلك المنزل أحد سواه ، ويحمل كل يوم اثنى عشر مد على
طهارة ويكتم السر ، فان الافشاء بالسر يفسده ، ويقول عند خروجه من المنزل
(إن هذا لرزقنا ما له من نفاد) ويقول عند الدخول (وقل رب أنزلنى منزلا
مباركا وأنت خير المنزلين ـ رب اللهم ـ أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج
صدق) فانه لا يشح ذلك الزرع والتمر ما دام ذلك المد فيه باذن الله تعالى .
وكذلك من كتبها فى مربع على الطريقة المتقدمة المعاومة : أى المذكورة فى
قصعة وجعل فيها الطعام فانه لا يشح الطعام حتى يمحى الوفق ، ولو أكلت
منه الالوف المعدودة باذن الله تعالى . (اسمه تعالى الوهاب) من كتبه فى مخمس
وأطعمه لزوجته عند الدخول بها أول مرة وهب له منها ذرية صالحة حاملة
القرآن والعلوم . وكذلك من كتبه فى يوم الجمعة فى ساعة الزهرة ومحاه بماء المطر
وأطعمه لصبى أو صبيه وهب الله لهما الدنيا والرفعة بالعلوم وغيرها . وكذلك
من كتبه ومحاه بماء بئر يوم عاشوراء وأطعمه لعقيم أو عقيمة وهب الله لهما
الذرية من صلبهما . وكذلك من كتبه فى مخمس خالى الوسط بماء ورد
وزعفران فى أى يوم من الايام ، وفى أى ساعة من الساعات وبخره باللبان
وعلقه عليه فى طلب حاجة من الحوائج وقصدها وهبها الله له إن شاء الله تعالى
دنيوية كانت أو أخروية من طلب رزق أو علم أوقراءة أو حكمة أو غير ذلك
(اسمه تعالى القوى) من كتبه فى صحيفة بماء ورد وزعفران فى مربع وأطعمه
لصبى أو صبية وأفطر به على الريق الصائم قواه الله على الطاعة والزهد والقناعة
وكذلك من كتبه أيضا ومحاه بالماء والعسل وقطر منه فى بصره قواه الله له وكذلك
من كتبه فى رق غزال والزجر دائر بالجدول وعلقه على عضده الايمن قواه ا
تعالى على النفس والشيطان وجميع الاعداء والجبابرة . (اسمه تعالى الواسع) م
كتبه فى خرقة من حرير أخضر فى وفق مخمس على القاعدة المذكورة وبخ
بالعود والمقل الاخضر وحمله عليه وسع الله عليه الدنيا . وكذلك
كتبه فى صحيفة على تلك الهيئة ومحاها ورش بها كفن ميت وسع الله عليه ضيق الق
واللحد . وكذلك من كتبه فى لوحة ورش بها مكانا قبل البنيان وسع الله رز
ذلك المكان . (اسمه تعالى الغفور) من كتبة بماء ورد وزعفران ومحاه بماء الم

والعسل وأطعمه لصاحب المعصية أنقذه الله منها إن شاء الله . وكذلك من كتبه
ورش به كفن ميت غفر الله له . وكذلك من وضعه فى قبر معذب غفر الله له .
(اسمه تعالى الحكيم) من كتبه فى وفق مثلث على صفة ما تقدم أولا وحمله عليه
فإنه يحكم فى قومه كالامير . وكذلك من وضعه فى مربع على ما تقدم ذكره
وبخره بالجاوى وعلقه معه ودخل به على سلطان أو جبار كان له مطيعا . وكذلك
من كتبه لامرأة فى رق غزال على ما ذكرناه وعلقه على عضدها حكمت فى
زوجها وأهل منزلها وكانت عندهم كالأسد والأمير وكذلك من كتبته فى خرقة
من حرير أبيض أو أخضر على الصفة المذكورة وبخره بالميعة واللبان وحمله عليه
وكان يتلو الزجر فى كل يوم عددة وهو ٦٦٦٦ ستة وستون وستمائة وستة آلاف
ويأمر به الجن فإنه يحكمه حكما شديداً ، ولكن يهيج الجن المذكور عند رأس
كل مائة يقول ناين لم يطع فعليك ما على المحصنات من العذاب (ياقومنا أجيبوا
داعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب
داعى فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه أولياء أولئك فى ضلال مبين)
(أسمه تعالى العدل) من كتبه فى وفق مخمس على ماذكرنا أولا وأطعمه لأهل البغض
والمشاحنة وفق الله بينهما ولو كانوا أرواما ومسلمين وكذلك من كتبه فى رق مثلث
بماء مطرو زعفران ومحاه وسقاه لمن أراد القراءة والصنعة قوت جسده ونشطت
أعضاؤه إليها بأذن الله تعالى . (أسمه تعالى المعز) من كتبه فى رق غزال فى مربع
وعلقه على عضده الايمن أدركه الله بالعز عند الناس جميعاً وجعله من أهل العز
(أسمه تعالى المذل) من كتبه فى صحيفة فى وفق مربع على الهيئة المذكورة أولا
على قيام الفيل ومحاها بماء مستقر فيه الضفدع وأطعمه لقوم تباغضوا ووقعت
بينهم العداوة والبغضاء فى الحين وكذلك من كتبه فى جلد فار فى مثلث ويكون
الجلد مد بوغا ودفنه فى بيت خرب ذلك البيت . وكذلك من كتبه فى صحيفة من
من نحاس أحمر ووضعها فى حانوت نفقت سلعة ذلك الحانوت ولا تكن فيه
سلعة وكذلك من كتبه فى صحيفة ومحاها بماء يوم السبت ورش به زرعا أو تمرا
أونباتا يحصد (أسمه تعالى القابض) من كتبه فى صحيفة من النحاس الأحمر مع
إسم شخص أو من أراد إهلاكه وبخره بالحلتيت والكبريت والثوم وجعله حول
النار انعقد بوله وكذلك من كتبه .

في أنبوبة طين سود مع اسم من أراد في يوم السبت وينفخ تلك الأنبوبة ويعزم
عليها بالزجر المذكور فان جسد المطلوب ينفخ . وكذلك من كتبه على قضيب
من الرمان الحامض ويتلو عليه الزجر بالقضيب فان الخدام يضربون المطلوب .
(اسمه تعالى الباسط) من كتبه في رق غزال بماء ورد وزعفران في مربع كما تقدم
والزجر دائر به ويبخره أيضا بالطيب ويعلقه عليه في السفر بسط الله عليه النعم
في ذلك السفر ورجع سالما على حسن المراد . وكذلك من علقه على أحب القراءة
أو الصنعة بسطها الله له إن شاء الله تعالى . (اسمه تعالى الحي) من كتبه في صحيفة
ومحاها بماء المطر وسقاها للمعقود يبرأ باذن الله تعالى . وكذلك من كتبه في رق
مخمس خالي الوسط وجعله في أرض خرباء أحياها الله تعالى بالعمارة . وكذلك من
كتبه بماء ومحاه بماء وردوزعفران وعسل وسقاه للعاق لأهل العلم أحبهم باذن الله تعالى .
(اسمه تعالى المميت) من كتبه في مخمس خالي الوسط والزجر دائر به وجعل اسم
المطلوب في البيت الخالي وعزم عليه الزجر سبع مرات والبخور تفاح الجن ويخطيه
المطلوب ويجعله حول النار ماتت همته وعروقه وعظامه حتى تبقى صورته بلا دم
ولا عروق ولا لون ولا عظم ووافوصورته . أعاذنا الله ، وإياك يا أخي أن تكون
من الجبابرة ، وأن تكون من أهل الظلم في تصريف الإسم المذكور . (اسمه تعالى
الباعث) من كتبه في خرقة من حرير أبيض ودفنه في البيت كان له بركة في ذلك
البيت . وكذلك من كتبه في صحيفة ومحاها بماء ورش به زريعة أراد أن يزرعها
فان الله تبارك وتعالى يجعل فيها الخير . وكذلك من كتبه في صحيفة لم تستو ومحاها
بماء المطر والعسل وألقها للعقيمة بعث الله منها الوارث والحارث باذن الله تعالى
(اسمه تعالى المحصى) من كتبه في صحيفة ثم محاها بماء المطر وسقاها لمن يقرأ القرآن
والعلم كان ممن يحسنه باذن الله تعالى . (اسمه تعالى القاهر) من كتبه في لوحة من
الرصاص في وفق مخمس وحمله معه قهر من أقبل عليه من عدو أو جبار عنيد وكذلك
من كتبه في مربع على ما ذكر من قاعده أحوج زبده على قيام الفرس بعكس
قيام الفيل على طريقة هب حج وزاد وجعله حول النار دمر الله من كتب له
وكذلك من تلا الزجر والإسم على عدده الاول على الظالم دمره الله (اسمه تعالى
الدائم) من كتبه في حرز مخمس كما تقدم وجعله لمن أراد أن يخبر في المنام

ووضعه تحت رأسه ونام على طهارة أخبر بما شاء إن شاء الله تعالى . وكذلك من
كتبه بماء ورد وزعفران ومحاه بماء المطر وأطعمه لصاحب القرآن دام حفظه
(اسمه تعالى اللطيف) من كتبه في مربع على ما ذكر والزجر دائر بالوفق
ومحاه بماء وعسل وسقاه لصاحب العلل شفاه الله بأمره إن شاء الله تعالى . وكذلك
من تلاه مع الزجر في موضع خالي العدد المذكور أولا كان له حفظا من كل
ما يخاف . وكذلك من قراه في جوف الليل ليلة الجمعة آلاف مرة قضى
الله له حاجته في كل ما أراد إن شاء الله تعالى . (اسمه تعالى الحق الوكيل)
من كتبهما في مربع والزجر دائر بهما على قاعدة أحوج زبدة المنسوبة لقيام
الفرس بعكس قيام الفيل وتلا عليه الزجر مع هذا البيت المبارك :

وأنت وكيلي يا وكيل عليهم   وحسبي إذا كان القوى موكلا

أنفذ الله الحق فيهم أينما كانوا . (اسمه تعالى الخافض) من كتبه في صحيفة
جديدة ومحاه بماء بئر أو عين فان البئر أو العين يفور ماؤها باذن الله تعالى
(اسمه تعالى الرفيع الرافع) من كتبه في مخمس خالي الوسط ووضع اسمه
في البيت الخالي بماء ورد وزعفران والبخور بالجاوى ويعلقه عليه كانت له رفعة
عند أهل الرفعة كالأمراء والقواد والوزراء . (اسماه تعالى السميع البصير) من
كتبهما بماء يوم عاشوراء في زلافة جديدة لم يدخلها طعام ، ثم محاه بماء المطر
والعسل ودهن بها من قل سمعه وبصره برىء باذن الله تعالى .وكذلك من كتبهما
في وفق مثلث للمتعرض عوفي باذن الله تعالى . (اسمه تعالى الكريم) . من كتبه
في مغرفة ثم محاها وسقاها لصبي قبل رضاعه من أمه كان من أهل الكرم . ومن
كتبه في وفق مربع على القاعدة المذكورة أولا على قيام الفيل وحمله معه أعطاه
الله الكرم في حسن الخلق مع الناس وبالرزق والبركة في كل شيء (أسماه تعالى المبدىء
المعيد) من كتبهما في زلافة جديدة بماء المطر والزعفران ومحاها بماء بئر أو عين
يوم عاشوراء وسقاها لمغير أو معترض أطلقه الله في الحين . (اسماه تعالى الكبير
الرقيب) من كتبهما في وفق مربع على القاعدة المذكورة وجعلها مع الزجر ،
وقوله تعالى (فلما رأينه أكبرنه ، وقطعن أيديهن - إلى قوله تعالى - ملك كريم)
مع اسم الطالب واسم المطلوب وحملها الطالب على عضده الأيمن فان المفعول له
يهيج بحبه كما هاجت امرأة العزيز بيوسف عليه السلام . (اسمه تعالى الحليم)

من كتبة فى مثلث بماء ورد وزعفران وعلقه معه كان له حلم بينه وبين أهله كالأمراء
والوزراء والقواد . ومن كتبه فى رق غزال أيضا بماء ورد وزعفران مع اسم الطالب
والمطلوب فى مربع كان تهييجا المطلوب . (اسمه تعالى القهار) إذا كتب فى جلد
أسد مع الزجر ودخل به على قوم يبغضونه قهرهم بإذن الله تعالى وكذلك من كتبه
وجعله فى بصلة وجعلها حول النار وتلا الزجر مائة مرة ويذكر الظالم بحيث يقول
اللهم أهلك فلان ابن فلانة واقطع دابره كما قطعت دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين ، فان الله ينتقم منه أشد الانتقام . (اسمه تعالى المجيد) من كتبه فى زلافة
ومحاها بماء وسقاها لصبى يريد الصنعة أدركها باذن الله تعالى . (اسمه تعالى الولى)
لو كتب فى وفق مخمس خالى الوسط واسم الطالب والمطلوب فى البيت الخالى وبخره
بالميعة واللبان الذكر كان لهما حب شديد ولو قطا مع فأر أو ذئبا مع كلب . (اسمه
تعالى الرشيد) لو كتب فى رق غزال بماء ورد وزعفران وحمله على صبى وأطعمه
له فى زلافة جديدة كان من أهل الرشاد والصلاح والفلاح فى الأمر . (اسمه تعالى
الحميد) لو كتب فى مربع على القاعدة المذكورة أولا وعلقه معه حمدته الخلائق كلها
أفعاله وأقواله . وكذلك لو كتب فى رق غزال والزجر دائر به وحمله انعقدت عنه
السنة الخلائق كلها ولا يذكرونه إلا بخير . (اسمه تعالى الشهيد) لو كتب فى زلافة
ومحاها بماء بئر أو عين وسقاها لمريض يموت على الشهادة إن شاء الله تعالى (أسماء
تعالى المقسط الجامع) من كتبها فى وفق مربع على القاعدة المذكورة على قيام الفيل
أو الفرس وأضاف لهما اسم الطالب والمطلوب وبخره بالجاوى واللبان والميعة وعلقه
معه فان المطلوب يهيج بحب الطالب (اسمه تعالى الرءوف (لو كتب فى مربع أيضا
على نحو ما ذكر بماء ورد وزعفران وبخره بالطايب وذكر اسم الطالب والمطلوب
كان له عطفا شديدا . وكذلك لو كتب فى رق غزال وحمله عليه كان له عطفا بينه وبين
صاحب الأمر كالامراء والقواد والوزراء والشيوخ وغيرهم . (اسمه تعالى الودود
لو كتب فى مربع مع اسم الطالب والمطلوب بماء ورد وزعفران وحمله الطالب معه كان له
عطفا بينه وبين المطلوب . وكذلك لو كتب فى مربع أيضا للتهييج : (أسماء تعالى الغنى
المغنى) من كتبهما فى مخمس خالى الوسط والزجر دائر به ويعزم عليه بالعدد

المذكور أولا وحمله معه وبخره فى كل جمعة وكل شهر وكل عام أغناه الله تعالى
غنى القلب وغنى الدنيا والآخرة بفضل الاسمين الكريمين . وكذلك من كتبهما
وجعلها فى بيته فانه لا يخلو من زرع ولا ثمر ما دام الوفق فيه . (اسمه تعالى
الشكور) إذا كتب بماء المطر والزعفران فى زلافة ومحاها بماء بئر وعين ورش
به المكان حفظه الله مما يخاف مهلكته كاللصوص والسارق والمحارب ودواب
الارض كالحية والعقارب وغيرها ، وكان له أمنا من كل مهلكة يخاف شرها
(أسماء تعالى الواحد الأحد) إذا كتبا فى رق غزال أو غيره بماء ورد
وزعفران وعلقا على مسجون فى حبس أو فى بدنه سرحه الله تعالى . (اسمه
تعالى الصمد) إذا كتب فى زلافة جديدة ومحاها بماء وعسل والعقه لصبى كان
من أهل الزهد والمروءة والورع والعلم والصبر والحلم فى الدنيا . (اسمه تعالى الصبور)
إذا كتب فى آنيه من عود ومحى بالماء المسكوب الذى تقدم ذكره ووضع على
جسده أو ثوب غيره كان من أهل الصبر واليقين . (اسمه تعالى الحفيظ) إذا
كتب فى مربع وعلق على صبى أو صبية حفظه الله من كل بأس . وكذلك إذا
كتب فى زلافة ومحى بماء المطر والعسل وسقى لصبى يقرأ القرآن كان ذلك له
حفظا . (اسمه تعالى النور) إذا كتب فى زلافة جديدة لم يدخلها طعام ولا إدام
ومحى وسقى لصبى صغير كان من أهل النور والبصيرة ، وكذلك إذا كتب
ووضع معه فى رق غزال كان له نور فى وجهه عند من لقيه . وكذلك إذا
كتبه وسقى للزوجة يوم الدخول بها وجامعها كانت ذريتها من أهل الانوار
فى القلب والبصيره والوجه . (اسمه تعالى المانع) إذا كتب فى حرز من وفق مربع
وعلق على الجسد أمنه الله من كل بأس . وكذلك إذا كتب فى مخمس خالى
القلب ووضع إسمه فى القلب الخالى وجعل فى حريرة خضراء وعلق عليه منع
من الرصاص والحديد والنشاب . (اسمه تعالى نافع) إذا كتب فى وفق مربع
على الصفة المذكورة أو على قاعدة أحوج زبدة وجعل فى البيت أو السلعة
أو ما يتجر فيه فانه لا يضر تلك الاشياء شىء من أنواع المضرات ، وكذلك إذا
كتب فى آنية جديدة ومحى بماء وعسل وسقى لمريض ودهن بها شفاه الله من مرضه
(أسماء تعالى البر الهادى) إذا كتبا فى وفق مخمس خالى القلب وجعل اسم
الطالب والمطلوب فى البيت الخالى والزجر دائر بالوفق بماء ورد وزعفران

ويعزم عليه مائه مرة فانه يعطف القلوب عليه عطفا شديدا ويكون العمل فى يوم الخميس أو يوم الاثنين (أسماء تعالى الباقى القيوم) من كتبها فى زلافة جديدة نقية ومحاها بماء بئر أو مطر ورش به خزينة رأى فيها من البركة مالا يحصيه وكذلك فى المتاجر كلها وغيرها من أنواع التجارات كلها (أسماء تعالى التواب المنتقم) من كتبها فى مربع مع اسم الظالم والزجر دائر به أى الوفق وبخره بتفاح الجن وجعله حول النار فان الله ينتقم منه سريعا (أسماء تعالى الحسيب الباطن) من كتبها فى كاغد أحمر فى مخمس خالى الوسط والزجر سائر بالوفق واسم المطلوب فى البيت الخالى ودفنه فى قبر منسى فإن المعمول له يكون منسيا عند الناس ولو كانوا والديه . (اسمه تعالى الظاهر) من كتبه فى لوح من الرصاص بإبره من النحاس فى وفق مخمس خالى الوسط والزجر دائر به واسم المطلوب فى البيت الخالى وجعل اللوحة فوق الماء معلقا بخيط حرير أحمر أو نحاس بعدما يبخر بالكبريت فان المعمول له يجرى كالدم مثل ذلك الماء . وكذلك من كتبه فى رق غزال وحمله معه فانه يبرأ مما ذكر ، وكذلك من كتبه فى لوحة من عود ومحاها بماء مطر ورش به الموضع المهموم فان الله يظهرها له ويخرج الهوام منه كالنمل وخلافه . وكذلك من كتبه فى مربع وجعله فى موضع السرقة فانه يظهر أصلها . وكذلك من كتبه فى خبز أو تمر وأطعمه للمتهومين أو غيرها فان الله يظهرها ببركة هذا الاسم (اسمه تعالى العفو) من كتبه وعلقه على مبغوض الامراء وغيره عفى عنه . وكذلك من كتبه فى زلافة جديدة لم يدخلها ماء ولا طعام ومحاها بماء بئر أو مطر وسقاه لمن كان به بلاء فى جسده أو عروقه أو أعضائه عافاه الله . وهذا إتمام منافع الاسماء وما سهل منها . وأما أصل المنافع فلا يحصيها عاد ولا معدود ، والله تعالى أعلم .

الباب الثانى عشر

فى التعالج وأوصاف مسالك الطريق فى خروج الحكمة وتعديلها

القول فى أوصاف ذى التعالج — فى كل مايحتاج للتدارج
كالعبد والجزام ثم الزهرة — والمريخ والدلوثم الحمره
قمرك وشمسك المنيره — ثم العجوز وجب الغيره

(شرح الابيات) تكلم المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب على أوصاف التعالج أى تعالج الأوصاف المذكورة وأوصاف مسالك الطريقه إليها، وكيف يكون العمل بها ، وهى هذه المذكورة فى هذه الأبيات فيما يحتاج منها إلى التدارج أى إلى إدراج الصنعة فيها . أولها : العبد : وهو الزواق ، وله مائة اسم ، العبد ، والزواق والفرار ، والعبد الابق ، والسماق ، والآنفة ، والبيض ، والكوكب ، والهر ولطيف الجسد ، والامارة بالسوء ، والجيب ، والنفس ، وبول اللعاب ، وبول الكلب ، وحليب الكلبة ، والمهم والاحزاح ، والطير ، وبرق اللوامع ، وبرق الارض ، وبيض الاجساد ، والزفر ، والعليل ، والصديد ، ولين لارواح ولين الاجساد ، وسكر القدوح ، والعفريت . والثور المزفر. وأسد الأجسادوكلب الضائع ، وماء التزاج ، والعبد الهارب. وبساط الانف . وقر التوريل ، وذوح الفجور ، وراعى الأجساد . وزر اللعاب ، وكلب التعذر . والقمر الخاسف . وبجر البهات ، والضخم ، وماء اللجج . والعفريت . والاسرب الاعرق . وضخم اللون . والتيس . والجاهل . والطور العظيم ، ومحل الشخوص والطاح . ولون السماء . وجوف الليل ، وابن الزكاه ، ومجرد السواد وتبطيل الموانع ، وسحاب الجبوب ، والزمهرير والطيب . والبيت . والكهاف . وسكان الدعاه . وتفاح الارواح . ومهيج الجسد . وسم الصياد . والطاغوت . والحادث . و ر م المقتول . . هزام الجيوش . بياض وجه الأسحم . والبرق الوهاج وتطير المعقود والشيخ واللواء المعقود وضباب السحاب وخبوس الاجساد وسترة الأجساد ، وعطارد . والممتزج ، والحادث ، والشيخ المعلوم . والدار الفارسية . والجزوم الحقيق . والسفيه . وجر الاجساد . والباز . والخلب . والسيف البتار ، والسيف الضاع . فهذه كلها يسمى بها ويكنى بها . وذكر فيه واحدة واكتفى بها على ما بقى . الثانى الجزام وهو القلعى . وله أسماء منها القصدير . والقلعى . والعليل والجزام ، والمشترى. والقمر الخاسف والضعيف الثالث : الزهرة وهى النحاس . ويقال لها بنت الحارث ، وأرض النعمان . والحمرة الكبرى ، وشمس الكسوف ، الرابع المريخ، وهو الحديد . الخامس : الدلو . وهو الرصاص . ويقال له الآنك . والاسرب الكبير . السادس الحمره وهى الكلوبة . ويقال لها الحديد . والكلوبة والروسختج . السابع :

القمر وهو الفضة المعلومة ، ويقال لها العقاب ، وبياض الجواهر ، والدر الناشر ، وكنز الكنوز وكنز المحبوب ، وجوهر الجواهر . والكوكب الدرى الثامن : الشمس المنيرة وهو الذهب ، ويقال له الحجر المكرم ، واللباب العالى ، وشمس الضيا ، وشمس المعارف . والنجم الوضاح والكوكب الدرى وشمس الكنوز ، وكنز المعارف ونور الضيا ، ونور النور . التاسع : العجوز وهى السليمة ويقال لها مزوجة الأزواج . العاشر . حبيب العمر ، وهى الروح المعلومة بروح النوتيا . فكل هذه الأشياء تحتاج إلى التعالج فى هذه الطريقة وإن لم تعالج تفسد العمل لكثرة عللها . وكذلك أشار بقوله فى أوصاف ذى التعالج : أى الأوصاف صاحبة المعالجة من الأشياء وقدم العبد لأنه هو أصل الصنائع كلها فى هذه الطريقة ومنه يقوم كل شىء . ثم قال رحمه الله تعالى .

خذ للتعالج لعبدك الآبق   من المياه للطهارة لاحق
ثم الملوحه تصل لما تريد   وتستعن بالطريقه وتستفيد

(شرح الابيات) تكلم فى هذين البيتين على العبد الآبق وهو الزواق ، وقد تقدم ذكره وأسماؤه ، فأراد أن يبين كيفية تطهيره وما يصلح به لكى تبلغ منه النهاية وتستفيد منه فى هذه الطريقة التى تريد معرفتها ، فان هذه المياه التى يأتى ذكرها إن شاء الله تعالى مع الملوحه تطهره من كل دنس ومن كل عيب فيه حتى لا يفسد عمل ، ويحمل مروحة من الأشياء إن شاء الله تعالى .

ثم قال رحمه الله تعالى .

خرمل للطهور ياخليلى   ينال ما تريد من العليل
اغسل الرموز والزيبق عرقا   فى وسطه سبعا يقر بالطريقة
بتبديل المياه والملوحة   تخرج منه علة قبيحة
وألفه فى زعصم فى الفرر على   حرارة النار وماء بدلا
يخرج كالبدر الساطع يمزج   مع الطبائع جميعا بلا حرج

(شرح الابيات) إن هذه الرموز المذكورة هى التى تظهر العليل وهو العبد المذكور ، ثم ذكرها فى هذه الابيات ، وذكر أوصاف عملها ، وكيف يكون فى العمل ، فقال رمز خرمل : يعنى بالخاء الخل الحاذق وجزء منه . والثانى الرأس وهو المثلث ، وهو الذى يقوم من رماد البطم أو الملاح ، وهو الغاسول

العشبى من الجير جزء واحد ، ومن الرماد جزآن ، ويقطر بثلاثة أقسام من الماء يقطر الاول ويرفعه ، ويقطر به الجزء الآخر ويرفعه أيضاً ، ويقطر به الثالث ، فهذه صفة رأس المثلث مثاله : أن تأخذ تسعة أوزان أى بالكيل فى الرماد والجيرة أعنى ستة من الرماد وثلاثة من الجير ، ثم تقسمها على ثلاثة أقسام ، وتأخذ ثلاثة أكيال من الماء وإن كان الخل فهو اقطع ، وإن لم يكن فيكفى الماء ، وتقطر به المثلث الاول من الرماد والجير المذكور ، وتأخذ من ذلك القاطر أيضاً وتقطر به الجزء الثانى ، وتأخذ ذلك القاطر أيضا وتقطر به الجزء الثالث . وهذه صفة الرأس المثلث . والثالث الملح الحى : أى أميرها ، وتحله فى هذه المياه المذكورة والرابع الليم الدق يؤخذ جزء من كل واحد مما ذكر من رمز خرمل وتطبخ فيهم العبد سبعاً بالتبديل للماء : يعنى تطبخه حتى تراه تبدل الماء بالطبخ وانعقد فتهرقه وتضع ماء آخر حتى يتم العدد ، ثم تحمله وتطبخه أيضاً فى رمز زعصم على النار أيضاً على الفور لئلا يلتحق به علة من العلل . الاول الزيت الصافى الثانى : العسل المصفى . الثالث : الصابون المعلوم ليس الرأس المذكور والرابع : الملح المذكور . أول جزءين من الملح والصابون متساويين ومثلهما من كل واحد من الزيت والعسل ، ويطبخ فيهم أيضا سبع مرات بالتبديل كما تقدم فإنه يصفى ويخرج كأنه بدر فى شرفه ، ويحمل من كل جسد ومن كل طبيعة لكونه ذهبت منه كل علة تسلبه عن كل طبيعة بلا حرج عليه لأصله لأن أصله ممتزج ، ويصلح لكل طريق ، والله تعالى أعلم .

تصفية الجزام يا خليلى   هو الذى يسمى بالعليل
لأجل سبعة له يتمدويه   من العلل بها محويه
صديد ورطوبة بكومه   لون وظل تفزر حقومه
وليس يشفيه من الضرار   سوى رمز شمخص زباياقارى
على الرموز والعليل يطفى   سبعا من كل داء وعلة يشفى

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الأبيات تصفية الجزام ، وهو القلعى وقد تقدم ذكره يعنى أن له سبعة علل ، وهى المذكورة فى هذه الأبيات ، أولها الصديد وهو الوسخ ، والثانى الرطوبة والثالث البكومة والرابع ، لون السماء . والخامس الظل . والسادس التفزاز . والسابع الحقومة ، وهو

الخنز ، وذكر ما يبرئه من هذه العلل كلها وهو الرمز المذكور وهو شنخمص زب لكل علة دواء من هذه الأدوية ، وتفسيرهم إن شاء الله . الاول الشب اليمانى . والثانى الخل . والثالث النشادر المصرى . الرابع الملح الحى : يعنى أميرها وهو قلبها الصافى . الخامس الصابون . السادس الزيت . السابع البارود : أى ملح البارود جزء من كل واحد مما ذكر ومن المياه مساوية والملوحة الثلاثة جزء منهم من كل واحد متساوية بينهم ، ويكون منهم كلهم جزء واحد من المياه ويمزجون كلهم فى آنية مزججة على النار ويطبخون ويذاب الجزام ويطفى فيهم بالتبديل سبع مرات : أى فى كل مرة تبديل الماء . ويطفى فيهم العليل المذكور حتى يكمل عدده ، فأنه يشفى من كل داء وكل علة . قال رحمه الله تعالى :

تصفية لزهرة يا خليلى   خب ومب سبعا بالتبديل
وتحمى وتطفى فى هذه الأدوية   فتخرج منها علة مغيرة

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين تصفية الزهرة ، وهى النحاس سواء كان أحمر أو أصفر ، والاحمر على أصله ، والاصفر مصبوغ ، وذكر ما يصفيها من علتها ووسخها ، وهو هذا الرمز : خب مب الاول الخل الحاذق . والثانى بياض البياض . والثالث الملح الحى الامير : أى القلب . الرابع البصل أجزاء متساوية فى الملوحة ومثلهما من كل ماء من الخل والبصل ، ويحمى الزهرة حتى تبيض وتطفى فى العقاقير المذكورة سبع مرات بالتبديل فإنها تصفى من الوسخ وتلين بالرطوبة والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

وللمريخ لزعصم يا قارى   للصفا والرطوبة لا تمارى
بعد التطريق يطفى فيه سبعا   بتبديل الاشياء مهما وقعا

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين تصفية المريخ ، وهو الهند المعلوم والحديد مطلقا وذكر ما يصفيه ويلينه : أى فيه يكثر الرطوبة : أى يرطبه فى هذه الطريقة وهى أربع مسائل : الاول الزيت المعلوم . الثانى العسل المصفى . الثالث الصابون المعلوم . الرابع الملح الصافى الحيدرانى وهو قلبها : معنى أنه يطرق الحديد أو الهندحتى يكون رقيقا كالرق ويحميه ويطفيه فى هذه الأشياء سبع مرات بالتبديل ، وتكون العقاقير بوزن واحد وزنا متساويا ، فإنه يصفى ويلين ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

ثم قال رحمه الله تعالى :

وللدلو شرجص خذ دواه   أربعة معلومة رواه
فى الوزن ثم الطفى بالتأويل   سبعا بعد التذويب والتبديل

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين تصفية الدلو وهو الرصاص ، ويقال له الاسرب وقد تقدم ، وذكر أن هذه الأدوية الأربعة يصفونه من العلل التى فيه وهو ليس إلا أربعة علل لكل علة منها دواء . الاول السخاوة . الثانى الصديد وهو الوسخ . الثالث الخنز . الرابع الرطوبه ، وذكر هذا الرمز وهو شرجص . الاول شب يمانى أبيض . الثانى الزيت الصافى . الثالث الجير غير المسقى . الرابع الصابون المعلوم وزنا متساوية فى الماء والملوحه ويغلى بالتأويل فوق النار ، ويذوب الاسرب ويطفى فيه سبع مرات بالتبديل للماء فانه يصفى ثم قال رحمه الله تعالى :

وكلما ذكرته الزهرة   تصفى به السكلوبة وهى الحمره

ذكر فى البيت ما يصفى السكلوبة ، وهى التى تسمى بالخنيرة ، وقد تقدم ذكرها وذكر تصفية الزهرة أولا ، وذكر أن السكلوبة تصفى بما يصفى به الزهرة وكذلك فى العمل والله أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

عجوزة خذ لها فى الدواء   برزطم برمزها قل سواء
فتستوى الوزن وسبك العجوز   والرمز يطبخ فى الطفى تفوز
سبعا بتبديلها فى المونة   هذا الذى حقق فى العجوزه

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الابيات تصفية العجوز وهى السلمية ، وقد تقدم ذكرها وذكر ما يصفيها وما يلينها وذكر لها هذا الرمز وهو برزطم ، وهى خمسة أشياء بوزن واحد متساوية : الاول بارود ، وهو ملح البارود المعلوم المصعد مع النشادر : يعنى تجعله مع النشادر وزنا واحدا ، وتسحقها وتصحنهما فى حرارة الرماد الساخن ليلة فانه يصعد ويبيض ، وهو المذكور هنا . الثانى رأس الصابون ليس الرأس المثلث الرأس المعلوم : أى الصابون سواء ما كان يلمع به الصابون . الثالث الزيت الصافى الرابع الطرطار المبيض ، وهو أن تجعله مع مثله من ملح البارود وزنا مساويا ، ويسحقهما وتجعله فى مصعدة مزججة أو إناء فخار جديد وتحمى مسمارا وتكويه به ، فان الملح يصعد ويبقى

الطرطار أيضا ، وهو المذكور هنا . الخامس الملح الحيدرانى : أى الحى : أى قلبها وزنا متساويا ، وتذوب لسلية وتطق فى ذلك وهو يطبخ سبع مرات بتبديل الماء المذكور فانها تصفى باذن الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

للحبيب بز معلوم تصفيه ‏ ‏ ‏ ‏ من تحتها وفوقها مفحية

(شرح البيت) ذكر فى هذا البيت تصفية حبيب القير وهو روح التوتيا وذكر ما يصفيه وهو رمز « بز » . الاول بياض البيض ، والثانى الزيت الأسود يدقان معا ، ويجعل شيئا تحتها وشيئا فوقها ، ويوقد النار حتى يحترق ذلك كله تجدها صافية النجم فى وسط الحبة ولها أيضا هذا الرمز ، وهو : زعصم ثخ . الاول زيت صاف . والثانى لعله عزق علب الفقرس المحروق . والثالث الصابون المعلوم . والرابع الملح كان ملح البارود . الخامس ثوم أحمر . السادس عسل مصفى . والسابع الخل الحاذق ، ويمزجون ويطبخون بالتبديل وتذوب وتطق فى ذلك سبع مرات ، فانها تصفى إن شاء الله تعالى .

ثم قال رحمه الله تعالى :

وللقمر العظم والرصاص ‏ ‏ ‏ ‏ والوبان واللبان مقعد قصاص
اسبكها وأرجها فهو حسن ‏ ‏ ‏ ‏ هذا الذى وجبت منه يا إخوانى

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين تصفية القمر وهو الذهب والفضة ثم قال العظم والرصاص للفضة . أى يرجها بالعظم البالى مدقوقا مع الرصاص بحيث يرى الرصاص عليها ، وهى مسبوكة فى البوطة مزوية ، ويرجها بالعظم حتى يخرج منها الغش كله يأكله الرصاص ويأكل العظم الرصاص وتبقى على أصلها ، وكذلك اللبان وهو الذهب يرجه بالمعقود وهو : أى معقود المزابل وهو السليمانى المعلوم فانه يسبكه : أى يذيبه ويرجم بالسليمانى حتى يترك الغش كله ، فهذا ماوجدناه من تصفية الأشياء ، وسيأتى إن شاء الله تعالى تصريفها وفوائدها وامتزاجها وتركيبها ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الثالث عشر

فى عقد العبد وامتزاجه مع الطبائع والعمل به فى الأكسير والبلغم

اطبخ عبدا فى خل أو فى رأس ‏ ‏ ‏ ‏ أو بول إنسان وليم فارس

واطعم له فى الطبيخ ربعة مشترى ‏ ‏ ‏ ‏ وسيئاً من شب شعه غيرى
يصير وجراجا دمعه يبرد ‏ ‏ ‏ ‏ يخرج حيا ثابتا مقيد
واطعم له نصفه من قمرى ‏ ‏ ‏ ‏ محلول ثم خمس مشترى
واطعمها طعما بليغا جيدا ‏ ‏ ‏ ‏ حتى يصير الكل شيئا واحدا
وافرش جزءا منه فى البوط والق ‏ ‏ ‏ ‏ عليه جميا لثلاث ما بقى
واسبكها بخروج كمل البدر ‏ ‏ ‏ ‏ كله حلالا لاتخف من وزر
والبرد مبرود يقوم فيه ‏ ‏ ‏ ‏ ليلة فى التحضين فكن نبيه
من بعد سحق الزبد والتنكار ‏ ‏ ‏ ‏ معلوم للحكماء لا تمار
فرش وغلط يدرك ثم اسقيه ‏ ‏ ‏ ‏ بالخل أو بكل ما يعنيه
من أنواع الخل وما يناسبه ‏ ‏ ‏ ‏ كالليم كن منتبها ياطالبه

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الابيات عقد العبد وهو الزواق . وقد تقدم ذكره وأسماؤه ، ثم شرع يذكر عقده على الصحيح بما فعله بيده ورواه عن شيوخه برضاهم عليه وحسن نيته فيهم . ثم قال اطبخ عبدا يعنى أنك إذا طبخت العبد المذكور فى هذه الأشياء التى يأتى ذكرها وتفسيرها إن شاء الله تعالى يخرج لك حيا ثابيا ويفعل فى الأشياء كلها . وأما إذا مات ولم يحى فلا عمل له ، ولذلك أشار إليه بقوله فى خل : أى الأول من هذه الأشياء : أى الخل الحاذق ، وسيأتيك صفة عمل إن شاء الله . والثانى رأس أى رأس الصابون المعلوم ليس المثلث والثالث بول الانسان سواء كان ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا . الرابع الليم الفاسى وهو الليم الدق الصغير . ثم قال وأطعم له فى الطبخ ربعه : أى امزج معه الربع من المشترى وهو القلعى . وقد تقدم ذكره ، والطعم يكون فى حالة الطبخ : يعنى يكون العبد يطبخ فى الأشياء المذكوره ويكون متساويا فى الكيل تأخذ المشترى وتبرده بردا دقيقا جيدا وتمزجه يصير مع العبد فى آنية الطبخ حتى الكل صنفا واحدا . ثم تأخذ أيضاً : أى ما أردت من عقاقير رمز تسب شر ويكون ذلك غبارا . وهى خمسة عقاقير . الاول النشادر المصرى ، الثانى السليمانى . الثالث بارود أى ملح البارود . الرابع الشب اليمانى الابيض . الخامس الزنجار . وفى رواية الزاج والاول أفضل ويصح الثانى . يعنى أنك تأخذ العقاقير وتزنهم بعدد وزن دح طاى ، وقيل دوحط : أى أو دودوح

ط ى ، والأول أفضل ، ويصح الثانى . ومثال ذلك أنك تأخذ الأول من النشادر درهمين وهى أربعه وزنات والحاء من السليمانى وهى ثمان وزنات ، والطاء من ملح البارود وهى تسعة واحد من الشب وهو الألف وعشرة من الزنجار وهى الياء ،ولكن إذا تأملت فى عملك فاقلب حرف السين . الأول وهو السليمانى بحرف الشين . الثانى وهو الشب فاجعل واحدا من السليمانى وثمانية من الشب ،وإذا أمكن الأول يحسن وإلا فعد بالعدد الثانى وهو أن تجعل ستة من السليمانى وتسعة من الشب وأنظر ماأمكنك فى العمل لأن العمل على الزمان ، ففى بعض الأوقات تكون الحرارة وبعضها البرودة العقاقير حارة ينبغى أن ينقص منها فى بعض الحرارة ويزيد بها فى زمن البرودة ويعدلهم فى زمن الاعتدال ، ومثال ذلك السليمانى حار والصيف حار ينبغى أن ينقص منه فى زمن الصيف ويزيده فى زمن الشتاء والشب بارد ينبغى أن يزيده فى الصيف وينقص منه فى الشتاء ويعتدل فى زمن الخريف والربيع ، ولذلك قررنالك الوزن على وزن دح طاى ردوح طى ثم قال يصير رجراجا فدعه يبرد يخرج حيا ثابتا مقيدا : يعنى إذا نظرته رجراجا أى فى العمل إذا صار كالعجين وهو الماء مع العقاقير فدعه أى اتركه حتى يبرد وانزعه تجده حيا ثابتا ، أى تجد العبد فى الآنية حيا ثابتا يصلح لكل عمل ولا ينسلب عن مزوجة الأشياء ولا يحترق فى العمل ولا يطير ، ثم بعد ذلك تطعم له نصفه من القمر المحلول وهى الفضة المحلولة . أى الرطبة التى حيث تمزجها معه تمزج ويصير جسداً واحدا ولا ينفك عنها فى الغالب ، وصفة طعمها له أن تأخذها وتطرح العبد المذكور فى آنية مزججة وتطرح عليها البدر المحلول أى الفضة وتحكها حكا ناعما حتى لا يبق لها أثر حتى تكون مثله ولا تكون ذائبا ، فإنه يكون كالعجين ، ثم بعد ذلك اتأخذ خمس وزنه أولا قبل دخول الرابع الأول عليه ، وقبل دخول الفضة عليه . وتأخذ ذلك الخمس وتمزجه أيضا معهما : أى مع العبد والفضة التى مزجت بما فعلت فيها أولا ثم بعد ذلك تأخذ وزنه منهم . أى من المذكورين وتجعلها فى وسط البوطه ثلاث وزنات من القلعى أو من الزهرة ماوجدت منهما وتبردهم حتى يكونوا كالد شيشة أو الغبرة وتلقيهم فى البوطة على تلك الوزنة المذكورة وتسبكهم جميعا أى تذوبهم حتى

يذوبوا وتفرغهم تجد سبيكتك على حسب المراد فكلها حلالا طيبا ، ولا تخف من الوزر : أى وزر الذنوب الوقوع فى الحرام فوالله إلا كشفنا ما ستر وشرحنا ما غير ، ولا تشكل هذه الطريق إلا على حمار الحمير ، ثم قال وصفة البدر المحلول : يعنى أنك إذا أردت أن تحل البدر وهى الفضة المذكورة ، أن تأخذ وزنه من زبد البحر المعلوم ، ومثله من تنكار الحكماء وصفته تأتى إن شاء الله تعالى ، وتسحقها سحقا ناعما ، وتفرش منها للقمر بمدبرادته أى تبرده حتى يكون كالدقيق وتجعله فى بوطة وتفرش له ما ذكرنا ، وتغطيه حتى يتغطى وتأخذ مايغمره من الخل الحاذق وسيأتى عمله ، وتجعله فى حمام الحضانة ليلة إلى الصباح يخرج لك محلولا كالعجين إفعل به ما تريد ، وصفة تنكار الحكماء الذى يصلح لهذه الطريقة أن تأخذ وزنه من النشادر المصرى ومثله شبا يمانيا . ومثله رهجا أبيض ، ومثله ملح البارود ، وتجعلهم فى شقفة مزججة من بعد سحقهم ، وتصب عليهم ما يعقدهم من الخل الحاذق وتوقد تحتهم نارا بزعقه زعقة حتى يطبخوا وينعقدوا كالصمغ وانزعهم حتى يبردوا وافعل بهم ما شئت فإنهم يفعلون كما تريد إن شاء الله تعالى .

وصفة الخل الحاذق المذكور فى هذه الطريقة : أن تأخذ شيئا من الشب ومثله من خمير الشعير ومثله من النشادر ، وتغمر عليهم من الليمون أو الرمان الحامض أو العنب : أى ماء الرمان وتجعلهم فى آنية مزججة كالزجاج أو المطلية أو المبيضة وتعلق عليهم وتجعلهم فى حفرة معمرة بزبل الفرس سبعة أيام يخرج لك خلا حاذقا وهو المذكور فى هذه الطريقة وغيره يفسد العمل ، ولا يصح لكل عمل فى هذه الطريقة إلا هذا الذى ذكرته ، والله أعلم . ثم قال :

يا سائلا عن عقد هذا العبد ... فإنها صريحة فى العقد
خذ له من قمره المعلوم ... مثله فى الوزن به يقوم
فطهر العبد كما ذكرنا ... وطهر القمر من ذا المعنى
وسكن العبد يجىء ثابتا ... كما ذكرنا أولا ولا تفاوتا
وذا القمر محلول يا قارى ... والحل ما ذكرناه بالمشهور
أطعمها بالصنعة المذكورة ... على هذه القاعدة المشهورة
وخذ شب مشذك عيار ... واسقه بالخل على النار

وافرش منه للعبد المذكور   وغــطه تغطية المفتور
واجعله فى حامة الحضانة   ليلة واحـدة لا زيادة
يخرج منه عقبان مفيده   لـكل ما تريد فى الطريقة
واسحقه سحقا ناعما وكن لبيب   واحفظه من انس وريح يانجيب
واسقه بخلك ما ذكرناه   ما به والسقى يقيس دنا
وشمس فى حرارة الهباء له   إن لم تسكن شمس فى تلك الساعة
إن كمل المقصود فى الذى جرى   واحـد منه لتسعة غبرا
يخلصه من غير شك لا ولا   زيادة فى عملك لحصلا
هذه هى الطريقة المعلومة   وغيرها خذ أجة معدومة

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات عقد العبد وهو الزواق على الطريقة العاملة التى لاشك فيها ولاخلاف عما فعله بنفسه رحمه الله تعالى ورضى عنه، ثم قال يا سائلا البيت أتى بياء النداء للسائل عن هذه الطريقة والراغب فى علها إن أردت أن تبلغ النهاية والقصد فيها فليلحق ماهنا مرسوم، ويكون فيه حاذقا لبيبا فيما ذكر، وما أشار إليه بقوله . فان طريقة عقد العبد عنده فى هذا الباب صريحة : أى مشهورة بلا إشكال فيها بصريح علها عما هو مرسوم فى هذا الباب لأن ما جاءنا على أصلها فلا إشكال، وإنه يشكل العمل الناقص والزائد وهذا مبرور فلا يكون فيه إشكال، إلا من لاعقل له أو من يرد له ريب بفتح الراء . ثم قال خذ له من قمره المعلوم البيت : أى خذ أيها السائل الراغب إلى هذه الطريقة خذ له : أى العبد من قمره وهى الفضة المذكورة مثله : أى وزنه فانه لايقوم إلا به . أى لايعتدل إلا به، وأما إذا نقص شىء فلا عمل غايه وإن زاد شىء كذلك، والمراد بالمال هو الفائدة بعد ما تطهر العبد المذكور بالطهارة فى باب التماليج، ثم بعد ذلك تسكن العبد بما ذكر لك أولا فى طريقة حتى ثابت المذكورة فى أبيات أصبح عبد الحر، ثم تحل القمر أيضا بالحلول المذكورة أولا وتطعمها : أى العبد والفضة طعما جيدا . أى كما أطعمته أول مرة حتى يصير كالعجين، ثم بعد ذلك تأخذ ما يفرش له من عقاقير شب المذكورة بالوزن الأول المذوب للإعطاء وتغطيه أيضا حتى لا يبقى منه شىء، واغمر عليه بالخل المذكور الذى وصفته لك فى هـذا الباب، وتعجن العقاقير بالخل وتفرش

وتغطى العبد فى البوطة وتغمر عليه : أى تطبع بعجين الحكمة : أى البيض والحديد الكلوبة ودخان السقف والشعر هذا الأحمن، ولها أوصاف كثيرة وهذا أفضلهم، وتجعل البوطة المذكورة فى حمام الحضانه وهو أن تحفر حفرة جيدة توقد فيها النار حتى تبيض، وتنزع الجمر وتترك الرماد، وتجعل فى وسطها البوط المذكور وترد الرماد علية، وترد قليلا من الجمر فوق الرماد وتجعل عليه شيئا من التبن أو روث المعز أو البقر أو الابل وترد عليه ما يعلقه كحلابة أو شقفة كبيرة وتتركه إلى الصباح تجده معقودا كأن حبة عنب فى المثل فتأخذه وتسحقه سحقا ناعما، واحفظه من الدنس له كالغبار والرماد والحصى والخشب وغيرها من الأدنسة لئلا يتغير لك وهو مثل البصر متى تغير منه شىء قل نظره ومثال ذلك هذا العمل مهما تغير نقص عمله، واحفظه أيضا من الريح فانها تشربه وتشتته وتأتى بالدنس، ثم بعد ذلك اسقه بالخل المذكور والسقى بالرشة تقطر عليه قليلا حتى يسكن من صعوده لئلا يصعد الخفيف من العقاقير وينقص ويبقى الثقيل ويزيد ويفسد العمل، والسقى مائه مرة تسقى وتجفف فى حرارة الهباله، وهى حراره الرماد الساخن ليس حرارة النار فانها تشرب العمل وتحرقه والحرارة تحله وإن كانت حرارة الشمس ثم إذا كمل عملك وبلغ للنهاية المذكورة فانه يبلغ الطريقة وأثمر وأصلح وطاب ثمره، فارم من غبارك واحدا على تسعة من الزهرة بعد تطهيرها كما ذكرنا أولا وعلى القلعى بعد تسقيته كما ذكرنا، وأياك أن تترك التطهير والتصفية فى العمل كله فانه من إبلاغ العمل والتطهير لكل شىء، وكل نحس خسيس، ثم أفرغ عملك من الزهرة أو القلعى تجده خلصا لا شك فيه ولا تبديل ولا تغيير وليس بكاسح، ولا رطب، ولا مغير، ولا جرب حروره، ولا لون خائب بل قمرا منيرا . ثم قال رحمه الله تعالى

ون تريد طريقة منسوبة   إلى زاد المسافر معلومه
نخذ وقيتك من المجزام   مصفيا بوصفنا المعلوم
ومثلها من عبدك الآبق   من بعد تطهيره فى الطرائق
ومثله من مفتاح المبيض   وهو المفتاح فى ذوى الأعراض
ومثله من خارق الطبائع   مكنى بالبارود ملحا واضع

أربعة هى التى تسمى   يزاد كل مسافر هما
فتبرد الجزام ألقة على .   عبده فى الآنية محصلا
يمتزجان واحدا محققا   من غير تفصيل ولا مفرقا
وألق عليه عقابك يافتى   بخارق الطبائع وأجمعا
بينهم بالسحق اللبيب يافتى   حتى يصيروا غبارا ثبتا
عملك فى زجاجة أو بيضة   واجعله فى كسكاس فيه نخاله
من بعد غلقك عليه فى البيضة   واجعله فوق قدر مغمرة
وقد عليها النار من مغربك   إلى الصباح تجد عملك
فيه كمثل اللبن المعلوم   هذا الذى يوصف بالمشموم
مقدار عدسة على أوقية   من الجزام من بعد التصفية
واسبكها تخرج سبيكة سواد   اضربها بالعيار تترك السواد
هذه قاعدتها بالمقال   واحفظ أركان الله فى الأعمال

(شرح السبعة عشر بيتا) ذكر فى هذه الأبيات طريقة حسنه ، وهى يزاد المسافر معلومة لسرعتها وتحقيق عملها واختبارها وصحتها فى كل زمن وفى كل وقت وحين توجد مع صاحبها لا تشكل عليه . وصفة العمل بها : أن تأخذ أوقية من الجزام بالوزن وهو القلعى وهو القزدير وقد تقدم ذكره وتفسيره ، والأوقية عشرة دراهم شرعية ، والدرهم فيه ثلاث موزونات سوى ثلث ، والموزونه فيها ثمانية حبات من البر المعتدل ، وهذه صفة الوقية فى هذا العمل ، ثم تأخذ مثلها : أى أوقية أخرى من العبد بعد تصفيته بالتصفية المذكورة أيضا ، ثم تبرد القلعى أو تطرحه حتى يكون صفيحة وتدهنه بالعبد فانه يلغمه ويتسكلس ويمتزج معه ، وإذا بردته ألقه فيه حتى يمتزج معه ويصير واحداً على ماتريد ثم تأخذ المفتاح المصرى وهو النشادر ومثله بخرق الطبائع وهو ملح البارود ، واجعلها فوق العبد والقلعى وامزجهم بالسحق حتى يصيروا كالرميم واجعلهم الجميع فى زجاجة أو بيضه مفروغه مما فيها ، واغلق على البيضة بالطين : أى طين الحكمة ، واجعلها فى كسكاس معمر بنخالة القمح على قده كبيرة مملوءة بالماء مقدار ما لا تحترق . وتوقد عليها النار من المغرب إلى الصبح ، وتجعل حفرة وتجعل فيها القدرة المذكورة ، وترد عليها التبن أو روث البقر أو الابل

أو المعز بحيث كلما ينفد تزيدلها وتتركه إلى الصباح وانزعها حتى تبرد وافرغ الزجاجة أو البيضة تجد فى وسطها ماء أبيض خاثرا كالحليب احفظه من الريح لئلا تشربه يفسد لك العمل ، وحيث تريد العمل به خذ أوقية من القلعى وصفه بالصفية المذكورة واسبكه أو ذوبه ، وارم عليه مقدار حبة العدس فانه يخلص تلك الاوقية ظاهرا وباطنا : وأفرغها تجد سبيكة سوداء أضربها على الحجارة : أى حجارة العيار يخرج لك ذلك السواد وتعود بدرا منير ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فان تلك العذراء فى الشرف   مقيمة فى بيتها المعرف
ويقترن بها عطارد معا   مشتربنا فى شرفه واقعا
وأمطرت سحابة الماء   على الأرض بلا امتراء
يظهر الخصب فى تلك النازله   تزهر به الازهار خذها فائده
فهاك مشكلها بلا نزاع   فى رفق المربوع بالرباع
لحقق العدد بالترتيب   ثم دخول الوفق يا لبيب

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات شرف العذراء ، وهى الفضة إذا أشرقت : أى ظهرت وتخلصت من الأدناس كلها وبلغت حقيقتها فى بيتها : أى موضع السبك وهو البوط . ثم يقترن بها عطارد : أى يمتزج بها وهو العبد : أى الزواق ، وقد تقدمت أوصافه وأقرنه بالامتزاج ، وصفة امتزاج ذلك . أن تأخذ ما فى الجدول من العدد من الأجساد والأرواح والأنفاس كل حرف المقارن للأسماء المذكورة فى الأبيات ، وهو أن تأخذ واحدا من الفضة وهو الألف ، وثمانية من العلم وهو الزرنيخ وأشار له بالحاء ، وستة من العقاب وهو النشادر وأشار له بالواو ، وثلاثة من الجزام وأشار له بالجيم ، وسبعة من الطرطار وأشار له بالزاى ، واثنين من العبد وأشار له بالباء ، وأربعة من الرهج وأشار له بالدال ، وخمسة من الشب وأشار له بالطاء ، ثم تمتزج كلها بعضها ببعض : أى تمتزج الروح مع النفس والجسد والاراضى و وهو الملوحات بعضها ببعض ، بحيث تحمل القمر بالصنعة المذكورة أولا وتبرد المشترى كما ذكرنا أولا وتضيف المشترى للعبد حتى يمتزج وتلقى عليهما البدر المحلول حتى يكونا عجينا ، ثم تأخذ الاراضى المذكورين وتمزجهم معهم وتمطر عليهم بالمطر : أى تسقيهم بالخل المذكور ، وتجعلهم فى الكسكاس حتى ينحل العمل . ثم تجعل له

جبة : أى بوطا من طين الحكمة وبيته للتحضين فيما يقمر من الطرطار المبيض بملح البارود كما ذكرنا أولا ، وتبيته فى الحضانة ، وتكرر عليه العمل سبع مرات يكون لك إكسيرا جيدا كما تريد ، واحد منه على تسعة من الزهرة والمشترى يخاصه ، ثم قال رحمه الله تعالى :

وإن ترد طريقة مفيده ... من غير تطويل ولا تعقيده
فهاكها منظومة كما أنت ... وكن فيها محدقا حيث جاءت
عشرين حرفا خذها من مشترى ... وخمسة من الزهرة الاحمر
واثنين من دلو ومثله قمر ... ومثلهم عطارد كذا يجر
فهدا بالسبك من العشرين ... مطهرين مقصصين عددين
وأضف لهم قرك مرتبا ... والمشترى والدلو خلا قربا
يكون بالصفة المعلومة ... هى التى فى الرجز منظومة
والعبد فى الجسد محبوسا منكدا ... كذا يأتوه فى موج واحدا
يصبح صيحة على المشهور ... كأنه حجرية مغدور
تجده كالعقبان فى الحقيقة ... وتهتدى به إلى الطريقة
طهر جسده بماء يا فتى ... وجففه تحقيقا كما أتى
واسقه بالحاذق له وبقام ... واحد منهم لى تسعة يا غلام

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات طريقة أخرى للأكسير . وهى قريبة جيدة مفهمة من غير تعطيل العمل ولا تعطيل فى المقام تقوم من يوم واحد إن كان العامل عارفا . وإليه أشار بقوله « من غير تطويل ولا تعطيل أى ما طولت عليك فى عمله ولا عطالتك فى أكله . وذلك أن تأخذ عشرين حرفا من المشترى . يعنى أنك تزن عشرين وزنة من المشترى المصفى وهو القلعى وخمسة أحرف . أى خمس وزنات من النحاس الأحمر . وهو المشار إليه الزهره . ثم حرفين من الدلو . أى وزنتين من الرصاص المصفى . وقد تقدم تفسيره وتصفيته فى باب التعالج . ثم خذ حرفين من القمر أى وزنتين من الفضة . ثم تسبك الزهرة بعد تصفيتها وتقصيصها مثل الأظافر وأقل منهما رفقتها تسرع لك فى التذريب وتلق عليها القلعى والرصاص . ثم تأخذ مثل الجميع من العبد . وهى تسعة وعشرون وزنة من عطارد وتسعة وعشرون

من الجميع ، وتجعل العبد فى قصبة ضيقة خضراء ، وتجعل عليه زيتا مطبوخا وتجعلها فى حرارة لئلا يبرد الزيت ويضر تلك الأجساد إذا التقوا مع البرودة ويطيرون ويضرونك ، ثم تفرغ عليه تلك الأجساد للسبركة : أى على العبد فى القصبة ، فانه يصبح كالمغدور إذا أخذه الغدر ورماه بالسهام . فاتركه حتى يبرد وأفرغه تجده كأنه حجرة عقبان فخذها وهى ساخنة واهرسها كالدشيشة واجعلها فى ماء محلول فيه الملح والماء ساخن ويطهر من الدنس ، فجففه واسحقه ولته بالخل واتركه حتى يجف ، واسحقه أيضا ولته بالخل وجففه واسحقه حتى يبلغ خمسة وعشرين مرة سواء كانت فى يوم واحد أو أكثر فاذا بلغت تلك النهاية فانه يتم مرادك فيه وارم واحدا على تسعة من الزهرة أو المشترى يخاصه بإذن الله تعالى ، والله الموفق . ثم قال رحمة الله تعالى :

وصفة الطريقة المفرودة ... هى التى تسمى بالمفقودة
لأجل فقدها من الصنائع ... وقلة شيوخها اللوامع
لأنها فريسة المعانى ... مجموعة فى ذوات الانسان
وهى التى رمزها بشعبده ... معلومة عندنا وهى الفائدة
من المكرم المعلوم الأسود ... خذ ما شئت منه من غير عدد
وهو الذى بشين رمزها أتى ... وتسعة من العقاص ثبتا
وهى التى رمزها بالعين كذا ... ثلاثة من شعب مؤكدا
هذا الذى رمزه بالباء ... تحقيق لأوصاف كذا توكلا
ثلاثة للزاد لا تزيد ... فقطر الأجناس بالتقييد
كتقطير الرأس فقل يا قارى ... ماء وللحل بلا قرار
وقصص المكرر المعلوم ... وطهر بصابونك المعلوم
وجففه تجفيفا وأجملا ... يقوم له أيامه مكملا
فى بيوت التحضين البيضه ... مفروغة من مائها خاوية
يخرج منه دم من غير ضرر ... بلا جروحة ولا قتل ظهر
اسق به العبد يصير كاللباب ... زبدا رابيا مقيما فى الرتب
وادخل به كل ما تريد ... وواحدا على تسعة لا تزيد

(شرح الأبيات) ذكر فى الأبيات صفة الطريقة المسماة بالمفقودة ،

وهى مفقودة من الصنائع لقلة معرفتها عند الناس ، وقلة شيوخها . وهى قريبة ظاهرة
من غير تعب ولا متعوب ، وهى لا تفارق الانسان بل معه أبدا أينما كان يجدها معه
فى ذاته إن كان حرا صغيرا ، وفى غيره إن كان بعكسه ، وهى التى رمزها شعبد .
الأول السين . وهو شعر الحر الصغير من غير شيب خذ ما شئت منه قليلا أو كثيرا
واقطر ماء هذه الثلاثة الباقية فى الرمز بالوزن وقصص الشعر المذكور واغسله
بالصابون وجففه حتى يجف ، ثم اجعله فى بيت الحضانة واغلى عليه بالحديد وبياض
البيض وتجعله فى حمام : يعنى فى حفرة فيها روث الفرس ويقيم فيها خمسة وعشرين
يوما يخرج لك منه دم كدم المقتول ، فألق شيئا منه على العبد واجعله فى الحضانة :
يعنى حضانة الرماد الحامى بالتبن وفوقه الروث كما ذكرنا فى أول الباب وتتركه إلى
الصباح وتفتح عليه تجده معقودا ، أمسك به الطريقة التى تريد : أى طريقة الزهرة
أو المشترى : يعنى تذوب الزهرة وهى النحاس وترمى عليه واحدا على تسعة ، وكذلك
المشترى وهو القلعى واحدا أيضا على تسعة ، وصفة تذويب الزهرة أن تطرحها
كما ذكرنا أولا فى باب التمالج وتقصصها كالأظفار وتجعلها فى البوط وتسقط عليها
حتى تذوب وترجها بملح البارود يأكل منها الوسخ ثم بعد ذلك ترجها بالنشادر
الثابت مع ملح البارود ، ثم بعد ذلك ترمى عليها الجزء المذكور على تسعة ، وصفة
تقطير العقاقير الثلاثة المذكورة فى شعبد : أن تأخذ تسعة أجزاء من العقص ،
وهى العذرة اليابسة : أى عذرة الانسان : أى اطرحـــه وتسحقه ناعما . وتأخذ
أيضا ثلاثة من شقف بالشين وفتح القاف وهو البول : يعنى به بول الانسان ،
ثم تأخذ أيضا ثلاثة من دخان السفن وتسحقه أيضا ناعما جيدا . وتخلط الجميع
وتغمر عليهم بالبول الحائل . وتقطرهم كتقطير رأس الصابون فى الأنبيق
والقرعة أو غيرهما ولو شقبة . وذلك الماء الذى يقطر لك تأخذه وتجعله
مع الشعر المذكور وهو الذى يقيم به خمسة وعشرين يوما . فينحل ويرجع كالدم
وهو الذى يسمى بسم الحكماء . وهو السم المسموم ، فاحتفظ من رائحته ومن
وقوعه لبطنك أو لبطن غيرك فانه المحتجر وهو السم المسموم ، وصفة ثبوت
النشادر أن تأخذ ما شئت منه وتسحقه مع مثله من ملح البارود ، وتجعلهما فى
بوط واغمس عليهم بياض البيض والحديد : يعنى أنك تطبع عليهم ببياض

البيض والحديد . وتجعله فى الحضانة المذكورة إلى الصباح تجد الملح صعد
والنشادر ثابتا . وهو المذكور هنا والله أعلم . ثم قال :

إذا حل البدر فى بيوت الكيوان   فى ليلة البرد للخرثان
ويقترن مع المشترى فى المكان   وعطارد حل فى برج الميزان
اعتدال المولود بالتحقيق   وأشرق بدرك فى الطريق

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات الثلاثة حلول البدر : أى القمر
وهو الفضة المعلومة ، فقال : إذا حل البدر . يعنى به أنك تأخذ الفضة وتبردها
حتى تكون كالدقيق أو الدشيشه الرقيقة . وتأخذ عقاقير رمز الكيوان وهى
سبعة أحرف : الأول الطوس . وهو الزرنيخ ويقال له العلم . والثانى ثلاثه من
اللامع . وهو الشب اليمانى الابيض . ويقال له زبدة الضأن أيضاً . والثالث
اثنين من الكبريت . ويقال له العقرب والنار الفارسية أيضا . والرابع واحد
من النطرون . ويقال له ملح القلى وملح اللقط أيضا . والخامس ستة من الودع
ويقال له بياض السن أيضا . والسادس واحد من الثعبان وهو الرهج . ويقال
له شحم الأسد أيضاً . والسابع خمسة من النشادر . ويقال له المفتاح والضبع
والعقاب . فتأخذ هذه العقاقير وتسحقهم ناعما وتفرش منهم البدر المبرود المذكور
وتغطيه . وتقطر عليه من ماء هذه الحروف المرموزة بالخرثان ، وهى ستة أحرف
ثلاثة للمياه . وثلاثة للغذاء . الأول جزء من الخل الحاذق . والثانى اثنين من
الثوم الاحمر بعد تقشيره ودقة وعصره وتصفيته من خرقة . والثالث واحد من
النشادر ينحل فى ماء الخل والثوم . ويبق بهم البدر المذكور مع العقاقير . وإليه
أشار بقوله : فى ليلة والمنزلة للخرثان : أى الماء من هذه الرموز قوله ويقترن
أى يمتزج يعنى يخلط البدر المحلول مع المشترى فى حلة يخلطه معه فى مكان
واحد : أى نعد الحلل فى بوط واحد . ويكون عطارد وهو الزواق فى برج
الميزان : يعنى به يكون فى عقاقير رمز الميزان . وهى ستة أحرف واحد من
الحليب وثلاثه من اليم الفارسى . وأربعه من الملح الحيدرانى وهو أمير الملح
أى قلبها الصافى . وسبعه من الزيت . ووحده من الرأس . وخمسة من النشادر
ويكون عطارد وهو العبد فيهم يطبخ فى مزجج كالطاجن المزجج أو مصعده .
وتجعل عليه البدر المذكور مع المشترى ويمتزج معهم فى الحين ويبلعهما فاتركه

تجده حيا ثابتا بلاسق ولا تشميس معتدلا بين الموت والحياة يفعل ما تريد واحدا على تسعة من الزهرة أو المشترى يخاصمهما ويكون بدرا مشرقا ، ومهما وقع واحد تحت العشرة فان العمل يكون فاسدا ، وإذا كان فرقها يكون بجذب الخزة ، وأفضل العمل العشر والسلام والله تعالى أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

ورمز خرمل كذا يا صاح   من حاول البدر بلا جناح
إن ات ليلة فى منزلة الطرفة   ومثل رمزها عقاب مضمومه
فى حمام التحضين قل بالمعرفة   وتحقيق المعرفة يا ذا التبصرة
إن بلغ البدر نهاية الحلول   اقرنه بالمشترى بعد الحلول
أغنى به مثله يا خليلى   من تصفية ذا العليل
وامزجهما بعطارد مطهرا   مثلهما فقله هاديا ناظرا
واجعله فى جبة فوق لبيض   وادمس عنه قل بالبيض
واتركه فى الحضانة المعلومة   ليـلة كاملة لا زيادة
يخرج لك عقبان منه فى النظر   أسلك به هذا الطريق لا ضرر
واحدة قل لتسقه ولا حرج   وادرجه بالصنعة ضمن الاندراج

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات رمز خرمل ، وهى أربعة حروف لكل حرف اسم . يعنى أن هذه الحروف إن أردت أن تحل بها البدر وهى الفضة فاجرد حتى يكون كالدقيق وخذ رمز الطرفة المذكورة ، وهى أربعة أحرف أيضا مستوية فى الوزن ، ومثله عقاب وهو النشادر واسحقهم ناعما وافرش منهم البدر المذكورة ، وتدمس له : أى تغطيه بهم ، ثم تغمر عليه بهذه المياه وتتركه فى بيته فى الحضانة وبيته هو البوط ، والحمام هو حفرة الحضانة فى الرماد الساخن ، وفوقه نار التبن أو الروث إلى الصباح تجده محلولا كالزبدة ، ثم خذ مثله : أى مثل ذلك البدر من المشترى المطهر : أى لمصنى كما ذكرنا أولا فى تصفيته ، ثم مثلهما من عطارد مطهر أيضا كما ذكرنا وهو العبد : أى الزواق ، ثم امزجهم مزجا بليغا حتى يكونوا كأنهم جسد واحد ثم خذ جبة والجبة هو البوط يكون موصلا ببياض البيض والحديدة ، فذلك هو المكنى بالجبة واجعله فيه : أى فى البوط شيئا من البيض وهو الطرطار المبيض على البارود كما ذكرنا وادمسه : أى ادمس العبد فى العقاقير وافرش له وغطه

من تلك العقاقير وهى الفضة والقصدير ، وفرش لهم الطرطار وغطهم به وبيتهم أى البوط بعد ما تعلق عليه ببياض البيض والحديدة فى الحضانة ليلة كاملة واتركه إلى الصباح تجده معقودا كأنه حجرة من حجر العقبان أسلك به سبيل الطريقة وأفعل به ما شئت من غير حل ولا عقد واحد منهم على سبعة من الزهرة والقلمى يخاصه إن شاء الله تعالى . وتفسير الرمز : الأول أن تأخذ الخل الحاذق . الثانى الرأس المثلث . الثالث الملح الحيدرانى : أى الحى . والرابع اللبم الفارسى أجزاء متساوية وهذه خرمل . وأما الطرفة فالطاء للطرطار المبيض والثانى رهج ثابت . والثالث فرسون . والرابع تنكار وصفة الرهج الثابت أن تأخذ ما شئت منه وتذوب الرصاص حتى يطوف كالطرفان : أى يعدم ويذوب وتلق عليه الرهج حجرة فوق الرصاص الذائب وتعطيه النار حتى يشخص الرهج وينحل : أى يقوم . وذلك ثبوته فى هذه الطريقة والله أعلم .

ثم قال رحمه الله تعالى :

واعقده بالوحوش المقدمة   هى التى أتت هناك مرسومة
كحية وحجة ذات الفجور   ثم المسكوبة مع شبن الفجور
بهذه الخمسة والسادس   هو الذى يكى عندهم قابس
إن وقع العبد فى هذه السموم   أعنى به جلدها مع الحلدوم
لـكل واحد من الشخوص   حرف به يختص فى المنصوص
فالأول اللابن للحية   أعنى به لبن ذى الحمانة
إلى التى تليهـا يا فتى   اللام للثالثة فقد أتى
والدال المسكوبة قد أتت   واو لشينة الصفات أبدلت
أما ها زاى تأتى فى التفسير   والميم للقابس بالمشهور

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات ما يعقد العبد من الوحوش الصغيرة المذكورة بالفساد فى بابها ، وقد نبه عليها بها تأتى منافعها للأجساد اللطيفه كالعبد وغيره ، وذكر فيها هذه الأوصاف فى قتل العبد ، وذلك أن يجعل العبد فى بطن هذه الوحوش المذكورة فى هذا الرمز المذكور وهو رمز الحلدوم لكل وحش حرف يختص به فى النص والمنصوص هناك وأشار بقوله فالأول للحية : يعنى أن الحرف الأول للحية وشرحه كذلك إلى آخر الوحوش آخر الحروف ، وهذا تفسير

ذلك من الوحوش والحروف : يعنى أنك إذا أردت أن تعقد العبد فى الحية .
وفى الافعى والحنش خذ القطين من حديدة واقبضها بواحد من قفاها والآخر
من حلقها : أى تحت لحيتها . فانه ينحل لك فيها وخذ جعبة من حديد أو نحاس
أو فضة جعبة فاسحقها لئلا رتخى اللقابيط وتهوس الجعبة بأسنانها . ويخرج سمها
من الجعبة وأما إذا كانت فاسحة فلم تستطع تكسرها وما كان فاسحا عليها لا تطلع
عليه سمها وذلك مرادنا بالجعبة الفاسحة مثل المذكورين . وتجعل تلك الجعبة طويلة
لئلا تلحق يدك أو يد من يفرغ فى فها ونقطر عليه ونقتله . ويكون معك شاد يشد
أحد اللقطين ويفرغ عليها لبن الشجرة الحمقة . وهى التى تسمى بالاكرتك وهى
شجرة كبيرة الورق متوسطة الجسد تنبت فى بلاد الرمال كالصحارى ولها لبن
عظيم وتسمى الحمقة لأنها كالتبن ولا تمثر أبدا وليس لها منفعة إلا لقتل العبد
وتقطر لبنها فى تلك الجعبة المذكورة ، وهو يقطر لبنها للحية بعد ما تخيط مخرجها
بخيط حرير وتعقده أيضا بسلك من النحاس وتطعم لها من اللبن حتى تشبع .
ثم أفرغ العبد فوقه . أى فوق اللبن فى بطن الحية ، ثم اطعمها اللبن أيضا حتى
تشبع . واجمع فيها بكلاب تجتمع جدا : أى احزم ، واعمص عليه بالكلاب لئلا
تلسعك واحزمه أيضا بخيط حرير ثم احزمه بسلك النحاس الأحمر فانه لا ينقصم .
ثم بعد ذلك احفر لها قبرا فى الأرض كقبر الميت واعطه النار بحطب الرمز
والزنوج والكرايس حتى يحمر ذلك القبر ويبيض وارمها فيه ورد الجر عليها
ودكها باللقط لئلا تخرج حتى تسكر واردمها بالحطب المذكور والنار حتى
تطيب جدا واتركها حتى تبرد وانزعها تجد العبد على طول مصرانها مسبوكا
سبيكة الخضراء كالزنجار العراق من حر سمها اقبضه واهرسه واجعله فى ماء
محلول فيه الملح ساعة زمانية . يعنى به من الصبح إلى الظهر ، ثم خذه واغسله
بماء آخر وجففه واسحقه سحقا جيدا مع مثله من العقاب الثابت واجعله
فى بيضة خاوية وأفرغ عليه قليلا من الخل الحاذق واجعله فى كسكاس مملوء بنخالة
القمح ودوره ساعة زمانية واتركه يبرد تجده محلولا كالزبد الرابى واحد منهم على
تسعة من الجزام أو الزهرة يخلصه إن شاء الله تعالى . والثانى إن أردت أن تقتله

بالحجة وهى الزرومية . تخذها وافعل بها ما فعلت بالحية فى القبض بالكلاليب والجعبة .
وتخيط المخرج وأطعمها بماء الحنظلة وهى الحدجة . وإليه أشار بالحاء أطعم لها حتى
تشبع أيضا . وافعل بها كما فعلت بالحية من تخييط الفم والتطييب فى القبر . فان
طابت اتركها تبرد . فانك تجد أيضا مع مصرانها سبيكة سوداء لأن سمها مخالف
للحيه وافعل بها كما فعلت بالحية من الغسل بالماء والملح والتجفيف والسحق مع العقاب
والتحضين فى البيضة فى الكسكاس فانه ينحل واحد منه على تسعة من الجزام
أو الزهرة يخلصهما إن شاء الله تعالى . والثالث إذا أردت العمل له بذات الفجور
وهى الوزغة . وقد تقدم ذكر هذه كلها فى بابه تخذها أيضا وافعل بها كما فعلت
بالاولين وقطر لها اللبن وإليه أشار باللام أطعم لها حتى تشبع بعد سد المخرج
وفرغ لها الزاوق . ثم أفرغ عليه اللبن كما ذكرنا وخيط أيضا فها وافعل بها كما فعلت
بالاولين . فانك تجد أيضا فى وسط مصرانها سبيكة حمراء مخالفة لهذين . ثم خذه
واغسله كما ذكرنا بالماء والملح وجففه واسحقه أيضا مع مثله من عقاب واجعله فى
الكسكاس كما ذكرنا حتى ينحل واحد على تسعة يخلصه إن شاء الله تعالى . والرابع إن
أردت عمله فى المسكوبة . وهى رضاعة البقر . وهى المسماة ببرص مو بريص . وقد
تقدم ذكرها فى بابه . افعل بها ما فعلت أولا أطعم ماء الدفلة المعلومة . وهى التى
تكون فى وسط الوديان قطر بها ذلك حتى تشبع وأطعم لها العبد وقطر فوقه الماء .
وافعل كما فعلت أولا فى المذكورين ، فانك تجده سبيكة زرقاء كالنيلة افعل بها
كما فعلت فى الغسل والتجفيف والسحق مع العقاب والتقوير . فانه ينحل أيضا واحد
منه على تسعة يخلصه إن شاء الله . والخامس إن أردت العمل له مع تسين البدن .
وهى تسين الصفة . وهى ت . وهى الحوباء : أى اللبوبة . فافعل بها ما فعلت واطعم لها
الزيت وهو المبدول بالواو لاجل حمل البيت لئلا ينكسر الوزن . فاذا أطعمت لها
الزيت فأفرغ العبد . وأفرغ عليه الزيت أيضا بعدما تفعل بها ما فعلت بالاولين .
واطبخها فى الزيت ليس فى القبر المذكور حتى تطيب تجد فى وسط مصرانها كالحليب .
ثم طهرها أيضا كما فعلت . وافعل بها مثل ما فعلت أيضا فى الخل . فاذا انحل واحد منه
على تسعة يخلصه إن شاء الله تعالى . والسادس إن أردت العمل له فى القابس وهو

الأرون وهو أطول من رضاع البقر فى الذيل والرتبة . وأما الكركس مثله فان وجدته
افعل به كما فعلت بالحية وأطعم له الملح المدقوق غيره حتى يشبع ، وأفرغ العبد
وافعل به كما فعلت فى الحية فى الخياطة والتطبيب فى القبر ، فاذا طاب تجد فى وسط
مصرانه سبيكة كالحديد المصرى مثقبة كالحديد فى الغبار من كثرة سمه ، فافعل به
مثل ما فعلت أولا الغسل والتجفيف والسحق مع العقاب والتقوير . فانه ينحل
واحد منه على تسعة يخلصه إن شاء الله تعالى والله تعالى أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

وفى بطن النون بيوت عطارد ... مع رمز شب شز يا مريد
بالعدد المذكور فى الترتيب يقع ... حيا ثابتا حيث وقع
وأطعم له النصف فى القمر ... أى الذى محلول قل يا قارى
واجعله فى الاثمد بعد البيوضة ... فى حمام التحضين ثم الآنية
يبيت ليلة يقوم فى القيام ... كقيام العقيان قل له لام
أمزجه بالنصف مع العقاب ... ولتـــه بالخل كالسحاب
واجعله فى البيضة والزجاجة ... يفور وينحل فى تلك الساعة
واحد منه على تسعة فى العمل ... وغيره عن مفسدات ذا العمل

(شرح الأبيات) ذكر هذه الأبيات قتل العبد فى بطن النون وهو الحوت
يعنى أنك إذا أخذتها الخيط مخرجها وأطعم له غبار شب شز الذى تقدم ، وذكر
تفسيرها فى أول الباب . ثم اجعل فوق الزواق الغبار المذكور ثم اطبخ الحوته فى
الزيت حتى تطيب تجد العبد فيها رجراجا كالزبدة ، وهو حى ثابت مثله من القمر
المحلول ، وهى الفضة المحلولة كما ذكرنا أولا فى حلها وأطعم العبد تلك الفضة حتى تصير
جسدا واحدا ، وخذ الاثمد المبيض وهو الكحل المبيض ، وسيأتى صفة بياضه
وافرش له العبد وغطه فى الوط واغم عليه واجعله فى الحضانة ليلة يخرج لك مثل
العقبان ، خذه واهرسه و غسله بالماء المحلول فيه الملح وجففه واسحقه ناعما مع مثله
من عقاب ورشه : أى نقط عليه نقطا من الخل كنقط السحاب لئلا يفرق حتى يتبركش
واجعله فى بيضة خارية أو فى زجاجة ، واجعله فى كسكاس مملوء بالنخالة حتى يفور
فانه ينحل فى تلك الساعة من حينه واحد منه على عشرة وغيره لا يصلح ، وإن

كانت ثمانية تفسد ، وإن كانت عشرة تفسد . يعنى إذا رمى واحدا على ثمانية
يفسدها ويخرجها وأخرى ترى من ثمانية وإذا رمى واحدا على عشرة تجذب
الحمرة وأخرى أكثر ، والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

ومثل ذاك قلب السلحافه ... أعنى به البرية المعلومه
كما فعلت فى النونة من عمل ... بالإثمد المبيض ذا هو العمل
ووصفة هذا وصف ما فى النونه ... من غير نقصان ولا زيادة
وصفة تبييض ما ذكرنا ... هو الاثمد يا فهيم المعنى
واسحقها سحقا ناعما جيدا ... وضعها للزاى من الرأس كذا
إن لم تجده فالصابون يغنى ... سبعة مما ذكر فى الوزن
واطبخها طبخا جيدا معدلا ... حتى تصير كالثلج قبل مبدلا
فذاك موتها تفعل ما شئتا ... لأنها بعد الحياة ميتا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات عقد العبد فى السلحفاة البرية .
وهى الفكرون . فاذا أردت العمل بها فانك تفعل ما فعلت بالنونة . أى
الحوت لا تبدل على ذلك العمل ولا تغير . ثم تذكر تبييض الكحل الذى
ذكرنا فى النونة والسلحفاة : يعنى إذا أردت العمل به تأخذ ما شئت منه : أى
من الكحل واسحقه سحقا ناعما . وخذ سبعة أمثاله من رأس الصابون فان لم
يوجد فان الصابون يغنى عنه ويكفيك . خذ منه سبعة أجزاء وذلك الجزء الذى
أخذت من الكحل . واخلط الجميع واطبخ على النار حتى يبيض الاثمد ويظهر
لك ذائبا كالثلج فى الآنية وانزعه تجده ثابتا مبيضا يفعل لك العمل الذى تريد
لأنه موت بعد الحياة ، والله أعلم .

الباب الرابع عشر

فى تكليس الأجساد على طريقة المبيض ، قال رحمه الله تعالى :

فللقمر تكليس محقق ... لمن أراد السعى فى ذى الطرق
تكلسه بالكحل والكبريت ... المبيض والرهج المثبوت
ثم العلم ومعقود المزابل ... مع قشور البيض حتى واصل
فكلما ذكر من بعد الثبوت ... والحى لا يصلح حيا لا يموت

خذ الدراهم من القمر وادهنها بالقمر ورد العبد
وهم على العرنيب كالبنان وحضن العمل يا إنسان
إلى الصباح تجدهم مكلسا فألقهم للعبد وكن مكيسا
وما حلته به تفرشه لحضانتك مما ذكرته
فهذه الأشياء تقتل الفرار كما تكلس البدر وهو القمر
كل ما قلت لك بالمذكورة تحله بالعبد ولا عقوبة

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس الأجساد على طريق البياض ثم بدأ بالقمر وقد ذكر ما يكلسه من الملوحات وهى سبع ملوحات بعد ثبوتها . وأما إذا كانت فى الحياة فلا تفعل وحدها . وهى هذه الأول وثبوتها قد تقدم : يعنى أنك إذا أردت العمل بها خذها ، وهى ثابتة مبيضة كما ذكرنا فى تبييضها واسحقها وخذ الدراهم وادهنها بالخل المذكور أولا واسق للأول المذكور . واطرحها عليها ودردر فوقها غبرة أخرى وادهن الأخرى واجعلها فوق الغبار ودردر فوقها غبارا هكذا تفعل كالبنيان واحدة فوق أخرى حتى يتم مرادك واغم عليها الآنية التى جعلتهم فيها ببياض البيض والحديدة وحضنهم فى الحضانة المعلومة إلى الصباح تجدهم كلهم مكلسين ، خذهم واسحقهم واطعمهم للعبد وافرش له من غبارك وغطه وحضنه أيضا إلى الصباح تجده حجرة ثابتة . ثم اسحقه مع مثله من الصياد وهو النشادر وفوره فى الكسكاس . فانه ينحل وار[illegible] واحدا منه على تسعة : الثانى بالكبريت ، وصفة ثبوتها أن تأخذ ما شئت منه وتذوبها وتطفيها فى الحليب : أى الذى راب من الحليب حتى يبيض وتثبت وعلامة ثبوتها إذا وضعت على الجمر تطفئه ولم يقع فيه دخان ، فان ثبت أفعل بها للقمر كما فعلت بالكحل . الثالث الطرطار المبيض ، وقد تقدم تبييضه على البارود فانك تفعل به أيضا العبد والقمر كما ذكرنا فى الكحل لا زيادة . الرابع الرهج وصفة إثباته ، أن تأخذه وتحضنه فى رأس الصابون : أى تسحقه وت[illegible] بالرأس وتسحقه وتحضنه فيه فى الحضانة المعلومة إلى الصباح تجده ثابتا ، فا[illegible] ثبت فافعل به فى العبد والقمر كما فعلت بالكحل . الخامس العلم وهو الزرنيـ[illegible] وصفة ثبوته أن تأخذ منه ما شئت وخذ قدره حديدة واجعل فيها الجير غير مـ[illegible] إلى نصفها واحفر فيه حفرة : أى الجير وافرع فيها بياض البيض واجعل فـ[illegible]

حجر الزنا أى الزرنيخ ، وافرغ عليه أيضاً البياض واجعل فوقه الجير حتى تكمل القدرة ، واجعل النخالة على فمها وأوقد النار تحتها حتى تحترق النخالة تلك التى فى فمها . وانزعها واتركها حتى تبرد . وافتح الجير على الزرنيخ تجده مثبوتا إذا ثبتت فافعل به فى القمر والعبد ما فعلت بالكحل . السادس معقود المزابلى وهو السليمانى وصفة ثبوته أن تأخذ من قشور البيض وتسحقهم سحقا بليغا وتمزجهم وتجعلهم فى بوط وتغمى عليه بالحديدة وبياض البيض وتحضنه إلى الصباح وافتح عليه تجدة مثبوتا . فان ثبت فافعل به ما فعلت بالاولين . السابع بياض البيض . وصفته أى صفة ثبوته أن تأخذه وتسحقه ناعما وتسقيه بالخل المذكور مائة مرة وأنت تسحق وتسقى وتجفف وتحضن بالليل حتى تكمل مائة مرة فانه يثبت . فإن ثبت فخذ الدراهم وادهنهم بالخل المذكور أولا وافرش وغط بالغبار كما ذكر أولا حتى يكمل عملك من الدراهم وحضنهم إلى الصباح تجدهم مكلسين فاسحقهم واطعمهم العبد كما ذكرنا أولا وأفرش له أيضا وغطه بتلك الغبرة وحضنهم إلى الصباح تجده معقودا حسنا ثم خذه واسحقه مع مثله من العقاب المثبوت واجعلهم فى بيضه خاوية أوزجاجة واغلق عليها ببياض البيض والحديدة وفورها فى الكسكاس الذى فيه نخالة القمح فانه ينحل واحد منه على تسعة . ثم قال رحمه الله تعالى

فصل فى تكليس المشترى والأسرب

وللمشترى تكليس معلوم الملح بعد الثبوت يافهيم
كذاك عقرب يكون فى الحيه والعبد فيها رآه فكلسه
هذا الذى يكلس الجزام ومثله الأسرب ياغلام

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل تكليس الجزام وهو القصدير مع الأسرب وهو الرصاص ، وهو صنف واحدا فى الرطوبة والصديد والحنز ثم وصفهما فى فصل واحد لأن ما يكلس واحد منهما يكلس الآخر وذلك صنفان الاول الملحة الثابته ارجم بها أحدهما فانه يتكلس . الثانية الكبريت المعلوم ولايعتبر فيها إثبات وصفة ثبوت الملحة أن تأخذ القطب الصافى من جحرها وتدقه ناعما وتلته بالخل الحاذق وتجعله فى بوط أو آنية لم يدخلها ماء ولا طعام واغلق عليها البيض والحديدة ، واجعلها فى قلب الكانون إلى الصباح ثم خذها

واسحقها ناعما جيدا واسقها أيضاً بالخل حتى تكرر عليها العمل ثلاث مرات
واسحقها أيضاً ولتها ببياض البيض وافعل بها ما فعلت أولا فى جوف الكانون
ثلاث مرات . فأنها تكلس الجزام والرصاص وابلغ ما كلست للعبد وافرش
له الملحة المذكورة وغطه وحضنه إلى الصباح تجده معقودا حسنا ، اسحقه مع
مثله من العقاب واجعلهما فى بيضة خاوية أو زجاجة وفورها فى الكسكاس فيه
نخالة القمح فانه ينحل واحد منه على تسعة من القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى ،
ثم قال رحمه تعالى :

وللرصاص تكليس جيد آخر ... غير ما ذكرنا خذها وآخر
أولها الكبيس مع الكلامى ... وهو الذى للبيض خذ قيامى
والثانى قلة الأثمد الأسود ... من بعد موتها تخذ أنشادى

ذكر فى هذه الأبيات الثلاثة صنفين يتكلس بهما الرصاص زائدة على الذى
يشترك مع القلعى وهو هذا : الأول منها الجير غير مسقى مع كلاس البيض وهو
مبيضا : يعنى أنك إذا أردت العمل به تأخذ له قدرة جديدة وتجعل فيها الجير
غير مسقى إلى نصفها أو أقل . والمراد أن يكون له فراشا وتصب عليها بياض
البيض وتجعل الرصاص فوق البياض ، وتجعل عليها بياضا آخر حتى يستره
ولا يظهر منه شىء ، وذلك أن يكون الرصاص صفائح ، وتجعل الجير أيضا
فوقه وتعطيه النار القويه حتى ترى الجير أصفر لونه أو أسود أنزله حتى يبرد
وأفرغ القدرة تجد فى وسطها حجرة كمثل الملح أطعمه العبد وخذ الجير أيضا
والبياض المذكور وافرش منهما للعبد وغطه كما فعلت فى التكليس واجعله أيضا
فى النار ولا تكثر له كما فعلت فى التكليس ، فلو كان الجمر والرماد ساخنا لكان
أحسن واتركه إلى الصباح تجده حجرا معقودا ، اسحقه مع مثله من العقاب أيضاً
واجعله فى بيضة أو زجاجة وحضنها فى الكسكاس أيضاً فيه نخالة القمح فانه
ينحل واحد منه على تسعة من القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى ثم قال والثانى
من التكليسين المذكورين وهو الأثمد الأسود : يعنى به الكحل الأسود بعد
ثبوته ، وقد تقدم ذكر ثبوته فانه يكلس الرصاص أيضاً ، وذلك أن تأخذ
الرصاص وتطرقه كما تقدم وتدهنه بالعسل وتأخذ الكحل الثابتة وتدردرها على
الصفائح ، وتركبهم فى آنية التحضين واحدة فوق الأخرى كالبنيان وحضنهم

إلى الصباح تجدهم مكلسين كالملح ، وابلع للعبد البلع فى كل ما ذكرنا من التكاليس
وهو بالنصف يقوم به و كلما كلست به من الملوحة يعقد بة والعقاب يحل كل عقد ،
ولذلك يسمى بالمفتاح ، والله أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى تكليس الحديد والهند

وصفة الحديد فى التكليس ... هو الذى يكنى بالكرنيس
خذه واطرقه واحمه يا فتى ... واطفه فى الخل إن أن يثبتا
وله أيضاً خذ جذور القصب ... واحرقهم بالنار واسحق ياطالب
والحرق المذكور كالجناح ... وادهنهم بالعسل الأجنح
وافرش ثم غط كالذى سبق ... والوصف كل واحد عطف النسق

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات صفة تكليس الكرنيس ، وهو
الحديد والهندى لأنها لا يذوبان كالاجساد إلا إذا تكلسا ثم ذكر تكليسهما
والعمل بها ، ولذلك أشار لما فات قبل هذا فى العمل من الرمى والسحق
والتحضين وغير ذلك ، ثم قال خذه : أى الحديد واكتف به عن الهندى لأنهما
صنف واحد معطوف عطف نسق كتكليسهما واحد وكذلك الذات والعمل
وذلك أن تأخذ الحديد والهند وتطرقه كجناح النحل رقيقاً وتدهنه بالعسل
وتأخذ الدقيق الذى أخذته من جذور القصب وتدردره على الصفائح وتركبهم
كما ذكرنا فى التكاليس . الأول القمر والقلعى والرصاص وتحضنه أيضاً كما ذكرنا
إلى الصباح تجده مكلسا ، اسحقه وأبلعه للعبد أيضاً بالمثل كما ذكرنا وحضنه
أيضاً فى الدقيق المذكور كما تقدم إلى الصباح تجده معقودا ، أرم واحدا على
تسعة من القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى والثانى تأخذ الحديد والهندى وتطرقه
أيضاً كما ذكرنا رقيقاً ثم تحميه حتى يبيض واطفئه فى الخل الحاذق المذكور أولا
سبع مرات فانه يتكلس وتفعل به كما ذكرنا فى الطعم والعقد والحل والرمى على
القلعى يخلصه إن شاء الله تعالى :

فصل فى تكليس الروح

وبساط الملوك للروح كاس ... كذلك التصفية من الدنس
إن وقعت فى فلك الشمس القمر ... فيه كمثل القياس عند الفطر
فعند ذلك تكلسهما البياض ... وتقتل العبد وتفعل فى الرياض

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس روح التوتية ، وهى جرم ودنس لا ينفك عنها الدنس إلا بالمشقة لأنها حملت بيتها على ظهرها كالحلزوم والسلحفاة ، وذكر لها هذا الوصف يكلسها ويطهرها من الدنس : يعنى من الوسخ وهى هذه العشبة المذكورة ، وهى بساط الملوك ، وهى رفيعة صغيرة تفرش على الأرض وتنبت فى الأرض الرمال وغيرها كالأرض الميتة غالباً تكون فى زمن الخصب وزمن الجدب ، تنبت فى المشرق والمغرب والصحارى والقفار والسواحل وشطوط الأنهار والبحور والسودان . وتؤخذ من كل مكان ليس لها موضع معلوم تتقيد به ، أينما طلبتها كالليل مع النهار وصفة العمل بها أنك تأخذها وتغسلها فى الصباح أو الليل ، وتجففها فى الظل حتى تجف واسحقها واخلطها مع تلك الشمس الذى فى وسط القمر حائط : يعنى مخ البيض الاصفر لأنه حائط به الأبيض ، وتأخذ الروح المذكور وتفرش لها وتغطيها بما ذكر وتجعلها فى وسط قدره موضوع فيها قدر نصفها جير غير سقى وفوقه الروح المذكور ، وفوقه الجير أيضاً ، وتوقد تحتها النار يوما كاملا وليلة ، وصفة النار الموقدة عليها نار التبن أو روث المعز أو البقر أو الابل ، والمراد بذلك أن لا تنقطع الحرارة منها حتى يلحقها أفاوه الجير والبيض والعشبة واتركها إلى الصباح وانزعها تجدها مكلسة كالجير صافية أطعمها للعبد ، وخذ ما فعلت لها فى التكليس أفعل أيضاً فى الحضانة إلى الصباح تجده معقودا رجله أيضا بمثـله من عقاب واحد منه على تسعة من الروح أيضا والنحاس والقلعى يخلصه إن شاء الله تعالى ، والله أعلم ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى تكليس الزهرة

والزهرة جميعا تكلسا … كذا البيوضة لها مؤسسا
فطرق الزهرة وافصصها … واجعلها فى البوط مع مثلها
مع الثعبان جيا ليس ثابتا … وغم عليها البوط موثقا شتى
وسوط عليها بذوب مكلسا … وأطعمها للعبد وارم مقبسا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تكليس الزهرة وهى النحاس سواء ما كان : يعنى أنك تأخذ ما شئت منها وتطرقه وتقصه كالأظافر وتأخذ مثله من الثعبان وهو الزهج وقد تقدم ذكره وتجعلهما فى بوط بلا سحق وتغمى البوط

عليهما تغمية جيد ، واطبخ عليها طبخا جيدا لئلا يخرج الدخان لأن الحكمة فى الصفة هو الدخان وتسد عليه حتى تتيقن فى نفسك أنه انفعل فتنزعه وتفرغ ما فيه تجده مكلسا أبيض ، أطعمه للعبد أيضا كما تقدم مثله . وافرش الطرطار المبيض وغطه به وحضنه ليلة إلى الصباح تجده معقودا حسنا ، اسحقه مع مثله من العقاب واجعله فى البيضة أو الزجاجة للحل ينحل واحد منه على تسعة من القلعى والروح يخلصه إن شاء الله تعالى . والله أعلم .

الباب الخامس عشر

للحمرة وهو اللبان العالى الابريز . قال رحمه الله تعالى

خذ قرصة الشمس التى فى الأقمار … من بعد ما تموت فوق النار
وزوجها زوجا من المفتاح … بالمثل وزنهما قل يا صاح
واعجنها عجنا بليغا كالعجين … حتى يصير زرقة منه باليقين
وخذ مكرمك بعد التقصيص … والغسل بالصابون إلى التلخيص
وضفه للمذكورين كذا كما … حتى يصيروا جسدا مشتركا
واجعله فى الجعبة للخلول … واغلقها واتركها فى زبل الخيول
سبعة للتزويج سبعة فرخ … سبعة للحمل تحيض فى المرح
وحيضها كدرة مثل الدمام … فوضعت حملها بالتمام
فطلقها يبلغ بالصلاح … لعبدك الآبق خذ لصاح
يكون هذا الآبق فى جوشنه مذابا … من الكرنيس وأمطر السحابا
عليه لا البرق الخاطف يسير … فوق حرارة وزنها غدير
يخرج ذا العبد كمثل اللوامع … عند لؤلؤ الضياء بنور ساطع
أدرسه درسا واتقا موسقا … مع العقاب مثله مطرقا
واجعله للحياة بعد الموت … يحيي بأمر محي كل ميت
واحدا منه قل لتسعة قسم … فمن حقيقة الطريق رسم
والرى لا يصلح فوق تسعة … أو تحتها من قبل هذه النسبة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب طريقة الحمرة وهى صنعة اللبان العالى : أى الذهب ويسمى عندهم باللبان كما تقـدم .

وقال رحمه الله تعالى : خذ قرصـــة الشمس : يعنى أن من أراد أن يدخل فى هذه الطريقه فليأخذ تلك الشمس التى فى وسط القمر وهو صفار البيض المعلوم من بعد أن يطيب وامزجة مع مثله من العقاب وهو النشادر ويأخذ الحجر المكرم وهو شعر الصبيان الأحرار ليس شعر الخطائين ولا شعر الرجال لانه ليس بأسود وضعفت قوته ، ثم يغسل بالصابون ويجففه حتى يجف ويقصصه جيدا ويخلطه مع النوشادر ، وصفار البيض حتى يكون كالعجين أو الزفت ويجعلها فى بيضه خاوية أو زجاجه ويقفل عليها ببياض البيض والحـــديدة ، ويجعلها فى حفرة مغمورة بزبل الخيل ويرد عليها الزبل ، وتجعل فوقه شيئاً كحلاب أو شفقة عما يرد عنه البرد ويتركه احدى وعشرين يوما لانه فى سبعة أيام يمتزج : أى يحمر فيها ، وسبعة أيام للفرح : أى ينحل فيه ، وسبعة أيام للحمل : أى يكون ماء أحمر كالدم ، وهو الذى يسمى سم الحلول فاحذر من رائحته ومسه بجسدك أو إطعامه لغيرك أو لك وذلك حيض هذة الأجساد لأنها كانت أجسادا ورجعت دما ذكوره وهى نقطة الدم ، قال مالك : الحيض دم كصفره أو كدرة ، قوله فوضعت حملا : أى ولدت ولدها فهو ولد صالح وصلح لك فى هذه الطريقة المباركة أن تقتل العبد وهو الزواق : يعنى أن يكون العبد فى جوشنه وهو مغرفة من حديد وهو الكرنيس ، وقد تقدم ذكره ثم أمطر السحاب عليه : أى قطر عليه قطرات مثل قطرات السحاب ، قوله كالبرق : يعنى نورا حيث وقع فى المغرفة تقطر عليه لئلا تضربه الريح وتضرب الماء قبل اجتماعهما وذلك أن يكون العبد فوق حرارة وزنها غدير : يعنى به فوق حرارة الرماد منه والرماد فوقه ، فإنه يعقد ويخرج كاللوامع وهو المرجان قوله عن لؤلؤ الضياء نوره ساطع : أعنى به أن يسطع نوره فوق نور اللؤلؤ ، ثم اسحقه سحقاً بليغاً ناعما مع مثله كالعقاب كما كان فى الطريقة الأولى أولا واجعله للحياة : أى للحلول : يعنى بعد موته بقدرة من يحيى العظام وهى رميم واحد منه على تسعة من الرصاص والقلعى والزهرة أو القمر يقيمه إبريزا بإذن الله تعالى ، والله أعلم ، ثم قال رحمه الله و رضى عنه .

وليس للإبريز باب سوى ما … دخلت منه بإتفاق العلما

هذاهو المشهور والغير ضعف … وقول لا يفعل بدعة الوصف

وفيه وصف ليس بالاكمال … لكنه محسن فى الأعمال

المقطر له فرمز شــعبدا … وخرملا أيضا فكن متخذا

وبعد حلها والتقطير … يقتل كالعبد على المشهور

وكلما تجمده فى الفسخ … فلا عمل عليه قل يا أخى

فالسم سم والحكمة كالسموم … سم الحية والعقرب والزرموم

كـذا النحلة والزنبور منهم … من يقتل بسمه أو يعدم

ومنهم يرجى ثم ينطق … هـذا مثال للحكمة فاتقى

هذا الذى وجدت فى الاكسير … ويليه التركيب بالقزدير

كذا الكلام فيه بعض ماذكره … وبعضه الفساد فى الماء خاصه

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى : فى هذه الأبيات تنبيها للعقلاء والنابغين فى هذا الفن بلا تصحيح ولا شيخ ولا نصيح حتى يقع فى فساد المال وينسب الغدر لأهل الطريقة ، واليه أشار بقوله : وليس للابريز باب إلى آخر البيت : يعنى أنه ليس له عند الذهب طريقة نافعة جيدة لا شك فيها ولا خلاف ولا يعرفها أحد إلا من وقع فى يده هذا الشرح المبارك على هذه الأرجوزة فانه هو الباب المشهور وأما غيره من الأبواب فكلها ضعيفة وكذلك قس فى المسائل ومثل بقوله (وقوله لا يفعل بدعة وصف) يعنى أو من نسخ شيئا فى كتابى أو قال لأحد ولم يعلم له صحة ولا فعله بيديه ولا رآه بعينه . فذلك بدعة إن كانت للكذب أو الزور وأنواع الفساد فهو فى النار لالتقاء وقوعه فى الحديث الذى ورد عنه أن أهل البدعة فى النار تركه ما سمعه من شيخه وما نظره فى تأليفه وألف ما فعل بيده واستغنى به عن غيره ثم ، وفيه وصف ليس بالاكمال البيت يعنى أنه فيه : أى الاكسير صفة ليست بكاملة ، وإنما هى صفة ناقصة ولكنها تقضى للمضطر اليها . أى للمحتاج لها تغنيه عن غيرها : أى تكفيه وهى هـذه التى ذكرها فى الرموز وهى رمز شعبد وخرملا ، فالسين شعر الإنسان الاحرار والعين عذرة أى طرح الانسان . والباء بول ، والدال دفلة ، بخلاف الرمز الذى فى طريقة البياض وهو الدال فيه دخان ، وهذا دفلة ، يعنى ورقها بوزن جهود : يعنى ثمانية من الشعر ، وخمسة من العذرة ، وستة من البول وأربعة من الدفلة ، ويسحق الجميع ناعما ويقطر ماء هذا المسمى بخرملا بوزن دحرج

أربعة من الخل، وثمانية من الرأس، وستة من ماء البصل بخلاف ما فى طريقة البياض لأن يمها الملح، وهذا ماء البصل الأحمر، وثلاثة من الليم، ويسق العقاقير التى فى شعبد بخرملا ويجعلهم فى البيضة أو الزجاجة فانه ينحل منهم ماء أحمر واسق به العبد أيضا على الحرارة فى مغرفة من حديد فانه يموت. اسحقه مع مثله من العقاب واجعله للحلول حتى ينحل واحد على تسعة من الزهرة أو الصفراء يخلصها ولا يفعل فى غيرها لأجل ذلك ذكر أنه ناقص لا يفعل فى الأجساد كلها كالأول فى الرطوبة والحرارة، وأشار بقولة: فالسم سم والحكمة كالسموم يعنى أنه كسم العقرب، وهو ماء الأكسير الذى ذكر فى هذه الأبيات. وسم الأفاعى وهو الأول، وسم الزرمومية كالمشرب. وسم النحلة والزنبور كالعقاقير فليس سم معلوم يقتل أو يظهر العجائب بلا قتل وأما الباقى فيورم او ينفخ ويطفأ أو ينقش، والله تعالى أعلم. ثم قال هذا الذى وجدت فى الأكسير. يعنى أنه ماوجد صحيحا فى الأكسير سوى الذى ذكر. وشرع يتكلم فى التراكيب والكلاس والتراكيب بتقدم الأشياء بعضها عن بعض. وكذلك الكلاس فيه خبرة ولا يكون فيه سوى فساد المال وتبديده والله أعلم. ثم قال رحمه الله تعالى.

فصل فى التركيب

خذ التركيب وحقق العمل ... بالعقل والتمييز قل به تقل
عليك بالعمل فيها يرسم ... والحب الأسود إليه يرم
فاهرس الأسود دقا ناعما ... والعلم حجر يكفى يافهيما
واجعلها فى جبة مصدعة ... واغمر عليهما بزيت نافعة
على نارالحجوب مهاجف ذى ... الزيت من تلك الآنية زدى
حتى تراه ماء حل اكدا ... واغم قرك وأطفه جيدا
حتى تراه لصفورة حسن ... وضفه بالثلث حقق البيان
يصير إبريزا منيرا لا مرد ... وربك الفتاح من غير نظر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل أنواع التراكيب للأبريز وهو الذهب وذكر أنك تأخذ العلم وهو الزرنيخ وقد تقدم ذكره وتأخذ الحب الأسود وهو السنوج وتدقه ناعما حتى يكون غبارا. ثم تأخذ مقعدة مزججة وهى

الطاجن المزجج، واجعل فيها علمك المذكور وهو الزرنيخ مع السنوج واغمر عليهم بالزيت الصافى وأوقد على المصعدة نار الحجاب، وهى أن تأخذ قدرة تثقبها من جنبها وتجعل المصعدة فوق فمها، وشد الوصل بين المصعد والقدرة وتجعل روث البهائم: أعنى به الابل والبقر والمعز فى وسط القدرة وتوقد فيه النار وهى ترعى فيه بالتأويل وهو مطبخ ومهما جف الزيت، وكذلك الروث مهما اقتضى لازده حتى ترى الزرنيخ محلولا ماء راكد: أى يوافق فى المصعده ثم خذ الفضة واطرقها جيدا واحمها واطفها فى ذلك الماء فانها تصفى، ثم اسبكها: أى ذوبها وضفها بالمثلث من الابريز للحى وهو التبر، فيكون العمل كله إبريزا، والله أعلم. ثم قال رحمة الله تعالى:

ومثل هذا يفعل للعروسه ... زهرتك الحمرا فخذها نفيسه
خذ العلم واسقه سقيا عجيب ... بمائك الفصال قله ياليبيب
وهو الذى يقطن من شب شز ... بعدد حطاى ذكر فى الرجز
واجعله فى الحلول للحمام ... خمسا وعشرين يقوم مقام
واطف فيه العروسة الروسختج ... أعنى به الكلوبة المزوج
حتى تراها كالمريخ فى النظر ... وضفها بالمثلث من غير ضرر
وكل حلالا طيبا ولا تخف ... من أوزار لأنه الحق وصف

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تركيب الأبريز مع العجوزة وهى الروسختج: أى الحديد الكلوبة. ثم ذكر أنك تأخذ الزرنيخ وتسحقه ناعما واسقه بماء الفصال المعلوم لرمز شب شز بعدد حطاى. بأن تأخذ أربعة أوزان من ملح البارود وواحدا من السليمانى. وعشرة من الزرنجار: يعنى به زنجار الحكماء. وصفته: أن تأخذ الحديدة الكلوبة ومثلها من النشادر المصرى وتسحقها ناعما وتجعلهما فى مطلية وترشهما بالخل الحاذق. وتشد فم المطلية وادفنها فى روث الخيل سبعة أيام يخرج لك زنجار يذوب على النار ويصفر الفضه ويلين الذهب وهو المذكور هنا. ثم هذه العقاقير التى ذكرت فى شب شز وتجعلهم فى الأنبيق أو المبرودة. وتلتهم بالخل. واقطر منهم الماء المعلوم بماء الفصال وهو الذى تحل به الزرنيخ المذكور. وتأخذ العجوزة: أى العروسة وتحميها ثم تطفيها حتى تراها كالمريخ فى طلوعه فى السماء كأنها شهاب ثاقب

واسبكها : أى ذوبها وتضمها بالثلث من الابريز الحر الصافى يصير ذهبا منيرا
كل حلالا ولا تخف من ذنب لانه تحقق عملها فى ذلك ، قوله الحق وصف : لانه
ما وصف إلا الصحة ليس غيرها ، وصفة حلول الزرنيخ أن تأخذه وتسحقه
وتعجنه بالماء المذكور ، وهو ماء الفصال وتجعله فى بيضه أو زجاجة وتشد عليها
بالحديد وبياض البيض ، وتجعلها فى حفرة مملوءة بروث الفرس سبعة أيام فانه ينحل
ويرجع ماء ، اطف فيه العجوزة كما تقدم ، والله تعالى أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى تحمير الفضة

وتحمير الفضة ليس مشكلا   خذه وكن لعلمه معقلا
هذا الذى ذكرناه فى الزنجار   مع الماء المذكور فافهم وادرى
تحل ذا الزنجار فى الماء الذى   يسمى بالفصال يامريد ذى
تجعلهما فى حضانة الحرارة   مع الدراهم ليلة مشاره
تجدهما محمراً مصفرا   ضفهما بالنصف وكن مشمرا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات تحمير الفضة وتصفيرها فى طريقة
الحرة . يعنى أنك تأخذ الزنجار وهو زنجار الحكماء ، وتصفى عليهم الفصال المذكور
المقطر من شب شز وتجعلها فى مزججة أو بوط مزجج ، وتأخذ الدراهم وتجعلهم
معهم : أى تأخذ الزنجار وتعجنه بالماء المذكور مثل العجين ، وتأخذ الدراهم
وتطليهم بذلك العجين تجعلهم واحده على الأخرى ، وتجعلهم فى الحضانة إلى الصباح
تجد الزنجار عليهم كالزنجفر ولا ينفك عنهم إلا بالخل أى ترميهم فى الخل بعد أن
تحميهم فى النار وتحكهم بيدك تجدهم كأنهم شهاب ثم خذهم واسبكهم فى بوط ،
أى ذوبهم وضفهم النصف من الابريز الملين الزنجار : يعنى أنك تأخذ الابريز
وتذوبه وترجم بذلك الزنجار فانه يلين ويشمه أفضل من السليمانى يترك الجروح
إذا أضافها بالنصف كلها مشمرا : أى فى أكلها فى الأسواق وغيرها بالتذويب
أو البرادة ولا تخف فيه من عيب أبدا ولو لاح فى الزمان طول الدهر ، والله أعلم
ثم قال :

وللتراكيب فصول عديدة كذا   وليس منها جيد هكذا تأخذا
فالخير فى القناعة ثم الزهد   واحدة أفضل قل فى العد

من ألوف الكذب غير الصدق   هذا الذى حققت فى الطرق

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات حكم التراكيب ، فقال : للتراكيب
طرق كثيرة من غير صحة وأقوال ضعيفة وضائع من غير معرفه ، وذكر أنها
ليس فيها طريقة نافذة طاهرة كالشمس سوى الذكر الذى فى هذا الفصل لانه
لم يذكر ما لا يفعل ، وقد جرب هذه الطريقة فوجدناها نافذة صحيحة ، وأستغنى
بها عن المطالب وقنع ، وذكر أن الخير كله فى القناعة والزهد ، وواحدة فى
الصنائع المفيدة أفضل من الألوف المتعددة بغير صحة (قوله هذا الذى حققت
فى الطرق) يعنى به أنه لم يجرب ولم يجد صحيحا فى هذه الطرق إلا هذه
الطريقة المذكورة . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الكلس

ثم التراكيب ويليها الكلس   أرجو من الله طهارة الدنس
خـذ الغزار لذوى الكلاس   أعنى به الزنجفر ياونس
مع العلم الورقى الجيـد   وكلس البياض من غير مزيد
وطرق الابريز كالجناح   وأدهنه بالعسل خذ نصاحى
ودردر الغبار عنه يلتصق   وأجعله فى الحضانة كى يحترق
تجد كلسك مكلسا بلا   فخر على ساداتنا ذوى العلا
وأطعمه وكن ذا كيس   أعنى به النصف من غير دنس
وأجعله للحضانة فى العقاقير   ينعقد عقد مليحا كالمشهور
واردد للحلول فى الكلاس   مع العقاب مثلا بالقياس
واحد منه لتسعة ولا   تزد عليهما وكن معقلا

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل تكليس الذهب ، وليس له طريقة
سوى طريقة واحدة جيدة ، وهى التى ذكرها فى هذا الفصل فقال : خذ
الغزار بضم الغين وفتح الزاى لذلك الكلس فى هذه الطريقة كلها ولم يجد
أفضل منها أبدا ، والغزار وهو الزنجفر بعد ثبوته ، واثباته : أن تأخذه وتجمعه
مع مثله من الزعفران الشعر ومثلهما من النشادر وتلته بأصفر البيض وتحضنه
فى الحضانة إلى الصباح تجده ثابتا وليس له أفضل من هذا الاثبات ، فإذا ثبت
فخذ منه وزنة وخذ وزنتين من العلم الورق الذهبى من غير إثبات ، وثلاثة من

كلس البيض من غير يد . يعنى من غير مزيد طياب وتبيض وتيبس أصفر البيض من غير طياب . وتأخذ ثلاثة أوزان . أى منه وتمزج الجميع وتأخذ الذهب المصفى وتطرقه كجناح النحل وتدهنه بالعسل المصفى وأجعله فى الحضانة إلى الصباح تجده مكلسا بعد ما تذردر عليه الغبار المذكور عند الدهن بالعسل فاذا تكلس اسحقه سحقا ناعما وأطعمه لمثله من العبد . وحضنه أيضاً فى العقاقير المذكورة التى كلست بهم الذهب إلى الصباح تجده مكلسا . أى معقودا هشيشا اسحقه مع العقاب وزنا مستويا وأجعلهم فى بيضة أو زجاجة وسد عليها بالحديدة وبياض البيض وأجعلها فى الكسكاس فيه النخالة حتى تعلم أنه انحل . انزعه واتركه يبرد واحد منه على تسعة من الرصاص أو النحاس أو الفضة أو القلعى يخلصه ذهبا منيرا باذن الله تعالى . والله تعالى أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى

الباب السادس عشر

فى توقيف القلعى وتصفيته وتبييض النحاس والرصاص

قال الشيخ رحمه الله تعالى :

قطران الكبار للمجزام — ومثله الرخاف فى القيام
والفحل ثم الدفلى والعنصل فأجب — وحلزوم حنظلة كذا السرب
وبياض البيض مع الحليب — من الغنم الأسود يا لبيب
هـذا الدواء يقتل العلائل — من المجزام حقق المسائل
تجلى الرموز والعلل يطفى — فى الطبيخ سبعا من العلل يشفى
وضف له النصف من الزكى — هو المسمى بكريس الحى
من بعد تكليسه فى الإضافة — وثلاثين زهرة مبيضة
يقوم مثل البدر فى الشرف — كله حلالا حقق الوصف

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات توقيف القلعى وتصفيته على الكمال والله الموفق للرشاد . وهى تسعة مسائل التى تقتل علة المجزام . وهى التى ذكرها فى هذه الأبيات . أولها قطران الكبار وذلك أن تأخذ عروق الكبار وتهرسهم تهريسا . وتأخذ قدرة وتغمرها بتلك العروق المذكورة وتجعله فى مطلية فى حفرة تكون مستوية مع الحفرة . وتأخذ القدرة وتردها للمطلية وتكفنها عليها وتطبع فمها بطين : أى بين القدرة والمطلية . وتوقد النار فوق القدرة : أى على قمرها

فانه يقطر لك قطران هو المذكور ، والثانى قطران الرخاف وهو الصلاح تفعل له كما فعلت أولا . الثالث قطران الفجل تأخذ عروقه أيضـا وتفعل بها كما فعلت أولا . والرابع قطران الدفلة تفعل له كما فعلت أولا والخامس العنصل وهو بصل فى الفيافى كبير يقال له بصل فرعون . والسادس الحلزوم وهو اليبوس . والسابع حليب المعز السوداء ، يخلط الجميع أوزانا متساوية ويذوب القلعى ويطفى فيهم وهم فوق النار يغلين سبع مرات فانه يصفى من جملة العلائل ، وتأخذ الكرنيس وهو العبد بعد تكليسه وتضيف له أوزانا متساوية ، وتأخذ الزهرة المبيضة ثلاث منها ، واسبك الجميع وتفرغهم تجدهم سبيكة مثل البدر إذا أشرق فـكله حلالا طيبا . واصنع منه الصوانى والخلاخل والمقياس وغيرها وربك الفتاح . ثم قال رحمه الله تعالى :

وبعضهم يصفى بهذى الأدوية — عرعار حنة كذا مغليسية
خذ عجـج هنـا ياخليلى — هذه الأشياء تشفى ذا العليل
وزنهـا واحدا بلا تفصيل — فوزنهـا متساويا يا رجيل
سوى آخر الزمن مثل الجميع — لأنه به يقوم الوقيع
ويخلطون جملة البيوت — وتطبخ العليل كالمجنون
يشفى من كل بأس والضرائر — هذا الذى وجدت فى الكبائر

(شرح الأبيات) ذكر فى هذه الأبيات بعض ما يصلح أيضاً للعليل وتوفيقه وتصفيته وهى ثمانية أشياء . الأول العرعار ، وزنه منه ووزنه من الحناء ووزنة من المغليسية ، وهى تفيقشت . أى عروقها ، ووزنه من الدرياس وهى شجرة كالحرمل عروقه هى التى ذكرناها فى غفحنـج ؛ ووزنه من العذبة ، ووزنه من الجير ، ووزنه من ملح البارود ؛ ومثل الجميع من الخل ؛ وتطبخ هذه الأشياء ويذوب القلعى وتطفى فيه سبع مرات ؛ فانه يخلص إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى .

فصل فى تصفية الآنك وهو الرصاص

تصفية الآنك هنا ياخليلى — مرقشيثة فضة جليلى
واسحقها ياأخى من البطرون — وزنا واحدا ثم اعجن بالصابون
واعصرهما فى خرقة رام الثقل — خمس مرات تكمل العمل

وخذ مثل الجبع من عقاب ... ومثله شبا بلا ارتياب
واسحقهما مع الجبع واسحق ... عملك بالخل بعد السحق
واتركهما فى الخل موضع الحلول ... سبعة أيام عليها لا تزول
هذا الذى يذوب الحديدا ... ويوقف القلعى به جيدا
وبيض النحاس والرصاص ... وغير هذا دعه فى النصاص
كذلك يكلس الذهيب ... تركه من بابه غريب

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل تصفية الآنك وهو الرصاص وذكر له هذه المزية تصفية وتنفع لغيره كالنحاس والحديد والقلعى والذهب وتركها فى بابها غفلة منه وحققها هنا فوقعت غريبة لأنها سبق سيق الخبر فى أبوابها ولم تذكر مع أجناسها ، وهى أن تأخذ المرقشيثة الفضية ما شئت منها ، ومثلها من النطرون ، واسحقهما ناعما واخلطهما بالصابون واعصرهما فى خرقة حتى يبقى تفلهما وخذ الصافى منهم واتركه حتى يجف ، وخذ مثلهم من العقاب والشب واسحقهما سحقا ناعما معه واسقهم بالخل الحاذق ، واجعلهم فى حرارة الشمس أو فى نار الحضانة حتى ينحلوا ، فذلك الماء الصافى يصفى الرصاص ويذوب ويطفىء به سبع مرات يصفى ويبيض ، وكذلك القلعى يوقفه ، وكذلك النحاس يبيضه سواء كان أحمر أو مصبوغا ، وكذلك الحديد والهند يذوبهما ، وكذلك الذهب بكلسه فيحمى الحديد والهند أو الذهب ويطفى فيه ، فإنه يذوب ويكلس الذهب ، والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى تبييض النحاس

فتبييض الزهرة بالتحقيق ... عن شيخنا أبى على الصديق
أسكنه الله فسيح الجنان ... بجوار محمد العدنان
تأخذ ما شئت منها يا خليلى ... بعد البرادة عن التكميل
ووزنة من الثعبان والطرطار ... أعنى به المبيض ثم التنكار
ومثله بياضـك الوجه مع ... مفتاحنا المعلوم حيث وقع
مستويان فى الميزان حقق ... ميزانك تفز بحسن الطرق
واسحق جميعه مفيدا جيدا ... حتى يصيروا غبارا واحدا
فرش منه فى البوط شيئا وألق ... عليه زهرتك كيما تلق

وفوقها الغبور أيضا يا فتى ... وشد الوصل البوط ثبتا
واحفظ من الإشفاق فى البوط على ... نارك فى السط وسطا معدلا
حتى البوط عمر البياض ... فعند ذلك بلغت ذاك المراد

(شرح الابيات) ذكر المصنف تبييض النحاس فقال رحمه الله تعالى هو نك تأخذ ماشئت من النحاس سواء كان على أصله أو مصبوغا ، فالذى على أصله هو الأحمر ، وأما المصبوغ فهو الأصفر ، لأنه ينصبغ بالروح كما يأتى إن شاء الله فاذا أخذته وبردته برادة جيدة خذ وزنة من الثعبان ، وهو الرهج الابيض والأصفر بعد ثبوته من الطرطار المبيض ، ووزنة من تنكار الحكماء ووزنة من بياض الوجه بعد ثبوته ، ووزنة من المفتاح وهو النشادر بعد ثبوته وصفة ثبوت الاجساد قد تقدم وبقى ثبوت بياض الوجه ، تأخذ وزنة منه ، ووزنة من ملح البارود واسحقهم جميعا واجعلهم فى بوط واجعل عليه بوطا آخر وشد الوصل بينهما واجعله فى الحضانة إلى الصباح تجده ثابتا وهو المراد به هنا ، فاذا جمعت الملوحة وبردت الزهرة ، فخذ بوطا من طين الحكمة المعلوم وافرش فيه شيئا من الغبار وألق عليه الزهرة المبرودة ، وخذ الغبار أيضا وغطها به ، واجعل بوطا آخر فوقه وشد الوصل بينهما بالطين المذكور واجعله فى النار وسد عليه واحتفظ من البوط لئلا ينشق ويخرج لك الدخان ، لأن الحكمة فى الدخان وسط المهل حتى تراه أحمر أو أبيض وانزعه حتى يبرد وأفرغه تجده كما ترى وكما قال .

الباب السابع عشر

فى اللغم والتزليخ ، وذلك كله باطل سوى ماذكرت

اللغم باطل خذ بيانى ... سوى الذى ذكرت فى الاوزان
لأن جله لا يخرق الشخوص ... وذلك غش عندهم فى النصوص
سوى هذه الطريقه المرضيه ... كاملة غيرها مدعية
خذ الطليل من بعد التصفية ... ومثله من روح التوتيه
ومثله من يدرك الخالص ... ونصف وزنة من الرصاص
من بعد تبييضه لا إشكال ... عن جملة النساء والرجال
ومثل ما ذكرنا عبدك الآبق ... من بعد تطهيره كما سبق

واجعله فى قصبة خضراء مع   مثله من زيت حيث وقع
اسبك قرك مع الأجساد   يسبقهمَ للبوط خذ نشادى
واجعله فى قصبة خضراء مع   مثله من زيت حيث وقع
حتى يذوب وارم عليه مابقى   وحرك البوط لئلا يحرق
وستر الزيت للنار يسخن   وافرغ عليه البوط كيما يحسن
واتركه حتى يبردن ياقارى   واغسله بالملح فلاّ تمار
وجففه واسحقه بالغبار   وأجعله وسط بيضة مفرغا
مع الملوحات على الترتيب   تنحل ما يحصل بالبيب
وملوحاتك فخذ مقالى   أربعة جاءت على التوالى
أولها الملح مع الشب وقع   والرهج والطرطار كيفما وقع
لها ميزان واحد فى العد   واسحقها ناعما وكن درد
وفرش الملوحة المذكورة   فى البيضة المفروغة المعلومة
وغطه أيضاً وغمر بالبياض   أعنى به بياض البيض معترض
وأغاق عليه بعجين القمح   واجعله فى الكسكاس خذ نصح
ساعة جيدة من النهار   وانزعه واغسله من الأكدار
كرر له العمل أربعة عشر   كم ذكرنا اسحقه مع الطرطار
يصير لك غبارا جيدا كما   حكوا له سادتنا ذو الحكما
وخذ شخص الزهره بعد التشييت   وألقهم فى الزيت ودردر بالبيب
عليهم الغبار بالصفات   وحرك الشخوص بالإثبات
حتى يرضيك لونهم بالنظر   هذا الذى وجدت من غير ضرر
وغير هذاقل فيه ملغمه   لأنه يلب ياذا الفطنة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم الملغ
والتزليخ وذكر فيها أنها كلها باطلة . وتسمى عندهم بالملعونة لأنها تسل
وتفسخ ولا تخرق . وليس فيها إلا هذه الطريقة التى ذكرها وهى هذه : العل
والقلعى بعد التصفيه التى ذكرناها هنا أولا . ومثله من روح التوتية من
تصفيتها بالعظم والرصاص ، وتأخذ أيضاً نصف وزنه من الرصاص من
تصفيته حتى يبيض كما ذكرنا أولا وتصفيته كما ذكرناها لا تشكل على ا

ثم تأخذ مثل ما ذكر من العبد وتجعلة فى قصبة خضراء بعد تطهيره بالماء والملح السخون ، واجعله فى القصبة المذكورة واغمر عليه بالزيت وسكر ذلك الزيت أى سخنه وذوب الفضة وارم عليها القلعى وارم عليها الروح وارم عليها الرصاص وحركه لئلا يحرق بعضهم بعضا ، فتحريك الصنعة : أن تحركه بفحمه ليس بالحديد لئلا يفسد العمل وصب الأجساد التى سلف ذكرها وتفرغها على العبد فى القصبة المذكورة وتخضنهم حتى يمتزجوا جميعا وخذه أيضا وطهره من الدنس بالملح أيضا والماء الساخن وخذ الملوحة المذكورة وهى أربعة : أولها الملح والثانى الشب ، والثالث الرهج الأبيض . والرابع الطرطار ، قوله كيفما وقع : يعنى كيفما ذكر فى وزنها ميزانا واحدا لا زيادة لواحد منهم على الآخر واسحقهم سحقا ناعما . وقوله وكن درد : أى وكن محققا فى الصنعة كالمريد وهو التعلم بحضور العقل والسياسة والرياسة ، ثم بعد ذلك تفرش للملغمة شيئا من الملوحة المذكورة وتغطيها بشىء وتفرغ عليها بيض البيضا المعلوم الذى ليس له مطبوع فى وسط بيضة خاوية وتغلو عليها بعجين القمح وخذ كسكاسا واجعل فيه نخالة القمح من تحت قدرة وأوقد تحتها النار ساعة زمانية، ثم بعد ذلك انزعه واغسلة من الدنس بالماء والملح وجففه حتى يجف واسحقه أيضا ناعما ورد . للبيضة مع الملوحة المذكورة وتكرر عليها العمل أربع عشرة مرة فانه يكون حسنا اسحقه أيضا مع مثله من الطرطار وخذ شخوص الزهرة الحمراء والصفراء وشبهم بالشب والملح والطرطار حتى يخرج منهم الوسخ وادهنهم بالنوشادر : أعنى به المحلول مع البياض : أى المحلوم فى بياض البيض وارمهم فى الزيت يطبخون وارم عليهم شيئا من الغبرة المذكورة وخذ ودا وارضخ رأسه وحركهم به تحريكا جيدا حتى يرضيك لونهم فى البياض ، وانزعهم وخذ الرصاص وقطعه قليلا وحركهم به حتى يزرقوا ، فهذه الطريقة المحمورة النافذة وغيرها لا ينفذ : أعنى لا يخرق وتسمى غشا عند الناس والغش حرام وهذا ما وجدناه ، والله تعالى أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى ورضى عنه :

وصفة التزليخ ليس يذكر   لأنه مشهور محرر
ونسأل الله على الدوام   معيشة الحلال لا الحرام
وليس يعزب علينا فعله   لكننى عن غيره حذقته

(شرح الابيات) ذكر المصنف فى هذا الابيات الثلاثة فعل التزليخ وهو مايبيض
من فوق الاشخاص ولا يحرق ، ثم قال : وصفة التزليخ ليس يذكر ويغير لئلا
يجيده أهل الفساد ويسعوا بالفساد فى الأرض وستره . وطلب من الله تعالى
معيشة الحلال لئلا يقع فى المحرمات كالتزليخ وغيره ، وقال ليس يعزب معناه
لا يغبب عليه فانه عرفه ولكن ستره كما ذكر وذكر غيره الذى هو الصحيح وحلالا
اى طيبا ، وأما هو فليس بصحيح ولا بحلال ، والله تعالى أعلم ، ثم قال :

الباب الثامن عشر

فى تقطير المياه ومعانيها وكيفية الاشتغال بها

تقطير المياه فى العقاقر يقوم بالوزن خذ مظاهر
فاؤك الفصال فى المشهور يقوم من شب شز غير
ويدق بالخل أو الليم كذه حامض كالرمان خذها فائدة
واجعلها فى المبرودة المعلومة على نار لينه بحيره
قطره بالصنعة ياذا الفهم وها أنا أريكها فى النظم
تجعل مرودتك فوق النار وأوقد عليها ورق الجوارى
حتى العرق منها يقطر وأجعله فى الدولاب كى لا يغدر

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الابيات تقطير الماء الذى
يقع فى هذه الصنعة له أسماء وأوصاف وسبق فيه ماء الفصال هـو المعلوم ثم قال
فاؤك : يعنى به الماء الذى يقطر من رمز شب سز وهو الذى تقدم ذكره فالنون
نشادر ومنه أربعة أوزان . الثانى شب يمانى ومنه ثمانية أوزان ، الثالث بارود
أى ملح البارود ومنه تسعة أوزان ، والرابع السليمانى واحد منه الخامس الزنجار
المذكور فى غير هذا الباب يؤخذ عشرة منه ويخلطوا معها بالسحق ويعجنهم أى
يلتهم بالخل الحاذق ويجعله فى المرودة المعلومة ويغلق عليها ويوقد تحتها نارلينة
حتى تراه يصب منه العرق والنار تكون من ورق الجوارى وهو المسمى بالبرديل
وعند البرابرة تيد . فاذا قطر لك ذلك فهو يحل كل معدن وينقش طوابع الهند
كالنقش بالحديد فى الطين أو العود . وأجعله اذا أردت أن تخزنه فاخزنه
فى الدوالب وهى الزجاجة لئلا يفر لك لأنه فرار تشربه الريح فى المرودة

ولا يتحصل له على شىء . وأما الزجاجة فلا تشربه ، ولا تضره الريح ولا حرارة
الشمس والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى ورضى عنه :

وماء حرج خب يا قارى هو الذى الرمز لا تمارى
بعدد حى زهط ميزانى ينظر كالاول يا إخوانى

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين المذكورين ماء دحوج خب وهو
المسمى الماء القاطع . وهو مفهوم من هذه الرموز المذكورة وهى خمسة أحرف
لكل حرف عقار . والخمسة الثانية لعدد الوزن ، وذلك أن تأخذ أربعة من
ورق الدفلة ، وثمانيه من لباب الحدجة لا قشورها . وعشرة من الرهج الابيض
وسبعة من الخل الحاذق ، وخمسة من ملح البارود . والطاء زيادة للقافية فى قوله
زهط أصله هز . ثم انتقلت للنظم وأتى بالطاء . تأخذ الجميع ، وتدقهم ناعما
وتأخذ الخل المذكور وتعجن به العقاقير وتجعلهم فى المرودة كما ذكرنا .
وتقطر كالتقطير الأول كما تقدم وافعل به ما شئت . والله أعلم .
ثم قال رحمه الله تعالى ورضى عنه :

وصفة العقاب الحل كذا زنجار المعلوم تلك القاعدا
هذا الذى يقطر من ثلاثة وهو الذى يسمى بالغرناطة
لجلة السق كذا الملغمه لا غيرة يقطر فى الحضانة

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الابيات الثلاثة صفة
الماء الذى يقطر من الزنجارو والنوشادر : أى الذى يقطر من كل واحد منها
ليس باجتماعهم ، وهو الذى يسمى عندنا بالغرناطة لأنه يقطر من كل شىء
ولا يقطر إلا فى الحضانة . وذلك أنك تأخذ من النوشادر ثلاثة أجزاء وواحدا
من الخل أو من بياض البياض أو من الحلزوم ما وجدت من هذه الثلاثة ، وإذا
كان مثله واحدة من كل واحد كان أحسن . وتسحق العقاب وتعجنه بذلك
الماء كالعجين وتجعله فى بيضة خاوية أو زجاجة وتغلق عليها بعجين القمح
أو بالحديدة مع البياض وتجعلها فى وسط حفرة مغمرة بروث الفرس سبعة
أيام يقطر منها ماء أبيض صالح لجميع السق كلها والدهر فى الملاغم ومثل
هذا تفعل فى الزنجار ، فانه يفعل به هكذا ويصلح لجميع الدهن والسق كلها ثم
قال رحمه الله تعالى :

وصفة الذى يحل لك الشخوص … كشخوص الزهرة ثابت فى النصوص
خذ سبعة معلومة من الثعبان … أوزانا معلومة حقق الميزان
ومثله من معقود المزابل … وتسعة من المفتاح قل ياسائلى
وعشرة من الزنجار حققا … اثنى عشر ملح البارود والدقيقا
فتسحق الجميع سحقاً ناعما … واعجنه بالبياض عجنا لازما
واجعله فى بيضة أو زجاجة … وادفنه فى الحضانة المعلومة
سبعة أيام على التوالى … ينحل ما فيه يا خليلى
اسق به شخوصك النحاس … ينحل كالفاسول فى القياس
واطعمها لعبدك الآبق … طعما بليغا طيباً لطيفا
والغم به الفضة مها وقفت … تعود كالابريز حيث وقعت
تمت طرق التدبير كلا … ويتلوها المعادن المبجلا

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمة الله تعالى فى هذه الابيات صفة الماء الذى يحل به شخوص الزهرة: يعنى اللوس وهو الذى يقوم من هذه العقاقير المذكورة، وهى: سبعة من الثعبان وهو الرهج سبعة أجزاء منه بتحقيق الميزان بأن يكون ميزان محققاً لا دنس فيه، وسبعة أيضاً من ومعقود المذابل وهو السليمانى، وسبعه من المفتاح وهو النوشادر، وعشرة من الزنجار العراق وأثنا عشر من ملح البارود الرقيقة: أعنى به المسحر فتأخذ الجميع وتسحقهم سحقا ناعما جيدا واعجنهم ببياض البيض عجنا لازما محققا. وخذ بيضة وفرغ مافيها من الماء واجعلهم فيها واغلق عليها بعجين القمح والحديد وبياض البيض، واجعل حفرة مملوءة بروث الخيل، وادفنها فيها واتركها سبعة أيام متواليات، فإنه ينحل لك منه ماء ثم خذ القلوس واطرحهم فوق حرارة الرماد الساخن أو الشمس الحارة، وتقطر على كل واحد نقطة كنقطة الباء، فإنهم ينحلون كالفاسول ويرجعون طيبا تخذهم وأطعمهم للعبد: أى لمثلهم من العبيد حتى يصيرو جسداً واحدا؛ وخذ الدراهم دراهم الفضة وألغمهم بتلك الملغمة فانهم يعودون إبريزا. فهذا لغم الذهب؛ واطبخهم فى العسل مع الزعفران والحرموم وو أرغس حتى يرضيك لونهم والله تعالى أعلم ثم قال: تمت طريقة التدبير كلا: يعنى أن هذه الطريقة الكاملة فى التدبير كأنها انقطعت ووفيت

وغير الكلمة لم يذكرها لانها من التبذير «إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين» ثم قال رحمه الله تعالى ورضى عنه:

الباب التاسع عشر

فى المعادن وتصفيتها وتفصيلها وتبيين اجناسها وطبائعها وصفاتها وكيف يكون العمل فى تدبيرها، فقال رحمه الله تعالى:

هناك المعادن لها أوصاف … معلومة أتت بها العراف
خمسة ألوان على التمام … أبيض وأسود خذ نظامى
حمر وصفر والخامس أخضر … هذا الذى أتت به الآثار

(شرح الابيات) ذكر الله فى كتابه العزيز أصناف المعادن فى قوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود). ثم ذكرها المصنف وذكر أوصافها وألوانها وذكر أن منها ما يكون أبيض ومنها ما يكون أسود وما يكون أحمر وأصفر وأخضر وذلك على طبائعها تقع كالآدمى وتأتى أوصاف طبائعها وتصفيتها وكيف العمل فى تذويبها، ثم قال رحمه الله تعالى:

فالذى فى المعادن يكون أبيض … طبيعته الحرارة والرياض
فعند ما يخرج غالبا فلا … مشقة ومنه ما أشكلا
فان يكن شكلا لا ينفعك … عنه جرثومة فليس يترك
فانما تصلح العقاقير … وهى التى تكون بالنصير
خذ جميعها بوزن واحد … حتى يكون مثل الزبد الوارد
وخذ لك المعدن فى العسل … واجعله فى بوط وسط بالعدل
هذا خروجه بلا مشقة … تذهب جميع العلة

(شرح لأبيات) ذكر وصف المعدن الذى يكون أبيض سواء كان حجرا أو ترابا، فنه ما يخرج بلا مشقة، ومنه مالا يخرج إلا بالمشقة، وذلك كل من طبيعته حارة رياض. أى شديدة الحرارة، ويصلح من العقاقير رمز نصير، وهى أربعة حروف بأربعة أجناس: النون نشادر، والصاد صابون، والياء بارود. والراء روث البقر، يخلط الجميع بوزن واحد، وتأخذ المعدن المذكور وتدقه وتغسله بالصابون والماء وتتركه حتى يجف وتخلطه أيضا مع العقاقير

واجعله فى البوط وسط عليه بالمهل لئلا يحترق حتى تراه ذاب ، وأفرغه فى العسل والبصل : أى ماثهم فانه يصفى ، ثم قال رحمه الله تعالى :

والذى منه أسود ويسرع   فى سبكه طبيعته أوضع
أنها من رطوبة المعادن   يصلح رمز ثمد عدن
يخلط الرموز مع روث البقر   واجعله مع معدنك بلا ضرر
يصلحه من علة الفساد   وتتميز من أسرار الإثمد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف تصفية المعدن الذى يكون لونه أسود وهو الذى وصفه أهل الفن أنه من طبع الرطوبة فى المعادن إذا كان يسرع فى التذويب ولا ينفك عنه الجرم فان ذلك يمتزج مع الإثمد الأسود وهو الكحل لا ينفك إلا بهذا الرمز المذكور وهو ثمد عدن ، الثا. ثوم أحمر والميم ملح حيدرانى والدال درياس والعين عنصل ، والدال دفلة ، والنون نشادر ، تأخذ جزءا من كل واحد بوزن واحد لا تبدل الميزان ولو شعرة واحدة ويخلط مع بول البقر وتأخذ معدنك ونغسله بالصابون جيدا إذا كان ترابا ، فان كان حجرا فدقه واغسله وجففه واخلطه مع العقاقير واجعله فى البوط وسط عليه بالكياسة لئلا يحترق لك العمل حتى يصفى ويخرج ، وأطفئه فى بياض البيض والعسل وهذا إصلاحه وأما الذى يكون أسود ولا يسرع فى التذويب فانه لا يخرج إلا بالصابون والتنكار وزبد البحر وبياض البيض ، تخلط الجميع وتفعل له كما فعلت أولا ، وأما الذى يسرع أيضا فى التذويب ولا يعود يذوب فذلك يمتزج مع الحديد لأنه لا يخرج إلا بالصابون والزيت وشحم العنز وبياض البيض والشمع والشب والنشادر أوزان متساوية ، ويخلط الجميع أيضا ويدق المعدن إذا كان حجرا ويغسله بالصابون وإن كان ترابا يغسله بلا دق ولا سحق ، وخاط مع العقاقير لئلا يحترق العمل حتى يصفى ويذوب وارجمه بملح البارود حتى يخرج منه ذلك الخبث وأفرغه أيضا فى العسل والشب فانه يصفى ويلين . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى المعدن الأصفر

فالأصفر من المعادن يا صاح   فهو من الطبائع الزجاج
طبيعته يابسة كاللجاج   من كثرة الكبريت قلة لاحراج
وإن يكن سخيا فأولئك لا   ينفك عن جرومة معجلا

فذاك بارود له بالترطيب   كالثوب كالشحم مع الزيت
أعنى به الأسود ثم إن يكن   معطلا فى سبكه ولا تهن
فذاك خذ عملا به من الحلزوم   وكذا النشادر وشب وزقوم

(شرح الأبيات) ذكر المصنف صفة المعدن الذى يكون أصفر سواء كان ترابا أو حجرا ، فإذا كان سخيا فى التذويب ولا ينفك عن جرومة فى الغالب فإنه يصلح بالترطيب وهو الثوم وشحم العنز : أى شحم الـــكلا مع الزيت ويكون الزيت أسود لا أبيض ولا أحمر ، فإنه يمزجم جميعاً بوزن واحد معدلين ، ثم ينق الزيت من الرويعة وتدقة مع الثوم الأحمر وتغسله بالصابون غسلا جيدا وتمزجهم جميعاً وتجعلهم فى البوط ووسط عليهم بالسياسة والرياسة لئلا يحترق العمل أو يشرب وسط بالرفق حتى يذوب ويصفى وارجمه بالنشادر مع ملح البارود حتى يصفى ويأكل عليه الكبريت ويصفى عن كل دنس وخبيث ، وأما إذا كان يعطل لك فى سبكه ولا يهون عليك ، فذلك علاجه يكون من الحلزوم وهو البوش بعد قلعه من الفلوقة ، ومثله من النشادر يمتزج معه ومثله أيضاً من الشب ومثله أيضاً من الزقوم وهو الحنظل أوزانا متساوية ويخلط الجميع بالامتزاج . وتأخذ المعدن وتدقه وتطهره بالصابون وتعجنة أيضاً مع العقاقير المذكورة ببياض البيض ، وتجعله فى البوط حتى يذوب بالصنعة الأولى أى صنعة التكليس على الحرف ، فإن ذاب ارجمه بملح البارود حتى يأكل منه الخبث وجروم الكبريت وأفرغه فى العسل فإنه يأتى حسنا إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

والحرف المعادن هو الراهود   يمتزج مع الجزام والحديد
كذا الرصاص جملة المصائب   هو الذى يسمى بالمواضب
وإن يكن سخيا فى التذويب   أجساده لطيفه رطيب
فذاك بارد له الرهج مع   معقود المزابل قد وقع
والشب والملح كذا الزرنيخ   يخرج منه جملة التوسيخ
وان يكن فى تذويبه كالدنس   فهو الذى يخلط مع السكرنيس
فهاك جرمه كثير ضعيف   فليس يصلح به سوى حريف
خل ورهج فزيت ذى ثلاثة   وإن يبد الوسخ يمترجة

فالبيض رالزيت مع الشحم كذا   نشادر   وزن   واحد جيدا

(شرح الأبيات) ذكر صفة المعادن الحمر وهو معدن زهيد ممتزج مع المعدن والحديد والرصاص ، والحديد لاينفك عن هذه المعادن مواظب عليها : أى غابط عليها وفيها ، وإن لم يكن سخيا فى تذويبه وجسدا لطيفا رطبا فذاك بارد له بالحرارة كالرهج ومعقود المزابل وهو السليمانى والشب والملح الحيدر انى أوزانا متساوية يخرج منها جملة الأوساخ كلهاو الجروم بأسرها وذلك أن تأخذه وتدقه وتغسله بالصابون وتأخذ العقاقير وتسحقهم واعجنهم ببياض البيض واجعل فى ذلك البوط وسط عليه بالكياسة والرياسة لئلا يحترق العمل حتى يذوب ، فاذا ذاب فارجمه بالنطرون وملح البارود والنشادر ، ويصفى من الكدر وأفرغه بالعسل . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى المعدن الذى يكون أخضر

ولخضورة المعادن قياس   فإنه ممتزج عند الرياس
قال أبو الغرقا وجيرة وقع   خضرة فى المعدن فاستمع
إذا يكون سخيا ممتزج   مع الجروم ليس له حروج
لخذ المعقود والحديد   مع بياض البيض قل مساويه
وافعل له الذى فعلت أولا   هذا الذى تقر به ياغافلا
وإن تكن جاهلافى التذويب   والجرم ينفك ياالبيب
فذاك خذ له من التنكار   جزءا على ثلاثة الجارى
وواحدا من معقود المزابل   وخمسة من العقاب ياسائل
وصفة العمل لكل واحد   نما ذكرت أولها واحد
ثم المعادن على وفاق   ويتلوها العقيق فى الطريق

(شرح الأبيات) ذكر المصنف فى هذه الأبيات صفة المعدن الذى يكون أخضر وذكر أنه ممتزج للطبيعة ، فان يكن سخيا فى تذويبه لا ينفك عن جرومه فى الغالب يصلح له معقود المزابل مع الحديد ثم بياض البيض بوزن واحد مستويان فى الوزن لا زيادة لأحدهم على الآخر وامزجهم بالصنعة كما تقدم وخذ معدنك إن كان حجرا ودقه واغسله بالصابون ، وامزجه مع العقاقير واجعلة فى البوط وسط عليه مهلا بالسياسة لئلا يحترق العمل حتى يذوب ، فإن

رأيته ذاب أرجمة بالعظم البالى والرصاص حتى يأكل منه الجروم وحركة وأفرغة فى الزيت مع العسل فإنه يبلغ إن شاء الله تعالى ، وأما إذا كان قاصحاً فى التذريب ولا ينفك عن جرومه فذاك علاجه بالتنكار مع زبد البحر ومعقود المزابل والعقاب : يعنى تأخذ جزءاً من التنكار وثلاثة أجزاء من زبدالبحر ، والرابع من معقود المزابل والخامس من المفتاح واسحق الجميع وأعجنهم ببياض البيض وخذ المعدن واسحقه إذا كان حجرا وإن كان ترابا لا يحتاج إلى السحق ، واغسله بالصابون غسلا جيدا وجففه ، وامزجه مع العقاقير واجعله فى البوطووسط عليه مهلا لئلا يحترق ، فإن كثيرا من الناس يفسدون العمل بالنار لقلة المعرفة والصنعة ، والنار عندهم مثل الزيديق ، فإن كانت لينة تصلح كل شىء ، وإذ كانت جاهلة تفسد كل شىء ، أو بعض الأشياء تزيد الدوام بها لحرارة طائعهم، وبعض إذا دخلتهم يسيلون الحرارة طبعهم اليبوسة وبعض ، يمتزجون بها والحاصل المهل فى كل شىء يبلغ المراد والتعلق والجهل لا فائدة له فى جميع الأمور كلها فإذا ذاب ماذكرنافارجمه بالنشادر وملح البارود والسليمانى وزنا واحداً يخرج منه الوسخ والجرم ، وحركه واطفئه فى بياض البيض والعسل فإنه يبلغ المراد إن شاء الله تعالى ، والمراد بالطفى فى هذا الباب كله الفراغ : أى يفرغ العمل كما ذكرنا وهو ذائب إلى أن يلين وتذهب منه حرارة اليبوسة والحروشة والله أعلم ثم قال تمت المعادن ويتلوها العقيق : يعنى أنه كمل غرضه فى ذكر المعادن وتصفيتهاوأوصافها؛ وأراد أن يتبع بها صنعة العقيق فى هذه الطريقة والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى:

الباب الموفى عشرين

فى صناعة العقيق كلها وأسمائها وأوصافها

القول فى العقيق ياخليلى   ها أوصافه عن ذوى العقول
أولها الجوهر المعلوم   فى جملة القلائد منظوم
فصنعة الجوهر بالصحيح   مروية عن شيخنا الفصيح
تسعة أوزان من الودع مع   واحده من الزواق وقع
تحل ودعك بمائك الفصال   وألق عليه زواقك فى العمل
واتركه فى الحضانة كله كما   ينحل مع زواقك يافاهما

وكرر العمل مثل ما تريد | وانظمهم فى سلك نحاس أو حديد
واجعلهم للظل ثلاثة أيام | وبعدها خذ حوتة وانظم نظام
كذا الجواهر فى بطن الحوتة | واطبخها مع الزيت والخل
تخرج لك جوهرة مرضية | بصفة معلومة مروية

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الباب صفة صنع العقيق وبدأ بالجوهر لأنه هو أشرفها ، ثم ذكر صفته على التحقيق الذى فعله بيده مروية عن شيخه ، وهذه صفة صنعته : وذلك أن تأخذ تسعة أوزان من الودع وواحدا من الزواق أى عشرة من الودع ، واسحقه واتركه ثلاثة أيام فى بيضة فى زبل الخيل حتى ينحل وتخلطه مع الزواق المذكور وتصب عليه ماء الفصال أيضا ، وتنزله فى الحضانة أيضا خمسة وعشرين يوما : أى الحضانة المذكورة حتى يحمر ويكون كالطين خذهم وكورهم بقدر العمل صغيرا أوكبيرا وانظمهم فى سلك نحاس أو حديد رقيق واتركهم للظل ثلاثة أيام حتى ييبسوا ؛ واجعلهم فى بطن حوتة من رأسها إلى مخرجها واطبخها فى الزيت حتى تطيب الحوتة وانزعها حتى تبرد وافتح عليها تجد ما فيها جواهر حسناء كما تحب وترضى فخذه واطبخه أيضا فى الحليب والشب تبلغ بذلك عملك إن شاء الله تعالى ، وهذه المحمودة عنده ، وله طريقة أخرى مروية ثم قال رحمه الله تعالى :

خذ تسعة من معقود المزابل | ومثلها من ودعك يا سائل
واثنين من زواقك المعلوم | واغمرهم بخل السموم
واعنى به الذى ذكرت أولا | هو الذى يسمى بالفصالا
واتركه فى الحضانة له شهر | من الأيام خذها كما ذكر
واعمل لهم كما فعلت أولا | من العمل حقق وحلا
هذه طريقة محمودة على | الطريقة التى ذكرت أولا
وغير هذا قل فيه هتف المتوف | من شغل المزابل وأهل الكروف
كعيون الحوت ودع اللبم | ليس عندنا من المعلوم
ثم الجواهر ويليها المرجان | ومثله التفاح يا إنسان

(شرح الأبيات) ذكر طريقة أخرى للجواهر ، وهى أجل من الأولى وليس للجواهر طريقة سوى هذين : يعنى ليس بالأكل سوى هذين المذكورين

وذكرها على حسبها ، وذلك أن تأخذ تسعة أوزان من معقود المزابل ومثله من الودع بعد سحق الجميع وخذ وزنتين من الزواق وامزج الجميع واغمر عليهم بخل السموم وهو ماء الفصال وتصبه على العقاقير المذكورة ، وتتركهم خمسة وعشرين يوما فى الحضانة حتى ينحلوا ويحمروا وافعل بهم كما فعلت بالعمل الأول : يعنى تكررهم على قدر ما تريد رقيقا أو غليظا ، وتجعلهم فى سلك وتتركهم فى الظل ثلاثة أيام ، وتجعلهم فى بطن الحوتة وتطبخها أيضا بالزيت والخل حتى تطيب الحوته وتتركهم حتى يبردوا . وأيضا اطبخهم بالحليب والشب فانه يكون حسنا ، فهذه أفضل من الأولى ، وليس طريقة مفيدة سوى هذه ، وأما الطرق فشتى عديده مثل طرق عيون الحوت ، وطريقة أمير الملح وطريقة الشب وطريقة الودع واللبم وطريقه قشور البيض وغيرها . وذلك كله هتف المتوف وصنائع أهل المزابل والكروف والله أعلم . ثم قال : ثم الجوهر ويليه المرجان والتفاح . يعنى أن كل ما وجد من طريقة الجوهر المعلوم ، وأراد أن يشرع فى طريقة المرجان والتفاح فقال رحمة الله تعالى :

وللتفاح والمرجان فى الاستعمال | طريقة جيدة على التوالى
من معقود المزابل والودع | ومائك للفصال معلوم وقع
ثم الزواق بالوزن المعلوم | يم التحمير والطبخ المنظوم
وزد عليه فى طبخك الأول | أربعة من اللك المرجل
واثنين من شب وواحد طرطار | يصبغه صبغا حسنا كالمغوار
ومثل هذا قله فى المفتاح | قل هو ما عليك من جناح
إلا تكويره مخالفا على | تفاحك المرجان حقا مطولا
هذا الذى وجدت فى المرجان | مع التفاح قلت يا إخوانى
وتذكر الحجار واللبان | تفضل ربى سبحانه الرحمن
علمنا من أسرار الكنوز | مالا يطيق صحيحا بالرموز
ونسأل الله حسن الفوز | لناظم وكذا القارى لذى الرجز

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة المرجان والتفاح ذكر أنه مثل الصنعة الثانية فى الجوهر من العقاقير والمياه والصنعة كلها ، ولا تزيد عنها بشىء سوى الصبغ وذلك أن تأخذ تسعة من السليمانى ومثله من الودع

ودق الجميع ناعما وأفرغ عليه الماء المذكور وهو ماء الفصال . وخذ أيضاً وزنتين من الزواق وأمزجهما مع العقاقير المذكورة واجعلهم فى الحضانة للخميرة خمسة وعشرين يوما فإنهم يحمروا وينحلوا وكور عملك على قدر مرادك إن كان مرجانا طوله . وإن كان تفاحا قصره . واجعلهم فى سلك كما فعلت فى الجوهر . وخذ أيضاً أربع وزنات من اللك . وواحدة من النشادر وواحدة من الطرطار . واطبخ الجميع فى الخل أيضاً والزيت حتى تطيب الحوتة واتركها حتى تبرد وانزع ما فيها تجد مرجانا حسنا باذن الله تعالى . ثم قال تم الكلام على طريقة المرجان والتفاح ونذكر الحجر واللبان . يعنى أنه فرغ من طريقة المرجان والتفاح وشرع طريقة الحجر وهو اللوبان والمليان المعلوم . ثم قال رحمه الله تعالى .

فصل فى اللبان والمليان

خذ الونسة وهى القهربة ثمانية   منها قل مرتبته
وتاسعها من كافور   والعاشر من الزرنيخ قل أنى
ودشش الونشة كالدشيشة   وارم عليه العقاقير موجوده
وأفرغ عليها ماءك المحلول   من الكتان والفصال
واتركه خمسة عشر يخمر   ينحل حلا بالغا مشهور
كور عملك تكويرا جيدا   وانظمهم فى سلك من صفر واردا
واجعلهم فى مصران كالبقر   من بعد ماتدبغه كالغبار
أعنى به غبارا كالمرقوم   مع الشب والزعفران المعلوم
واجعلهم فى كسكاس كالطعام   أعنى به طعام القمح لا تلام
حتى يطيب اللحم من تحته   به أعنى لحم البقر يانبيه
فعند ذلك يبلغ النهاية   وادلكهم فى رخامة مستوية
هذه طريقة الرومى المكملة   وغيرها خسيسة وفاسدة
وآتيك طريق البيض والكبريت   كذا جلد البقر والعفريت
وجميع الأعلاك فكله محال   لأنه يسيح والبعض ينحل

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى طريقة اللبان التى على الأكمال وهى الرومية المعلومة التى يفعلها الروم . وهب أنك تأخذ ثمانية

أوزان من القهربة ، والتاسعة من الكافور ، والعاشر من الزرنيخ واهرس القهربة مثل الدشيشة وارم فوقها عقاقيرك المذكورة وهو الكافور والزرنيخ من غير دق وافرغ عليهم زيت الكتان مع ماء الفصال المعلوم واتركه خمسة عشر يوما حتى تحل الهربة والزرنيخ مع الكافور ويحمر تحميرا جيدا ، ثم تأخذ زيت الكتان وادهن به يديك وكور عملك على قدر ماتريد من العمل صغيراً أو كبيرا وانظمهم فى سلك من النحاس الأصفر ، وخذ مصران البقر وادبغه : أى ملحه بالشبة والحرقوص وهو أدعس والزعفران المعلوم الذى ليس فيه عزمورة واجعلهم فى وسط المصران من رأسه إلى رأسه يكون السلك وتعقد السلك فى رأسه من كل جهة : أى فى رأس المصران وخذ كسكاسا مملوءا بطعام القمح واجعل عملك فى وسطه ويكون على قدرة مملوءة بالماء واللحم البقرى ؛ وتوقد تحتها النار حتى تطيب اللحم وتنزع عملك وتتركه حتى يبرد تجده على حسب المراد ، وخذ رخامة مستوية وادهنها بزيت الكتان ودردر عليها شيئا من صفار البيض اليابس وادلك فوقها اللبان دلكا جيدا فإنه يبلغ النهاية ، وهذه الطريقة التى يعملها الروم وتكون جيدة وغيرها من الصنائع باطل ومحال مما يفعل الناس من بياض البيض ، ومن جلد البقر ؛ ومن الاعلاك . ومن الكبريت ، ومن العفريت وهو الوهج ، ومن القهربة أيضا ، فان بعضه ينحل بالنار ، وبعضه ينحل بالماء ، وبعضه يسيح ، وليس عندنا طريقة محمودة يفعلها الروم سوى هذه ، ولكن الروم يخمرونها خمسة وعشرين يوما ، بعضهم خمسين يوما وكلما اختمرت يزيد فى الخدمة وتعجيله ما ذكر هنا أولا ، وغير هذا إياك أن تتبعه فانه لا يمكن منه شىء . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى صفة المنيال

القول فى المنيال كيف وقع   من غير تقييد ولا منازع
تأخذ من علك شجرة معلومه   شجرة شبت يا ذا البصيره
ما شئت ونصفه زعفران   ودقه دقا ناعما كما يحسن
واعجنه ببياضك المعلوم   بياض البيض عندنا مفهوم
وادهن يديك بسمن أو زيت   وكور ما شئت على ذى النعت
لا فردة بالشمس بكل واحده   إلى تمام العدد خذها فائده

حتى يجف غاية الجف بلا   حضور ، واجعلهم فى سلك على
قدره حيث لا يبلغ ماءها   فالملو عليها والطعام فى وسطها
أعنى به طعاما كالابقار   ساعة معلومة من نهار
ازعهم وادلكهم على الرخام   زعفران محلول فى الضيام
يخرج عند ذلك منيال حسن   هذا الذى وجدنا منه يا فلان

(شرح الابيات) ذكر المصنف فى هذه الابيات صفة المنيال وهو عقيق اللبان لان كثير الضياء عليه ، وذلك أنك إذا أردت أن تأخذ من شجرة شبث وهى شجرة صغيرة كالقرطوفة وتفرش على الارض وهى التى تسمى بأب وتحفر عليها من ساحتها حتى يبلغ عروقها وتقطعه وتعرض له جعبة أو آنية حتى يقطر ذلك الماء ويكون علكا جيدا ، وهو الذى يسمى عند الحكماء باللبان الذكر ، ثم تأخذه وتسحقه مع نصفه من الزعفران وتعجنهما ببياض وتدهن يديك بسمن أو زيت معلوم ويكون عملك على قدر مرادك صغيرا أو كبيرا واجعلهم فى الشمس مفترقين كل واحدة وجوها حتى تجف جيدا وتجعلهم فى السلك ، وتأخذ قدرة وتجعل فيها عظام البقر ولحمه وتشقها ورقبتها وتخرج السلك من الحلق إلى الحلق وتقفل عليها كى ينقفل النفس فيها ، وتوقد تحت النار ساعة زمانية من النهار حتى تتيقن فى نفسك أنهم طابو ، وازعهم وادلكهم على رخامة فيها زعفران محلول فى الخل ؛ وهو المشار اليه بالضيام . فانهم يرجعون جيدا إن شاء الله تعالى . ثم قال :

فصل فى العقيق الأخضر

وصفة عقيقك الأخضار   من جملة حجارة البحار
دق الحجارة ناعما كيفما   يبق لك فيها دشيشا محكما
وتعجنه بالماء المعلوم الفصال   واتركه أياما بلا محال
وبعد ذلك كور ما تريد   على قدر العمل يا مريد
واجعله فى الكسكاس للعقيق   واجعله فى الشب ثلاثا أى دقيق
وبعد خذ عشرة من الزنجار   اثنين من شب ثلاثة غزار
واطبخهم الجميع طبخا ناعما   يكون عقيقا جيدا قائما

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة العقيق

الأخضر وهذه صفته : وذلك أنك تأخذ ما شئت من الحجارة التى تكون على شطوط البحر وتسحقها جيدا حتى لا يكون لك فيها دشيشة وتغربلها بشربية تعجنها بماء الفصال المعلوم المذكور وتتركهم خمسة وعشرين يوما فانهم ينحلون ويرجع كالعجين ، ثم كرر عملك على قدر ما تريد من العمل كبيرا أو صغيرا واجعلهم فى سلك واحد فوق الآخر وخذ الشب . دقه ناعما حتى يكون كالدقيق واجعلهم فيه ثلاثة أيام ، ثم بعد ذلك تأخذ عشرة أوزان من الزنجار العراق واثنين من الشب ، وثلاثة من الفرار وهو الطرطار المخلوط مع النشادر أى وزنه ونصف من كل منهما ، واسحق الجميع وارمهم فى الخل واطبخهم فيه فانهم يقومون مقاما حسنا والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى صفة العقيق الاصفر والعقيق الاحمر

ومثل هذا الذى للصفورة   كذلك المعلوم بالخورة
سوى عقاقير الصبغ مفارقا   عقار ذى الصفرة محققا
واحد من الزرنيخ ومثلها   من الحرقوص ثلاثة خذها
من الزعفران كذا الفرفور   أربعة شبا مع الطرطور
هذا الذى يقوم بالاصفر   وها أنا نأتى بصبغ الاحمر
خمسة من لك وسادس طرطار   وسابع شب فخذ هذا الخبر
وصفة الصنعة قد تقدما   عملها فى ذا الرجز منظما

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل صفة العقيق الاصفر والاحمر ، وذكر أنه يكون من الحجارة التى تقدم ذكرها فى صناعة الاخضر وذلك صنعة واحدة كلها من العقاقير والعمل والتخمير والاشغال كلها ما فعلت فى الاخضر تفعله فى صنعة الاصفر والاحمر ، وليس الخلاف إلا فى عقاقير الصبغ واما الطبخ فى الصنعة واحدة كلها من العقاقير وفسر عقاقير صبغ الاصفر والاحمر كله واحدة ، فأما الاصفر فانك تأخذ واحدا من الزرنيخ وواحدا من الحرقوص وهو أرغض وثلاثة من الفرفور وأربعة من الشب وأربعة من الطرطار تطبخ الجميع كطبخ الاول وهو الاخضر بالخل فانه يكون عقيقا أصفر حسنا . وأما عقاقير الاحمر فانك تأخذ خمسة من اللك وواحدا من الطرطار وهو السادس والسابع من الشب ، وافعل به فى الطبخ بالخل كما فعلت أولا فالصنعة كلها ليس الخلاف فيها إلا فى عقاقير الصبغ المذكور فانهم يقومون حسنا كما ترى إن شاء الله .

فصل فى صفة الازرق مع الاسود والابيض وهم الباقون فى العمل :

ومثل ما فعلت فيما ذكرا … تفعله فى الباقين حيث شهرا
سوى عقاقير الصبغ يا قارى … فها كها بأحسن العيار
توتية هندية ونيلة … وزن واحد مع المساوية
نصف ماذكر من الطرطار … ومثله شب فلا تمارى
والطبخ معلوم بلا شك وقع … هذا الذى فى ذا الصناع لا يزاع
وتزليخ الأسود بالزاد أتى … من عود كالسودان منه أتى
وزنا مساويا ونصفها من … شب وطرطار والطبخ فذابن
وتزليخ البياض من ودع … شب وطرطار كذاك جمع
هذا هنا وزن واحد كلا … وليس بين العقاقير تفاضلا
والطبخ معلوم على الترتيب … هكذا فى المحار يا لبيب
ثم العقاقير ويليه الصبغ … فى جملة المسائل يصوغ

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة العقيق الأزرق والاسود والابيض وذلك صنعة كالصنعة الأولى فانه كله من المحارة وأصل الجميع واحدو تفعل فى هذه ما فعلت فى الاولين إلا عقاقير الصبغ مخالفين ، فالعقيق الازرق التوتية الهندية مع النيلة بوزن واحد متساوية ونصف التوتية من الطرطار ونصفها أيضا من الشب اليمانى ، ثم اسحق الجميع كما تقدم وترميه فى الخل كما تقدم ، وتطبخ العقيق فيه طبخا جيدا حتى يرضيك لونهم ، وكذلك صبغة الأسود فانه مثل ما ذكر ، وعقاقير صبغه أربعة أيضا : الأول الزاج المعلوم ووزنه منه ومثله من عود السودان المعلوم للصبغ ونصفها من الشب والطرطار والرابع من كل واحد منهما والعمل واحد فى الطبخ المعلوم ، وأما تزليخ الابيض من الودع والشب والطرطار وزنا واحدا لا تفضيل بين أحدهما والطبخ معلوم وقد تقدم ذكره ، ثم قال : ويليه الصبغ البيت . يعنى انه بلغ المراد فى ذكر العقيق وصنعته وأراد أن يتكلم فى الصبغ وفى كل شىء من الأشياء ، فقال رحمه الله تعالى :

الباب الحادى والعشرون

فى الصبغ وعقاقيره وصفة العمل على الهيئة

والصبغ معلوم له ألوان … فسبحان من ليست له ألوان

جل عن الشبيه والمثيل … هذا من المعتقد الجميل

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين صفة الصبغ ، فقال :

« والصبغ معلوم له أوزان» يعنى أن للصبغ ألوانا كثيرة أحمر وأصفر وأخضر وأبيض وأسود وأزرق ووردى وعكرى وسماوى وجنودى على أوصاف الازهار بالتقدير لا بالصنعة ، لأن الأزهار صنع الرحمن والصبغ صنع العاجز فالذى عليه ذلك ونبه لتلك الصنائع هو الله ، وأما العبد الضعيف فعاجز لا يقدر على شىء والله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار وهو الفعال لما يريد ويختار ، ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الاحمر والعكرى والوردى

ووصفة حمرة اللكية … خذها وكن لوصفها عقلية
تقوم من تسعة ثم العشرة … مضافة للكل خذها قاعدة
فنها لك ست واقية … واثنين من طرطار ذاك شافية
ومن شك المعاشر المذكور … تأتيك هندية بالنظير
من بعد تليين بالجير كما … يلين ما ذكر عند الحكما
وتجعل ما يغميه من ماء على … طنجير وقدرة خذ وحصلا
والنار لينة ليست قوية … على قدر الطبخ كذا مساوية
واقلب عملك من البداية … بتحريك الى النهاية
تجده مصبوغا حسنا جيدا … كما ذكرنا فى هذه القاعدة

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صبغ اللك فقال إنه يقوم عشرة أوزان ، فنها ستة من اللك الجيد ، واثنان من الطرطار المعلوم وواحد من الشب ، ولهذا تقول العامة . إذا التقى الشب مع الطرطار تأتى الصباغة هندية ، ثم بعد ذلك تأخذ هذه العقاقير المعلومة وتسحقها ناعما وتأخذ ما أردت صبغه من حرير أو غيره واجعل الجير فى الماء مع الحامض مثل البرقوق أو أمثاله مثل الرمان الحامض والعنب وغير ذلك وتصفيه بالحرقة فقط للتفل وتأخذ عملك من ذلك الماء المقطر وتتركه فيه ساعة زمنية ، فاذا رأيته نار بالصفورية انزعه واغسله بالماء حتى يصفى من ذلك الماء الاول ، ثم ألقه فى الماء الذى يغمره والق عليه عقاقيرك وأوقد عليهم نارا لينة وهو يطبخ وأنت تحركه وتقلب فى العمل

حتى يرضيك لونه وانزعه واجعله أيضا فى جير غير مسق فانه يكون حسنا . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى العكرى وصنعته

ومثل هذا فى الوزن للعكرى   والعقاقير مختلفة فادرى
فهذا من قرمزك يكون   سبعة من وزنه معلوم
واثنين أيضا من الشب فى العمل   وواحد من الطرطار لا محال
ثم يلين أيضا بالجير كما   فعلت فى اللك حيث قدما
وافعل به كما فعلنا أولا   يأتيك عكريا وكن محصلا

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة العكرى فى الصبغ ، فقال انك تفعل به ما فعلت أولا فى اللك ولا تخالف فيه إلا فى العقاقير فالاول باللك وهذا بالقرمز ، فتأخذ سبعة من القرمز واثنين من شب وواحد من الطرطار ، وتفعل فى صنعتك كما فعلت أولا باللك من الجير والحامض وغيره من أوصاف العمل كلها من أولها إلى آخرها فانه يأتيك عكريا إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى .

فصل فى الوردى وصنعته

هاك صنعة الوردى يا زكى   من سبعة يقوم ذا المروى
عن شيخنا الماهر فى الصنائع   محمد المكى بابن الطائع
أسكنه الله فسيح الجنان   والناظم وجلة الاخوان
فقال سبعة من العقاقر   لحسن صبغ الوردى قل يا ناظر
تأخذ من حبا فشتى المعلوم   أربعة أوزان كن يا فهيم
واثنين من شب وثالثهما   من طرطار بميزان معلوم
وان ترد مماويا يا صاح   رد له ما يعنيه من مفتاح
والطريقة قدمتها فى الارجاز   من التلين والطبخ حسن المجاز

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة صبغ الوردى وهو الذى يقوم من سبعة أوزان ، وذكر أن ذلك محقق عنده عن شيخه وهو السيد محمد بن الطائع من شيوخ هذا الفن وأكبرهم وإمامهم فى هذا الفن وعلم شـيوخا فيه واليه تفتقر الشيوخ كلها وتستأذن له فى هذه

الصنائع كلها وعليه أخذوا هذه الطريقة وغيرها رحمهم الله تعالى ونفعنا ببركتهم فصرح بذلك كما صححه عن شيخه ولا كتم عليه شيئا فيها لاجتناب الطعن فى المؤلفين والاشياخ ، وذكر أنها تقوم بأربعة أوزان من القشنتيه واثنين من الشب وواحد الطرطار والصنعة تقدمت فى التليين بالجير والحامض فى الطابخ والتقليب وغير ذلك ، واستغنى بالأول عن الثانى والله الموفق للصواب . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الأصفر

وذا الذى موصوف بالصفورة   فى ذكر الرجز ههنا منظومة
من غير تبديل ولا تغيير   بخمس الأوزان فى التدبير
ثلاثه من الفرفور والرابع   من شبك المعلوم ثم تتبع
وواحد من الترياق الأصفر   تأتيك الصبغة الجوارى
وصفة التركيب قد تقدمت   فاحفظ عملها بما قد ذكرت

(شرح الأبيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الاصفر وذكر فيه ما ذكر فى الأولين ، ولكن يقوم هذا من خمسة أوزان ثلاثة من الفرفور ، والرابع شب والخامس ترياق ، والصنعة قد تقدمت لمن يفهم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الأخضر

والخضورة على ذى المنهاج   كما ذكر فى الصفورة تدرج
ثم تزيد عنه يا أخى   تحررها فى النيلة وليس يطابخ

(شرح البيتين) ذكر فى هذا الفصل حكم صبغ الأخضر ، وذكر أنه يقوم أولا بالصفورة كما ذكر فيها من العقاقير ، ثم بعد ذلك تأخذ النيلة خمسة منها وواحد من شب ويغليها حتى تغلى ويغمر عليها فانه يرجع أخضر معلوم ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الازرق

والزرقة ذى الجمع   وما لها أيضا عنه دفع
خذ خمسة من النيلة أوزان   وواحدا من شبك مستحسن
اغليهما غليا مليحا جيدا   وحدد فيها ما شئت مما وجدا
وإن ترد مماويا يا صاح   رد له ما يعنيه من مفتاح

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الفصل حكم صبغ الازرق والسماوى فذكر أنك تأخذ خمسة أوزان من النيلة وواحدا من الشب ثم تقلبهما فى الطنجير حتى يغلى وتأخذ ما شئت من الصبغ وتحدد فيها وأنت تقلبه وتحركه حتى يرضيك لونه ، ثم قال وإن ترد سماويا : أى إذا أردت الذى يأتيك سماويا على دهط آخر نرد له . أى للنيله ما يليها من المفتاح وهو النشادر ووزنه منه فانه يأتى سماويا بإذن الله تعالى . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الجنودى

من الثلاثة قد يقوم الجنودى	اثنين من دجرة ياقارى
من الفرفور ثم ثالثهما	من الشب المعلوم قد تقدما

(شرح البيتين) ذكر فى هذا الفصل صبغ الجنودى ثم قال : إنه يقوم من ثلاثة أوزان اثنين من الفرفور والثالث من الشب ، والصنعه قد تقدمت فى اللك والعكرى ، ومن التليين والتشبب والطبخ وغير ذلك . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الاسود

فالاسود معلوم يا إخوانى	خمسة أوزان من الجيران
وسادسهم من الشب الاسود	وسابع وثامن من العود
ولا تلين هذا بالجير كما	لينت أولا فيما تقدما
والصنعة معلومة ذكرتها	كما هى عن شيخنا وجدتها

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الفصل صفة صبغ الاسود فقال : يوم من ثمانية أوزان هكذا وجدتها بالتحقيق والمرقة ، وذلك أن تأخذ خمسة من الجيران وهو الزاج ، والسادس من الشب الاسود ، والسابع والثامن من العود المذكو أولا والصنعة فى هذا كله تقدمت ، ولا تخالف إلا فى التليين ، ولا يلين هذا بالجير وإنما يلين بالنيلة والحامض كما تقدم وتفعل به ما فعلت بجميع الصبغ ، فإنه يقوم حسنا باذن الله تعالى ، والله تعالى أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى

الباب الثانى والعشرون

فى صبغ المداد وأنواعه

وللمداد ألوان متصفة	كالصبغ فى الالوان خذها فائدة

أوله الاسود ثم الاحمر	كذلك الذهبى مثل الاخضر
جيرى وعكرى ولكى أتى	عن شيخنا المذكور حقا ثبتا
فالاسود يقوم من خمسة	ويقوم من ستة أو سبعة
ثلاثة من الزاج معلومة	وواحد علك وواحد عفصه
وقيل خمسة على التوالى	من الزاج المذكور فى الاول
والسادس من اللذين ذكرا	ونصف الكل واحد مقدرا
وقيل أربعة من زاجك فى	هذه الطريقة ثلاثة تفى
من علكك جميع عفصة بالتبيين	عفص واحد وعلك اثنين

(شرح الابيات) ذكر فى هذا الباب حكم المداد وأوصافه وألوانه ، ثم ذكر أن له ألوانا منها الاسود والثانى الاحمر والثالث الذهبى والرابع الاخضر والخامس العكرى والسادس الازرق ، فانه كالصبغ الذى تقدم ذكره ، ثم بدأ بالاسود فقال : إنه يقوم من خمسة كالبارود ومن ستة ومن سبعة ، فاذا قام من خمسة فإنه يكون ثلاثة من الزاج والرابع من العلك والخامس من العفصة ، وإن أراد فيه شيئا من قشور الرمان والعدن فتبارك الله وإلا فلا . وأما السادس فانه خمسة من الزاج وواحد من الاثنين العلك والعفصة النصف من كل واحد أى نصف وزنه وأما السابع فانه يكون أربعة من الزاج وواحد من العفصة واثنان من العلك والعلك المذكور هو الصمغ العربى وهو علك الطلح المعلوم .

ثم قال رحمه الله تعالى .

فصل فى الاحمر

فخذ لك ستة من لك ظهر	وواحدا شب واثنين طرطار
واطبخهم جميعا على الترتيب	يكن لك مدادا بالبيب

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين المداد الاحمر المكى ثم أظهر ما يجنسه وهى ثلاث أجزاء من اللك ، واثنان من الطرطار ، والثالث من الشب اليمانى ، واسحق الجميع جيدا واغمر عليهم بالخل ، واطبخهم طبخا جيدا حتى يكون حسنا ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الازرق

الازرق واحد النيلة	وثلاثة من بياض البيضة

واعصرهما من خرقة جيدة   عصيرا بليغا   كما تعيده

(شرح البيتين) ذكر فى هذين البيتين المداد الازرق وذلك أن تأخذ واحدا من النيلة : : أى وزنه واحدة منها ثم ثلاث وزنات من بياض البيض ، وتمزجهم جميعا وتعصرهم فى خرقة جيدة عصرا جيدا ، فانه يكون مدادا جيدا إن شاء الله تعالى ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى صفة المداد العسكرى

خذ ثلاثة من العصفر   واثنين من شب على المشهور
وواحد من طرطار فاعلما   هو الذى يصلح للعسكرى كما

(شرح البيتين) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذين البيتين صفة المداد العكرى ، وذلك أن تأخذ ثلاثة أوزان من العصفور واثنين من الشب وواحدا من الطرطار ، وامزج الجميع مع ما يصلح من الصمغ العربى فانه يكون مدادا عكريا ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى المداد الأصفر الذى لونه كلون الذهب

خذ العـــلم وأسحقه ناعما   وامزجه بمح البيض المعلوم
واتركهما حتى يجفا جيدا   واسحقها ناعما مفيـدا
وامزجهما مع المفتاح واجعله   فى بيضة خاوية وزله
فى كسكاس حتى ينحل ما اجتمع   تجده مدادا ذهبيا قد لمع
وله أيضا خذ شعر الزعفران   واتركه فى الخل ثلاثة بيانى
وامزجه بقليل من مح البيض   وشىء من علك البرقوق مفترض
يخرج مدادا ذهبيا حسن   هو الذى وجدنا منة يا إخوانى

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى : صفة المداد الأصفر الذى لونه كلون الذهب ، وذلك أن تأخذ العلم وهو الزرنيخ الأصفر الذهبى وتسحقه ناعما وامزجه مع مح البيض الأصفر واتركهما حتى يجفا ، واسحقها مع العقاب واجعلهما فى بيضة خاويه واجعلهما فى الكسكاس بعد ما تغلق عليه ببياض البيض والحديدة وتركهما حتى ينحل ما فيه تجده محلولا كالذهب ، اكتب به ما شئت فانه حسن ، ثم قال وله أيضا : أى للمداد الذهبى صفة أخرى ، وذلك أن تأخذ الزعفران الحر الشعر المدقوق وارمه فى الخل يقيم فيه ثلاثة أيام

حتى ينحل وامزجه مع ما يصلح من مح البيض الأصفر وشىء من علك البرقوق أو المشماش أو الخوخ فانه يكون عجيبا حسنا ، أكتب به ماشئت وما تريد إن شاء الله تعالى :

خذ الزنجار العراقى المعلوم   واعجنه بالعصفة يا فهيم
مع الذى يصلح من عربى   أعنى به العلك فقل يالبيب
اسحق الجميع بالخل الحاذق   يمكن مدادا زنجار ياعراق

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الابيات صفة المداد الزنجار العراقى المعلوم اسحقه بالخل واجعله فى بيضة خاوية واجعله فى كسكاس حتى ينحل فانه يأتى مدادا زنجارا عراقيا ، والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

وله أيضا ثلاثة زعفران   ومثله من مح البيض يا إنسان
وامزجهما مزجا حكيما جيدا   حتى يصير الكل شيئاً واحدا
وخذ مثل الجميع من النيله   واجعله علكا فى وسط بيضة
واتركه للخل كما تقدما   يصير مدادا جيدا مرخما

(شرح الابيات) ذكر فى هذه الابيات صفة المداد الأخضر أيضاً ، ثم قال إنك تأخذ ثلاثة أوزان من الزعفران ومثله من مح البيض الأصفر وامزجهما مزجا جيدا حتى يكونا كأنهما معدن واحد لا فرق بين أحدهما على الآخر ، ثم بعد ذلك تتركهما حتى يجفا وتسحقهما مع مثله من النيلة المعلومة ، ولتهم فى الخل واجعلهم فى بيضة وأغلق عليهما واجعلها فى كسكاس حتى ينحل تجده حسنا ، اكتب به ما شئت ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الثالث والعشرون فى البارود

يقوم لك البارود من ثلاثة   أو خمسة أو ستة او سبعة
فالذى يقوم من خمسة   أعنى به من محله سيـأتى
أربعة منه على الترتيب   والخامس حقا من عقرب
وفى السود تجتهد كما شئت   ومثل ذا السدامى وللسبع أتى

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذه الابيات صفة البارود

وكيف يكون على الاكمال المعلوم للمتقدمين وبقية المتأخرين ، ثم قال إنه على ثلاثة أقسام من الخامس والسادس والسابع ، وذلك أنك تأخذ أربعة من الملح المعلوم له ، وواحدا من العقرب وهو الكبريت ، واسحق الجميع وتجتهد فيما يصلحه من السادس ، وهو الفحم كفحم الدفلة والصفصاف أو الكرم وتجعله له وإن سقيته بالحامض كان حسنا فانه يتكلم فى المدفع وتدقه بجهدك وأنت تسق بالخل أو الرمان وإن لم يكن فالماء والسق حتى يتبركش لئلا يصعد حتى يكون إذا قربت له النار فانه يقوم بصهدها علامة ثبوته ومثل الوزن تفعل للباقين معا . والله أعلم .

الباب الرابع والعشرون فى الغرس

ثم البارود ويلية الغرس ... بين المكان والزمان أس
ياسائلا عن أنواع الأغراس ... فيها كها بأحسن القياس
الذى هو معلوم عند الفلاح ... فى عشرة من أكتوبر ياصاح
ويوم خمسة عشر منه ... أيامه المباركة فاعله
ويوم خمسة وعشرين أتت ... هذا الذى فيهم آدم حرث
من الأغراس كالأشجار والنبات ... بجمعها مثل النخيل الباسقات
لأن ماء هـذه الأيام ... مبارك معلوم بالقيام
يكن عذبا طريا ليس بأجاج ... إن لقحت به العروق لا يخمج
وغير هذا ضرورة للشجر ... يبست عروقها كأنها حجر
وها أنا أفصله بالفصول ... كما يأتى عن هيئة فى الأصول
نسأل الله حسن الثواب ... بفضله يحمينا من حر العذاب

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى صفة الغرس فى هذا الباب وأنواعه وأزمنته فى جملة الأشجار والنبات كالنخيل الباسقات وغيرها من العنب والكرموس والزيتون والرمان والزرع قال الله تعالى (والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد) وقال تعالى (ومن ثمرات النخيل والاعناب) وقال تعالى (وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا) وقال تعالى (فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب) وقال تعالى (لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون) وقال تعالى

(وأنزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد) وقال تعالى (والتين والزيتون) وقال تعالى (فيهما من كل فاكهة زوجان) وقال تعالى (فيهما فاكهة ونخل ورمان) وذكر المصنف أن الاغراس لها أوقات وسيأتى بيانها إن شاءالله تعالى ، لكل نبات وأشجار ونخيل ما يليق به ومايصلح به من الاوقات لأن بعض الأوقات لو كان الماء فيها عذبا يرجع على النبات أجاجا بمر الايام يخمج عروق النباتات ، وبعض لو كان الماء أجاجا يرجع عذبا بقدرة الحى الذى لايموت ، قال تعالى : (وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون) أى من حقيقة الماء ، وقال تعالى (هذا عذاب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج) ثم الأيام الصالحة لكل نبات من الغرس فهو شهر أكتوبر وهو العاشر منه فاغرس فيه كل غرس شئت . ثم الخامس عشر منه فاغرس فيه أيضا ما شئت ، ثم الموافى عشرين منه، ثم الخامس والعشرين منه ، لأن أيام هذا العدد المذكور يكون الماء فيها عذبا فراتا ولوكان أجاجا ، وغير هذه من أيام أكتوبر فإن الماء يكون فيها أجاجا ولو كان عذبا ، ثم إذا لقحت العروق فى الأيام الاولى فانها تحيا بإذن الله تعالى . وإذا لقحت العروق فى غيرها فإنها تلقح فى الأجاج وتقسى عروقها كالحجارة ، ثم قال وها أنا افصله بالفصول البيت : يعنى أنه يفصل لك فصول الأغراس من الأمكنة والازمنة لكل شجرة عما لا يليق بها من المكان والزمان ؛ وهذا الذى ذكر من أكتوبر مشتمل على الجميع من نخيل وأشجار ونبات . والله أعلم .

فصل فى النخيل الباسقات

والنخيل أمكنة وأزمنة ... معلومة عند الفلاح دانية
مما ذكرته من أكتوبر ... سبعة يا صاح فى نوفبر
الثانى منه والثانى عشرا ... ويؤمنه قل له مقدرا
ويزه المعلوم ثم كب ... وكوه فقله من ذى الحسب
وسابع أيام بجه كذا ... شهر دجنبر ثلاثة وسدا
فيوم به كذاك بحه ... وثالث العدد يوم كزه
أربعة معلومة للنائر ... يد ويوكب كح يا قارى
ونائرا يوم بحيس جانب ... لأنه من الحسوم يا طالب

ومارس ثلاثة تجتنب ... به وكزكه قل يا راغب
ابريل يوم واحد فيه حسن ... وهو يوم كب منه فاستبن
ومايه ليس فيه نخل يصنع ... لانه من السموم يقع
ويونية يترك يوم العنصرة ... وغيره فاغرس فيه منورة
ويوليو أوغشت جنب فيهما ... ماء يفرد فى أيامهما خذهما
كذاك سبتمبر ترك الغرس ... فى هذه الثلاثة لا تغرس
هذا تمام الغرس فى النخيل ... وتأتى بالزيتون مع التوالى

ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الفصل الايام التى تصلح لغرس النخيل ، فقال رحمه الله : اغرس فى الأيام المذكورة أولا من أكتوبر وقد تقدم ذكره ثم هذه الأيام المذكورة من كل شهر اختصر منه ما يصلح به النخيل ويثمر إن شاء الله ويلقح ويحدر ويكون قويا منورا فى الذات وفى الاثمار ، ولا تحفره الدودة ولا السوسة ويكون مثمرا بإذن الله تعالى إن وقع الغرس فى هذه الايام التى يأتى ذكرها ، وها أنا أفسرها لك إن شاء الله تعالى يوما بعد آخر : فأولهم سبعة مشهورة فى شهر نوفبر ، وهو الثانى منه والثانى عشر والسادس عشر وإليه أشار بقوله يوم ستة للواو وعشرة للياء والسابع عشر منه أيضا سبعة للزاى وعشرة للياء والثانى والعشرون أيضا وهو المشار إليه بقوله كب اثنين للباء وللكاف عشرون وكذلك السادس والعشرون منه وهو المشار إليه بقوله كو ستة للواو وعشرون للكاف وكذلك الثامن والعشرون منه وهو المشار إليه بقوله كح ثمانية للحاء والكاف عشرون ، وهذا ما ذكر منه . ثم ذكر دجنبر ، وهى ثلاثة أيام كأنه المكنى بالأصم ، ومعناه الفحل فى السموم ، ثم اختصر منه ثلاثة أيام ليسكن حر المياه فيها ويعتدل ، وهو خمسة عشر منه وإليه أشار بقوله يه خمسة للهاء وعشرة للياء ، والثانى يوم ثمانية عشر منه وهو المشار إليه بقوله يح ثمانية للحاء وعشر للياء ، والثالث يوم السابع والعشرين منه وهو المشار إليه بقوله كز سبعة للزاى وعشرون للكاف ، وهذا ما وجدنا منه ثم ذكر أيام الناثر وهى أربعة : يوم أربعة عشر منه وإليه أشار بقوله يد أربعة للدال وعشرة للياء والثانى يوم السادس عشر منه وإليه أشار بقوله يوستة للواو وعشرة للياء ، والثالث يوم اثنين وعشرين منه وهو المشار إليه بقوله كب إثنان للباء وعشرون الكاف

والرابع يوم ثمانية وعشرين منه وهو المشار إليه بقوله كح ثمانية للحاء والكاف عشرون ، وهذا ما ذكر منه ، ثم قال ناثر يوم نحس جنب : يعنى أن فيه يوم نحس اتركه لا تغرس فيه ، وفى غيره اغرس ما شئت ، وهو الاول فى أيام أحيان لانه أول النحوس والحسوم يجتنب ثم ذكر ما يجتنب من مارس ولا يجتنب فيه سوى ثلاثة أيام وهو خمسة عشر منه وهو المشار إليه بقوله يزسبعة للزاى وعشرة للياء ، ويوم خمسة وعشرين منه والمشار إليه بقوله كه خمسة للهاء وعشرون للكاف ، ثم ذكر ما يصلح فيه الغرس من شهر إبريل وهو يوم واحد يوم اثنين وعشرين منه ، وأشار إليه بقوله كب إثنان للباء وعشرون للكاف ، ثم قال ومايه ليس فيه نخل يصنع البيت : يعنى أن مايه لا يلقح النخيل فيه لانه خرج من السموم فيه الماء ، لان بداية الحرارة منه ، أعنى به الهواجر الصيفية تبتدى . ثم قال ويونية يترك فيه يوم العنصرة يعنى أن شهر يونية لا يترك فيه إلا يوم العنصرة ، لانه يوم عسير كما قال تعالى يوم عسير على الكافرين غير يسير وغير ذلك أغرس فيه أى فى يونية . قوله منورة : يعنى أنه ينور النخيل شهر يولية . ثم اشتمل شهر يولية مع أوغشت وأضاف إليهما شبتمبر ، لان هذه الثلاثة شهور اترك فيهم الأفراد واغرس فى المزوجات : أى اترك الاول واغرس فى الثانى ، وهكذا إلى آخر الشهور الثلاثة . ثم قال هذا تمام الغرس فى النخيل البيت : يعنى أنه تم الكلام فى النخيل ويأتيك الكلام فى الزيتون والدوالى لانها من أصنافها كما قال تعالى (ومن ثمرات النخيل والأعناب) الآية . والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى غرس الزيتون

وللزيتون أوقات معلومة ... تصلح فيها وتكون مثمرة
فى كه فبراير ثم الناثر ... وحكمهما أيضا يا ناظرى
ومثل ذلك جل الاوالى ... كالكحل والبياض خدمقالى
واغرس كذاك فى كل دجنبر ... سوى به جنى واجتبر
فهذه صفتها المذكورة ... تصلح فيها وتأتى مثمرة
وغير هذا إن لقحت فيه ... تكون مفسدة فانتبه
تفسدها ريح المشارق مع ... ماء الليالى إن فيهم وقع

وإن لقحت فى الذى ذكرنا   فلا يضرها ولو غدرنا

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله أوصاف الغرس فى الزيتون والعنب وذكر لهما وقتين معلومين يصلح فيهما بإذن الله تعالى ولا يموت فى الغالب ولا يصلح ثمرهم ويقوى جسدهما ويكونون ذات قوام وقواعد كثيرة الثمر ولم يخافوا من ريح المشرق ولا سوسة ولا يقتلها ماء الليالى ولو دخل عليها بحر الليالى فإنها تلقح به ولا تضعف ، وهى فى هذين الوقتين المذكورين فى يوم خمسة وعشرين من فبراير وإليه أشار بقوله كه فبراير والناثر الهاء بخمسة والكاف بعشرين سبق فبراير على الناثر لضرورة الوزن . وكذلك من فبراير الحاء بثمانية والكاف بعشرين ، وهذان الوقتان المذكوران إن لقح الغرس فيها . يعنى العنب مع الزيتون لأنهما أجساد لطيفة ، فإنهم يكونون حسنا غير قواعد وتكون قليلة الأثمار كثيرة الفساد ولم يقدروا على ريح المشرق ولا ماء الليالى فإنهم يموتوا به ولا يثمروا ، وأما غير العنب الأسود والأبيض فإنه يصلح فى هذين الشهرين من أولهما إلى آخرهما والريح لا يصلح فى غيرهما ، والله تعالى أعلم .

فصل فى التين وهو الكرم

والتين غرسه قبل اللقاح   ذاك الذى يكثر الصلاح
وذلك من أكتوبر إلى يب   دجنبر هذا هو المطلوب
وغير هذا لم تكن قاعدة   ولم يصلح ثمرها قل خداجة

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل غرس التين وهو الكرموس وذكر لها وقتا معلوما تكون فيه قواعد وتصلح أثمارها ولا تضرها ريح ولا ماء أى ريح المشرق ولا ماء الليالى وغير هذا الوقت فإن لقحت فيه فإنها تكون خداجة . أى فاسدة كثيرة الفساد ويضرها الأرياح والماء ، هذا الوقت المذكور هو من أول أكتوبر إلى الثانى عشر من دجنبر . فإنها تكون ميتة سكرانة فى ذلك الوقت ، فإذا لقحت الأشجار كلها تلقح أو تجد الحرارة المعتدلة أمامها ، فتلقح فى الحرارة وتبلغ فى الاعتدال وكذلك تصبر للماء المذكور والله تعالى أعلم .

فصل فى غرس اللوز وأنواع البرقوق كلها

واللوز كله أوصاف البرقوق   فيه كه غشت غرسه كالفزدق

أعنى به والطعام قل يا قارى   والعود من أكتوبر للناثر

(شرح البيتين) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل غرس اللوز وأصناف البرقوق وأسماؤه المشماش والبرقوق والزيتون الأصفر والأخضر والأحمر كعين البقر والخوخ ، وذكر أن غرس هذه الأنواع كلها إذا أردت أن تغرس عظامها فهو أحسن ، وذلك أن تكون العظام بعد الطيب ، وإن كانت بقشورها فهو أحسن ، وتغرسها فى يوم خمس وعشرين من أغشت لا تجلس فى الأرض فلك الشهور إلى يوم لقاح الأشجار ونبات ما فى الأرض تنبت بإذن الله تعالى واحفر لها مقدار مفصل فى الأرض ولا ترد لئلا ترش وتأكلها الأرض وأما إذا كانت على وجه الأرض فإنها ترعى ولا تتجمع ، وأما غرس عودها فإنه يغرس وهو مفتيت العود من أكتوبر إلى يناير والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

فصل فى غرس الرمان وما يناسبه من الاشجار كالورد والزفزوف والانكاص

والتوت والتفاح لأنها أجناس لطيفة كلها مناسبة فى اللطافة ، فقال

وللرمان وأجناسه غرس   ينجو من الآفات والبأس
إن غرست فيه هذه الأجناس   أوصافها معلومة لا تدنس
زفزوف انجاص توت تفاح   أوقات معلومة فيها تلقح
فى شهر أكتوبر مع دجنبر   وعشرة فى الناثر فاعتبر
هذا الذى تكن فيه قويه   فى الذوات والثمار خذها فائده

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل أوقات غرس الرمان وأجناسها ، وهو الزفزوف والانجاص والتوت والتفاح لأن هذه كلها جنس واحد فى الالطاف ولو كانت مخالفة فى الألوان والأثمار فإنها واحدة فى الطبيعة ولذلك ضمها كلها ، ولأجل ضعف طبائعها لم تقدر على حرارة البرودة ولا حرارة النار ، ثم ذكر لها وقتا معلوما تغرس فيه لتكون قوية الجسد والثمار والصلاح وغيرها . وأما غير ذلك الوقت فإنها إن لقحت فيه تكون ضعيفة الذات قوية الفساد فى أثمارها قليلة الأزهار ، وذلك الوقت المعلوم وهو من أول نوفمبر إلى عشرة من الناثر ، فإن غرست فى هذا الفصل تصلح كما ذكرنا وإن غرست فى غيره تفسد والله أعلم . ثم قال :

فصل فى الجوز وهى الكركاع والزنبوع

والجـوز والزنبوع يا فتى فى الشتاء والربيع والصيف أتى
كذاك الخريف خذه ياخليلى سوى عشرة فى ذى الفصول
كالعصرة والحسوم غوشنج أعنى به أوله مروج

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل وقت غرس الجوزة وهو غرس الكركاع المعلوم ، ويسمى بالدروج ثم الزنبوع ، وذكر أنهما يغرسان فى كل وقت ، لأنهما ملزجين للطبيعة وذلك يصلح فى كل وقت سوى هذه العشرة فى هذه الفصول الاربعة ، وهى يوم العنصرة . أيام حيان ، وهى ايام الحسوم ، وأول من أوغشت ، وغير هذه أغرس ما شئت فانها لا يخاف عليها من مهلكات ولا تضرها باذن الله تعالى ، والله تعالى أعلم .

ثم قال رحمه الله تعالى :

وأما ما بقى من الأشجار اغرسه فى الأزمنة يا قارى
تمت زمانها ويتلوها المكان لكى يأبى ها هنا ذكرها حسان

(شرح البيتين) ذكر رحمه الله تعالى غرس ما بقى من الأشجار سوى ما ذكر ثم قال أنها تغرس فى كل وقت وحين ولا تراعى لها وقتا ولا زمانا ، فانها تصلح فى جميع الازمنة كلها وتنبت بالدهق فى الاوقات كلها ، ثم قال : تمت زمانها البيت : يعنى أنه تكلم فى الازمنة وأراد أن يشرع فى الامكنة وما يحتاج إليه الاشجار من الامكنة فقال رحمه الله تعالى :

فصل فى الامكنة

جنب لغرسك من المكان خمس أمكنة يا إنسان
أولها الرمل قل مع الحصا إن كانت البطاح أرضا ناقصا
والثانى موضع السلاح الحجر بنقصها جهدها ويفسد الثمر
وثالثها لجـة الضفادع ورابعها موضع الروافع
وخامسها شطوط الأنهار فهذه مهالك يا قارى

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل الامكنة التى تهلك الغروس كلها مما ذكر من النخيل والاشجار كلها ، فقال خمسة من المواضع جنب الحرث والغرس فيها ، هى هذه الاول الموضع الذى يكون بطيحة يكثر

فيها الرمال والحصى فانه يكون آفة الزرع ولا يصلح فيه إلا القليل والحمل لايصلح ، وذلك لأن الرمل الذى يكون مخلطا مع الحصا تارة يكون حرارتها برودة كزمان الشتاء وتارة تكون حرارتها حامية كزمان الصيف والربيع ، ثم الخريف يكون ساخنا ولذلك يفسد غرسها . والثانى موضع السلاح والحجر فانها تقصف عروقها ولا تصل مداها وتشرف فى الحين وينقص جهدها وتفسد الثمار . والثالث لجة الضفادع . أى الموضع التى تكون فيه لجة الضفادع فانها تضر الغرس لكثرة بولها وبول الضفادع يفسد الأغراس ويسقط ثمارها قبل بدو صلاحها والرابع الموضع الذى يكون مرتفعا عن الماء : أى عن السقى فانه يضعف الاغراس لقلة الرى . والخامس شطوط الانهار . أى شطوط الوديان لأنها يكثر فيها الهيف القبيح ويكثر به موت الغرس . ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الخامس والعشرون فى السقى لها والطمم

خذ المسافات لذوى الأغراس هذا الذى ينقذها من باس
ماء الليالى والسمائم يقتل جميع الهوام من نخيل يحصل
ويكثر الجار والدوالى تلقح به أعنى بالليالى
ولا يضر الماء مما ذكره ولا حسوم الأيام والعنصرة
وغير هذا فاسق ماتريد والاول ينفع حقا يا مريد

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى السقى لجلة الأغراس كلها وذكر أن ماء الليالى والسمائم يقتل الهوام فى النخيل والاعقب والدود الذى يكون فى قلب النخيل والأعناب وغيرهما من الأشجار ؛ ويكثر الجار فى النخيل ويلقح به الدوالى والأشجار . وحاصل الامر أن الماء كله لا يضر إلا فى الأيام المعلومة للحسومة ، وهى أيام حيان مع العجوز ، وأول العجوز من النائر ، واليوم الاول من أو غشت ، ويوم العنصرة ، فهذه الايام التى تجتنب فى المياه وغير هذه الايام أسق كيف شئت بليل أو نهار فى حرارة برد أو ثلج أو شمس وغيرهما وأما الاول الذى ذكر ، هو ماء الليالى فهو أفضل منافع الاغراس كلها ولو كان باردا أو ساخنا فانه للمغرس كاللحم للادمى ينبت فيه فى ساعته ، وكذلك الماء يلقحون به فى الوقت ويزهرون به بعد الموت فسبحان الحى الذى لا يموت .

ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى الأطعمة ، وهو الغبار للاشجار

وان ترد لدى الفنون غبارا   جنب من قطع عروقها الكبارا
واحفر عليها نحو قامة كذا   عروقها ذراع ليس زائدا
وتجعل بين القاعدة والغبر   مقدارها قدمين فذا مشتهر
واجعل لها الغبار فى الصباح   أو فى الليل والصيف خذ نصاح
ولها فى الربيع والخريف   وكل وقت ثم كن عريف
وفى الشتاء فى وسط النهار   واسقها فى الحين فى أثر الغبار

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل أطعمة الاشجار ، وأما فى الربيع والخريف ففى كل وقت كن عريفا ، وفى الشتاء وسط النهار ، واسقها فى الجين فى أثر الغبار . يعنى أوقات التغبير لها والمساقاة لها عند الغبار ، فذكر أنك إذا أردت أن تغبر الأشجار كلها فاحفر عليها مقدار قامة الإنسان فى الاتساع وفى العمق . أى فى عمق الحفرة مقدار ذراع ، تجعل من قاعدة الشجرة أو النخلة مقدار قدمين ، وتجعل لها الغبار ثم تردم عليها تراب الحفرة التى حفرتها ، وتسقيه بالماء فى الحين وأطعمها فى كل زمان سوى الزمان الذى ذكر فى المساقاة كالحسوم والعنصرة ، فانه يجتنب فيه السقى ، لأن الطعم يحتاج للماء ، والماء فى تلك الأيام قبيح . والله أعلم . ثم قال :

الباب السادس والعشرون

فى أشراف الخيل وأوصافها والبغال والحمير

القول فى الخيل والبغال   نعتها للكتاب ياخليلى
ذكرها الله فى نص الذكر   زينة فى الدنيا وحسن القدر
آياتهم فى النحل كيف شهر   والخيل والبغال والحمر

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى أصناف البهائم كالخيل والبغال والحمير لأنها من منافع الانسان فى الدنيا ورفعة لقدره عند الناس ، ولتجلب رزقه من أقطار الأمكنة ، وللركوب والزينة كما قال تعالى (والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون) ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى أصناف الخيل وأنعاتها وأشرافها

فالخيل وصفها على الاكال   هو الذى يأتيك فى المقال
اعلم بأن من وصف الخيل العتاق   غلوظته فى الرأس ومنخر شقاق
وقصر أذنها ليس رقها   شبح العينين لية لهـا
غليظ الاضراس مرقق اللسن   وغليظ الرقب طولها حسن
فى جملة الخيل كذاك المنكب   شبح الأكتاف ثم الحواجب
محرق للسرج إن كان ذكر   والأنثى عكس هذا كيفما ذكر
ممجج الصدر مكمل العظام   موسع البطن وتوجه القيام
مقبل الامام الأنثى عكسه   مهدب السفل ليس ضمه
وغليظ الركاب ثم النواصى   قصرها ليس طولها كالنواصى
موسع الحافر ليس واقفا   فهذه الأوصاف جاءت ألفا
وغير هذا من نقصان الجياد   هذه صفاتهم بالأعداد

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله أوصاف الخيل العتاق الجياد ورتبتها فى هذا الفصل ، وذلك أن تكون هذه الأوصاف فى الخيل فذلك يحسب من العتاق الجياد ، وإذا لم يتصف بهذه الأوصاف فليس منها ، وذكر فى ذلك الاول منها غليظ الرأس فانه من أوصاف الخيل العتاق . والثانى مشقوق المنخرين وكل من انشق منخره فهو جيد . والثالث أن يكون صغير الأذنين ليس رقيقهما ، والرابع أن يكون منتج العينين : أى خارجهما وليه فوقهما أى بين العينين وهى الجبهة . والخامس أن يكون غليظ الاضراس مراقب اللسان فوق الاضراس والسادس أن يكون غليظ الرقبة طويلها فذلك من أحسن الخيل . والسابع أن يكون منتج المنكبين : أى مناكبه خارجة . والثامن أن يكون منتج الاكتاف : أى خارجهما ، وكذلك أن يكون منتج الحواجب والتاسع أن يكون محدق السرج إن كان ذكرا وبالعكس إن كان أنثى . والعاشر أن يكون ممجج الصدر ملك الأعضاء كلها . والحادى عشر أن يكون واسعا فى بطنه ، وأن يكون موجهها فى لقائه إذا لقيته يتوجه ولا يتكلف والأنثى تتكلف ولا تتوجه . والثانى عشر من قبل الامام أن تراه يأتى بالاقبال أماما والأنثى بالادبار . والثالث عشر أن يكون مهذب السنبلة : أى مهدب النابع ليس بضم . والرابع عشر أن يكون

غايظ الرقاب قصير النواصي وليس بخواص . والخامس عشر أن يكون موسع الحوافر ولا يكون حافره واقفا مقورا فذلك خراج فيه : أى فساد . قوله هذه الاوصاف أتت آنفا : أى كاملة وغيرها ناقصة : أى ضد هذه المسائل فانها ناقصة فى الجياد ، والله أعلم . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى النخيل التى تكون فى الخيل للخير وغيرها

فى الحديث أربعون قد بدت   من النخيل فى الجياد وقيت
ولم يذكر منها سوى اثنى عشر   فستة منها للخير ظهر
وستة للشر باتفاق   وها أنا أفسر البطاق
فالتى للخير هى السلطانيه   مبلولة الحلق ثم الوزيريه
ونخلة الجوار عصمة الفرس   والنافلة له من ضرور اليأس
والستة التالية المقدمه   أولها فاعلم بأن الناصحه
والسارقة مثلها والناد به   والكافلة أربع والثالثه
والخامسة طارقة السرج   والسادسة الدائرة الابرج

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل جميع النخيل التى تكون فى الخيل وذكر أنها وردت فى الحديث أربعين نخلة فى الفرس ولم يذكر منها سوى اثنى عشر منها ستة للخير وجاب الرزق وستة للشر وصعوبة الرزق . فأما الستة التى للخير ، فأولها هى السلطانية وهى النخلة التى تكون تحت الحزام . والثانية هى الوزيرية وهى التى تكون تحت تحت الذيل . والثالثة هى مبلولة الحلق وهى النخلة التى تكون تحت الحلق وإن كانت جارية . وأما إن كانت عريضة لاخير فيها فانه يموت أو يجدب أو يطرف والرابع نخلة الجواد وهى تحت الجواد : أى تحت الجواد العزرة ، فان كانت تحته أو أمامه فرزقه مهل مسهل ، وأما إن كانت خلف العذرة فرزقه شاق والله أعلم . والخامس فهى عقيمة الفرس وهى التى تلى العذرة . والسادسة هى النافدة له من ضروب الباس باذن الله وهى الجواد وهى نخلة النقدين إن كانت مقفولة ، وإن كانت مكالحة فلا خير فيها والله أعلم . وأما الستة الثانية التى للشر ، فأولها النطيحة وهى النخلة التى فوق الحاجبين . والثانية المتوسطة وهى النخلة التى تكون فى الخد . والثالثة

السارقة وهى النخلة التى تكون تحت الركبة من ورائها إن خرجت السارق أو بوعد البيطارى . والرابعة الكاملة أى الكالحة . والخامسة طريحة السرج ، وهى الدبره : أى دبرة السرج وهى النخلة التى تكون تحت السرج . والله أعلم والسادسة الدائرة وهى النخلة التى تكون على يمين الذنب أو شماله أو تحته . فكل هذا من عيب الخيل . ثم قال رحمه الله تعالى :

فصل فى البغال والحمير

وللبغال والحمير أوصاف   طول المناخر والأذنين أوصف
ومتون الركاب ثم الحوافر   هذا الذى وجدت يا ناظرى

(شرح البيتين) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الفصل صفة البغال والحمير ، وذلك أنه لم يذكر فيهم إلا صنفين واستغنى بهما : يعنى أن البغال التى يكون فيها هذان الوصفان والحمير التى فيهما مثل ذلك هما من الجياد وهى طول الأذنين ومتون الركاب والمناخر المشركة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب السابع والعشرون فى التجاليب والتقاصيص

هاك التجاليب على المشهور   فى أقطار المبيع والبحور
أولها الموصوف للقرآن   أعنى به طه فخذ بيانى
ومثله يس والملك كذا   هل أتى ثم الغاشة قاعدا

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم التجاليب أى ما يناسب التجاليب كالمحبة والتهييج والعطف وأوصاف ذلك ثم التقاصيص فذكر تجليب طه وهو الأفضل : يعنى به التكبير وصفته : أن تطهر ثيابك وبدنك والبقعة التى تريد العمل فيها وتأخذ سبعة فتايل من كل لون : أبيض أوأحمر وأصفر وأخضر وأزرق وعكرى وجنوى ، وتأخذ قنديلا مصنوعا من طين الفخار أو النحاس الاحمر أو الحديد وله سبة ألسن وله يد وقاعدة وتكتب فى يديه (يد الله فوق أيديهم - أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء - إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - وأذن فى الناس يأتوك بالحج رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) دائرة هذا المسبع من هذه

من داخل الدائرة ، وهو كما ترى .

٢	٩	٤	يا بنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو فى الأرض يأت بها الله ـ توكلوا ياخدام هذه الآيات تهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا	٢	٩	٤
٧	٥	٣		٧	٥	٣
٦	١	٨		٦	١	٨

توكل يا ماز ر
عبدالله بن عباس
جبرائيل

فرد جبار شكور ثابت ظهير خبير زكى الله الصمد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ـ توكلوا ياخدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

ق	ه	|||	#	||||	ه	ق
ه	||||	#	م	#	||||	ه
||||	#	م	||||	م	#	||||
#	م	||||	☆	||||	م	#
||||	#	م	||||	م	#	||||
ه	||||	#	م	#	||||	ه
ق	ه	|||	#	||||	ه	٦

توكل ياقسورة
عبدالله بن عدنان
ميكائيل

فرد جبار شكور ثابت ظهير خبير زكى ياقومنا أجيبوا داعى الله إلى مبين . توكلوا ياخدام هذه الأسماء بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

توكل يا كمطم
عبدالله بن جعفر
عزرائيل

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

فرد جبار شكور ثابت ظهير زكى ولت يا أيها الملأ أيكم يأتينى بعرشها قبل أن يأتونى مسلمين ؟ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإنى عليه لقوى أمين . قال الذى عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك .

توكل باطيكل
عبد الله بن إلياس
إسرائيل

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

وتكتب أيضاً فى القاعدة من هذا خارجها هذا الخاتم كما ترى :

قوله

فأرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذهب من شىء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت . فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية . توكلوا ياخدام هذه الآيات بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا .

الحق

إنا أرسلنا عليهم عاصر صرا فى يوم مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر والطير محشورة كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب توكلوا ياخدام هذه الآيات بتهييج كذا وكذا إلا كذا وكذا

أبو بكر

جبرائيل

١١	١٨	١٣	٧٤	٨١	٧٦	٢٩	٣٦	٣١
١٦	١٤	١٢	٧٩	٧٧	٧٥	٣٤	٣٢	٣٠
١٥	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٣٥
٥٦	٦٣	٥٨	٣٨	٤٥	٠	٢٠	٢٧	٢٢
٦١	٥٩	٥٧	٤٣	٤١	٣٩	٢٥	٢٣	٢١
٦٠	٥٥	٦٢	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	١٩	٢٦
٤٧	٥٤	٤٩	٢	٩	٤	٥	٧٢	٦٧
٥٢	٥٠	٤٨	٧	٥	٣	٧٠	٦٨	٦٦
٥١	٤١	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١

عثمان

عزرائيل

ميكائيل

فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع . توكلوا ياخدام هذه الآيات بتهييج كذا وكذا إلى كذا وكذا

[illegible]

وله

الملك

ثم تكتبت على كل لسان فى الأولى (نارا أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه) والثانية (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) والثالثة (نارا وقودها الناس والحجارة - إلى قوله تعالى - مايؤمرون) والرابعة (النارذات الوقود - إلا قوله تعالى - ولهم عذاب الحريق) والخامسة (طغوا فى البلاد - إلى قوله تعالى - سوط عذاب) السادسة (نار الله الموقدة) إلى آخر السورة . والسابعة (إنا أعطيناك الكوثر) إلى آخرها ، وتكتب فى الفتايل على كل واحدة : الاولى (وما أعجلك عن قومك ياموسى - إلى قوله تعالى - غضبان أسفا) توكل يا أحمر بحق لياخيم جبريل ٧ ع طو طعم الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزهر الأبلج أبلغ شبيهتك منى السلام بسرعة بحق من أمره إذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون ، وهذه صفه الخاتم اللاولى :

٤	٢	ط	و
ط	م	م	ز
ه	ح	٤	٢

وفى الثانية آية الكرسى إلى آخرها ، أجب وتوكل يا أبيض بحق ليالغو ميكائيل ح و ى ح ى ود الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر ألمغ شبيهتك منى السلام وإنى لهواها مشتاق (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنــة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون) وهذه صفة الخاتم الثانى :

١٩	٤	٩٦
١١٩	٤	٦
م	م	٧

وفى الثـالثــة توكل يابرقان بحق لياقور كسفيائيــل ف ٧ ط ع م ح م الوحا ٢ العجــل ٢ الســاعـة ٢ أيها البدر المنير الزهر الا بلج ابلغ شبيهتك منى السلام وأنها فى سرعة حين (فلما أحسوا بأسنا إذاهم منها يركضون — إلى قوله تعالى أثينا بها) وهذه صفه الخاتم كما ترى والله سبحانه وتعالى الموفق .

١	٥	١	٤	٦
١	٤	٨	١	٥
٥	٤	١	٣	٦
١	٤	٨	و	٢

وفى الرابعة (قل أوحى إلى) إلى آخرها توكل ياميدون بحق لياروث عنيابيل ع لطط ٨٧ الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر ألمغ شبيهتك منى السلام وإن لم تبلغ فقد خنت العهود (وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد

توكيدها . وقد جعلتم الله عليكم كفيلا) وهذه صفة الخاتم الرابع :

١	٤	١
ى	ص	و
١١	ح	ح

وفى الخامسة (والله من ورائهم محيط) توكل يامذهب بحق ليااروغ روقيائيل ٣٧ ط ٧ ع ٧ الساعة ٢ الوحا ٢ العجل أيها البدر المنير الزاهر الابلج أبلغ شبيهتك منى السلام إلى لوصالها طامع (عسى الله أن يأتينى بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم (وهذه صفة الخاتم الخامس :

و	٥	و
و	٤	٨
م	ى	١

وتكتب فى السادسة (والطور - إلى قوله تعالى - وتسير الجبال سيرا) توكل يامرة بحق لياروش جبرائيل بيائيل ٧ ع كا ع ط ع الوحا ٢ العجل ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر أبلغ شبيهتك منى السلام وإنى لحبها لشديد (وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا - وإنه على ذلك لشهيد . وإنه لحب الخير لشديد) وهذه صفة الخاتم السادس

٣	ز	٨	٢	٤	و
١	٦	٦	١	٢	م
ه	م	م	٨	٨	٢

وفى السابعة (سبح باسم ربك الاعلى - إلى قوله لجعله غثاء) توكل ياشمهورش بحق لياشلش عزرائيل ط ع ط ٧ العجل ٢ الوحا ٢ الساعة ٢ أيها البدر المنير الزاهر الأبلج . ألمغ شبيهتك منى السلام وإنى لحبها لخاطف بقلبها طائر (ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم فى تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل) وهذه صفة الخاتم السابع :

ع	و	ه	ر
٣	م	ع	ص
٣	٨	ى	٨
ص	و	و	ب

ثم توقد الفتايل من اليسرى وأنت تكرر (إن مع العسر يسرا) وتوقدها ويكون الزيت المعلوم فى القنديل والقطران فى الفتايل وتتلو العزيمة مرتين وفى الثانية إلى نصفها والعزيمة سورة طه مع يس لكل واحدة ونصف بعد أن تصلى ركعتين بعد الوقود وقبل العزيمة الأولى بأم القرآن (وكأين من آية فى السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون) والركعة الثانية بأم القرآن مع (أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون) ثم تحمل معك سورة الملك

وتطرحها أمامك والبخور تفاح الجن والجاوى واللبان والميعة السائلة وهو علك الزيتون واللبان إن وجد وإلا فلا ، وأسرع فى العزيمة برشد عقلك فانهم يأتونك بالرعد والسحاب والحجارة ودرز الخيل والبغال المسلسلة والزنابير والتماثيل والخيالة والنجوم والبرق الخاطف ، وذلك من الاجابة ، فاذا تعطلوا عليك فقل أيتها الارواح الروحانية الطاهرة إئتونى بأهل الفنادق والخنادق والمزابل والكهوف واحرقهم بنار جهنم وبرد الزمهرير حتى يحضروا فى مجلسى هذا بالاجابة طائعين مطيعين لله رب العالمين (وانه لقسم لو تعلمون عظيم) فانه يأتيك صاحبك ولو كان من وراء سبعة أبحر ، فاذا أتاك إذا كان إنسانا فانه يأتى مغشيا عليه فاقرأ فى أذنيه (وإذ قتلتم نفسا فادار أتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون - إنا فتحنا لك فتحا مبينا - إلى قوله تعالى نصرا عزيزا) فانه يكون فى عقله فاسأله عما شئت وافعل به ما شئت سوى الجماع وإياك والنكاح فانه لا يرجع إلى مكانه وإذا أردت أن ترده إلى مكانه فاطف القنديل واتل العزيمة مرة واحدة فأنه ويرجع باذن الله وهو هذا الكبريت فى أنواع التجاليب . وأما المنسوب لسورة يس فهو على هذه الصفة . وذلك أن تأخذ ثوب من شئت وتعمل سبعة فتايل وتجعل كل فتيلة شمعة بعد ما تكتب على كل واحدة منهم هذه الأسماء ، فى الأولى أحمرد عيوش فريوش دقيوش . وفى الثانيه الأبيض قرهمان درهمان عمروش منطوش ، وفى الثالثة برقان معروش فلشور درافة بلومة دراش دوده عنقوده جيرانه هيانه ، وفى الرابعة ميمون حوش قطوش هيوش عروش ، وفى الخامسة مذهب عيطوش ميطوش منطوش عمروش . وفى السادسة مرة هيمطوش منكوش عدروش فيروش ، وفى السابعه شمهورش كيطوش ميطوش ملوبه مقروسه حيرانه هيمانه ، إن كانت واقفة تخطفها الطير أو تهوى به الريح فى مكان سحيق ، هذا ، وإن كانت ماشية تصرعها الشياطين وتقدم بها إلى مكانى هذا ، وإن كانت جاريه إلى آخره حملها السحاب أو تهوى بها الطير فى مكانى هذا ، وإن كانت نائمة يخسف بها الارض أو تهوى بها البحور إلى مكانى هذا وتحرق كل ليلة واحدة والبداية من ليلة الاحد فى خلواتك لم يرك إلا الله تعالى وتعزم بسورة يس والبخور كما ذكرنا أولا فانه يأتيك ولو كان من وراء سبعة أبحر ، فاذا أتاك

حاجتك إن كان إنسانا ، فاقرأ فى أذنيه ما تقدم ، وإياك والجماع فان أردت أن ترده إلى مكانه افعل كما فعلت أولا فى تجليب طه ، وتعزم على كل شمعة بسورة الملك سبع مرات . وأما المنسوب لسورة الملك فهذه صفته : فانك تأخذ أيضا ثوب من شئت وتكتب عليه هذا الخاتم المبارك وتجعله فى جناح طير الليل وتبخره بالجاوى والميعة وتحبسه من يوم الاحد إلى الاحد الثانى وتطلقه ، وتسرع فى عزيمة سوره الملك حتى يأتيك صاحبك إلى مكانك ، وهذه صفة الخاتم المشار اليه والله الموفق للصواب
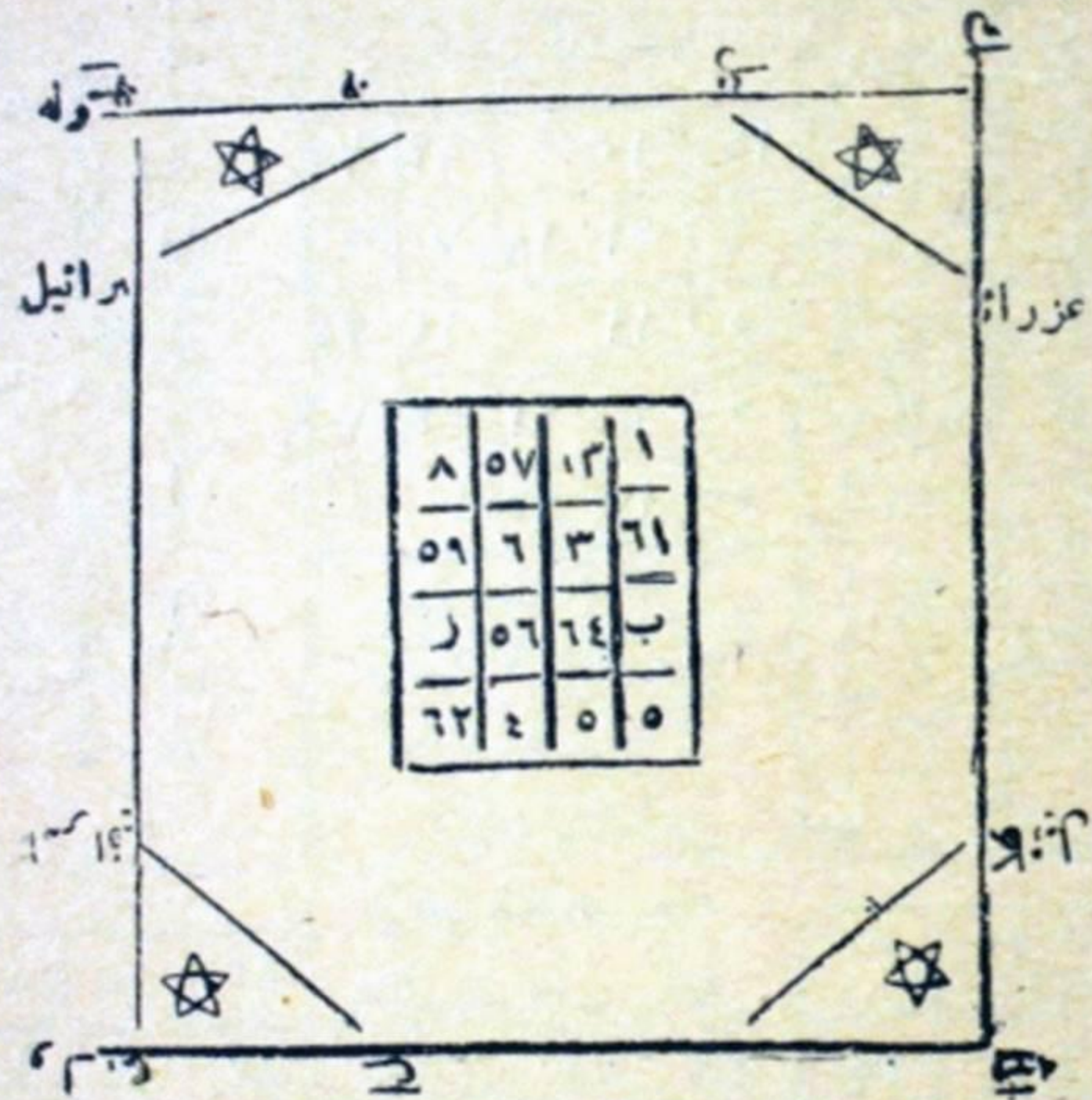
هذا الخاتم نقل من النسخة الأصلية

وأما المنسوب إلى سورة القاسطون وهى (قل أوحى إلى) وذلك أن تأخذ أيضا قطعة من ثوب من تريد وتكتب فيه هذا الخاتم الآتى وصفه إن شاء الله تعالى . وتأخذ قرطا لا من الطيور وتعلق له ذلك فى جناحه وتبخره بالبخور المذكور أولا ، وتعزم عليه بسورة الجن سبع مرات ثم تمشى به فى وجه من تريد وتطلقه فى وجهه وترجع وأنت تعزم ولا تلتفت وراءك ولا تكلم احد

حتى تصل إلى مكانك لأنها تتبعك كما تتبع النار الحطب فى الحين ، هذا مخصوص بالآدمى ، وهذه صورة الجدول كما ترى ، والله الموفق للصواب :

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

الآجن بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا
والأعراف إذ ناتك هو الأبتر - توكلوا يا خدام هذه
مقسط جامع - إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك

١٣	١٨	١١
١٢	١٤	١٦
١٧	١٠	١٥

وودود عطوف قال
عفريت من الجن
إلى غنى كريم -
توكلوا يا خدام هذه
الاسماء بجلب كذا
وكذا إلى كذا وكذا

١٦	١٠		١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	٧	٢
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢١	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٣	٤

عطوف رؤوف - يأقوم أجيبوا داعى الله وآمنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن
لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الأرض وليس له
من دونه أولياء أولئك فى ضلال مبين - توكلوا يا خدام
هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا

رؤوف مقسط
والسماء ذات البروج
إلى قوله تعالى
ولهم عذاب الحريق
توكلوا يا خدام هذه
الأسماء بجلب كذا
وكذا إلى كذا وكذا

٢٢	٢٧	٢٠
٢١	٢٣	٢٥
٢٦	١٩	٢٤

٨٣	٨٨	٨١
٨٢	٨٤	٨٦
٨٧	٨٠	٨٥

وأما المنسوب إلى سورة (هل أتى على الإنسان) فهو أن تأخذ كاغدا وتصبغه بالزعفران وترسم فيه هذا الخاتم الآتى وصفه إن شاء الله تعالى ، وتأخذ حمام الدار ، وتجعل الحرز بين جناحيه وتقابل به دار من شئت ، ثم تطلقه وتعزم عليه بهل أتى إلى قوله تعالى (نبتليه) وتكررها إلى نبتليه حتى يأتيك ولو كان عليه الكبل والسلاسل والأغلال فانه يأتى ، وكرر فى كل مرة نبتلى كذا وكذا

بمحبة كذا وكذا ، وتكتب بماء ورد وزعفران يوم الخميس فى شرف البدر وهو مستقر تلك الليلة فى منزلها . وهذه صفة الخاتم كما ترى :

قسورة	وأذن فى الناس سريع توكلوا يا خدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا	مازر

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	٧	٢٢	٢	٤

يأتين من كل فج عميق
وكلوا يا خدام هذه
الآيات بجلب كذا وكذا
إلى كذا وكذا

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر مقسط
توكلوا يا خدام هذه
الأسماء بجلب كذا وكذا
إلى كذا وكذا

طيكل	وعلى كل ضامر وجامع ، توكلوا يا خدام هذه الأسماء بجلب كذا وكذا إلى كذا وكذا	كمطم

فصل فى التقصيص

وذلك أن تأخذ خرقة من حرير أخضر وتكتب عليها هذا الخاتم المبارك وتقص ما شئت من الكاغد ، وهى ست أوراق ، وتجعل معهم موزونه فضة منقوشة فيها اسم الله تعالى ، سريع ، وتصرهم فى الخرقة المذكورة وتجعل الموزونه فى البيت الخالى الخاتم والدراهم فوقها أى الكاغد وتعزم عليها بسورة الإنسان إلى قوله تعالى (بدلنا أمثالهم تبديلا) والصرة فى يدك اليسرى والبخور فى يدك اليمنى وأنت تعزم ، ثم تنقر الصرة بيدك وتطلقها فى الماء تجد حاجتك إن شاء الله تعالى والبخور شحمه ثابت ، وهى الحربا ، وهذه صفة الخاتم الآنى وتكتب فى المقصوص (وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا) وهذا الخاتم المشار اليه فى الصحيفة التالية .

فتاح	فردجبار شكور توكلوا ياخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على مانقول وكيل	مغنى
جليل عظيم قدير توكلوا ياخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ماتقول وكيل	(مربع الأعداد أدناه)	تاب ظهير حسيب . توكلوا ياخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ماتقول وكيل
غنى	زكور ودودى حسيب . توكلوا ياخدام هذه الاسماء بتبديل الكاغد دراهم والله على ما نقول وكيل	رزاق

٢٦	١٢	١	١٠	١٦
٣	١٣	١٩	٢١	
٢٥	١٤		١١	١٥
٨	٢٤	٢٣	٦	٥
٤	٢	٢٢	١٧	٢

وله أيضا تقصيص الرق (١) أعنى به رق الغزال ، وذلك أن تأخذ رقا وتدبغه بالشب حتى يكون جيدا وتقص منه مثقالا وتاخذ موزونة أو درهما من سكة الأمير ، وتكتب فى إحدى الوجوه الكاف ، وفى الآخر الغنى وتكتب فى المقص (من فضة قدروها تقديرا) وتاخذ دماغ الخطاف وتخلطه مع اللبان والميعة وعلك الصنوبر ، وهو علك الكلخ ، وتاخذ خرقه من حرير أخضر أو كتان أزرق ، وتكتب فيها الخاتم وصفه إن شاء الله تعالى . وتصر عليها بخيط حرير . وتاخذ أربعة أعواد من الريحان أو الورد أو الرمان . وتجعله مثل الحمار وتجعل الصرة بينهم وأنت تبخر . وتعزم بسورة الكهف مرتين . والثالثة إلى نصفها . وتطوى الصرة فى الماء فانك تجد حاجتك يوم السبت من الأيام . أنفق كيف شئت فى الدهن أو غيره . وهذاهو الخاتم كاترى فى الصحيفة التالية

(١) هذا التقصيص مجرب . وشرطه أن لا يطوف منه فاعله فى محرم ولا قذراه خشاب .

وله أيضا تأخذ وطواطا وتذبحه وتأخذ دماغه وتبخر به بهذه الطريقة والعزيمة (الله نور السموات والأرض - إلى قوله تعالى - والله بكل شىء عليم (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) مائة مرة ، وعشر مرات فى وقت العمل مع البخور ، وهذا ما تكتب على المقص : ٧ طرا ٧١ر ٢٥١ م اوو٧١ ز حر ١٧ر١٥ ركمع بخرام ل طوخ٣٨ رع طع ول عردارم

١١	١٨	١١	٧٤	٨١	٧٦	٢٩	٣٠	٣١
١٦	١٤	١٢	٧٠	٧٧	٧٥	٢٤	٣٢	٣٠
١٥	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٣٥
٥٦	٦٣	٥٨	٣	٤٥	٤٠	٢٠	٢٧	٢٢
٦١	٥٩	٥٧	٤٣	٤١	٣٩	٢٥	٢٣	٢١
٦٠	٥٥	٦٣	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	٩	٢٦
٤٧	٥٤	٤٩	٢	٩	٤	٦٥	٧٢	٦٧
٥٢	٥٠	٤٨	٧	٥	٣	٧٠	٦٨	٦٦
٥١	٤٦	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١

الباب الثامن والعشرون

فى التربيع و تبطيل الموانع كلها وصفاتها

قال رحمه الله تعالى :

هاك خواتم التربيع كيفما
جاءت به شيوخنا القدما
ففيه أوصاف على الترتيب
فهاكها ياصاح كن لبيب
فسبعة جاءت على التوالى
أقسامها فى العد لا تبالى
فنها مايصطاد بالشرابه
ومنها بالارواح ثم الورقة
ومنها يصطاد بالحبوب
كالقمح ، الحمص ، والحبوب
ومنها ما يدون فى اليد إذا
كان صاحبه زهريا خذا

٢٩	٣٦	٣١
٣٤	٣	٣٠
٣٣	٨	٣٥

عبد الله بن عمر
يس والقرآن

٢	٩	٤
٧	٥	٣
٦	١	٨

عبد الله بن عباس
الرحمن علم القرآن

٣٦	١٢	١	١٠	١٦
٣	١٢	١٩	٢١	٠
٢٥	١٤		١١	١٥
٧	٢٤	٢٣	٦	●
٤	٢	٢٢	١٧	٢٠

عبد الله بن مسعود
ص والقرآن

٣٠	٢٧	٢٢
٢٥	٢٣	٢١
٢٤	١٩	٠٦

عبد الله بن جعفر
ق والقرآن

١١	٠٨	١٣
١٦	١٤	١٢
١٥	١٠	١٧

ومنها ما يقع في التراب ‏ كغراب النمل فذا الصواب
وسابع السائل في الطبور ‏ وغير هذه قادر ياوقور
وحققت المسائل بالفصل ‏ لكي تفوز بفضلها في الوصل

(ش) ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب حكم التربيع وتبطيل الموانع للكنوز ، وذلك أن التربيع على سبعة أقسام وسأبينها لك كما هي إن شاء الله تعالى فالاول منها تربيع الشرابة ، وذلك أن تأخذ ورقة وتكتب فيها هذا الخاتم الاتي وصفه وتجعل له شرابة وتبخرها بالعود والمقل الأزرق والصندل وتعزم عليها بسورة الكهف حتى تطير وتصل للموضع المتوهم ، فاذا انقلبت على وجهها فالموضع عامر ، وإذا انقلبت على ظهرها فالموضع خلو ، وإن ظهر لك مانع حيث تنزل مثل النخلة فاظفر بالكنز بلا مشقة وتبخر بالجاوى والطيب ، وإن خرج مثل الخنفوس فهو عبد من قبيلة عيوش ، فاقرأ عليه هذه الاسماء العجمية وتبخر له بفول الكنوز فانه يذهب وتظفر بالكنز ، وهذه الاسماء : أخ أخ أى اع أى مرية ، وإن خرج لك مثل الضفدع فهو من إناث الجن فاقرأ عليه (قالت رب إنى ظلمت نفسى وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين) وأن خرج لك مثل الحنش فهو من قبيلة مذهب فاقرأ عليه (فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم) وبخره بالفجل وهو الكزبره فانه يذهب ، وإن خرج لك تيس أو مثله فإنه يهودى ، فاقرأ عليه (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم — وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم — فأخذناه أخذا وبيلا — إلى قوله تعالى - كان وعده مفعولا (وبخر له بروث البهائم فانه يذهب وأن خرج مثل الابل فهو من أشرف الموانع فاقرأ عليه (يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده) الى آخر السوره وبخر بالعنبر والمسك وغيرها من الطيب ، وإن كان له خسيس كالبغال المسلسلة فهو من بهائم الجن ، فاقرأ عليه (ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا) وبخر له بنقس الحمير فانه يذهب وإن كان ممن يضرب بالحجارة فاقرأ عليه (فهى كالحجارة أو أشد قسوة — إلى قوله تعالى - وما الله بغافل عما تعملون) وبخر له بالحرمل فانه يذهب ، وإن لم تخرج هذه العلامات الى وقت الحفر ، فكذلك اسكل واحد علاجه كما ذكرنا منافعها فى علاج كل رهط بما يناسبه من العلاج ،

وإذا أردت أن تبطلهم قبل العمل فاكتب قوله تعالى (ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم (بهم يرهبون) فاكتب ذلك فى زلافة وامحها بالماء ورشها فى المكان فانهم لا يجلسون فيه ولا ساعة واحدة كما أردت . وإذا أردت أن لا يتغير الكنز ولا يتبدل فخذ زلافة أيضا واكتب فيها سورة الملك وامحها ورش بها المكان ، فان المكان لا يتبدل ، وهذه صفة الخاتم كما ترى وبالله التوفيق :

٤٣	٤٨	٤١
٤٢	٤٤	٤٦
٤٧	٤٠	٤٥

٢٣	٢٨	٢١
٢٢	٢٤	٢٦
٢٧	٢٠	٢٥

جبرائيل
٢ إسرافيل

٣٣	٣٨	٣١
٣٢	٣٤	٣٦
٣٧	٣٠	٣٥

١٣	١٨	١١
١٢	١٤	١٦
١٧	١٠	١٥
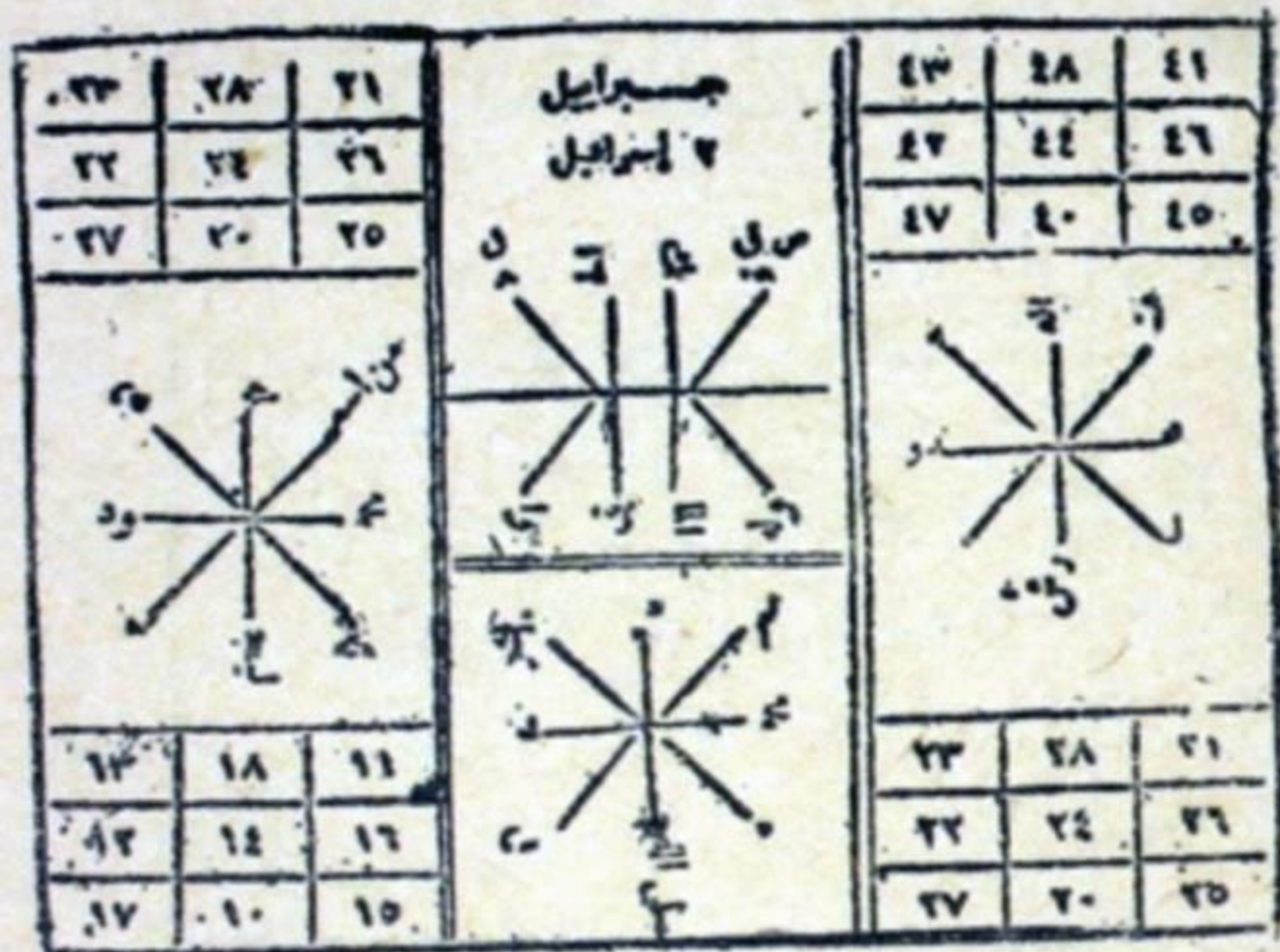
وأما تربيع اللوحه فتأخذ لوحا من عود العجل أو القدس أو الزيتون وتربع اللوحة على أربعة أوجه ، وتكتب فى كل وجه من وجوهها واحدا من هذه الخواتم التى يأتى وصفها وتبخر له بالمقل الأزرق والعود والميعة واللوح أمامك وأنت تعزم بسورة الأنعام حتى تقوم اللوحـة بإذن الله تعالى وتنزل فى الموضع المتوهم فان نزلت مبسوطة على أحد الموضعين فالموضع عامر ، فانظر ما يظهر لك وهل ظهر شيء أو لا ، فان ظهر فالوصف الذى ظهر عالجه بعلاجه ، فان لم يظهر فافعل ما ذكرنا لك من الكتابة ، وإن أردت بطلانهم أو غير تبديل الكنز وإن أظهر أحدهم عند الحفر فافعل ما ذكرنا واحمد الله تبارك وتعالى على فضله ، وإن طلع عليك أحد من الموانع وجلس ولم يذهب وخفت من مهلكة الحافر أو غيره فاقرأ عليه هذه الاسماء فانه يذهب ، وهى هذه : اللهم انى أسألك بعظمة ألوهيتك عند المحققين ، وبحق وجهك عند الواصلين ، وبحق

ذاتك عند الخائفين ، وبحق صفاتك عند العارفين ، وبحق معرفتك عند
الموحدين أن تحرق هذا الجن بنار (أحاط بهم سرادقها — إلى قوله تعالى —
وساءت مرتفقا) فإنه يذهب ولا يعود إلى ذلك المكان أبدا ، وهذه صفة الخاتم
الذى يكتب فى اللوحة الأولى : أى الوجه الأول وهو أكبرهم وعليه الاعتماد

وهذا الخاتم الذى يكون فى الوجه الثانى

٥١٩	٥٢٦	٥٢١
٥٢٤	٥٢٢	٥٢٠
٥٢٣	٥١٨	٥٢٥

وهذا الخاتم الذى يكون فى الوجه الثالث

٤٤١	٤٤٨	٤٤٣
٤٤٦	٤٤٤	٤٤٢
٤٤٥	٤٤٠	٤٤٧

وأما تربيع الورقة فتأخذ كاغدا مصبوغا أحمر أو أصفر وتكتب فيها الخاتم الآتى
ذكره ووصفه وبخرها كما تقدم من البخور وتعزم عليها بسورة الملك وسورة
الجن وسورة الكوثر إحدى وعشرين مرة وأنت تبخر حتى تقوم وتنزل فى
الموضع المتهوم ، فان نزلت أيضا على الخاتم فالموضع عامر وإلا فلا ، وأما
ما يكون من حبوب الحمص فتأخذ آنية وتكتب فيها سورة الأنعام كما تقدم
وتمحيها بماء بئر أو عين مغمية وتأخذ حمدا بعد النبى صلى الله عليه وسلم لا زيادة
عليه وتجعلها فى الآنية كما تقدم وتتركه حتى يشرب ذلك الماء والحمص ليس
بمقلى ، وافعل به كما فعلت بالقمح أولا من العزيمة والرش والعمل كله ولافوق
إلا فى السورتين ، فاذا وجدته أيضا مجتمعا فانظر إلى الموانع أيضا ماظهر منها
فأبطلها بتبطيلها كما تقدم وربك الفتاح ، وأما تربيع اليدين إذا كان صاحبها
زهريا ، فخذ الصبى الزهرى أو الخادم التى تكون بين نفسين واكتب فى
يديها هذين الخاتمين وعزم عليها بسورة الجن مع الزجر هو هذا أقسمت عليكم
أيتها الأرواح الروحانية الطاهرة الزكية (الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم إلى قوله تعالى أن آمنوا بربكم فآمنا) أقسمت عليكم بعظمة الألوهية
وبأسرار الربوبية وبالقدرة الأزلية ، وبالعزة السرمدية وبذاته العلية المنزهة عن
الكيفية والتشبيهية ، وبحق صفاتك التى لا تمثل بشىء ، وبحق ملائكتك

أهل الصفة الجوهرية الذين (لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) أن
أتونى بأهل الفنادق ، والخنادق ، والمزابل ، والكهوف ، والفياف والقفارة ،
والعمارة . والسواحل ، والصحارى ، والبحور والمياه الراكدة والجارية حتى يحضروا
بمجلسى هذا بخيولهم وأرجالهم وقياطينهم وسيوفهم فمن عصى الأمر فقد عصاكم
ومن عصاكم فسلطوا عليه عذاب الحريق وأحرقوه بنار جهنم وبرد الزمهرير
حتى يكونوا طائعين مطيعين ويتحدثوا بالادب والصواب لا يتكلمون إلا بخير
أو يصمتون ويخبرونى بما أردت من الخفايا والدفاين والسرقة وغيرها بالخبر
الصحيح الذى لا كذب فيه ولا خيانة ولا كتمان فمن كتم أو جحد أو كذب فعليه
(لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون - ياقومنا أجيبوا داعى الله وآمنوا به - إلى قوله - مبين وإنه لقسم لو
تعلمون عظيم) وتبخر بالجاوى واللوبان والميعة والمصطكى وتفاح الجن ، وهو
القزبور فانهم يتزلون واكتب فى جبهتها (فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
جديد) وإياك أن تقول غير صحيح فذلك جهل لأن من بدل وغير فى كلام الله
أو زاد فيه فقد كفر وتعطلت عليه الأعمال ولا تستجيب له الأرواح الروحانية
وحيث لا يستجاب لا تجد الجن ، وهذه صفة الخاتم المذكور وهو للكاغد
وللبدين . والله الموفق للصواب :
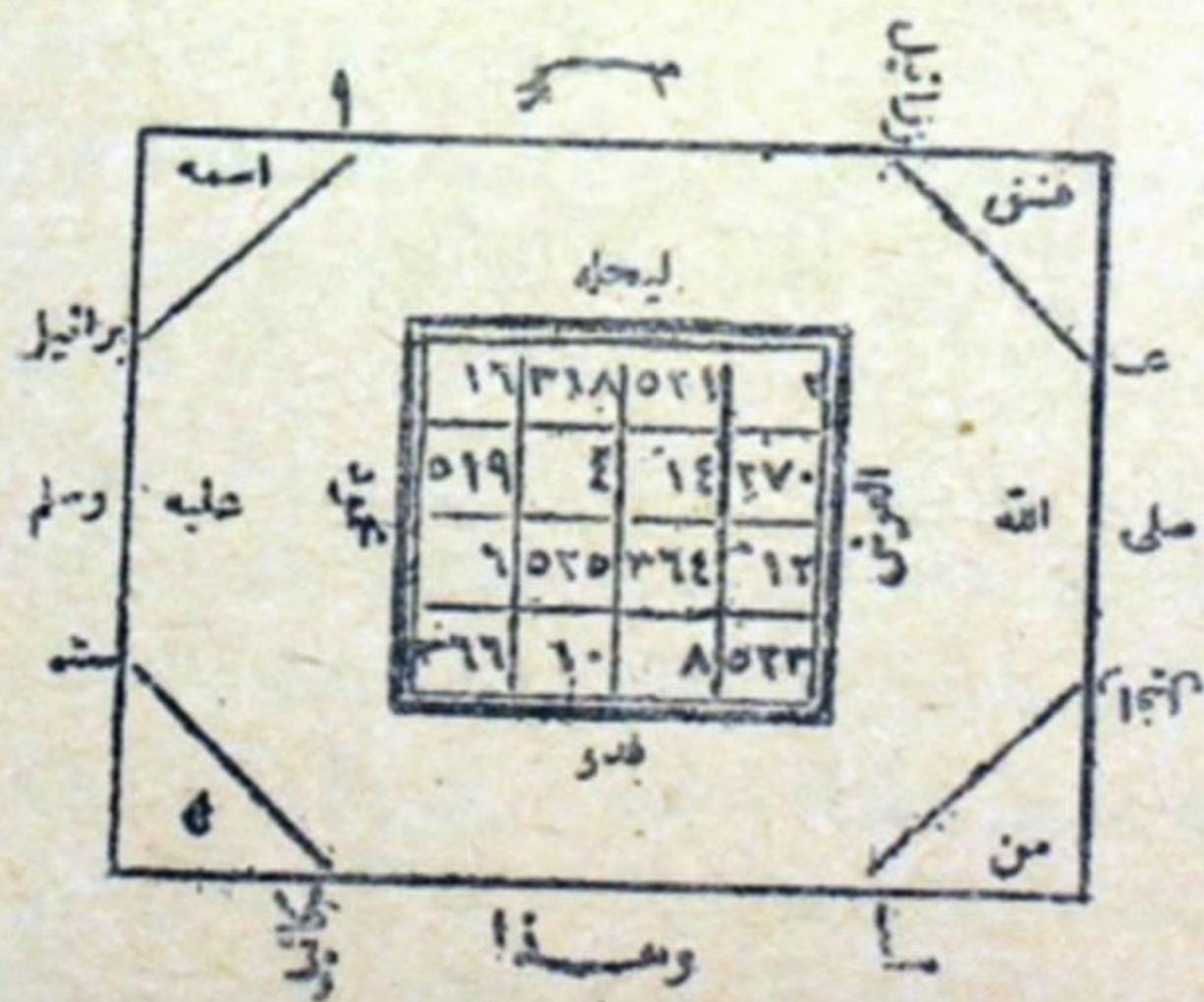
وأما التربيع الذى يكون فى التراب كتراب النمل ، فصفته أنك تأخذ آنية
جديدة وتكتب فيها سورة الأنعام متفرقة الحروف أيضا يوم الأربعاء بعد
العصر ، وتأخذ التراب من سبعة مدن من مدائن النمل ، وتمحو الآنية بماء بئر
أو عين كما تقدم ، وتجعل التراب فى وسط الماء وتعزم عليه بسورة الأنعام
مع قوله تعالى (قالت نملة يا أيها النمل — إلى قوله تعالى — ولها عرش عظيم) وتعزم
بهذه العزيمة على الزلافة سبع مرات ، وترش الماء الذى فيه التراب فى الموضع
المتهوم والدفينة ، وأنظر أيضا يمينا وشمالا على الموانع هل يظهر لك علامة أم لا
فان ظهر فأبطله بما تبطله من التعاليج المذكورة أو لا واقض مرادك وربك الفتاح
(وهو على كل شىء قدير — أحاط بكل شىء علما وأحصى كل شىء عددا)
قف على ترابيع الطير ، وهو أن تأخذ ورقة مصبوغة خضراء وتطرح فيها هذا
الخاتم الآتى وصفه وتبخر بالعود واللوبان . والميعة وتطويها كالحرز وتأخذ واحدة
من الطيور كالحمام أو غيره من أنواع الطيور وتعقد الحرز فى جناحه بخيط
حرير أخضر او أصفر وتأتى حتى تقرب من المكان المتهوم نحو ميل واحد ،
وتعزم على الطير بقوله تعالى (والطير محشورة — إلى قوله تعالى الخطاب) وقوله
تعالى (مالى لا أرى الهدهد — إلى قوله تعالى — بنبإ يقين) إحدى وعشرين
مرة وتبخر الطير أيضا عدد العزيمة بما تقدم من البخور وتطلقه وتقول عند
طلقه (قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا) وقوله تعالى (إليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه) فانه يأتى إلى ذلك المكان وينزل على الدفينة ويحفر
بمنقاره فى الموضع المتهوم مقدار شبر من العرض ومقدار مفصل من الطول
والله تعالى أعلم ، ثم أنظر إلى العلامات المذكورة من الموانع فمهما حضر منها شىء فأبطله
بما تقدم من معالجته ، وأقض ما أنت قاض بإذن الله وربك الفتاح العليم ، وحسبنا
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وهذه صفة الخاتم
الذى يكون فى الورقة فى الصحيفة التى تليها والله أعلم بغيبه وأحكم .

٤٢	٣٧	٤٠
٧١	٣٣	٣٥
٢٦	١٩	٢٤

وصل الخطاب
والطور
وشددنا ملكه

٥٢	٥٧	٥٠
٥٩	٥٣	٥٥
٥٦	٤٩	٥٤

تلقاه مدين
سواء السبيل
قال عسى ربى

١٦	١٠	٦	١٢	٣٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٣٣	٢٤	٧
٣٠	١٧	٢٣	٢	٤

سواء السبيل
تلقاه مدين
يهدينى

١٤ د	١٩ ط	١٢ ب
١٣ ج	١٥ ه ٨	١٧ ز
١٨ ح	١١ ا	١٦ و

وصل الخطاب
والطور
وشددنا ملكه

٤٣	٤٨	٤١
٤٢	٤٤	٤٦
٤٧	٤٠	٤٥

الباب التاسع والعشرون
فى الوفق المثلث ومنافعه وخصاله

للمثلث على المشهور ... طريقة واضحة ياوقور
فلتجليبها السحر والتبطيل ... والحل المعقود ياخليل
وسر ذى الاوفاق فى التعديل ... بين الضلوع والقطر الموصول
ونعت برى الزوايا والبيوت ... بعد واحد كما سيأتى
وهذا سر الله فى الاوفاق ... أتانا فى الذكر الحكيم وانى

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى الوفق المثلث ودخوله وتصريفه وسره وخواصة ومنافعه ، وذكر أن الاجابة فى الاوفاق كلها فانها تعديل الشكل وتحديد الوفق بحيث لا زيادة فى الضلع ولا فى القطر وتكون الزوايا والبيوت عددهم واحدا يخرج الضلع من القطر بعدد واحد فذلك وفقه وسره ومن حقيقة سره لا يشعر به الانسان لأن لافشاء بالسر سلبه وأما الافاق فان سر الله فيهم كما قال تبارك وتعالى فى الذكر الحكيم فى سورة فصلت (سنريهم

يصلح لكثير من المنافع والمضرات ، واستغنى بما ذكر لئلا يقع فى الضرورة ويضرح ويكشفه لأهل الفساد ، واستغنى بما ذكر بما بقى ، ولذلك ذكر أنه يصلح الأول لتجاليب السحر والثانى لحل المعقود . ثم قال رحمه الله تعالى :

فإن ترد لتجليب السحر على ... تلك الصفات التى قلتها أولا
أو غيره من هذه المسائل ... ما ينسب لها خذ يا سائلى
من اسمه الذى مضاف إليه ... هاك المثال مثل عبـد الله
مضاف للإسم العظيم هو الله ... خذ عدد الطالب اجمعه معه
ومحمـد وحميـد ثم قس ... هكذا الترتيب نورا اقتبس
واسقط من العدد اثنى عشراً ... وادخل بثلث الباقى كيفما جرى
وإن يكن كسر فاسقط فى الدخول ... وانزله فى التاسع والثانى تحول
وربع فى البيوت فى الضلع الثانى ... أنزل فيه واحد يا إنسان

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى كيفية تعمير المثلث فقال : إذا أردت أن توفق المثلث لهذة المسائل المذكورة أولا لتجليب السحر والتبطيل وغيره خذ ما يضاف إليه الطالب : أى العليل من أسمائه تعالى كعبد الله مضافا إلى الاسم العظيم وهو الله ، تأخذ عدد حروفه وعدد الطالب وعدد الضر وتدخل بهم فى المثلث على هذه الطريقة ، وذلك أن تسقط اثنى عشر من العدد كله وتدخل بالثلث بما بقى على طريقة المثلث فتأخذ العدد كله فى كل قطر وكل ضلع ، وإن كان كسر فأسقطه عند الدخول وزد واحدا منه فى بيت الزاى وهو البيت الأول من الضلع الثانى . يعنى إن وجب له سبعة فضع فيه ثمانية تمشى بالطريقة إلى بيت تسعة وهو التاسع من البيوت وهو الثانى من الضلع الأول ، فإن وجب له تسعة فضع فيه عشرة فإنك تجد عددك فى كل ضلع وفى كل قطر ، ومثال ذلك اسمه تعالى ودود ، فعندنا فيه عشرون تسقط منه اثنى عشر فتبقى ثمانية تقسمها على ثلاثة فإنها مكسورة ، فتدخل فى أول الدخول فى البيت الثانى من الضلع الثالث وهو بيت الدخول المعلوم فتنزل فيه بثلاثة وتنزل بأربعة فى بيت الباء وهو الأول من الضلع ، وتنزل أيضا بأربعة فى بيت الجيم وهو الثالث من الضلع الثانى ، وتنزل بخمسة فوقه فى بيت الدال وهو الثالث من الضلع الأول وتنزل بستة فى بيت الوسط فى بيت الهاء ، وتنزل

بسبعة فى بيت الواو وهو الأول من الضلع الثالث وتزيد واحدا وتنزل بسبعة فى بيت الزاى وهو البيت الأول من الضلع الثانى . وأنزل باحدى عشر فى بيت الحاء وهو التاسع وهو التالى فى الوفق من ضلع الثالث . وأنزل إحدى عشر وأيضا ختامه وهو البيت المعلوم بمغلاقه وهو بيت الطاء وهو الثانى من الضلع الاول ، فانك تجد عددك فى كل قطر وكل ضلع ، وهذا مثاله من اسمه تعالى ودود هكذا فانه لا تضر الزيادة التى فيه ودخوله فى اسمه تعالى الله مع عبدالله كما ترى وقس على هذه الصفة ولا تعتبر المثال الأول فانه خطأ ، وهذا مثال ذلك والله تعال أعلم .

ومثاله فى اسمه تعالى

المثال الأول

٣	١٢	٥
٠	٦	٤
٧	٢	١

المثال الثانى

٦٦	٧٤	٦٨
٧١	٦٩	٦٧
٧	٦٥	١٠

حليم مع محمد هكذا

٥٧	٦٤	٥٩
٦٢	٦٠	٥٨
٦١	٥٦	٦٣

والله أعلم وقس على هذه الطريقة وليس هناك طريقة غيرها فان هذه مختصة بها هذة الأسماء ، لأن مضاف اسم العليل لاسم من ابتلاه الموفق .

ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الموفى للثلاثين

فى منافع الهدهد والبومة وخواصها

فصفة الهدهد للمنافع   إحدى وعشرون بلا منازع

أولها التربيع ثم الفتح   لجلة الأقفال بالصحيح

وللخير فى عيوب التخوم   وللتعطيف تهيجا يافهيم

وكذا التقصيص وحل المعقود   وتعطيف البقرة فى المعدود

وللصبى الذى يفزع فى المنام   ومثله لم يكثر القيام

وللذى يريد فى الجن النظر   وكل ما يخفى عليه فى النظار

وللدخول للملوك والوزر   كذا الكفوف والدبور ستر

ولعلاج البصر الضعيف   وتشتيت القوم فى الموصوف

والذى به السلة يافتى   وقوة الجماع عندهم أتى

هذا الذى كله بالمشهور   بالمنهج الموضح المنشور

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى الباب منافع الهدهد فذكر أن له أحدى وعشرين منفعة أولها يصلح للتربيع ، وذلك أن تأخذ الهدهد وتذبحه وتأخذ دماغه ومرارته وتمزجهم مع السلام الفتر وهو عود أسود ووسطه أصفر يكون فى البحار فإذا مزجت الجميع فاكتب قوله تعالى (مالى لا أرى الهدهد إلى قوله — بنبأ يقين) واعجنه بماء عاشوراء المجهول قبل طلوع الشمس : يعنى أنك مع طلوع الفجر تسقى به ما ذكر من العود الهدهد وتتركه حتى ينشف واسحقه ناعما واكتحل به فإنك ترى الكنز بعينك وكذلك الماء الجارى تحت الأرض من الراكد ، وكذلك الجن وكل ما غاب عنك فإنك تخبر فى كل مكان فى التخوم وتراه بعينك نظراً بلا تأمل ، وكذلك من أراد فتح الأقفال سواء كان حديداً أو غيره ، فخذه واذبحه بيدك اليسرى ولا تسم فى ذبحه واطبخه فى الماء الموس وهو الماء المحلول فيه ملح حتى يطيب اللحم ويبقى العظم فخذهم واتركهم فى الجنة أى ارميهم فيها فى السبت عند طلوع الشمس واتركهم إلى صباح الأحد وانزعهم فإنك تجدهم حمرا مصفرة سوى واحد وكلهم بيضاً سوى واحد ، فخذ المخالف منهم واكتب فيه اسم أم موسى وهى دقيوس وافعل كيفما كان فإنه تفتحه بإذن الله ، وكذلك للعطف تأخذ قلب الأنثى تطعمه للذكر وقلب الذكر للانثى لمن أردت أن يعطف على آخر تطعم له قلب الأنثى لأن الأنثى فى الأنثى لاتبدل الذكر أبدا فإن ماتت تمت بالغيظ وليس زوجان متحابين مثلهما ، وكذلك للتهييج يطعم للطالب قلب الذكر ويطعم المطلوب قلب الانثى بالذكر ، وكذلك للفهم يطعم قلبه بالعسل لمن أراد الفهم ، وكذلك لمن أراد أن يصلح له جميع التقصيص فليقبضه قبل أن يكسى بالريش ويذبحه ويفطر به على الصيام مع الزيت الأسود وخبز الشعير المسوس سبعة أيام ويوم السابع يقص فإنه يصلح له فإذن الله تعالى ، وكذلك لحل المعقود فإنه يأخذ بيضة ويكتب قوله تعالى (قال موسى ماجئتم به السحر — إلى — المفسدين) على سبع بيضات يأكل الذكر ثلاثة والانثى ثلاثة وواحدة يقسما بها بالسكين

ويأ كل الذكر النصف والأنثى النصف فانه ينحل باذن الله تعالى ، وكذلك لتعطيف البقرة التى نفرت من ولدها تعلق له منقاره فإنها تحن عليه ويعطف عليها وكذلك الصبي الذى يفزع فى منامه فى الليل فانه يعلق رجله اليمنى عليه فانه لا يقوم ما دامت معلقة عليه ، وكذلك من أراد النوم فليعلق عليه اليمنى فانه ينام كذلك من أراد أن لا ينام يعلق عليه رجله اليسرى فانه لا ينام ما دامت معلقة عليه ، وكذلك من أراد أن يرى الجن ظاهرا فليأخذ عينه مع مرارته ثم يفقش ماءهما ويكتحل بهم حين يذبحه وهما ساخنان فانه يرى الجن ظاهرا غاية وكل ما كان مختفيا ، ومن أراد الدخول على الملوك والوزراء والقواد والكهوف والديار ولا يراه أحد إلا الله تعالى . فليد هن ذاته كلها حتى لا يبقى منه طرف من ذاته بمرارته مع عينيه يجعل جلده على شقة الأيمن فانه يدخل على من أراه ولا يراه أحد إلا الله تعالى . وكذلك لعلاج من يكون نظره ضعيفا فانه يسحق رأسه ويكتحل فانه نافع باذن الله تعالى ، وكذلك لتشتيت قوم مجتمعين فليأخذ مرارته ويحرقها بينهم فانهم يقومون فى الحين ولا يبقى أحد فى المكان ، وكذلك من به السعلة فانه يحرقه كله ريشا ولحما ويدقه ويخلطه مع العسل ويجعله أكوارا ويفطر كل يوم على الريق فانه يبرأ بإذن الله تعالى ، وللجماع مثل ذلك ، وهذه الخصال كلها فى للهدهد مشهورة ، بالتجربة الصحيحة وكل ما فعلت بالهدهد فافعله أيضا بالبومة وكل ما وصفته لك فهو فيها وتزيد عليه ترقيد الجنين فى بطن أمه إن أكلت مراءة وكبدتها على الريق مع العسل : أى لعقتها فان الجنين يرقد فى بطن أمه لو كان عازما على الخروج فى ليلته ، والله أعلم .

ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الحادى والثلاثون

فى تسليط الجن والحمى والهوام كالنحل والجراد والرجم بالحجارة

وللتسليط ها هنا دقيقه … يعرفها ذو الهمة والبصيرة

لتسليط الجن مع الحمه … والهوام كالنمل والبرغوتة

ثم الجراد وضرب الحجار … أعنى به الرجم مع المختار

فهذه كلها عظم الكلب … هو الذى فى الكتف يا طالب

سوى الفراق فى مخ الخنزير … أعنى به نخاعه المشهور

فتوضع المخمس خالى الوسط … فى كتف الكلب بسط الانبساط

واجعله حول النار للتسليط … كذاك للحمة يا قريط

وللهوام كالنمل والبرغوت … تلقيه عتبة الدار ثم البيت

ثم الجراد والحجارة علقن … عمالك فى الشجرة أو احرقن

وبخر كل هذا بالحلتيت … كذا التنكا مثله الكبريت

وعزم للجن بسورة الحطب … أعنى به سورته كما وجب

وللحمة سورة الهمزة … تهمزه الحمة كالبازة

وللهوام كلها ثم الجراد … فعزم عليه بالآية لاتحاد

هى التى فى سورة الأعراف … فأرسلنا عليهم خذ أوصاف

وللأحجار قوله الكريم … لجعلنا عاليها معلوم

فكمل الآية فى العزائم … سبعا من الأيام فالناظم

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب تسليط الجن والجن الحمة والهوم مثل البرغوت والنمل والجراد وجميع الهوام ، فقال إن هذا كله فى عظم الكلب أعنى به كتفه ، وذلك أن تاخذ كتف الكلب وتوضع فيه هذا المخمس خالى الوسط أى القلب الذى يأتى وصفه وتبخره بالحلتيت والتكار والكبريت وتعزم عليه على كل واحد بما يناسبه من الآيات وتجعل كل واحد فى المكان الذى يليق به ، وذلك إذا أردت تسليط الجن ضع الوفق المذكور فى العظم المذكور وبخره بالبخور المذكور واجعله حول النار وعزم عليه فى تلك الساعة بسورة الجن وهى (قل أوحى) سبع مرات . فى كل مرة إلى آخرها . ودم على العزيمة سبعة أيام دبر كل صلاة سبع مرات ، فان الجن تتسلط على المطلوب . ثم ضع اسمه فى قلب الوفق : أى اسم المطلوب فانه يصرعه . وإن أردت الرفق به اترك العزيمة واكتب له وفقا آخر بماء ورد وزعفران . وامح الذى فى العظم يعلق الأحرف فانه يرجع عنه بإذن الله تعالى ، وكذلك تفعل به فى تسليط الحمى سوى العزيمة على قلب فانك تعزم للحمى بسورة الهمزة وتقول اهمزى يا حمى فى جسد كذا وكذا وتضع اسمه فى الوفق . وإن أردت نزعها منه فانها لا تخرج إلا إذا تسلطت على غيره ، وإن لم تسلط على الغير لا تخرج والعزيمة والبخور كما تقدم ،

وإذا أردت الهوام كالنمل والبرغوث والقمل والضفادع والعقارب وأنواع الهوام كلها توضع فى الكتف وتبخره وتعزم عليه بالعدد المذكور وتدفنه فى عتبة الدار أو البيت أو الحانوت وتشرع فى العزيمة كما تقدم سبع أيام دبر كل صلاة سبع مرات فان الهوام كلها ترسل لذلك المكان وتنزل فيه ، وإن أردت أن تخرجهم منه فأنزل الكتف للفيافى والقفار وادفنه واتل العزيمة كما تقدم فانه يرحل ويتبع العمل حيث كان ، وكذلك للجراد تعلق الكتف فى شجر من تريد أو نخله والعسل كما تقدم ، وعزيمة الهوام والجراد قوله تعالى (فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد إلى قوم تجهلون) : وكذلك للرجم بالحجارة تفعل كما فعلت فى الكتابة والتبخير وتعلق مقابلا للبلاد التى تريد أو الدار وغيرها ، وعزيمته قوله تعالى : (لجعلنا عاليها سافلها - إلى بعيد) وكذلك آية الحجر (فأخذتهم الصيحة مشرقين - إلى - مصبحين) والعزيمة كما تقدم سبعة أيام ، وإن أردت أن تعفو عنه فانزع الكتف وادفنه فى الفيافى ، واتل العزيمة سبعة أيام كما تقدم ، وإن أردت أن لا تنزعه عنه ولا ينتزع فاحرق الكتف ، وكذلك الفراق الذى ذكر فى نخاع الخنزير ، وذلك أن تأخذ نخاعه وتمس به ثوب من شئت ذكرا أو أنثى فانهما يفترقان فى الحين ولا يبقيان ساعة زمانية ، وهذه صفة الخاتم كما ترى :

١٦	١٠	١	٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١	[illegible]	١	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

فافهم ترشد والله الموفق للصواب .

الباب الثانى والثلاثون

فى الدعوة الكبرى المنسوبة لدعوة القهار

وهى القاهرة لكل جسم ، وهى دعوة الأنوار الشامخة فى الأسرار لأنها لم يتصل بها إلا أهل السر والأسرار وهى التى قبض بها السيد عبد الله بن شمهورش البحور والأنهار إذا وقفت على الماء يجمد وهى أشرف الدعوات . قال رحمه الله تعالى :

هاك أشرف الدعاوى المعلوم ... إياك أن تصرفها فى الظلوم

لأنها شريفة القدر العلى ... تخذها فى الدعاوى مبجلا

فاصرفها فى الخير مع الطهارة ... واتركها فى الشر مع النجاسه

فإن تكن للخير والمطالب ... تقيك من مهالك المصائب

وكثره الرزق والارتفاع ... وحج بيت الله كالمطاع

وتخرق الحجب بالأنوار ... لكل أكل حامل لها ياقارى

فكلما يريد فى الخير ... فهو موجود بأمر القادر

فار تفعل بأمر الله كن فيكون ... إياك أن تكون بمثلها تهون

مخمسا للاركان الخاتمه ... مربعات الأركان قل للناظمه

فصيرت أوصافها المعلومة ... فقلت يكن حقا موجوده

(ش) ذكر المصنف رحمة الله فى هذا الباب الدعوة التى لا تحصى فضائلها ولا تعد بمعدود من الفوائد ما لا يحيه لعقل ولا يعد اللسان ولا يطيقه الفهم ولذلك اختصر منها ما ذكر فانها سيف الله القاهر وهى المنسوبة بالقاهرة لكل جسم وكل جسد جامد أن ناطق وهى تنتقل بها المدن من مكان إلى مكان وصاحبها إن كان حاملا لها تخرق له الحجب الظاهره والظاهرة والباطنة وينور قلبه كما ثارت الشمس والقمر فى الليل والهر ، ويكثر رزقه ويكو ، فى علو ورفعه عند الله وعند الخلائق بسرها ، ولو قال لشئ أمر الله وفضله كن فيكون كما قال مولانا القادر الجلالى : وأمرى بأمر الله إذ ملت كن فيكون ، وكل بأمر الله قد لك من العمل بها والتوفير إليها والتعظيم لشرفها وقدرها ؛ وكان بعض الاخوان رضى الله عنهم مع المتقدمين بحجزه رها فى المكار ويقال للارض والجبال والسهول انتقل فتنتقل كما فعل الشاذلى رضى الله عنه لأبى العباس المرسى فى سنة تخريج لحج ، نقل له مكة إلى مصر بها حتى حجت أهل كلها فى تلك السنة من فضل الله وبركة هذه الدعوة المباركة وهى هذه :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم إنى أسألك باسمك عندك الذى سميت به نفسك ؛ لم يتسم أحد من خلقك الله الله ، وأسألك بتعظيم ذاتك عندك التى عظمتها بنفسك وحجبتها عن خلقك وبسطتها فى كتابك (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) وأسألك بتحقيق صفاتك عندك ومخالفتها لصفات خلقك ليس كمثلك شىء وأنت السميع البصير ، وأسألك بسرعة فعلك الذى

تفعله بنفسك ولا يفعل لك غيرك ، ولا يشاركك فى الملك أحد من خلقك (كل يوم هو فى شأن) وأسألك بوجودك فى كل زمان ومكان ليس لك تقييد فى زمان ولا مكان ولا نهاية ولا حد فأينما كنت فأنت معى بعلمك ليس بالحركة (فأينما تولوا فثم وجه الله) وأسألك بقدمك الذى تسمى به قديما لاحادثا وعلمت بأنك قديم لا حادث . أنت الاول والآخر والظاهر والباطن وأنت بكل شيء عليم، وأسألك ببقائك بالدوام والاستمرار التى نفيت بها الفناء عن نفسك (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والا كرام) وأسألك بعظمة مخالفتك التى خالفت بها جميع المخلوقات ونفيت بها المماثلة عن نسبك (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) وأسألك بعظمة قيامك بنفسك لا تحتاج إلى محل ولا مخصص ولا لأحد من خلقك وكل الخلق محتاج اليك (يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى الحميد) وأسألك بعظمة الوحدانية التى وصفت بها نفسك ونفيت بها الشريك عنك فى الذات والفعل والصفه (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) وأسألك بعظمة إرادتك التى تقدر بها ولا يقدر عليك أحد من خلقك (إنك على كل شيء قدير) وأسألك بعظمة إرادتك فلا تكرة ونفيت بها الكراهية عن نفسك (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) وأسألك بعظمة علمك التى تعلم به ولا يعلم أحد من خلقك ونفيت به الجهل عن نفسك وأنت أحطت بكل شيء علما وأحصيت كل شيء عددا ، واسألك بعظمة حياتك التى خالفت بها حياة مخلوقاتك انك حى لا تموت (هو الحى لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين) وأسألك بسمعك الذى تسمع به دبيب النملة على الصخرة بغير جارحة وأنت السميع البصير ، وأسألك بعظمة بصرك الذى تبصر به أعضاء النملة والبعوضة فى جسمها من غير جارحة ونفيت بها العمى عن نفسك وأنت السميع البصير (وكان الله سميعا بصيرا) وأسألك بعظمة كلامك الذى لا نهاية له الذى ليس بحرف ولا صوت ونفيت بها الصمم عن نفسك وكلمت به . نبيك موسى عليه السلام تكليما وأسألك بعظمة الالوهية وأسرار الربوبية وبالقدرة الأزلية وبالعزة السرمدية وبما جرى به قلمك إلى لوحه ، وأسألك بنور وجهك الذى نورت به النور (الله نور السموات والارض - إلى - عليم) وأسألك اللهم برحمتك التى وسعت

كل شيء علما ، ونسألك بملائكتك أهل الصفة الجوهرية الذين عصمتهم عن الأعراض البشرية وعليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأسألك بأنبيائك الطاهرين المطهرين المبلغين رسالتك بلا خيانة ولا كتمان (ماكان على النبى من حرج - إلى - وخاتم النبيين) وأسألك بحق نبيك ورسولك داود صلى الله عليه وسلم الذى النت له الحديد ، وأسألك بحق نبيك سليمان التى ملكته الجن والإنس والوحوش والطيور والرمال والحصى والأشجار والأحجار والمياه ودواب البحر (فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين — وقالا — الحمد لله الذى فضلنا على كثير من عباده المؤمنين — إلى قوله — إن هذا لهو الفضل المبين) وأسألك الله بعظمة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم عند مخلوقاتك (محمد رسول الله والذين معه) إلى آخر السوره ، وأسألك بقدرة (التائبون العابدون الحامدون - إلى حدود الله) وأسألك بعظمة خزائنك (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم) وأسألك اللهم بلا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك (الله لا إله إلا هو الحى القيوم - إلى - العظيم الم الله لا إله إلا هو الحى القيوم - الى الفرقان - وعنت الوجوه الحى القيوم) شاهت الوجوه وانقلبت القلوب وذابت وخضعت لقدرة من له القدرة وانبسطت الأرزاق وتقدمت بحق الله الله الله (هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة) إلى آخر السورة ، استقبلت باسم الله واستدبرت بذات الله والتفت عن يمينى بصفات الله وعن شمالى بأمر الله (إن هذا لرزقنا ماله من نفاد - والله من ورائهم محيط - إلى محفوظ) الله إنى أسألك ضارعا خائفا منكس الرأس منكسر القلب لا ولى لى سوى أنت أن تسخر لى الملائكة الموكلين بجميع أمورى كلها ما ذكرت منها وما لم اذكر على جميع الروحانية حتى يعلموا أنك أمرتهم بطاعتى واسراع إجابة دعوتى بأمرك إنك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم ، سبوح قدوس رب الملائكة والروح (رب إنهن أضللن كثيرا من الناس) الى آخر السورة . اللهم اجعلنى ممن سالك فاعطيته وآمن بك فآمنته واستغاث بك فأغثته (تعلم ما فى نفسى ولا أعلم مافى نفسك أنك أنت علام الغيوب) فالأمر الك والمشتكى اليك . ولا ملجأ منك إلا اليك . الله الله الله (ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما) يا من لا تضره معصيتى ولا تنفعه طاعتى

ياخالق ورازقي يا مدبر أموري يا جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة - إلى - مايشاء يا من تقدس بالتقديس يا من ليس له أنيس آنسني عند وحشتي وكن معي عند وحدتي وتجاوزهن سيئاتي واغفر لي زلتي وكن لي وليا ونصيرا ياأرحم الراحمين يارب العالمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم . وهذه صفة الخاتم المذكور من علقها عليه أدرك ما ذكر يكتب بماء ورد وزعفران ، وهذا هو الخاتم كما ترى :

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	[illegible]
٥	٦	[illegible]	٢٤	٧
٣٠	١٧	٢٢	٣	٤

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

ما الله من نقاد والله على ما نقول وكيل

٣٤	٣٩	٣٢	٣١	٣٤	٣٧	٢٤	٣٤	٣٩	٣٢
٣٣	٣٥	٣٧	٣٦	٣٥	٣٠	٣٥	٣٣	٣٥	٣٧
٣٨	٣١	٣٦	٢٦	٣٩	٣٢	٢٩	٣٨	٣١	٣٦
			٣٣	٢٨	٧	٣٨			

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

ما الله من نقاد والله على ما نقول وكيل

١٦	١٠	١	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
١٠	١٧	٢٢	٢	٤

الباب الثالث والثلاثون

في دعوة التبجيل وهي الكبيرة في السباسب ولها تسعة وتسعون مسألة :

فللتبجيل دعوة جليلة ... افض بها في السر والعلانية
تسعة مع تسعين للترتيب ... في كل ما تريد يا لبيب
اتق الله في فعل المصائب ... تنل من ربك ذا المطالب
فها انا أريك ذى الخصائل ... وأريك الدعوة قل يا سائل
فانها من أشرف العلوم ... يخدمها روحانية المعلوم
دقيوس ثم ألف من خدام ... له من أعوان جلس وقيام
تنظره بالعين وليس يعذب ... عليه في الارض ساعة يذهب
يعطيك كل ما تريد يا قارى ... من جملة الاعطاء والاسرار

(ش) ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب دعوة الاجابة المعلومة للتبجيل وهي دعوة السباسب الكبرى التي يخدمها دقيوس من كبار الروحانيين وله ألف خديم من الروحانيين تخدمه ، وهو يظهر لخادم الدعوة عيانا رؤية يقظة ليس مناما يصطحب معه ويعطيه ما يريد من كل شيء من أمور الدنيا ومن الأسرار النورانية الربانية ، وبه أدركت أهل الزوايا الذين يطعمون الطعام بغير حرث ولا سفر ، ومن أراد أن يخدمها نزهها عن المعاصي لأن روحانيتها صاحبة الطهارة والسر العظيم ويصحب الانسان ولا يغرب عنه ساعة من نهار : أى لا يغيب عنه فانه معه في كل وقت وحين ، وكذلك ينبغي لصاحبها أن يصرفها في الخير كطلب الرزق والحج وقراءة العلم والسر الرباني ، وهي هذه الدعوة :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما . اللهم إني أسألك بالاسم العظيم (هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة) الخ السورة وأسألك بلا إله إلا أنت السابق في علمك إنك كنت قبل الزمان والمكان وقدرت الزمان وصورت المكان وجعلت لكل شيء أجلا (فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) وأسألك باسمك الرحمن الذي رحمت به المؤمنين ورحمت به أهل السموات ورحمت به جل الأمم ، وأسألك باسمك الرحيم الذي كان رحيما بأهل الذنوب في تأخير العذاب عليهم بعد استحقاقه اليهم ، وكان رحيما بأهل النار حتى تأخرت عنهم إلى الآخرة بعد الدنيا ، وكان رحيما منعما بدقائق النعم وكان رحيما بأهل الارض ، وأسألك باسمك المؤمن الذي أمنت به على عبادك

من زوال النعمة واجتناب النقمة والمغفرة بعد المعصية والستر للمعصية التى لا يطلع عليها إلا أنت ، وأسألك باسمك المهيمن الذى تغشاة الانوار ، وأسألك باسمك القدوس الذى قدست به اشرف مخلوقاتك فى السر والجهر وأسألك باسمك الملك الذى لا يملكه أحد من خلقك ، تفعل ما تريد إنك أنت الفعال لما تريد وأسألك باسمك السلام الذى سلمت به عبادك المؤمنين من النقم وضروب اليأس وأسألك باسمك العزيز الذى عززت به نفسك خصوصا من عبادك ياعزيز ياجبار ، وأسألك باسمك الجبار الذى جبرت به العظام بعد انكسارها ، وأسألك باسمك المتكبر الذى كانت له الكبرياء فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم وله الكبرياء ، وأسألك باسمك الخالق الذى خلقت به كل شىء واخترت (وربك يخلق ما يشاء ويختار) وأسألك باسمك المصور الذى صورت به كل شىء (هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء - إلى - الحكيم) وأسألك باسمك البارى الذى برأت به المؤمنين وأسألك اللهم باسمك الفتاح الذى فتحت به أبواب كل شىء وأسألك باسمك الرزاق الذى رزقت به الهوام فى بطن الحجارة الصماء . وأسألك باسمك الوهاب الذى وهبت به سليمان لداود وعيسى لمريم ويحى لزكريا وأسألك باسمك القوى الذى قويت به ضعف عبدك وأسألك باسمك الواسع الذى وسعت به كل شىء رحمة وعلما ، وأسألك باسمك الغفور الذى غفرت به لداود (وظن داود - إلى - ذلك) وأسألك باسمك الحكيم الذى حكمت به كل شىء . وأسألك باسمك العدل الذى عدلت به من خذلته ، وأسألك باسمك المعز الذى عززت به نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم ، وأسألك باسمك المذل الذى ذللت به أهل الجحد ، وأسألك باسمك القابض الذى قبضت به علم سرك ووحيك وأسألك باسمك الباسط الذى بسطت به خزائن رحمتك فنشرتها على عبادك ، وأسألك باسمك الحى الذى أحييت به الارض بعد موتها ، وأسألك باسمك المحصى الذى أحصيت به كل شىء عددا ، وأسألك اللهم باسمك المميت الذى تميت به مخلوقاتك بعد الحياة . وأسألك اللهم باسمك اللطيف الذى لطفت به بعبادك بتأخير العقوبة بعد وجوبها ، وأسألك باسم الحق الذى هو أحق أن يتبع ، وأسألك اللهم باسمك العليم الذى علمت به كل شىء وأنت علام الغيوب ، وأسألك باسمك الحى (الله لا إله إلا هو الحى القيوم — إلى — العظيم) وأسألك باسمك الخافض الرافع القادر المقتدر البصير القيوم السميع البر الرءوف النافع الهادى الخافض النور المانع البديع المبدىء المعيد الباقى المجيد المنتقم العفو الكريم الكبير

الوارث الرقيب المجيب الولى الرشيد الحميد الشاهد النصير ، اللهم إنى أسألك بأسمائك كلها ماعلمت منها ومالم أعلم إنك أنت علام الغيوب أن تسخر لى روحانية الاسماء حتى يطيعونى فى كل ما أمرتهم به بأمرك إنك على كل شىء قدير ، أينك يادقيوس وأعوانه احضروا فى مجلسى هذا بحق من أمره بين الكاف والنون (إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون) إلى آخر السورة ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وهذه صفة الخاتم كما ترى :
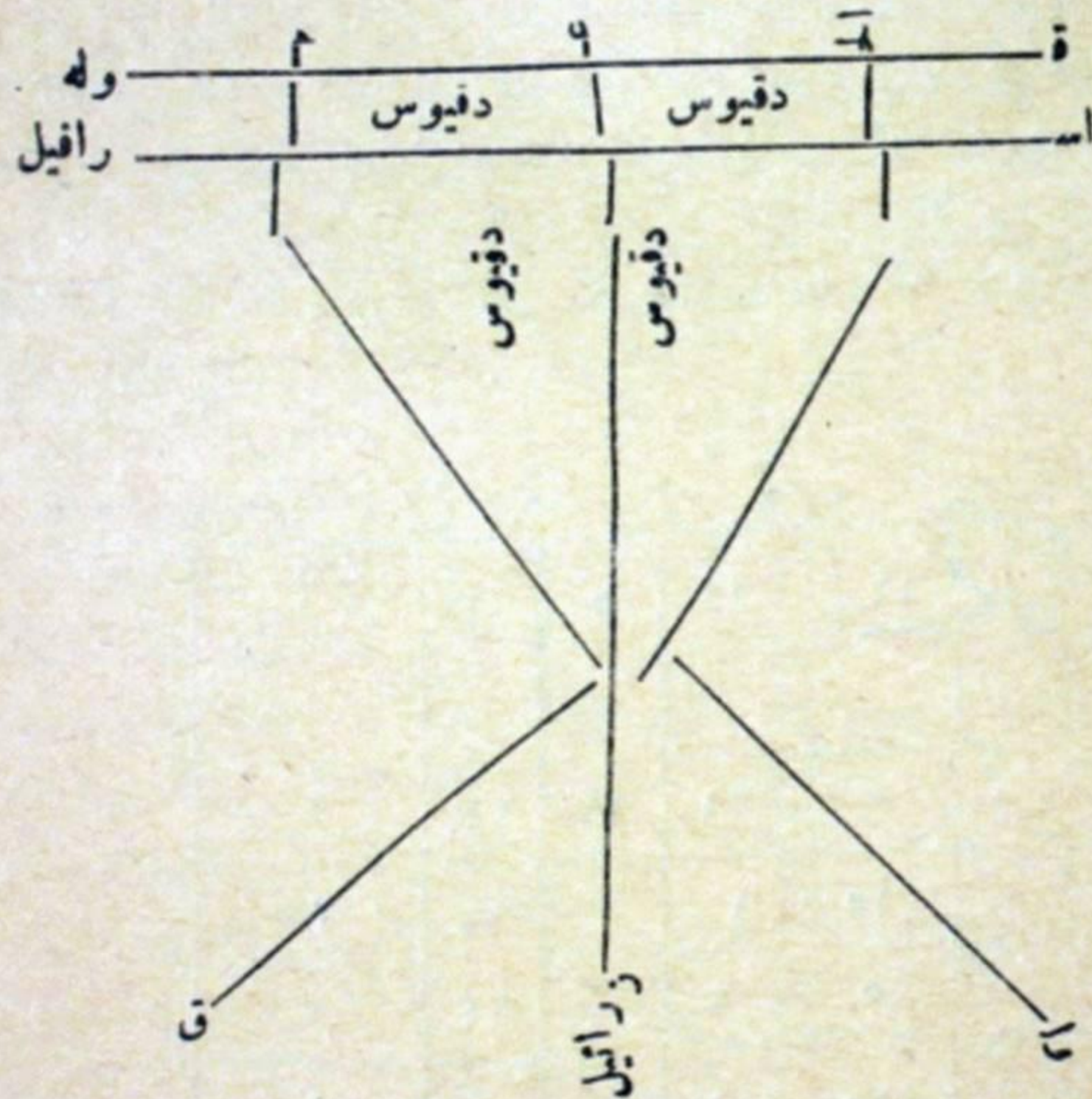
الباب الرابع والثلاثون

فى تغوير الماء وتعطيله ووقوفه وتجميده قال رحمه الله تعالى :

القول فى التغوير والتجميد فى جملة المياه يارشيد

قبوله قد ورد فى العدد | أربعة عن شيخنا ذى الرشد
طريقة مروية محكمة | فها كها عن شيخنا مرسمه
تخذ ثلاثة من الأسماء | قهار وغالب بلا امتراء
مميت وأدخلهم فى المخمس | أعنى به خالى الوسط أنس
وألقه فى الماء الذى تريد | وجـد العزيمة يامريد
أعنى بها فلما رأينه | إلى ملك كريم آيـه
مائة مرة على الترتيب | تنال ما يحصل ياالبيب
وإن ترد توقيفه ياقارى | فهو مثل هذا لانمارى

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تغوير الماء وتوقيفه ثم قال خذ ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى : فهو غالب مميت ، وتدخل بهم فى مخمس خالى الوسط وتلقيه فى الماء الذى تريد سواء كان جاريا أو راكدا وتعزم عليه بقوله تعالى (فلما رأينه أكبرنه - إلى - كريم) وتبخر له بالجاوى والقزبور فانه يفور ، وكذلك لوقوفه فى السواقى والأنهار مثل هذا كما فعلت هنا تفعل فيه ، وهذه صفة الخاتم كما ترى :

كائيل

١٦	١٠	٥	١٢	٢٦
٩	٢١	١٩	١٣	٣
١٥	١١		١٤	٢٥
٥	٦	٢٣	٢٤	٧
٢٠	١٧	٢٢	٢	٤

عزرائيل

الباب الخامس والثلاثون فى تبريد النار

قال رحمه الله تعالى :

وتبريد النار ياخليلى | ارسم هذا الخاتم بالتعديل
فى لوحة من الرصاص | أعنى به الأحمر من غير قياس
وارمها فى النار خذ بيانى | تبرد لك النار يا إنسان
ثم العزيمة مرتين سواء | تتلوها بسورة الأنبياء

(شرح الأبيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تبريد النار قال : ترسم هذا الخاتم المبارك فى لوحة من رصاص أو نحاس أحمر بابرة من النحاس الأحمر وتلقيها فى مستوقد النار وتعزم عليها بسورة الأنبياء مرتين سواء يعنى لا تتركنها ولا آية واحدة فى العدد ، فان النار تبرد باذن الله تعالى ولو نفخت عليها سبع سنين لا تحمى ولا يحمى ما فيها والله أعلم وهذه صفة الخاتم كما ترى .

٤٠	١٠	٨٠٠	٤٠٠	جبرائيل
عزرائيل	اسرافيل			١٠٠
٩٣	٩٨	٩١	ميكائيل	٩
٩٢	٩٤	٩٦		١
٩٧	٩٠	٩٥		٢٠٠

الباب السادس والثلاثون
فى الوزن والميزان كالأجساد والأرواح

قال رحمه الله تعالى :

اغتنم هداك الله للارشاد | لأنه فرض على العباد

أو تزن بالقسطاس فى الأعمال   كما تزن عنهم فى الأفعال
والوزن حق جاء فى القرآن   فاعتزلوا العمل فى الميزان
فما تريد قل يا إنسان   من قول أو عمل بالبيان
وكلما زاد على الترتيب   فيفسده العمل يا لبيب
وكلما ينقص منه وزنا   فناقص عنك كما ذكرنا
وكلما حققت بالميزان   فإنه يصلح يا إنسان
ولا يصلح الوزن قبل التحقيق   لأن ما يصعد قبل السحيق
ينقص لك مثله فى الوزن   واحفظ م الصعود عند الوزن

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تحقيق الميزان ، لأن كل شىء له ميزان إما ميزان معلوم وإما ميزان مفهوم ، لأن الوزن يقع فى الآخرة وكذلك فى الدنيا ، فمن وزن خطاياه بالقسطاس وأعماله فقد تركها عن نفسه ، ومن ترك الميزان فقد أهمله ، وذكر أن الميزان يكون محققا لا زيادة فيه ولا نقصان ومثل ذلك بهذا المثال الذى يقع فى الآخرة كما قال جل جلاله (وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم) ولا شك بأن كل ما زاد أو نقص فى الميزان يفسد الميزان ويبدو لك لكى تتحقق عملك وتوزن ، ذكر أن وزن الأشياء مثل الملوحات فى علم النار وغيره وزنهم قبل السحق فهو مزاج فاسد لأنه يفسد فى السحق وكلما يصعد ينقص ، ونبه أيضا على الصعود عند الوزن : أى عند فراغك من الميزان ، ومفهوم ذلك أن النقص يفسد العمل والزيادة كذلك والله تعالى أعلم ثم قال ويكون الميزان معتدلا لا يزيد ولا ينقص يرجع بربع خردلة لكى تعلم ما فعلت ، وكلما افتقر الوزن يفتقر فى الأشغال والله الموفق ، ثم قال :

الباب السابع والثلاثون
فى السحق وكيف يكون العمل

السحق فى الأجساد قل يا صاح   حققه بالمعلوم لا جناح
فى أفضل الرخام ليس غيره   لئلا يفسد العمل كله
جنب من الريح مع الغبارى   كذاك موضع الدنس يا قارى
وموضع المعوج غير المستوى   فكل هذا يفسد المداوى

(ش) ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب صفة السحق للأجساد كلها سواء كانت ملوحات أو غيرها ، وذكر أنها تسحق على حجر الرخام لأن غيره يطلق فيها الجرب وهى لا تطلق شيئا وأنها من حقائق السحق وكذلك لغلاستها وبياضها وذكر أن السحق يجنب الريح لا تصعد له العمل ويجذب له الغبار ، ويجتنب أيضا موضع الغبار والرماد والحصى والخلاف لأجل التداريس فى العمل والدنس ، ويجتنب أيضا موضع المعوج سواء كان فى المونة أو فى الأرض ففى المونة يسحق شيئا ويترك شيئا ، وفى الموضع تزعزع له المونة ولا يستقيم السحق على إتقانه ، فينبغى للصانع أن يترك ما لا يعنيه ثم قال :

الباب الثامن والثلاثون فى السقى

السقى معلوم عند الحذاق   برشة يسقى بلا شقاق
حتى يكون مبرقشا ولا يغرق   فإن الغرق يفسده باتفاق
واسق وقس إن كنت به عارفا   إياك أن تفرق يا ذائقا
واحفظ من القليل والكثير   فكل ذا والله مفسد شهير
واسق عملك على المزجج   لئلا يسجن لك بالتدريج
وجففه بالحرارة   كما يأتيك بعد الذى تقدما

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم السقى فى السائل وكيف يكون العمل ، وذكر أنك إذا توصلت إلى هذه الطريقة فاسق العمل بالريشة ولا تزد عليها بحيث تأخذ الريشة وتبلها فى الخل والماء الذى تريد السقى به ، وترشها على العمل بعد السحق حتى ترى العمل كالعيش لا العجين لأنه كلما زاد يفسد وكلما نقص كذلك ، وذكر أنك تسقى عملك فى المزجج لأنه لا يشرب العمل وغيره يشرب العمل ويفسده ولذلك ذكر المزجج . ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب التاسع والثلاثون فى التجفيف والتحضين

القول فى التجفيف والتحضين   فافهم بأنهم واحد سيان
فوضع التجفيف بالحرارة   معلوم كالشمس بلا حقامه

ورماد من غير جمر وقع — ومن فوقه المصعدة توضع
مهما رأيته عليها تبدلا — فانزعه يا أخى وكن معقلا
فليس يترك لذى الحراره — لئلا ينحرق يا ذا التبصره
ثم الحضانة حمام ماريه — أو الحمام المعلوم المساويه
رمنه ما يريد ذى الحضانه — كالحل عندنا نخذ مقاله

«شرح الأبيات» ذكر المصنف رحمه الله فى هذا الباب التجفيف والتحضين وذكر أن التجفيف والتحضين واحد ، وذكر أن التجفيف يقع فى الحرارة كحرارة الشمس المتوسطة ليس الباردة ولا الحارة ، فالباردة تترك النداء فى العمل والحارة خراج تحرقه وتسخنه ، وينبغى فى ذلك التعديل كشمس الصباح والمساء فى الحر ووسط النهار فى الشتاء ، وشمس الخريف والربيع والرماد الذى ليس فيه حرارة وليس فيه جمر وتكون عليه المصعدة ، ويتنبه الصانع للعمل فاذا رآه تبدل ينزع لئلا ينحرق ويفسد له العمل سواء كان على الشمس أو الرماد . ثم قال :

الباب الأربعون فى التصعيد وحكمه

الحضانة وهى أن تكون فى حمام — نارية وهى روث البهائم
يكون فى وسط الحفرة — وتجعل شيئا كالحلاب أو شقفه
والحمام المذكور للحضانة — تكون حفرة فيه وتحمى جيدة
يخرج منها الجمر ويبقى الرماد — يكون العمل أى وسط المهاد
وترد قليلا من الجمر ويجعل عليه — النخالة ويغطى عليه

وبعضها يجعل الخضخاض للحلول والسكسكاس ، وذلك كله يسمى فى الملوحات كلها وعملها .

فهذة صفة التصعيد — فهاكها منظومة وتزيد
فكلما يصعد لا بد له — من حضانة حمام وارده
سوى الطرطار يكفى بالمسمار — وغيره حضنه لا تمار
وملحك البارود للتحضين — لجملة الأجساد يا إخوانى
فواحد منه على السواء — مع صاحبه بلا امتراء
هو بيضة قل يا عنابى — كما ذكرنا فى الميزان قل ياطالب

(ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب حكم التصعيد فى جميع الاجساد أى الملوحات كلها ، وذكر أنها تصعد كلها بملح البارود وزنا مساويا بينهما وبيضه أيضا النشادر كما تقدم فى الوزن ، وذكر ، إن ذلك كله يكون فى الحضانة : يعنى الحمام سوى الطرطار فانه يحمى له مسمار ويكون مع الملح فى المصعدة ويكوى بذلك المسمار فان الملح يصعد ويبقى الطرطار أبيض كالجير الخالص ، وصفة الملوحة أن مثل ما نريد تصعيده كالنشادر والنطرون والشب والزهج والسليمانى وبياض البيض والملح والزرنيخ ، وكلما تريد من الملوحات كلها تسحقه مع مثله من ملح البارود ، وتجعله فى بوط وتغلق عليه فى حمام الحضانة إلى الصباح تجده مصعدا كما تريد وكذلك تفعل به أيضا بملح البارود فى تبييضه تأخذ من النشادر وتسحقه معه ناعما حتى يكون واحدا ، وتحضنه أيضا إلى الصباح تجده كالجير والحمام قد تقدم ذكره . ثم قال رحمه الله تعالى :

الباب الحادى والأربعون
فى تزويج كلس البيض مع الشمع

بعد تمام الرجز قد أتى — بعض من الاخوان حبا يافتى
طلب منى تزويج الكلس — مع الشمس المذكور خذ قياسى
فقلت ربنا هو الموفق — لما ذكرتها هنا مطـــوق
فليس لى طاقة على ماذكرا — لكن فتح الله علما شهرا
فقلت للطالب ياخليلى — الفتح من ربنا خذ تأويلى
وليس لى حركة ولا سكون — إلا بأمره إن قال كن يكون
سر أراده قد يهون — ولاصعب إلا الذى ليس يكون
خذ من الكلس ياحبيبى بعدما — يبيت فى الحضانة يا فهيما
هو قشور بيضك المعلوم — واجعله فى آنية مفهوم
بعد مايبيت فى الحضانة لكنه — ن تجد كالفرن تلك المعلوم
تجده كالجير فى الصبح ثابتا — امزجه مع صفاره قد أثبتا
هذا الكلس البياض لطريقة القمر — هذا الذى يسمع سمع العقار
فان تردتر طيب جرم فاسحا — ألق عليه شيئا منه واضحا

يصير لك كالشمع فى الترطيب　　هذا ترتيب عندنا يا غريب

(شرح الابيات) ذكر المصنف رحمه الله تعالى فى هذا الباب تزويج الكلس وهو كلس البيض المعلوم مع شمعه وهو بياضه وأصفره ، وذلك إذا أردت طريقة الذهب تمزجه مع صفاره ، وإذا كانت طريقة الفضة مع البياض وذلك المراد به بالتشميع والترطيب ، لانه يرطب كل جسد فامخ ولو كان حجرا معلوما ، وذكر المصنف رحمه الله أن بعد تمام مزجه طلبه منه بعض الأحبة ، فتعذر له أنه عبد مملوك لايقدر على حركة ولا سكون إلا بأمر مولانا ، وكل شيء من الله ومبلغ علمه فى ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ، ثم استخار الجليل جل جلاله وطلب منه الفهم لذلك ، ثم أتاه بعد توفيق مولاه ، فقال يا أخى خذ قشور البيض واعقدها فى ملح الوطايس وهو الفرن أو مثله مما تكون حرارته قوية إلى الصباح تجده كالجير اسحقه سحقا ناعما ، واخلطه مع ما يأكله من الصفار والبياض فانه يقوم شمعا جيدا ، فمهما أردت أن تلين شيئا ولو كان حجرا أو حديدا أرم عليه شيئا مثل حبة العدس على أوقية تلينه ويرجع شمعه باذن الله تعالى .

ثم قال رحمه الله تعالى :

فالحمد لله على التمام　　والشكر لله على الانعام
ثم الصلاة بطيب الاعطار　　على الرسول المصطفى المختار
محمد جوهرة الأنوار　　وآله وصحبه الأبرار
يارب اغفر للناظم معا　　ووالديه والمسلمين جمعا
كل بحمد الله ذا المقصود　　ونسأل النفع من الموجود
لمن أراد شيئا يا كريم　　وتمن بالثواب يارب ياعظيم
لعبد الله بن الحاج الكبير　　وقاه الله من حر نار السعير
محمد يرجو من الله الثواب　　مع الاجابة وتخفيف الحساب

بحمد الله تم طبع كتاب : تاج الملوك ، المسمى بدرة الانوار
« لابن الحاج الكبير »

فهرست

تاج الملوك المسمى بدرة الأنوار فى صنائع الابرار